اللآلي الفردوسية

في نظم قطب العيدروسية

العارف بالله الشيخ بن عبد الله

زاويــة "الـهـامـشـة"
- تلمسان -

الحلل الفردوسية * في نظم قطب الغريسية

لغوث زمانه * وفرد أوانه * أبي البدور العارف بالله *

الشيخ بن عبد الله *

علي
بن ع
محمد المس
العابدين عل
صلى الله عليه وس

بسم الله الرحمن الرحيم

* وصلى الله على سيدنا محمد وآله *

...ن لاوليائه صبح انواره * وقدس أرواحهم وأشرق عليهم أشعـة أسراره *
... * وأمد لطائفهم بشهوده وقدسه * وأجلسهم على منبر قطبانيته *
...نته * والصـلاة والسلام على شجرة الجود * الذي انصبغ بطاعته
...ابه * ومن توله من أحبابه * ﴿ وبعد ﴾ فيقول المعترف بذنبه *
...ة مولاه * محمد العربي نجل بن عبد الله * الملقب بشنتوف *
...بالطريق الدرقاوية الغريسية نسبي * وتمنعن بعنـوان
...الد قدس سره متفرقة كايادي سبا * جزء حوالا الدو...
...اً مما قد نظم * لانه قد أهملها بعض من له انتظم
...بين أحبابه وأهل ربعه * وليسهـل اقتناؤه
...رور للوارد * وطالما انطبع في مرآة فكري
...من اخواني بسط الاكف بالدعا * فان
...فاته * ان أزاح الله عنا آفاته * وق...
...الغريسية *

﴿ ترجمة الناظم على سبيل الاختصار ﴾

نقلها العلامة أبو الانوار بن الغزالي من كتاب الحقيقة والمجاز * لارض الحجاز * لابن الناظم الجامع لهذا الديوان العارف الكبير محمد العربي أطال الله للورى بقاءه * وفي حسن بروج السعادة ارتقاءه * نص ذلك قال العلامة العارف بالله *وواسطتنا اليه* أبو المعال شمس الدين محمد العربي في كتابه الذي مزجه وخلله بالاشارة الموسوم بالحقيقة والمجاز * في رحلته الى الحجاز * التي كانت سنة ١٣١٩ هجرية ما نصه .

الوالد هو الاستاذ العارف بالله قطب زمانه * وغوث أوانه * انسان عين الطريقة الشاذلية الدرقاوية ومالك زمامها * والعارف بمعارفها وناشر أعلامها * الذي أضاء بالشرع نبراسها * وأدار على أربابها كاسها * من أتى البيوت من أبوابها * ولبب أسرار تلك المعاني باثوابها * مولانا أبو البدور بن عبد الله الحسيني ثم الشعباني نسباً الاشعري عقيدة المالكي مذهباً ابن عبد القادر الملقب بالدرويش بن محمد الملقب ببوي بن علي بن محمد الهاشمي بن علي المكنى بابي شنتوف بن سحنون بن احمد بن محمد الملقب الزكي بن احمد الملقب الشعبان بن علي بن عيسى الملقب بالحبر بن أبي القاسم الملقب بالمحترم بن احمد الملقب بالمكرم بن محمد العسكري بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن حسين السبط بن البتول الطاهرة سيدة نساء العالمين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أما شمائله وخلقه بالفتح فكان يشبهه صلى الله عليه وسلم غالباً من انه كان أزهر اللون أعني أبيض مشربا بحمرة ربعة وهوالى الطول أقرب بعيد ما بين المنكبين ضخم الهامة أسود الشعر لكنه خفيف اللحية وكان يخضبها بالحناء أشكل العينين واسعهما أزج الحواجب في غير قرن أقنى اعرنين على صفحة يمين أنفه ثالولة عكس أستاذه سيدي عدة ضليع الفم متوسط الشفتين رقة وغلظاً ضخم الكراديس شثن الكفين بادن متماسك عظيم البطن له قدمان ينبوا عنهما الماء واذا مشى مشى تقلعاً طبعاً لا تطبعا * ولد قدس سره بغريس محل سكنى أسلافه بوادي ماوسه الذي يبعد من مدينة معسكر بمساحة ١٢ ميلا ثم انتقل من بادية غريس الى تلك البلدة البهجة المشحونة بالاشراف والعلماء ودعا بها الى الله تعالى سنة خمس بعد الثلاثمائة والالف * من هجرة من هو على أحسن وصف * ولم يبق في حال الدعوة الا ثمان سنوات * ثم سار

الى الله تعالى وختمت أنفاسه ليلة الاثنين لعشر خلت من ربيع النبـوي من سني ثلاثة عشر بعد الثلاثمائة والالف بسبب مرض معوي نشأ عنه غثيان وكنت انا الممرض له لا غيري فبقي مريضاً ما ينوف على الاربعة أشهر وكان في ذلك كله معتمداً على صدري فمات عني راض ولله الحمـد وكان آخر كلامه انت المتحجب انت المتحجب كان يكررها حتى لقي من يخاطبه فغسل بماء الحياة الربانية وكفن في نفائس الاسرار الصمدانية وصلى عليه خلق لا يحصون كثرة وكان امام الجميع البحر الزاخر أبا العباس احمد التونسي وغلب عليه نسبتها فكان لا يعرف الا بالتونسي لانه اختار البقاء فيها مع استاذه مولانا العربي بن عطية المعروف بالطـويل ولان اخته السيدة الشريفة التي هي عمتي كانت تحته وابنه مولانا عبد الرحمن منها فبقي بها ما ينوف على العشرين سنة وضريحه الشريف أعني الوالد بام عسكر المتقدمة آنفا عليه مزارة يعلوها نور واجلال بلصق زاويته وقبر بالمحل الذي مات فيـه بوصية منه لنا وتركنا من قبته كوة تنفـذ للمسجد بوصيته أيضاً يريد سماع القرآن والذكر وقد عمر نحواً من ٧٠ سنة وانتفع به خلق كثير وتخرج وتكمل عنه المئون من العارفين سيما ابنه قلباً وقالباً الوارد الصادر * مولانا عبد القادر * الماذون من الله ورسوله ولاسيما الاستاذ الشيخ الكبير * والمسك العبير * الماذون أيضاً منهما بعد اذن شيخه والوصية به * مولانا قدور بن سليمان المستغانمي الشهير وان كان قد تقدم له الاخذ عن أجلاء عليه مزارة عظمى بلصق زاويته بالبلدة المذكورة المنسوب اليها كابي العلى نجم الدين سيدي بن يحيي الحسني الذي هو من ذرية مولانا عبد القادر الجيلاني عليه مزارة بثنية سيدي عبد الله بن عبد الرزاق بقاف معقودة حذو زاويته وكابي السعادات عبد القادر ابن الحاج احمـد المزوجي المسكري داراً ومنشئا دفين غليزان عليـه مزارة بزاوية الناظم بتلك البلدة وكالعارف بالله أبي الهدى الحاج احمد بن المولود دفين الزاوية الغليزانية أيضاً وكان قد أقره الوالد بها مربياً وكابي المكارم العلامة النحرير الشيخ محمد بن الجيلاني الحسني العمراني عليه مزارة بازاء قلعة بني راشد حذو زاويته وكابي الفضائل العلامة الشريف مولانا الطاهر ابن مولانا المهدي عليه مزارة ببلدة يازروا وهو عام ٥٣٦ عالما بتلك الروضة من بني عمه وكلهم من ذرية مولانا علي بن يحيي الراشدي وكابي العباس العارف بالله احمد الخضر بن الشاذلي عليه مزارة عظمى قرب زاويته الشاذلية التي تبعد من بلدة عمي موسى بمساحة ثلاثين ميلا وفيه يقول الوالد من قصيدة طويلة

وجدت في أرض الملوك غصنا * نقلته لسماء الانوار
غرسته فاثمر لي ما يعنا * وبدا منه أطيب الأثمار
خضرنا السعيد نال شأنا * ما ناله أقطاب الافتخار
في لحظة وصل ما وصلنا * في مدة طويلة الاسفار
مصباحه صاف له أوقدنا * بالحب قد فاض كالماء الجاري

وقوله في أرض الملوك لان أسلافه قد حصلوا على رتبة قائد وآغه مثله وكالعارف بالله الشريف مولانا أبي القاسم محمد بن جلول من ذرية مولانا عبدالرحيم عليه مزارة ببرج عياش المعروف ببرج ولد المخفي وكالعلامة العارف بالله البحر الزاخر المسدد الشريف الحسني العمراوي أبي محمد مصطفى بن محمد دفين قنة جبل غرزول المكتنف ببني وراغ بقرب وانشريس عليه مزارة جليلة بازاء جده مولانا محمد بن عمرو الزلاقي الغريسي وكفحل الحضرة الغريسية وساقيها للقاصي والداني * العارف بالله مولانا محمد بن المداني * دفين المقبرة المازرية * عند المحطة المعسكرية مميز ببناء صغير وانه كان ذا كرائم جمة مشهوراً بها مع شهادة الوالد مشافهة بذلك * أما العلامة الشريف شارب البحور الزواخر * الذي قل أن تسبح فيها المواخر * من حقق سرطوى * مولانا الحاج البشير المدعو بابن حوا * الذي هو من ذرية الولي الصالح سيدي بن يخلف المعروف بالشيباني دفين المسجد بزاويته بازاء جده المذكور بالجبل المطل على سهل غريس فانه كان أخا للوالد من الحضرة العدوية ثم انه مع جلالة قدره * وفخامة شانه * جدد العهد على الوالد فاخذ عنه هو وكل من تعلق به * ولم أر هاته المنقبة العظيمة والخصلة العرفانية في عصرنا الّا له بخلاف غيره من المعاصرين فانهم عكسوا الوالد بكل ما قدروا عليه . وانه رآ مبشرات للوالد كما رآها لنا * هي مسطرة في كتاب المبشرات * وان السيد مصطفى بن محمد والسيد بن جلول ومولانا قدور لم يكونوا في كتاب الحقيقة بل هم مستلحقون قال ابن الناظم وان تتبعنا السادات العظام كالعلامة سيدي محمد بن ڤاله الحسني دفين زاوية دي كرطوش المعروفة بالكرط بالجامع الاعظم منها وغيره كنور الدين مولاي الصادق من ذرية العارف بالله سيدي احمد الغماري بتلك الزاوية يطول بنا الامر جدا فلنقتصر على هؤلاء ونطلب المسامحة من الغير أحياء وأمواتا *هذا انموذج بعض ما يتعلق بمناقبه ولو استوعب سبر جميع أحواله لسالت أودية الكلام بكماله المنهمر وان انسأ الله حمامي نفردها ان شاء الله بتاليف

خدمة للحضرة الشاذلية * وبروراً بالوالدية * وقد سرد ابن الناظم واسطتنا في كتابه الحقيقة والمجاز * آباءه واحداً بعد واحد الى الحسين بن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين وذكرتهم سابقا ناقلا من خطه وقد ذكر من تفرع من سيدي احمد بن علي بعد ما قال استلحاقا * أخذت الطريقة الدرقاوية الشاذلية والاسم الاعظم من أبي الصوري المذكور ثم أذنت من أبي المعنوي الذي هو أخي الصوري المتقدم أيضاً في نشر الطريق والارشاد والترقي وتلقين الاسم الاعظم باذن منه صلى الله عليه وسلم ومنه تعالى بواسطة أخي الي ثم كان لنا ذلك أيضاً وله الحمد ثم قال رحل الناظم أستاذي ووالدي رضي الله عنه لقراءة القرآن لبلدة سيق بآل قادة منها وسيق تبعد من معسكر نحواً من ٣ برود فحفظ القرآن بها على الشيخ الجليل بن البكاي بتلك البلدة وأجاده على الفقيه الشيخ مصطفى بن الطيب بآل العيد باسفل الجيرة بازاء أقاز بالبلدة المذكورة * ثم اشتغل بالعلم فاخذ عن علامة العصر الشيخ محمد الحبوشي القلعي وأخذ عن العلامة الكبير الشريف سيدي علي بن الحاج من ذرية سيدي بن حسنة ببلدة بني شقران بقاف معقودة بازاء معسكر وكان يثني عليه كثيراً من كون مجاسه كان أبهى وانه كان يعلوه نور ووقار حتى كأن الطير على رؤوس الجالسين وكانت عمدة قراءته في النحو والادب كله على علامة العصر * وأعجوبة الدهر * الشيخ حسن بن الشرقي المختاري بن عم الامير الجزائري كما انه كانت عمدة قراءته في الفقه والفرائض على العلامة النحرير الشيخ الحاج احمد بن المداح بازاء بلدة باريقوا كما انه قرأ عدة كتب مختلفة من معقول وبيان وبديع وغيرها على ابن عمه الصوفي الدرقاوي الاديب * فرد زمانه أبي محمد مولانا الحبيب * بن العلامة مصطفى الوجدي زمان رحلته لبلدة غريس * ثم اشتغل بتصفية باطنه بعد ما درس ببقاع مختلفة من أرض غريس وغيرها * قال ابن الناظم وقد قرأت عليه كتاب الصلاة من مختصر خليل والمكودي على ابن مالك في النحو والصغرى للسنوسي في التوحيد أما التصوف فكثير وسمعت منه البخاري في الحديث ثم قال فاخذ الوالد الطريقة الشاذلية الدرقاوية على الشيخ سيدي علي الاقرع ابن عمه ببلدة غريس ثم رحل هو وشيخه المذكور آنفاً الى أبي العباس احمد الملقب عدة بن غلام الله الحسني قطب زمانه * وفريد أوانه * بمحل سكناه المعروف باللوحه بازاء تاهرت فنال منه ما نال * وبعد انتقال استاذه مولانا عدة رحل أيضاً للشريف الحسني القطب مولانا الموسوم بن عد الجندلي دفين قصر البخاري فطلب منه تجديد العهد لانه أخوه من الحضرة العدوية

فامتنع كل الامتناع فالح عليه الوالد كثيراً فقال له رضي الله عنه وان كان ولابد فانا أذكر عن اذنك وانت تذكر عن اذني والمسئلة مبسوطة في مقدمة حادي العشاق ومولانا عدة أخذ عن أبي العزائم مولانا العربي الملقب بالطويل بن عطية الحسني أيضاً ربي بوانشريس والراشدية وهاجر الى تونس وبقي بها ضريحه بماطر وهو عن العارف الشهير شيخ المشايخ مولانا العربي ابن احمد الدرقاوي الحسني الفاسي دفين بو بريح ببني زروال عن العارف الكبير سيدي علي الجمل بن عبد الرحمن الحسني الفاسي دفين الرميلة بمدينة فاس البالي عن مولانا العربي بن احمد ابن عبد الله الفاسي أيضاً دفين المخفية بمدينة فاس أيضاً عن مولانا احمد بن عبد الله عن قاسم الخصاصي عن سيدي محمد بن عبد الله عن سيد عبد الرحمن الفاسي عن الولي الشهير سيدي يوسف الفاسي عن سيدي عبد الرحمن المجذوب دفين مكناسة الزيتون عن سيدي علي الصنهاجي الشهير بالدوار عن القطب ابراهيم افحام عن الولي الكبير سيدى احمد زروق الفاسي منشئاً المسراتي الطرابلسي وفاة عن الولي الشهير سيدي احمد بن عقبة الحضرمي أصله يعني من حضر موت المصري وفاة عن الشهير سيدي يحي القادري عن العارف سيدي علي وفا عن أبيه سيدي محمد بحر الصفا عن العارف الكبير سيدي داود الباخلي عن العارف الكبير أيضاً سيدي احمد بن عطاء الله الاسكندري عن خليفة مولانا الشاذلي أبي العباس المرسي الاسكندري وفاة ومنهم من يعد مولانا ياقوت العرشي لانه دعا قبل ابن عطاء الله فاخذ عنه عن القطب الشهير سيدنا ومولانا الامام أبي الحسن الشاذلي الحسني المغربي منشئا الحميثري المصري وفاة عن القطب الكبير مولانا عبد السلام بن مشيش الحسني دفين الجبل المنسوب اليه بالمغرب وقضيته مع ابن أبي الطواجن ظاهرة من انه مات مذبوحا عن سيدي عبد الرحمن المدني الشهير بالزيات عن القطب تقي الدين الفقير بالتصغير فيهما عن القطب فخر الدين عن القطب نور الدين أبي الحسن عن القطب تاج الدين عن القطب شمس الدين عن زين الدين القزويني عن القطب ابراهيم المصري عن القطب احمد المرواني عن القطب سعيد عن القطب سعد عن القطب فتح السعود عن القطب سعيد الغزواني عن أبي محمد جابر بن عبد الله عن أول الاقطاب سيدنا الحسن السبط عن أبيه خليفة رسول الله وباب علمه وختنه على بنته علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن عين الجود مولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رب العزة وضربت عن روايات أخر ومن تآليفه جواب عن سؤال في الحضرة أعني الحلقة التي يذكر فيها باسم الصدر هل تحلل

بالاسم الاعظم هكذا الله أم لا * ومنها سلسلة الخطوط مثل فيها الحضرات بجداول وخطوط حمر وسود فرمز بالخطوط الحمر لكثرة النور وبالسود لقلته * ومنها حادي المشاق * ومثير الاشواق * في الصلاة على صاحب البراق * جمع فيها الاسماء الحسنى التسعة والتسعين باسجاع بديعة وقدمها بفصول مهمة * وله تاليف في العقائد التوحيدية البرهانية سماه العروة الوثقى وهو الذي لقي الله به * وله تاليف سماه مشكاة الانوار * وحقيقة حقائق الاسرار * في شرح المقالات الخمس لسيدنا علي كرم الله وجهه مجيباً لسيدنا كميل وذلك انه سأله بقوله ما الحقيقة فاجابه علي بقوله مالك والحقيقة فقال له كميل أولست صاحب سرك قال علي بلى ولكن يرشح عليك ما يطفح مني قال كميل أومثلك يخيب سائلا قال علي سبحات الجلال من غير اشارة الى آخر المقالات * وله تاليف سماه الشطحات والمتشابهات فاجاب عن أصحابها كشطحات الجيلاني والبسطامي والحاتمي وغيرهم الا الجنيد فلم يجد له شطحا * وله تاليف سماه فتوح اكمام الزهر * في تشبيه الصوفية باهل بدر * رداً على ابي بكر الطرطوشي الذي شبههم بعباد العجل * وله مراثي حسنة في اخوانه * وله قصيدة طويلة سماها الشهودية نسبة لذلك * وله جواب عن سؤال سماه سفينة السلوك * في حضرات ملك الملوك * نظما مطالع الجواب

لئن سألتني عن الاقطاب * فيما لهم من أوسع الشراب
وما لهم من لطيف الخطاب * وما لهم من زوال الحجاب
وما لهم من علو المقام * وما لهم من نور مستدام
وما لهم من تجلي الانوار * وما لهم من فتوح الاسرار
فاعلم بانهم بلا ارتياب * تفاوتوا في جميع الابواب

وهي طويلة * وله جواب طويل نظما أيضا في رفع اشكال كلام سيدنا علي في قوله

وأحبب اذا أحببت حباً مقاربا * فانك لا تدري متى انت راجع
وابغض اذا أبغضت بغضاً مقاربا * فانك لا تدري متى الحب راجع

فان علياً نهى عن المحبة المفرطة مع انها هي الركن الاعظم في الطريق فياتي الاشكال * وله سلسلة كبرى تنوف عن الالفي بيت من كامل الرجز سماها ياقوتة السلاسل جمع فيها نسبنا الديني والطيني ولذلك يقول فيها

من لم يعرف آباءه لقيط * وقدره بين الورى حطيط

ياشاربا من فيوضات النور ★ ميز بين الطاهر والطهور

الى أن قال في عمود نسبه الديني

فالدرقوي منهم ومولانا علي ★ لقبه الجمل قطب الكمل

وعدتي من بعده بن عطيه ★ طريقهم هي البوعبدليه

ثم بشر من حضرة المصطفى بانها غريسية وانها هي الجامعة بين الكسب والوهب وانها هي التي تقوم عليها الساعة وانوارها دائمة لم تندرس وانها غرست بغريس كل ذلك باذن منه صلى الله عليه وسلم مامونة من كل ما يزري شرعا وعرفانا بقوله

ثم صارت بالمن والافضال ★ واكراما عن سيد الارسال

غريسيه في أمنه مغروسه ★ دائمة الانوار لا مدروسه

الى مجيء الرسول بن مريمه ★ وبه تفتخر هذه الامه

هاشميه في السر والانوار ★ بوشنتوفية مثل المدرار

ماؤها يجري في أغصان الحب ★ لهم ثمر نضيد حلو الشرب

سقيهم من عنصر الاتهاب ★ فجمعوه مع الاكتساب

سحنونيه علويه في المشرب ★ يكاد زيتها يضي من القرب

من حضرة المصطفى هو الواسطه ★ لحضرة القدس بالكل حائطه

عليه صليت بدون فصل ★ والآل والصحب من عنهم وصلي

وله حزب كبير قسمه على أربعة أضرب يتخلله آيات وأدعية وله هذا الديوان المجموع وكتبه عبد ربه أبو الانوار محمد بن الغزالي الغنامي الموسوي أحد تلامذة الناظم ناقلا عن الحقيقة والمجاز وذلك أيام رحلتي للزاوية الغريسية في رمضان سنة ١٣٤٤

وقول الناظم هاشمية بوشنتوفية سحنونية علوية نسبة الى أجدادنا الكرام الهاشمية نسبة الى الهاشمي وكان من فطاحل العلماء كما ينبئ عنه نظم العلامة النحرير المختط لبلدة القيطنة بالواد اليانع الشيخ المصطفى المختاري جد أمير الجزائر مخاطباً لجدنا هذا في آخر تحفة الاريب موصلا آباءه بسلسلة واحداً بعد واحد الى المصطفى نقتطف منها قوله

كتبته لصاحب المجد العلي ★ الهاشمي قدوتنا ابن علي

امامنا ذي الشرف المؤثل ★ شيخ التقى والعلم والتبتل

الراشدي موطناً ومولدا ★ الحسيني نسباً ومحتدا
قطب بدور صفوة الاله ★ بقطرنا من آمر وناه
رؤيس أهل العلم والدرايه ★ والفقه والتفسير والروايه
مولي المواهب الجزيلة المدد ★ رفعه رافعها بلا عمد
أسئل ربي من عظيم الفضل ★ من فضله اجابتي لسؤلي
لنا يديم ذاته السنيه ★ في حسن أحواله ذي السنيه
وأن يبقي العلوم والاسرار ★ في نسله والجاه والانوار
وقصدنا الرضى المؤبد بذا ★ منه ومن أجداده وحبذا

الى أن قال

فاحترموا وانتصروا في نيلنا ★ من عمل بالعلم نعم المقتنا
فانكم نسل نبى خير من ★ بعث للخلق بالفرض والسنن

وأطال في مدح أسلافنا الكرام وكان الهاشمى جنيد وقته في السلوك وبقي في القطابة الكبرى ثلاثين سنة كما وجد ذلك بخطه * والشنتوفية نسبة الى أبيه علي المكنى بابي شنتوف وكان من العالمين بالله لا بامر الله والغالب عليه الجـذب * أما الكرائم فحدث عن البحر ولا حرج والسحنونية نسبة الى سيدي سحنون والد علي المتقدم وكان اماما في العلم والغالب عليه تدريس المدونة والعلوية نسبة الى والد جدنا العالي لان جدنا هو احمد بن علي فالنسبة لعلي وهي بيان للنسبة القريبة فلا تنافي البعيدة وهي أيضاً لجدنا علي كرم الله وجهه ولذلك قال في خاتمة حادي العشاق

طريقنا علوية فاحفظ سندي ★ وحسنية شاذلية في الفنا
وحسينيـة جيلانيـة زيتهـا ★ ضاء بلا موقـد لمن يصـدقنا
وهاشمية لا تنتهي مدادها ★ ولم تعرف شمسها محمد أصلنا

وكل أجدادنا المنسوب اليهم بغريس الا علياً بن عيسى فانه دفين قنـة جبل تاساله بازاء بلدة سيدي بلعباس وأول قادم من أجدادنا من أرض تاساله لبلدة غريس هو مولانا الثعبان الذبيح احمد بن علي باذن من شيخه وأستاذه سيدي احمد بن يوسف الملياني الشاذلي طريقة بعد ما خيره بين الظهور والخمـول وذلك بعدما تطور ثعبانا وأحاط ودار ببلدة تاساله وحصر ظلبتهـا عن الا كل والشرب راجع الياقوتة

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وأهل إرثه وسلم تسليما كثيراً جزيلا مباركا طيباً قربى وزلفى

الحمد لله الذي أفاض على الصوفية لطائف الوداد * وخصهم بالمعارف والعوارف والفضائل وبشائر الاسعاد * فهم بدلاء تبدلت أحوالهم و تصفت نفوسهم بالامداد * وخفيت مقاماتهم بين العباد * فلا يعرفهم الا من هو متصف بوصفهم من المواهب ومكاسب الاستعداد * ومنهم أقطاب وأغوات وأفراد والكل يتعدد في الورى بدون وهم ولا ريب ولا استبعاد * كما ستقف عليه ان شاء الله وهو الرأي المصيب لدا أكابر الاماجد أولي الهدى والرشاد * والصلاة والسلام على مادة الجميع والواسطة لكل الوسائط والمواد * من ارسال وأنبياء وأهل الولايات فهو قطب الاقطاب وغوث الاغوات وفرد الافراد ووتر الاعداد * سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه خير آل وخير صحب كما جاء بالاسناد * فانهم السدات لجميع أولي الرشاد * لمن له حظ في العلم وذاق من طعمه واستفاد وأفاد وأجاد * وبالاسرار الاحمدية والاخلاق المحمدية كان سيره لنفع العباد * يقرب القاصي ويأخذ بيد العاصي فلا يبقى بعاد * حيث لا يخشى بخساً ولا رهقاً ولا شي من موجبات الكساد * لفياض المرابح وعموم المدائح إلا عن العذال أهل القساوة والعناد *

﴿ وبعد ﴾ فهذه القصائد الثلاث كالمقدمة لفتوح أزاهر الاكمام * تعين الناظر فيها على ما لها من لطائف الانوار العظام * لان المقدمة عند أهل فنها مثل الاساس للابنية الجسام * وكل بناء على غير أساس يخشى عليه من السقوط والانهدام * بل هي الافلاك للسير تبلغ المقصود والمرام * علماً وذوقا ووصالا واتصالا باعلا المنارة والمقام * وهو البرهان لصاحب الاذان لدا الاقطاب الكرام فالاناء يرشح بما فيه وصفة المتكلم في لطائف الكلام * حيث لا لبس يبقى إلا لاهل اللبس والاوهام * ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون لمن غاص بحار التفسير لليواقيت الفخام * فالله العفو عن الجميع بجاه خير الانام * عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام * وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت في سيري ووصالي بدون انفصام * اذ لا اله غيره ولا خير إلا خيره غافر الذنب وقابل التوب ذو الجود والمن والانعام * على يد حبيبه فهو ملاذنا لبدء جميع أمورنا والختام * بلطائف الحسنى لنا وللاحبة والقرابة وزيادة الاكرام * وهو

الرضوان الاكبر والفوز الاعظم والنظر الى وجه المولى ذو الجلال والهيبة والاعظام * على ما يليق بنا في ميزان الشريعة الغراء والمحجة البيضاء إسعاداً فوق إسعاد وإكراماً فوق إكرام * فياسعد جمعنا ويابشراها حيث كان جليسهم لا يشقى ولا يضام * فانه غاية التنويه بالذاكرين وفي القرآن العظيم اذكروني أذكركم فلا مزيد بعد هذا المقام إلا القيام بالمحامد لواجب الوجود والقدم والبقاء عقيدة أولي السلوك من بحار الاصطلام * عليك بحبتهم هم أهل الفناآت والبقاآت على يد قطب الانام * سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الكرام * ثم ان الخاتمة كذلك لها ثلاث قصائد كلها تنبئ عن علو المقام * إذ صفات المتكلم وبراهنه كما قيل في ما له من لطائف الكلام *

فالقصيدة الاولى تخبر عن جمع شتات المريد برياضة همته وتوجهه لمقام توحيد التجريد بعد استكماله توحيد البرهان كما هو الركن والشرط لدى أقطاب الجمع عليهم وعلينا بفضلهم تمام الرضوان

يامن تهوانا خلي الاكوان باسرها ★ حتى نفسك وخيم في حان حضرتي
والا لم تسق كاساً من صفو خمرنا ★ ولا تعد من حزبنا أو من صفوتي
اذا الجواب نعم كتبت من حزبنا ★ ففي رضانا تاتيك ألطف حلتي
فوالله ما نرجوا للغير من نعمة ★ إلا الواسطة العظمى هو أصل منتي
فوالله ما نرضى ولا لي حاجة ★ بغيرك موجوداً ياعين جمالاتي
مذ خيمت في الحما اني به محتمي ★ على يد صاحب البراق نشاوتي
فوالله مذ زمان ما خطرت لنا ★ في غيرك لمحة ياضوء بصيرتي
تعرض للنفحات ان تبغ شربنا ★ تأس بحالنا فتسقى من خمرتي
فلا تلتفت للغير وارو من صفونا ★ واسقه اناساً كانوا في الصديقية
وماؤهم قد غار من القطيعة ★ هم اخواني من انوار العدوية
فاخطاهم مزن الرعود في سوقها ★ فاحتاجت زروعهم لمزني وسقوتي
بل كل من يبتغي شراب طريقنا ★ شاذلي أو جيلاني من كل الصوفية
فابن غرفاً حذوي ودم بجوارنا ★ وبعرفات قف لحج المودة
وطف واسع سعينا وكن على مذهبي ★ فالبيت العتيق هو سر سريرتى
اذا تم حجك فاهدي بنفسك ★ وارم جمرات القرب تضحى في نخوة

تقول انا سر الاسرار جميعها ★ فالكل عني ومني فني بسكرتي
عن كل الاعداء فزت دون تزاحم ★ بل هم في قهر من ضوء شمس زجاجتي
فالا رمد لا يرى من أضواء نورنا ★ وينكر عذب الما من فرط الحلاوة
فاعرف شروط الوصال يامن تريدلا ★ ولا زم باب الجمال في جمع همة
ولا تنظر للعذال تلك شئونهم ★ فهم قسمة الاكدار من الامارة
ينظرون بشرز العيون من الجفا ★ قلوبهم في عمى عن صفو حقيقتي
رقيبه لا يرضى التفاتا لغيرلا ★ وان كنت في قرب من حال السراية
قل الله ثم ذر سواك في خوضهم ★ ولهوهم إلا باذن الواسطة
لحكمة ترويح القلوب بلا سهو ★ في اسناد جاءنا الاعمال بنيتي
حديث قطب الورى ومن به وصلنا ★ الى المحضر الاسنى مقصودي وبغيتي
محمد المبعوث للخلق رحمة ★ فمنه نعمنا وعنه تجلتي
عليه صلى الاله آل وصحبه ★ وكل جامع شرعه والحقيقتي
فباطنه حقيقة والشريعة ★ علوم ظاهرلا برهان السعادة
وشاهدنا الامين حفظاً لسيرتي ★ هو حب المصطفى وأهل الولايتي
عليه صلاة الله ما غنى شائق ★ وما ساق حاد للعشاق بنغمتي
وما زمزم بعد الوصال مراوحا ★ باسم محمد لخوف السآمتي
أو من فساد المزاج كلفنا حفظه ★ لاحمد انزل بحكم آيتي
هو المفيض للسالكين من نورلا ★ لولالا لهلكوا في موج الحقيقتي
فقم بالباب تسقى من فيض جماله ★ وغب عنك فتبقى في نور الشريعة
وتجمع لانواع العرفان وصف الغنا ★ ومن صدق يضحى قطباً للخليقتي
لابي بكر الصدق لعمر العدل ★ ولعثمان الحيا وصف الاغلبيتي
علي له العلوم سر على سيرهم ★ واطلب من اوصافهم شموس الهدايتي
بهداهم اقتدلا اذا كنت سالكاً ★ ومسلك الغرقى في بحر الولايتي
وصل على النبي وكل اصحابه ★ بتقديم آله فالكل جمالاتي
والاقطاب الواصلين من أوضحوا لنا ★ سبيلهم للعلا ترقى دون كلفتي

طووها في سيرهم وفي الوصل نشرهم ⭑ فالوتر حقيقـة والشفع شريعـة
فافهم رمزي وصنه عن غير طلابه ⭑ وسل عن علم البيان تدري بلاغتي
قد جاءت محسناته عن خير الورى ⭑ كتورية الغطـا ونحـو استعـارتي
فالصـوفي والبياني سيان بلا وهم ⭑ وما اختلفا إلا لضيـق البصـيرتي
أو لحسـد يزيد بالجـدل فيضـه ⭑ فاطلب من عذب الصفا من منهل صفوتي

القصيدة الثانية تشير لمقامات البقا ⭑ الذي لا يخاف صاحبه بخساً عارضاً ولاشقا
حيث يصير استاذه النبي المصطفى ويصلي وراءه صلاة المعاني والاصطفا ويملكه
ترياق الصفا لكل عليل وسقيم نعم الشفا كما هو معلوم للمشايخ وأقطاب الصفا

قل لا اله يسقي الكائنات ⭑ إلّا الله ربي لا ينـام
ساقي الارواح من الجمـالات ⭑ عن اذن احمـد هـو الامام
فصل ياخـلي بلا أفات ⭑ ولا تسئم عساك لا تضـام
وادخـل حضرته بالنيـات ⭑ يفيـض نوره له انسجـام
حضرته بـكل الحضرات ⭑ موصولة لا يعتري انفصـام
اني صليت معـه صـلاتي ⭑ فهـو لي في كلهـا الامام
وهـو مظهر التجليـات ⭑ هو لفرقي جمـع والتئـام
وهـو مشربي للطيبـات ⭑ وهو مشهـدي فلا ازدحام
في وصله لكن في الجمعيـات ⭑ وفي التفريق لكـل مقـام
لاصفياءي من سر الكاسات ⭑ جميعهـا منـه فلا يلام
من ادعى الجمع من السدات ⭑ اكثر من ذكره تبرا الاسقـام
اني أخذت عنـه كليـاتي ⭑ من العـلوم لا فيها أوهام
وباذن منه نسقي الكاسات ⭑ فمن يسقي عنا حاشا يضام
مسنده في صدور السدات ⭑ من صدره ليس فيه ظلام
هو مصباحنا في الظلمـات ⭑ فلا تطفي ضيـاءه الاوهام
هو عين الجمع لاستمداداتي ⭑ ثم اسعـادي ما له انفصـام
عنه سلوكي من كل الافات ⭑ نجز عتقنـا تم الاكرام

فلا حجر لاهل الولايات ★ من كان في حجره لا يضام
رقى بنا في كل الحضرات ★ الى البقـا لنا به اعتصـام
هو حبـل الله به نجـاتي ★ والعروة الوثقى ما لي انعدام
ثم بقـاءي برهان حيـاتي ★ اذ كان لي هو الشيخ الامام
فله أهـديت كل صـلاتي ★ تليها أعمـالي منها السـلام
فالعبـد ما له من كسيبات ★ لمولاه الذي منه الانعـام
فاشترانا للعتـق بالمنـات ★ له ولاؤنا منه الاكرام
ولم يطلب نجماً للكتابات ★ يدري هذا القراء والعلام
بسـورة الشعرا محكمات ★ لم يسئـل الاجر فلا إيهام
إلا للقـربى من المـودات ★ وسـالك مسلكـه الامام
من أهل الوصل على الفناآت ★ بقا البقا ليس فيـه أغيام
فصـل ياخلي كل الاوقات ★ وقل سعدت سعداً لا يرام
اذ في صلاته اتت صلاتي ★ ومن صـلاته لنا القـوام
طريقنا ما فيـه من افات ★ اكرامنا هـو نعم الاكرام
صلى عليه رب الكائنات ★ آل وصحب كلهم امام
ثم الذين أفاضوا الكاسات ★ امدادهم فمـا لهـا انفصـام
جزاهم المـولى بالدرجات ★ اذ فتحوا الزهر فلا اكمام
ولا أغطيـة للخمـريات ★ فينبغي الكل لهم خـدام
تاهوا في الحب عن الكونيات ★ جمـالات الدنيا لهم أوهام
اذ ما يفنى هو في السفليات ★ هم الذين عيشهم غرام
انهم الاحيـاء في الايات ★ ما عليهم موت ولا انعدام
تمت قصيـدتي في الخمرياتي ★ من يسقى منها حاشاه يضام
اذ لا يرى وجود الكائنات ★ الا الوسـائط لهم اكرام
ذا مقام الاداب الشرعيات ★ به سلوك من هو الامام
وان فاض الموج بعض الاوقات ★ لولا الرسوخ كان لي انعدام

اسم محمــد به نجـاتي ★ أمني الصـلاة له والسـلام
آل وصحبـه في تحيـاتي ★ هم الائمـة لنا العظـام
بحبهم سطعت لي أوقاتي ★ لا يعتري فصل ولا انفصام
صلوا ياأحبابي كل الاوقات ★ عن أحمـد هـو لنا الامام
بالآل والصحب في المقامات ★ بحبهم قد زالت الاسقـام

القصيدة الثالثة تشيرلاهل الهمة العاليه * وللاسرار وارثه مشتملة على فوائد* تستمد من أصل الموائد * منها التهنية لمن ناديه سر الاسرار*ومنها الاسماء الحسنى تدافع عمن فنى فيها وتاخذ له بالثار * بل هي الحصون من جميع المـكايد والاضرار * ومنهـا ان التواضع الخالص هو السبب في لطائف الاسرار * فصاحبه لا وهم انه الساقي لجميع الاشجـار * ولا يبقى في الوجود الاهو لنفـع الاثمار * وكيف لا وهو المـاذون من النبي المختـار *

لا إله إلا الله الخالق البـاري ★ محمد المصطفى القطب للاخيار
وآله طهروا من لوث الاوزار ★ وصحبه شبهوا بنجم الازهـار
مسيري أحمدي لحضرة الباري ★ سلوكي محمـدي مثل الابرار
عليه صلاة الله ضوء نهـاري ★ فلا يعتريني من ظلام الاكدار
سلامه أمننا من ضيـق الاوعار ★ في كنف آله والصحب الاقمار
تمتـع بحبهم يامن تدخل داري ★ ماءي من عنصرهم طول الدهر جار
وعيني معين في جميع الاقطار ★ سباحـة مركبي يفوق الجـوار
يجري بكم في الامواج ألطف جار ★ فتنجـوا من لجج لشط البرار
وتبنوا في بطاح أعلاها مناري ★ قد اذنت بالصفا لجميع الاذكار
ما بين محب سالك في انتظاري ★ ومحبوب محول الحضرة بالانوار
هنيئاً مريئاً نادى سر الاسرار ★ لك البشرى دائماً بفيض الامطار
ولم يبق من بخس موجب الاكدار ★ جاوزت كل الافات وسط أصواري
أسماؤه والصفات مثل القهار ★ عن ضعفي تدافع وتاخذ بالثار
نحاكم أعداءي للنبي المختـار ★ وصاحب أحد أسد القهـار
عم المصطفى حمزة متم أوطاري ★ هو الاغير لنا في كيد الاشرار

يكاتب المصطفى بكل أوطاري ☆ وجاهه مقبول في حضرة الباري
تنادمنا بسطاً جميع الاسرار ☆ فالباسط إمامي والاسما انصاري
أسماء الله الحسنى حصني من أضراري ☆ وفي تلكم البطاح صارت دياري
جمعت على كل الوجود أشجاري ☆ وما السقي الا من ماءي للاثمار
وما الظل إلا ظلنا فاطاب جاري ☆ واغتنم للنفحات وقت الاسحار
فيها تجلى المولى بسر الاسرار ☆ لتسقى من الصفا قلوب الاخيار
خرب ديار الفنا من كل الاكدار ☆ عمر ديار البقا تشاهد انواري
تواضع كمثل الطور تبغي أنواري ☆ تجلى عليه للكليم ياقاري
فاتل آية الميقات وافهم تذكاري ☆ اذ كلمه المولى بام الاشجار
تكليما اكده لاهل الاكدار ☆ من كانت حجوبهم عقول الاستار
لو راق رقت لهم أعيون استبصار ☆ يرون ما رأينا باطف الابصار
لو رأيت أحمد في الآل الاطهار ☆ والانجم صحبه غبت في الاسرار
صلاتي دون انتها للنبي المختار ☆ سلام أولي النهى يعم أخياري
ورضوان مولانا كضوء النهار ☆ سلكنا وسلكنا لجج البحار
بصيرتي فتحت وجالت أسراري ☆ ملكوت غيبه من دون انحصار
واتل سورة النجم اقتباس انواري ☆ دنو (لاحمد) من الليل سار
واتل سورة الاسرا تلفي خير سار ☆ أراه عجائب ادبت كباري
أشياخي وأقطابي في كل الاعصار ☆ قاب قوسي العيان حاشا يماري
الاعاذل وذو اعتزال الانوار ☆ أوحى اليه ما أوحى تفخيما ياقاري
أفيماروته عذال الاكدار ☆ وللوارث شئ من تلك الاسرار
يغفر لنا بهم جميع الاوزار ☆ فابن ياخلي هنا قد طاب قراري
ولا تعذلن عنا ودم بجواري ☆ ينهزم ليلك بضوء نهاري
اذ من روح (أحمد) أتتني أسراري ☆ في رؤيته البقا لكل انواري
حاشا سره يضيع جاء في الاخبار ☆ فالوحي قد ختم والالهام جار
يدري بالشوق والذوق حدث ياقاري ☆ قل هل يستوي الذين فيه مدراري

وفي آية اهتزت برهان أمطاري ☆ فانبتت أرضنا بهيج الاثمار
فحقق بلا وهم وسر بمشواري ☆ قدصفني (المصطفى) من كل الاكدار
سقاني صفو الصفا من بين الانظار ☆ اذ بحب آله غرست أشجاري
وبماء صحبه سقيت أثماري ☆ مع كل مهاجر وحزب الانصار
اذ حبهم ايمان جا في الاخبار ☆ من ضوء الكمل اقتباسي تمت انواري
سرت بعمارة ليست بقفار ☆ وصلت أصل الجمال فيه جواري
حاشا جار (أحمد) فيه من أوعار ☆ محجته البيضا كشمس الانوار
بل الشمس اقتبست لدفع الاغيار ☆ والبدور طلعت بدون أستار
صلوا على (المصطفى) بسر الاسرار ☆ وبالروح والقليب منه أزهاري
عليه وآله والصحب الاخيار ☆ سلام من ربنا العزيز الغفار

وهذه القصيدة التي هي ثمرة المقدمة والنتيجة والمقصود * المسماة بفتوح اكمام الازاهر لمن ذاق من زهرها ومن العارفين معدود (فتوحات اكمام الازاهر * في شراب الاقطاب الاكابر) بنيانها على أربعين فتحاً مثل الفصول والابواب * لكنها مرتبطة المعاني لانها عين الحكمة وفصل الخطاب *

لا اله الّا الله محمد حبيب الله ☆ عليه صلاة الله ساقي أولي الصفا
وآل وصحب دون حصر سلامه ☆ والاقطاب السالكين هم أطبا الشفا
حمداً لمولي الاحسان عم نواله ☆ لاهل الود تواضعوا سبقاً للصفا

الفتح الاول براعة الاستهلال * تشير أولا الى المآل والاستقبال

فخذ براعة الاستهلال يابارعا ☆ من جمع انظاره كالهلال في الصفا
شكرت الهي مثل شكر أولي النهى ☆ من خصوا بنعم اللطائف والصفا
محامده جات عن الحصر جملة ☆ فكيف تفصيلها تؤدي شكر الصفا
لا أحصي ثناء فيه تعليم عجزنا ☆ ونيابة عنا فهو اذاً كفا
عليه صلاة الله ما حمي الحما ☆ وما حطت الرحال في غرف الصفا
وما فاضت انوار الصفات مع الاسما ☆ وما حجبت أسرار السر بحر الخفا
والكنزية التي ما لها غيرية ☆ هو الاحدية فاحفظ أقوم الصفا

فيه أقدام زلت بدون شريعة ٭ وزاغوا عن الاجماع والنور والصفا
فالكتاب حصننا والسنة جندنا ٭ لا يمترينا بالفضل زيغ أولي الجفا
حجوبه رحمة على أوليائه ٭ فلولاها لتلاشوا من جمال الصفا
فاتل من آية النور غص لزجاجة ٭ والكوكب الدري فالكل في المصطفى
هو الحجاب فلا مسير بدونه ٭ ولا وصول يامن درى وتلطفا
والفرع يرجع للاصول الماهية ٭ فالهاء عن همزة المائية والصفا
اذا حققت الفيت الما هو أصلنا ٭ وأصله انوار تجلت من الصفا
فالقبضة أصل الكون منه تفرعت ٭ انواعه كلها من اسرار (المصطفى)
ومنها العرش واللوح والقلم الاعلا ٭ والكرسي والجبروت يامبتغي الصفا
فاحمد من اخرجنا من طي اعدامنا ٭ الى انوار وجودنا منهل الصفا
اذ فاض اسمه النور بان وجودنا ٭ وانسل من ظلام الاعدام الى الصفا
حمدت اله العرش في كل لحظة ٭ وعن عجز نيتي هي مطايا الصفا
لانها أبلغ من أعمال لا تفي ٭ لقصر زمانها كما عن (المصطفى)
عليه صلاة الله قدر وسع الدنيا ٭ وقدر وسع الاخرى قليل لما وفى
حقوقا لامة تسامت عن غيرها ٭ كنتم خير أمة تواضع تسقى الصفا
بعثت لتتميم المكارم كلها ٭ عن أخلاق الانبياء فاز قطب الصفا
وقيل لحزبه فاتبعوا تهتدوا ٭ ومن يسلم وجهه فيه عروة الصفا
وهو محسن فاغرف من صفو شربه ٭ ما وفى بكلها الا النبي (المصطفى)

الفتح الثاني في وجوب تأسينا باقواله وأفعاله وأخلاقه
الا ما خص به دوننا صلى الله عليه وعلى جميع آله وصحبه وأهل بيته

وفيه لنا حقاً أحاسن اسوة ٭ الا ما خص به فسئل اقطاب الصفا
كالاسرا بكله لحضرة ربه ٭ بالروح وشبحه اسناداً مشرفا
وأقطابي اكرموا ببعض اكرامه ٭ فهو الامام الواصل حضرة الصفا
من نوره اقتبسوا ممكن الولاية ٭ واحذر من اكدار الزيغ شرب أولي الجفا
اذا رمت خلق النبي (محمد) ٭ وسيرتي التي عنها ينشأ الصفا

ينابيع أهل العصمة فاضت من بحره ★ وآله والاصحاب هم عيون الصفا
من أقواله لاهل الظاهر مشرب ★ والافعال مشرب النساك بلا خفا
لاقطابنا اغتراف من بحر مجده ★ من باطنه سموا الصوفية للصفا
للاقوال والافعال زادوا أخلاقه ★ سلكت جميعها فماءي هو الاصفا
منازلهم مقام الجمع وثمرهم ★ من رياض سقيت من عنصر (المصطفى)
فمن شرب قد سار نحو مسيرهم ★ ومن جهل يبحث عن مشارب الصفا
فانظر شمائل الترمذي فيها بغيتي ★ تجد طباً وافياً من يسقى منه يشفى
كتاب الشفا شفا لكل أسقامنا ★ للقطب عياض فاستسقي منه للشفا
كتاب المواهب مطايا أرواحنا ★ ترفرف بالجناح للمشرب الاصفا
من بعد اكتسابها فاضت لي مواهبي ★ حلل المجد بعد التخلي من الجفا
ياتيك التجلي والتملي من قدسه ★ فاعرف تلك المقامات يامن تبغي الصفا

الفتح الثالث وجوب التواضع للعارفين لانه يضر بغيرهم من الغافلين والسائرين

تواضع للسالكين حاذر من غيرهم ★ فانهم بنوا على أساس الجفا
حتى سموه سجوداً غيروا وزنه ★ فمن لم يذق من صفونا منع الصفا
وأنتم اذاً لنا سجدتم في غفلة ★ وسقتم فينا حديثاً جامعاً للصفا
وأنكرتموه حيث جئتم به قهرا ★ وغطيتم ويابى الاله الا الصفا
وأحببتم شيوع الفاحشة والخنا ★ ويابى الله الا اتمام نور الصفا
حديث الايمان والاحسان لصحبه ★ حيث اجتهدوا العلوم تمت مع الصفا
أتى السفير جبريل يسئل نفعهم ★ في اسناد ركبتيه فقه أولي الصفا
يزاحمون الشيوخ تحقيقاً للعلم ★ فسئلوا أهل الذكر يشير نحو الصفا
فما المسئول عنها بادرى من سائل ★ فعنه مشار بي اياك من الجفا
على فترة طريقنا بدت شمسها ★ فصارت للصديقين مشرباً للصفا
وعن غيرهم من العذال بعيدة ★ حاشا يطمع في سرها لابس الجفا
فشهده الذي أحب اقراره ★ هو مظهر الانكار حقق بلا خفا
فالفقد لديهم عين الوجد لجامع ★ له مطلق الغنا ان فاض بحر الصنا

وغاب الكون المعقول في رأي محجوب ★ أهل التحقيق لا يشهدون الا الصفا
ففيه اقراركم للتساوي بيننا ★ وما يعلم الغيب الا خالق الصفا
وفيه من التماثل في المقامات ★ والفضل قدزادنا ففزنا بذا الصفا
ذلك فضل الاله يوتى مشيئة ★ فلا تقل لي بماذا نلت أصفى الصفا
وقد دليت الاحباب ظناً عليكم ★ برهان أخلاقنا حمدت حمد الصفا
فحاشا يصدر من جفاة زماننا ★ حيث لم يميزوا مراتب أهل الصفا
من الابن والاخ الصغير والاكبر ★ وعناية الاله ميزت لا خفا
اقرارنا حكمة لا تدرى لغيرنا ★ كذاك الانكار لا تدريه أولوا الجفا
فان الحكيم للاشكال موضح ★ والواضح يغطيه حكمة الصفا
ففرق بين الاسم الحكيم وغيره ★ وليس هما عينان يامن تدري الصفا
فالحكيم جمع للضدين حكمة ★ ومن قال عبثاً فمعتزل الصفا
وللعليم علم الكليه باسرها ★ وللحكيم زيادة خذ عني الصفا
على يديه أنواع العلم انقسامها ★ مظهر الاقرار والانكار صفو الصفا
فقف بالباب يامن لا تعطى مفتاحه ★ واتوا البيوت من الابواب صفو الصفا
مقام غيب الغيوب لا يدرى بالفقه ★ ولا بالفكر هيهات يامن له الجفا
يدرى بسر الاسرار هو مفيضه ★ ومن لم يناجه فضولي لا خفا
برهانه غيبة عن الكون كله ★ فالذم والمدح محو في مياه الصفا
فسلم لاهل الود ان كنت منهم ★ والا فاسئلوا أهل الذكر بهم كفا
وصدق لاهل القرب من لهم البقا ★ من بعد الفنا بقوا برؤية (المصطفى)
فانظر كتاب الاحيا تسقى من شرب الحيا ★ فلا تدعي مقاماً سره قد خفا
ولتدري تواضع الاحباب من صفوهم ★ فللمولى أخلصوا نالوا سر الاصطفا
فازوا بتأسيهم من خلق (أحمد) ★ لنا فيه اسوة فبادروا للصفا
ولوذوا يا أحبابي وافنوا باخلاقه ★ به الفنا والبقا من ذاق تشرفا
ومن حاد ودعا بدون تواضع ★ فدعوته الى الرياح صارت عصفا
واني لها ثبوت وهي سقيمة ★ فتحتاج للطبيب من ترياق الشفا

فاغرس بسماء المجد في سر (أحمد) ☆ واسق من فرات عذبه يثمر الشفا
في النور المحمـدي غرست بساتني ☆ وبالسر الاحمدي سقينا هو الصفا
فلا تلتفت في السير غـيرنا دائما ☆ تضحى خليفتنا على ترياق الشفا
وهـذا مقـام غطيناه تواضعـاً ☆ حتى نادى سره فاصدع بسر الصفا
فانك مظهر لكل المظـاهر ☆ ومنك تفرعت مياه أولي الصفا
فمـا ذا يقول عاذل في اغتياظه ☆ قل موتوا بغيظكم هو سر (المصطفى)

الفتح الرابع في بيان أحوال الاشرار مما سولت لهم النفوس الامارة من الاكدار

فاشرار وقتنا قالوا في أشجارنا ☆ طارت بعروقها بغضـاً وتلهفا
ولم يدروا انها في بطاح (أحمد) ☆ وسقيهـا من سماء سره لا خفا
فقـل لعاذلي حسبنا من آلائه ☆ برهـان أحبتي عليهم نور الصفا
وزد له اقتـداءا فياض علومـه ☆ بها آدم قد فاز عن املاك الصفا
وبرهاننا الشهـود في قلبي طالع ☆ وساطع نوره لاخـواني بالصفا
اياكم تواضعـاً الى غير ذائـق ☆ يزيد في قلبـه القسـاوة والجفا
وكيداً يبعده عن المشرق الاسنى ☆ حسداً من نفسه حين اتضح الصفا

الفتح الخـامس كمال المعرفة بالذوق والشهـود ☆ وتطوي صاحب الوقت بصفات الاقطاب عند تمام المطلوب والمقصود ☆

والله زاركم ابن أدهم وقتـه ☆ ولم تشعروا به لوصفكم بالجفا
والله جاءكم جيـلاني عصره ☆ لحضرته يدعـوا فيها أسرار الشفـا
والله ناداكم الشـاذلي بعلمـه ☆ وأنتم بشغلكم بموجبـات الجفا
أبو القاسم الجنيـدي في سلوكه ☆ ولم تعبئـوا به فالله عنكم عفا
والبسطامي والساري خمرها جامع ☆ على منـار العرفان أذنوا بالصفـا
لهم الوراثة العظمى الكل مخبر ☆ ومن لم يخبر عنها فلم يزل في الجفا
وارثه ناقص بقـدر التفـاته ☆ للاكوان سيما المريد على شفا
ما دام له فرق بين أقطاب الوصل ☆ ولا عليـه لوم شيوخه في الجفا
ما زاغ بصر (أحمد) عن محبوبه ☆ كما أخبر الكتاب قل لاهل الجفا

فكيف لفروع تخالف أصلها ★ فالوارث بسر الوراثة يكتفا
سـواء عليه من أتاه ومن أبي ★ كما هو منقول عن مشايخ الصفا
والله غنانا في شهـود جمـاله ★ حال الفقد والوجدان كلاهما الصفا
ومن كان شغـله المريد وحوزه ★ فما ذاق من كاس المعارف والصفا
بل هو أسير نفسـه وماسوءها ★ أعيا أطبـاءه فمـا له من شفـا
وعدتي جاءكم في محض شهوده ★ يقول حسبي ياأهل ودي مذهب الصفا
وأنتم سكارى في سجود التواضع ★ شغلتم فشغلتم على حضرة الصفا
منها استمداد العلوم في كل مذهب ★ ومنها فاض اجتهادي حيث لنا اكتفا
لحضرة احمـد عن امـلاء سره ★ فلا لي مذهب سواه عين الصفا
فمن شاء يصدق ومن شاء ضده ★ فانني ابنـه وغـذاني بالصفا
وبشرني بشـارة لاحبـابنا ★ قدعمت وشملت أحبابي أولي الصفا
فصل على النبي الساقي كل لحظة ★ لارواح المحبين شـوقا الى الصفا
سقاني من حضرة التقديس فلا ظما ★ علي وأحبابي كل الدهر في الصفا
سعدت سعـادة كاهل بقـا البقا ★ برؤية (أحمـد) فدام لنا الصفا
اذ اوصلنا عين التسنيم كئوسها ★ تلطفت حتى شابهت خمرة الصفا

الفتح السادس امتزاج الكاس بماء الصفا ★ وهي الصبغة التي بها يستشفا

فكانما قدح ولا معـه ماء ★ أو ماء ولا كاس فالكل عين الصفا
هو السر الاحمـدي كل به سقى ★ حتى بدا ريه على أغصان الصفا
عليك صـلاة الله يامظهر الصفا ★ عليك سـلام الله ياساقي الاصطفا
والآل مع الصحب الكرام جميعهم ★ أسرارنا عنهم يا من تريد الصفـا

الفتح السابع محبة الآل والصحب ★ تاسياً بافعالهم ليفيض الشوق والحب

عليك بحبهم فهم أقطـاب الصفا ★ وسائط (أحمد) هو ممـد الصفا
عليك بهم فهم عيـون الشريعة ★ وحبهم سـلم لحضرة المصطفـا
ثم الرضى عن أقطابي كلهم للعلا ★ رقينا بفضلهم حتى وصلنا الصفا
ومنهل الصديقين والعـذل في عما ★ وجهل وظما محبـو لا على الجفا

لم يفهم تواضعي من حجابه ☆ فلو فهم أتى بالاحسان والصفا
فحيوا بأحسن التحية شرعنا ☆ وهل جزاء الاحسان الا تعطفا
فقد كان لطيف التواضع دأبهم ☆ تنافسوا وتسابقوا مضمار الصفا
فياحسرتي عليهم قد مضى حزبهم ☆ ولم يبق الا مدع بوصف الجفا
مستبعد للاخوان ينكر شربهم ☆ مهما يرى منهم الفتوح زاد الجفا
والشأن فرحنا بما بدا منهم ☆ هذا وصف كل مومن يأهل الصفا
قد جاء حديث لا يمل سماعه ☆ لناصح نفسه تخلى عن الجفا
فابك ياعيني لهم وامش في بطاحهم ☆ هذي بقية ثمرهم من سقي الصفا
تسابقوا للايثار هو برهانهم ☆ تدافعاً للامامة صوناً للجفا

الفتح الثامن تواضع الصحابة لبعضهم بعضاً واكبرهم أبو بكر الصديق رضي الله عن جميعهم حيث أفاضوا علينا مياه الجمع بين الشرع والتحقيق

فهذا أبو بكر يقول عن حاله ☆ عبارة لا رمزاً ليبدوا طب الشفا
للناس يستطبون عذب أخلاقه ☆ فانهم الشفا لمن طلب الشفا
فقد قال حين البيعة لاخوانه ☆ قلدتموني أمراً ولا آمن الجفا
ولست بخيركم لاقتراب فضاهم ☆ أطيعوني ما أطعت الله على الصفا
والثلاثة قالوا ما قاله قطبهم ☆ إلا علي الرضى قد زاد حظ الصفا
وكلهم قطب خليفة (المصطفى) ☆ لا يرتاب الا ذو اعتزال عن الصفا
قل للمتأسي أين انت من سيرهم ☆ قلوبكم حشوها من الدنيا والجفا
وغير الاربعة ما صلى الامره ☆ باصحابه خوف التشوف للجفا
وحاشاهم كلهم لكن ذي أخلاقهم ☆ تحقيقاً لارثهم ونورهم لا يخفا
ان غابوا فسل مناهلا عند حزبهم ☆ ميزابي من خمرهم ينصب من الصفا
أحيا أغصاناً كادت تموت من الظما ☆ فسلهم باشواق يسقونك بالوفا
فشوقك مركب ودمعك رفرف ☆ وعشقك سائق وحاد الى الصفا
لا سير لعاذل فضلا عن وصوله ☆ بدون حبهم الى جنات الصفا
أعرض عن من تولى عن ذكر محبوبنا ☆ كما نطق الكتاب ياكامل الصفا

خذ العلم وانشره لاهله دائماً ★ وميز بين العناصر في شرب الصفا
تجد ماء صافياً بعد الفنا والمحو ★ تاتيك موازن فتدري أهل الصفا

الفتح التاسع حديث لايشقى جليسهم يعم جميع المحبين
وان لم يصلوا الحضرتين ولم يشربوا من الخمرتين

لا يشقى جليسهم فاوجب عمومه ★ للجنان والعرفان والبها والصفا
ولا تقتصر على فرد من اجزائه ★ ولا تلفت لجاهل شراب الصفا
وصدق من ادعى ان قام برهانه ★ فانه معلوم لمن وصلوا الصفا
لا تخطر بنفسك بلا سفن السير ★ اذا تلاطمت الامواج بهم كفا
لا تقصدهم إلا بعد الفنا والبقا ★ بل بعد بقا البقاء رؤية (المصطفى)

الفتح العاشر هو السر الاخفا لحكمة يدريها
النبي المصطفى حيث لم يصرح على أحد من الخلفا

فهذا أمر لطيف عز ادراكه ★ يغيب حتى عن المشايخ سالفا
لا لطف حكمة يدريها خبيرهم ★ قياسها بالاصحاب من بعد (المصطفى)
في الخلافة اجتهادهم وهو الاصوب ★ حيث ساروا بالترتيب يامن تدري الصفا
لا تبني قياسنا على اكدار الدنيا ★ اذ الامام (علي) هو قطب الصفا
أخذ على الصديق جمعاً فلا يزري ★ باحتياجه له كماله لا يخفى
كما في السلسلة الكبرى اذفيها الشفا ★ من أسقام خفيت الا طبيب الصفا
فا كمل خلق الله لم يبدي نصه ★ لمن يستحقها فدار نور الصفا
تجلى لكل واحد بمقامه ★ حتى عرف به ومن قبله الخفا
والحكمة ستره على أضعف الورى ★ من ذاك ترفضوا اعتزالا عن الصفا
فيه قال عدتي رموزاً لا تفهم ★ إلا لاهل الاسرار عن اذن (المصطفى)
حتى قال ما نسمع لمن لم يصدقني ★ ولو كان شيخه الطبيب عين الشفا
وذاك لانه مملوك جميعه ★ لحضرة القدس عن حبيبه (المصطفى)
ومن يشك في ذا فليس من أهله ★ وسره يناديه أسق عنا الصفا
أمجتهد يفيء نحو مقاله ★ أو يكدر صفوي من أجل أولي الجفا

أتخطئ شمس الصبح بعد طلوعها ★ فقولوا لها لا تطلعي ياشمس الصفا
فما الينا اختيار لا ختيار المولى ★ اذ قدرته عمت فاظهرت الصفا
والارادة خصصت على وفق علمه ★ لذاته بالصفـات فعـله لا يخـفى
فقل للعـذال هاتونا من برهانكم ★ فهل في الوجود من سواه ياذا الجفا

الفتح الحادي عشر تجلي الآيات المحكمات * بالرمز والاشارات * على كمال أسرار الولايات * ومن كان بغير ذلك فهـو مقدم عن الاقطاب في الحيـاة * أو متبرك باورادهم بعد رحلتهم بالممـات *

ومحكم آيات تنـادي اشارة ★ لسبيل ربك فادع اخوان الصفا
واخرى تدافع الشكوك عن قلبه ★ فان كنت في شك فسل كتب الصفا
وأخرى حصن ركـونه لمشكك ★ ان كادوا ليفتنونك عن سقي الصفا
لقد كدت تركن لولا فضل حفظنا ★ بهذا قد رمزوا اقطابي الى الصفا
لا ينكـره إلا جهـول أصولنا ★ ويدريه من له البـلاغة والصفـا
اذ للوارث اقتباس من نور أصله ★ فهـو ممـدة تثبيتـاً على الصفا
فاما أهـل الجفا تكدر علمهم ★ وذوقهم حتى حوزوا شراب الصفا
وقيـدوه فلا ينفك تقليـدهم ★ مهما جحدوا وقيدوا شراب الصفا
وهو له الاطلاق في كل مذهب ★ دليـله فاستفت قلبـك ان صفا
ولا تركن لاهل الفتاوي برأيهم ★ وان كرروا الافتا حديث بلا خفا
والنقـل بالمعنى جائز لدى كلهم ★ ان كان من محكم الحديث يبدوا الصفا
اذ يمـلي سر أسراره لقلوبنـا ★ فانه مقام يستمـد (المصطفى)
قل لمن وجـه اللوم يبتغي رأيه ★ لنا من اخلاق (أحمد) برهان الصفا
كتمنا علوم الكسب والوهب كله ★ حتى فاضت علينا فيـوضات للصفا
بعثنـا لهم رسالة عم نفعهـا ★ لم يظهروها غشاً لمن طلب الصفا
والنصيحة هي المطلوب في شرعنا ★ من غش فليس منا يامن تدري الصفا
أكدنا فيها على الوصال ونحوه ★ من اركان الشاذلية صوناً للصفا
وحذرنا من الغيرة بانواعهـا ★ فالصوفي من يحلى بحلة الاصطفا

كما هو بمناقب الجيلانيـة ★ بل في كل مذهب من مذاهب الصفا
فلم يبق لي الا القليب في نفعهم ★ تضرعاً للمولى يجمعهم في الصفا
إذ ماربحت إلا بهم من بين الورى ★ لا سيما أهل البيت اصلهم الصفا
لهم نصت آيات التطهير من رجسهم ★ فابشروا واعملوا شكراً أهل بيت الصفا
ولا تهملوا نفيس عمركم في النسا ★ تؤخرون الاعمال عمداً تسـوفا
تقولون سوف ياتي نور الولاية ★ واسراع السير واجب فابتغوا الصفا
مطايا أولي الاشواق فيه تفاوتت ★ فمنهم سائر غائر لا تسـوفا
ومنهم طائر والاسرع كالبرق ★ للاول مركب اللسان مشي الحفا
ثم القلب ثم الروح ثم لب السر ★ أعلاهم سر الاسرار هو برق الصفا
لمن اكرم به الاسعـاد منـوعا ★ بألوان لا تحصى تمـدنا بالصفـا
فقل للال أنتم من بضعة (أحمد) ★ تأسوا بجدكم هو منهـل الصفا
قد جاءه في الكتاب انذار أهله ★ قرابته القربى لقربهم للصفا
فما لي الا آل (أحمد) شيعـة ★ واصحابه الكرام كل منـه الشفا
وما لي الا مذهب الحب مذهباً ★ فالشهد يطاب السقي من عسل الصفا
فالحب هو روح الاعمال جميعها ★ اذ هو النية والاخلاص من الجفا
وهو الصدق الذي تفاوتت أهله ★ ما فاتكم أبو بكر خذ عني الصفا
فالال أولوا الجمع بين الروح والشبح ★ مثل الفنا والبقاء قد شربوا الصفا
لانهم اولوا الكمـال وأهـله ★ اذ خصوا من بضعة هي من أصل الصفا
منفطمـون أولادها بانوارهـا ★ عن نار العذاب والحجاب فلا خفا
عمن ذاق من بحر العلوم لطافة ★ أسانيد رفعت الى النبي (المصطفى)

الفتح الثاني عشر اشتمل على أربع فوائد * وكلها أركان تبنى عليها
الطريق أساطن وقواعد * جمعنا للنسبتين * والاذن في سقي الخمرتين *
واعطاء منشور الولاية كالاقطاب السالكين * والرابعة هي البشارة
لنا وللاخواننا بتمام الامن في الدارين * منة من الرحمن الرحيم * الحليم
الكريم * أرحم الراحمين * فوجب الحمـد والشكر بلا غاية لله ربنا

ومولانا هو اكرم الاكرمين

حمداً لمولي الاكرام نحن بفضله ★ من نسله بل حزنا النسبتين للصفا

والشكر دون انتها لوصل مسيرنا ★ للحضرتين ونوديت بقطب الصفا

للخمرتين فاسق من ياتيك شائقاً ★ ولا تخش من فقد فانت عين الصفا

تنعم في حضرة الاسرار جميعها ★ عناية سبقت على يد (المصطفى)

عليه صلاة الله ما الفنا والبقا ★ تجلى نورها على قلوب الصفا

حييت به أشباح لبت اجابة ★ وأنبتت من كل البهيج ثمر الصفا

ناداني سر الاسرار عن اذن (أحمد) ★ بحضر آله والصحب أولي الصفا

وأوتيت منشور الولاية تارة ★ عن الجيلاني ثم الخضير قطب الصفا

وثالث به تم سعدي من بينهم ★ بدون واسطة (لاحمد المصطفى)

من يده ليدي الحقيرة تشرفت ★ اذ باشرت يده الشريفه عين الصفا

هو مقام الكمال والامن دائماً ★ لمن أخذ منشوره عن أصل الصفا

أقطابي تفاوتوا في تلك المناشر ★ وكلهم شائق الى يد (المصطفى)

وكلهم قالق الى بشارته ★ فتطمئن القلوب في عنصر الصفا

وللروح خفقان من فياض الوجد ★ فتم رسوخها برؤية (المصطفى)

قد تمت لنا البشرى مناماً ويقظة ★ فعمت قرابتي بعد اخوان الصفا

جليسنا في السبعين ألفاً مسجلا ★ بالمنة الينا اذ وقتي وقت الجفا

وبشرني بشارة بدا نورها ★ في علومي لاحبابي رياً من الصفا

سرت بكايتي فصارت سجية ★ فاخضرت وأثمرت أغصاني لا تكلفا

واكملها الندا من المقام الاسنى ★ فلا تخف للعلا جاوزت أولي الصفا

هو مقام غيب الغيوب دليله ★ ويخلق ما لا تعلمون رمز الصفا

وأنت مامون في المواطن كلها ★ وشيعتك هم السقات شرب الصفا

وعاذلك ان لم يتب من أهل الشقا ★ وعند هذا بكيت طالباً للصفا

فقيل لي أنت رحمة لاحبابك ★ كما هو دأب الاولياء ذوي الصفا

طلبت من فضله لا يشقى جليسنا ★ فكان من السبعين ألفاً مؤلفا

ويكرم بالتسجيل دون تعنت ★ وقاصرنا موصول بالمحضر الاصفا
أجبت في مطلبي وتمت بشائري ★ فياسعد محبي وياويل من جفا

الفتح الثالث عشر شروط الطريق * وأركانها في مذاهب أولي التحقيق

اذ مذهبهم انعقد واجتهادهم قد بدا في آخر القرن الاول * وهو خير القرون بالاحاديث الصحيحة فنوره في كل القرون سار ومكمل * فلا يخفى هذا الا عن أعمى بالجهالة أو بالتجاهل يترمد ويتعلل *

وأما شرط الطريق حققه عن صفوي ★ فالشيخ أب مقدم لحزب الصفا
لطيف اجماعهم قديم بلا ريب ★ وفي أول القرون مذهبهم صفا
وانعقد للورى بعقد مسلم ★ بدون معارض لقربهم للصفا
بصحة اسناد كما في السلاسل ★ لا سيما في الكبرى موضحة الصفا
(والجيلاني) قد أبداه قهراً في وقته ★ كرائمه حاشا تضاها صفو الصفا
(للشاذلي) قبلت وامتدت انواره ★ سطوعا للعليا فلا يبقى من جفا
وذلك مذكور له في دعائه ★ طريقه اكرمت باولي علم الصفا
وكان (الجنيد) قد أخفاها تحصناً ★ وحفظاً على الطريق يدخلها الجفا
فانه والصفا ضدان بلا ريب ★ فانظر أهل وقتنا تكن متأسفا
على النور والصفا ممزوجين بالجفا ★ لفقد الميزان بينهم لا تشرفا
فصاروا سواء ليس فيهم تفاوت ★ والعناية خصت من خص بذا الصفا
والحكمة أعانت والشرعة قد قضت ★ بالوجود لهما فاحذر واغنم الصفا
أبو الارواح مقدم على شبحها ★ قياسهم صادق النتائج لا خفا
زيادة في الاداب والحب والشوق ★ وفي التعظيم تمام النفع هو الصفا
مراكبه الانوار في أعلى منزل ★ كذاك الاخ فافهم قياساً تلطفا
فيمنع للاب التافيف ونحوه ★ لانه سبب الخروج الى الصفا
من بعد تقويمه باكرام روحه ★ لسافل مذموم قد صار من الجفا
فعالجه الاب الطبيب ترياقه ★ للاسقام نافع وان دقت لا صفا
فالنبي أولى بالمومنين اشارة ★ بالتفويض لابي الارواح تسقى الصفا

لكن بعض الاقطاب وسع حكمه ★ اذ قال لهم نحن اخوان على الصفا
تقليلا الى الحقوق حق سماحها ★ اذ مهما تعاظمت فلا دوا للجفا
جزاه المولى القطب (الدباغ) لحلمه ★ جزاء وفاقا بالتودد والصفا
ومن لم يفوض ما له من ارادة ★ على غير مذهب (الدباغ) قطب الصفا
لانه لاحظ المشبه لا يقوى ★ كالمشبه به وحاذر من الجفا
فالاخ نوعان في تخصيص عمومه ★ فاصغ لتسقى الصفا من المشرب الاصفا
أخصهما يصاحب لنصيحة ★ والا فصاحب فاحمله تكلفا
فالاول مفيض الانوار وطالب ★ من اخيه الاستفاضة وصفو الصفا
فالمومن يوالي أخاه بلا ريب ★ كما اتى في أصل الكتاب عين الصفا
بعضهم أولياء بعض مودة ★ واستباق لفيض الخيرات تعاطفا
فمن وجدت بذي الاوصاف هو القصد ★ في السير والاستعانة به للصفا
والا فهو صاحب يكف الاذى ★ ومن لم يكفه عدو بلا خفا
من لم يستر عورة ولا يكتم عثرة ★ ففارقه دون ألفة تفضي للجفا
فحاذر منه وحذر من كان غافلا ★ فانه فتنة معارض للصفا
فمن لا تزيده ولا به زائد ★ فصحبته بعد وألفته جفا
اياك وجاهل الموازن صحبة ★ لا يسقى ولا يسقي لو فاضت عين الصفا
الا عموم الايمان فاعطه حقه ★ ولو بدعاء صالح ان بدا الجفا
على اللسان والوجه باعده دائماً ★ بالشبح تحصناً عن مصادر الصفا
قد جاء ثبوته محصوراً بانما ★ دفعاً لسوء الاخلاق موجبات الجفا
اذا كنت سالكاً فهذي طريقنا ★ محجتنا البيضا شريعة (المصطفى)
فكن حامداً وشاكراً لآلائه ★ لولا الفضل ما زكى ولا شرب الصفا
ولا عرف الطريق كل من الورى ★ ونعمتنا الكبرى محبة (المصطفى)
هو داعينا الى الخيرات وشيخنا ★ لمؤبد الحياة لبيننا بالصفا
حمداً كثيراً مباركا فيه طيباً ★ موصولا بالحضرتين شربا من الصفا
من الخمرتين الصافيتين كاسنا ★ تلطف حتى صار هو عين الصفا

فياسعدي وسعد المحبين كلهم ☆ حلانا بحال لا تبلى من الصفا
تخلينا عن كل الذميم شرابه ☆ طهارتنا بها تأهلنا للصفا

الفتح الرابع عشر يشير الى أهل الولاية قسمان * أحدهما تحت جناحه الايمن والآخر تحت الايسر وكلاهما يمن وبركة لاهل العرفان * صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وللاقطاب تمام الرضوان *

ففزنا على الاقطاب من أهل عصرنا ☆ قد صرنا تحت جناحه الايمن الوفا
وفي حجره الامين من كل فتنة ☆ هذا وصف أقطابي وأشياخي لاخفا
شربنا ما شربوا وبحنا باسرار ☆ بها قدباحوا من فيوضات بحر الصفا
اذ البرزخ امتحى والماء قد التقى ☆ لولا سر (أحمد) فما سلكنا الصفا
ولا حملنا شرابه في صدورنا ☆ أفاض نور البقا ميزنا به الصفا
سره قام بنا فتمت حياتنا ☆ فهو طب المريض من علل الجفا
فاستعملوه له ان صدق نافع ☆ فيفتح قلبه ويسقى من الصفا
فيحمد حمدنا ويشكر شكرنا ☆ يصلي صلاتنا صلاة أولي الصفا
ويسجد سجود القليب وروحه ☆ فيكرع في بحر التوحيد عين الصفا
ويغترف منه اغترافا مؤبدا ☆ لا يلتفت لعارض لو أهل الصفا
يكون لما مضى في لطف ندامة ☆ يدارك ممكناً ويبكي تأسفا
ويفرح بالنور اللطيف وصدره ☆ مشروح لطاب الزيادة في الصفا
فهذا برهان سيرنا ووصالنا ☆ لاهل طريقنا صوناً لشرب الصفا

الفتح الخامس عشر التحذير من التأسي بجهلة الطريق * من كل مدع فيها بدون جمع بين الشرع والتحقيق *

اياك من تأسي الجهال طريقنا ☆ على ميزان العرفان دائمة الصفا
ومن لم يكن بذا الوصف لمسيره ☆ فدعه كما هو بوصف أهل الجفا
ولا تلتفت لزخرف بدا منهم ☆ باحوال في الطريق من ظلام الجفا
فضلوا وأضلوا عن مسالك الهدى ☆ اذ حازوا وقيدوا فحادوا عن الصفا
طريقنا حضرة الاطلاق بلا قيد ☆ كل أقطابي دعاة للنبي (المصطفى)

عليك بشر بهم خصوا من بين الورى ☆ من يدعيه بالرأي ليس له شفا
بل هو في الاخسرين عقداً توهما ☆ وظن في صنعه الاحسان فلا صفا
وهذا قد جاءهم من نحو الامارة ☆ لهم سولت شئوناً ساقتهم للجفا
فلا وزنوا أباً ولا أخاً صاحبا ☆ ولا أخاً صادقاً رفيقاً الى الصفا
فصار مسيرهم في البحر بلا فلك ☆ ولا نوتي حميم عارف بالصفا
تلقيهم سواء في الدنيا وزهراتها ☆ قد صاروا في ثالث الاقسام عين الجفا
تنادوا بالقاب هي لسواهم ☆ فسموا أبا وابناً دون راق الشفا
فما تلفيهم الا في مجالس اللهو ☆ بلا ذكر سر عن قليب هو الصفا
لا يطلبون انساً من وحشة خلوة ☆ وزعمهم ترقوا عنها خلاف الصفا
فذلك مبلغ عذالي من العلم ☆ ولو علموا حذوا ديار أولي الصفا
ولو حذوهم نالوا من ألطف سرهم ☆ ولو نالوا عرفوا ولم يبق من جفا
ولو عرفوا رقوا الى المحضر الاسنى ☆ هو مجمع الاحباب حضرة (المصطفى)
فليبك من لم يدخل وإلّا أحبابه ☆ فانه ميت الاحياء من الجفا
ومن دخل يزهوا وان ذاق يبذلوا ☆ أحبابه مثل العيد من هدايا الصفا
فتمت حياة من بقا من بعد الفنا ☆ أزاهره بدت على اكمام الصفا

الفتح السادس عشر في تقسيم طلاب الدنيا بمجرد التكاثر ☆ أو لاجل الاخرة وهي مطية المومن كما أتت به أحاديث التواتر ☆ وأما الاخرة مجردة وهو مقام التفويض لاهل التجريد ☆ الذين قالوا انا الى الله راغبون كما أخبر القرآن المجيد ☆ فالقسمان للصحابة وأقطاب التسليك والترشيد ☆

فحاذر من كان وصفه الشغل بالدنيا ☆ تكاثراً دون نية بحسن الصفا
كانوا أصحاب النبي فيها بلا عارض ☆ نوعان لا ثالث هو في بحر الجفا
مريد الاخرى بلادنيا اكمل القرب ☆ مريدها للاخرى هي مركب الصفا
وليس لهم من ثالث كما قد أتى ☆ قسمان بدونه فاعرف مقام الصفا
مريد الدنيا لذاتها وهو غافل ☆ بشأن أخراه صار في اكثف الجفا
كذاك الآل الشريف نسل من شبحه ☆ تطهروا من رجس الدنيا اذفاض الصفا

لاسيما في جمع الروح مع شبحه ☆ فحازوا قصب السبق في ميدان الصفا
اذ حادوا عن الدنيا إلا مركب الحج ☆ الى كعبة العرفان مع عمرة الصفا
تزودوا بحسن النيات كما أتى ☆ بها ميزان الاعمال عنهم لا يخفا
لا تسر بلا نعل وافهم منا لغزنا ☆ دنياك نعل اذا نويت بها الصفا
هي مطية المومن كما أتى مسندا ☆ تبلغ للمقصود من لطيف الشفا
فصاحب من قد فنا بالجمع وقد بقا ☆ بالفرق مميزاً بين الجفا والصفا
ومن لم يكن ذا وصفه مر حذرنا ☆ لا تحبه وان كرر الندا للجفا
قلبيك فاستفت واعياً لسره ☆ كما أتى لاهل التورع والصفا
والارواح جنود تجندت ألفة ☆ منها متقابل والعكس له الجفا
فالقلب له الملك وغيره خادم ☆ من الاعضا كلها جفاء أو بالصفا
فخيم حيث وجدته بسلامة ☆ هو مظهر الجمال انساً به كفا
ففي العرش تارة يجول وتارة ☆ في الكرسي وفي اللوح وفي أسرار الصفا
وأخرى في الملكوت أو جبروته ☆ وأخرى له عجز هو اكمل الصفا
ومن لم يكن ذا وصفه لا تصاحبه ☆ لو مثل طرفة العين انه للجفا
يدعوك بطبعه من حيث لا تشعر ☆ فالطبع واسطة الجفاء أو الصفا
بل فارقه سالماً بدون تغير ☆ لا تنساه صالح الدعا متأسفا
على ذميم أحواله كما قد اتى ☆ املك باخيع وهم بحال الجفا

الفتح السابع عشر وجوب البحث على اكمل المشايخ وأصدق الاخوان ☆ وإلا فاصحب سنياً يخشى من عذاب النار ويشتاق لنعيم الجنان ☆ واياك من غليظ القلب لا يعبؤا بموجبات الخسران ☆

فابحث عن شيخ نصوح في مقاماته ☆ لا تلفيه ساهياً عن مناهل الصفا
له علم ظاهر وباطن سالك ☆ من الفنا بالبقاء صحواً هو الاصفا
وقد وصفته في السلاسل كلها ☆ فلا يبقى من إيهام يامريد الصفا
وإلا أخ صديق ذا مر وصفه ☆ ياتمس منك ما تلتمسه الصفا
فكلاهما أولى ببعضهما بعضاً ☆ وفيه معنى التساوي في مقام الصفا

فهما قسمان لا اليهما ثالث ★ ولا رابع كما علمت سير الصفا
فاحفظ أركان الطريق صوناً لسرها ★ اياك ومزدر لاهلها بالجفا
وفي ذات (المصطفى) شهودنا دائماً ★ فهو لوح الاكوان والبها والصفا
فصل على المختار من آل هاشم ★ صلاة ترقى بنا الى معالي الصفا
وسلم عليه مع آله وصحبه ★ سلاما هو أمني في مواصل الصفا
مع اخواني في سيرهم ووصالهم ★ بمحض الفضل حاشاهم من وصف الجفا
لشرب كلهم من أسرار (أحمد) ★ لسالم جمعهم يدوم شرب الصفا

الفتح الثامن عشر البشائر الاحمدية ★
وهي من شرط الطريق عند اجماع الاقطاب الصوفية ★

أتتنا بشائر من حضرة أحمد ★ نادى سره روحي وشبحي فلا اخفا
صدقت بجموعي وكلي بلاريب ★ فلا من شعرة إلا لبت بالصفا
وقد ذكرت الرموز من نحو آية ★ تشير لصحة الولاية والصفا
وحديث جابر عليه قياسنا ★ تصديقاً لانوار الولاية لا خفا
فالالهام لا يزول كان اقتباسه ★ من سر النبوءة ارثاً لاهل الصفا
فلا يعتري الوسواس نور النبوة ★ فالولي محفوظ بانوار (المصطفى)
وحديث عمر هو البرهان لنا ★ اذ فج سلوكه محفوظ (بالمصطفى)
كل الآل والاصحاب عنه في حصنهم ★ هو التقى بالانوار من حضرة الصفا

الفتح التاسع عشر توضيح البنوة وما لها من العلامه ★
لمن طلب سلوك الطريق على فيوضات الخير والسلامه ★

وأما حد البنوة وبرهانها ★ اذا أردت التحقيق في علوم الصفا
فذكر القلب علامتان جاءت له ★ أولاها شرط والاخرى في رشد الصفا
فالاولى اهتزازه حتى يتحرك ★ تحس به في صدرك من شرب الصفا
مثل الجنين في البطن عند انجذابه ★ لحضرة نور القرب ياطالب الصفا
فجرب بذكر الاسم شخص حروفه ★ وشاهد بحر النبي هو عنصر الصفا
هو جامع الاسرار هو مفيضها ★ هو مظهر الانوار ياطالب الشفا

وباهتزاز

وباهتزاز القليب يهتز شبحنا ★ فهو القفص للقلب مثل طير الصفا
كما قال غوثنا القطب (أبومدين) ★ فاوضح مشربا يحن الى الصفا
وهذي صفاتهم سرت في احبابهم ★ خلفاً عن سلف الى الاصل (المصطفى)
عليه صلاة الله في الملا الاعلا ★ سلامه الينا لفيض بحر الصفا
والثانيه لرشد المريد اشارة ★ لفك الحجر عنه الاحجر (المصطفى)
اذ نحن عبيده ونحن عتقنا ★ له الولا علينا حلانا من الصفا
وهذي فيها نقش القليب وروحه ★ تطير الى العلا وتخفق للصفا
أتتنا تلك الافضال عن يد (أحمد) ★ فهو مولى الاعتاق من حجب الجفا
ومن رق الجهل والغفلات كلها ★ حتى صرنا في أعلى الجنتين بالصفا
ومن علاماته الفهم لنقوشه ★ مهما وردت فيه سقتك من الصفا
وما لم يكمل فليس يفهم نقشه ★ ودويه بل هو في منطوي الجفا
ونقش الروح غيب حتى عن حروفه ★ لكن مظهره القليب هو الشفا
ومن يجيز الاخوه تضحى بنوة ★ جوابه من أبي الضياء بحر الصفا
كأم أو بنت أخت ذا له مذهباً ★ ومذهبنا الاطلاق والاجماع الصفا
اذلا قياس ولا استحسان يساعد ★ بل هو محض ابتداع منبعه الجفا
ومصدره الرضى على النفس غفلة ★ فكل البلايا عنها يامريد الشفا
أقطابي فنوا عنها وعن كل وارد ★ لم يساعده ميزان الشرع خذ الصفا
من ينتسب لغير الاب فاعنه ★ له قياس يمشي الى البقافي شفا
أهريه جرف سقوطها لازم ★ في نار العذاب والحجاب اطلبوا الصفا

الفتح الموفى عشرين ★ وعلامته للعارفين ★ ان ذقت أنسه وطعمه فهو
سر الاسرار ★ ولا يبقى معه اكدار ★ وان استشعرت فيه بمناجاة اثنين
يدعوان لخير الدارين ★ فابشر انك من الآمنين وانت قطب الحضرتين ★

وان زاد بالانس فهو نقش السر ★ وان فيه مناجات اثنين تم الصفا
كلاهما يدعوان للرشد دائماً ★ يبشران بمثل رؤية (المصطفى)
فلم تبق للنفس جولا في شبحها ★ قد ملكوه فضلا للروح تصرفا

وهـو سر الاسرار من لطافتـه ⋆ يناجي أسرار الواصلين عين الصفا
هنا لا يبـقى الا اذان التربيـة ⋆ عن الحضرة (المحمـدية) للصفا
والاحمـديه منشا الاسرار جميعها ⋆ حتى الجبروت والمروج نور الصفا
فمنها السر والعقل والروح الاكبر ⋆ في حيطته الاكوان كلها لا خفا

الفتح الحادي والعشرون في توضيح القبضة المحمديه*ومالها من الحضرات النورانيه*يدريها من فاضت عليه حضرات الاسماء الالهيه*بالانوار الدريه*

للقبضـة حضرتان حقق أسرارها ⋆ ظاهر وباطن هـو ما تلطفا
وظاهره ملك وما من فروعه ⋆ وما نسب له ممـا قد تكشفا
وان حققت الفيت للكـل منهما ⋆ من حضرات عديدة دون ما خفا
اذ هي لانوار الاسمـاء مظاهر ⋆ في كلها تجـل باسرار لا تخفا
عن أهل الذوق والطعم شربا من صفوها ⋆ حتى نجـاهم سر الاسرار تلطفـا
وقد فهمـوا نقـوشه لرسوخها ⋆ فالمكسوب مظهر الموهوب فلاخفا
إلا عن ذي غفلة عن المعنى شاغل ⋆ وهائم قلبـه نور السر قد خفا
وللحضرة عينـان تجري كلاهما ⋆ من عذب وأ لطف من ماء تلطفا
احداهما للتطهير والاخرى شربنا ⋆ فاركض بالقلب يامن تريد سر الشفا
وارم الذميم تخلياً عنـه دائـماً ⋆ تحـلى بحلل تعويضـاً من الصفا
ومن قبلك أيوب من اهل العصمة ⋆ تسبب في فياض عنصري الشفا
كلهم من نور (أحمد) في أشباحهم ⋆ وأرواحهم للكل هو عين الصفا
مولانا (محمد) هو قطب الانبيا ⋆ حيث هو أصلنا خلقنا من الصفا
لم يتقادم رق حيث الرجس ذاهب ⋆ كما انزل عليه في الكتاب الصفا
لمن سار باحكامه ساد في الورى ⋆ وشاهده لوح الانوار تم الشفا
فالباطن (أحمدي) فيه تمام الفنا ⋆ والظاهر (محمـدي) لبقا الصفا
هنا تصـير أبا وقطبـاً ووارثاً ⋆ أولادك يهرعون يستسقون الصفا
وكل أخ يستـكمل في مقامه ⋆ ويقتبس الانوار إلا أخـو الجفا
من لم يميز أصل الكمال وفرعه ⋆ من فقده للانوار مصباحه انطفا

ولم يقتبس من نور غيره منكراً ☆ ولا هفا حاسداً لمن قد تشرفا
ان كان على الصفا وقد تم نوره ☆ أولاده أحدقوا به وأهل الصفا
يقفون عند الباب حتى لو ساءهم ☆ فما يزيدهم إلا قربا للصفا
ومن ذهب من حضرة قبل شربه ☆ فليس هو منها وليبحث عن الصفا
ولا تيئس من روح الاله وسعه ☆ عساك تلاقي من يسقيك من الصفا
تصير له ابناً بشرط تقدم ☆ فهو ذكر القليب لن تعدم الصفا
عقوق الابن لا يسقط من ميراثه ☆ إلا ان خرج عن شرائع (المصطفى)
فلا ميراث له والنسب حاصل ☆ لان شرطه تم لم يقطعه الجفا
فلا يصح قياس الفقه لعلة ☆ وقد فقدت هنا إياك من الجفا
فارث المعنى له التأسي جميعه ☆ والحسي قتل العمد خذ رموز الشفا
فاحفظ شروط الميراث تضحى من أهله ☆ وأعظمها التصديق كن متلطفا

الفتح الثاني والعشرون في توضيح الاشارة والرمز بآية المناجات * لاحضار هدية الصدق لمن شرب من الكئوس الصافيات *

فقدم هدية يامن تريد النما ☆ هي الصدق والتصديق في اقطاب الشفا
فئاية المناجات نادانا سرها ☆ من لم يصدق يباعدنا يا أهل الجفا
حفظاً من زيد الجفا كرأس امواله ☆ اد عنه مصادر الارباح من الصفا
ففي التسليم خير قد جاء عن شيخنا ☆ والبعد زيادة الحصون من الجفا
فـفي القرآن لا تقف رمز لعجزنا ☆ ولم يامر بالانكار في اجتهاد الصفا
فهو موسع لكل أشياخنا ☆ في الفقه والتصوف كل من الصفا
ومن جفا واحداً فقد جفى كلهم ☆ كمثل سقاة الحوض أربعة الصفا
هم الخلفاء الراشدون كما اتى ☆ من أبغض واحداً لم يرد حوض الصفا
وان وقعت بين الاخوان قطيعة ☆ تداركها بالرفق اكملهم صفا
لما علمت حق الاخوان موسع ☆ وحق الاباء ضيق كما لا يخفى
ولكن وسعه (الدباغ) تكرما ☆ واجتهاداً للاخوان لا ينقص الصفا
لا سيما في الاخوان لم يبق من جفا ☆ مهما صورة الجفا فهو عين الصفا

فالسنتهم حربات والقلب سالم ★ مهما وقع منهم على نيات الشفا
فالاكمل هو عين رحمة ربنا ★ وسع جوده كلهم دون ما خفا
ويدعوا لاهل وقته بسلامة ★ تأسي (باحمد) دعا لاهل الجفا
واعتذر عليهم بالجهل في طبعهم ★ ولو كنت فظاً تشريع لاهل الصفا
حشاه من اقبح الاخلاق ذو عصمة ★ هو اكمل المدائح لاهل الصفا
خلقه في القرآن قد جاء مسندا ★ تأسوا به ياأحبابي تصلوا الصفا
عليه صلاة الله حق اكرامه ★ به قد تشرفنا عن كل أهل الصفا

الفتح الثالث والعشرون تواضعنا لبعض الاخوان ★
ومن كثافة الفهم سموه سجوداً وحادوا عن طريق العرفان ★

وأما سجودنا ففيه دقائق ★ يدريها كل من ذاق من شراب الصفا
ومن لم يدر فهو في الحجب ساكن ★ فكيف يطمع في المناهل والصفا
يرشحها نزول الملك تفضلا ★ كما مثلوه في الاعجاز تشرفا
لاحد الوزراء في ايلاته ★ تصديقاً لمدعاه عن ملك الصفا
فكان فعله ذا عن قوله كافياً ★ وزيرنا صادق وتبليغه شفا
فهلا نظر خاننا ذي المزية ★ لو انه من اهل العقول به اكتفا
لو كان له وصال بالحضرة استغنى ★ ولم يات بمارات كاهل الجفا
بطلت صلاة من شح في الامامة ★ عليه وزر الماموم غره بالصفا
وقول (أبو الضياء) في مبطلاتها ★ ترشح وقياس يدريه من صفا
أو محدثاً وهل بعد هذا تلوث ★ تطهر بماء الغيب (للجنيد) الصفا
والّا تيمم بالافعال عن الاسا ★ واسجد لخالق الكون مفني أولي الجفا
وافهم تنزل السيد لمملوكه ★ يزيده شرفا ويوضح الصفا
تنزل مولانا في أواخر الليل ★ كناية رحمة واستعارة الصفا
يقول هل ثم هل من داع اجيبه ★ فالكل منه تعليم ياأهيل الصفا
أرشدنا مولانا أخلاق نبيه ★ فما جزاء الاحسان الّا طرح الجفا
تنزل الاعلا للارشاد ونحوه ★ من حاد عن ذا المنوال ما له من شفا

فهل يترك اليقين في ظن عاذل ٭ وهل تقليد بعد اجتهادنا والصفا
أو تشكيك من بعد الايقان في وصلنا ٭ والله ما شككنا ولا فقدنا الصفا
وان لم ينتهي لائمي لحاكمته ٭ لاحكم الحاكمين برهانه كفا
لحضرة اسمه القهار مع الاسما ٭ شكونا لكل اسم عنه تصرفا
فمن لي بأن تدري بانك لا تدري ٭ ومن لي بان تسقى فلا تجهل الصفا
لعل نصيحتي حفظاً لوصف الردى ٭ فالتسليم في الامور أولى من الجفا

الفتح الرابع والعشرون في بيان اذاية أولياء الله ٭ فانها طرد وخزي من حضرة الله ٭ عن اذن مولانا رسول الله ٭ عليه الصلاة والسلام وعلى الآل والصحب وجميع أولياء الله ٭

من آذى ولي الله فانظر لحكمه ٭ كمن حارب نبياً يوشك يخسفا
وان له من سر أو نور ظلامه ٭ غطى الكل تحصن بانوار (المصطفى)
وقد جاء فتنة المومن كقتله ٭ لانها شغل عن محبوبه والصفا
بل هي أشد في أصول الشريعة ٭ كما قد نص الكتاب ياأهيل الصفا
فانواع الخوض كلها شغل قلبه ٭ إلَّا العلم فنعم الرفيق الى الصفا
ومن أجله لم يرض أفضل صحبة ٭ من الخضير بعض الاقطاب أولي الصفا
وفيه نكتة يدريها ذو لطافة ٭ من أهل سر الاسرار اذ تجلى الصفا
وهي خوف الحجاب عن سر (أحمد) ٭ وهو لوح الشهود والوصل والصفا
فواسطة الخضير بالبعض قيدت ٭ وذا القطب من أهل القباب خذ الصفا
وهم أهل الاستغنا بحضرة (أحمد) ٭ عن الخضير وغيره من أهل الصفا
رباهم (المصطفى) وساروا بسره ٭ في لطف أسراره لم يفطموا بالصفا
فانهم أولوا الاشواق زيادة ٭ وأهل صحو في سكرهم اذ تم الصفا
فانظر في القصيدة الخضيريه وصفهم ٭ تجدهم في حضرة الاطلاق ولاخوفا
عليهم في السير والوصال من الردا ٭ ملحوظين بعين الرضى دون ما جفا

الفتح الخامس والعشرون في بيان ما استحق به نبي الله أبو البشر التقديم على كل الاملاك ٭ فهو خصوصية العلم

حيث لا معارض فيه ولا بقية في البحث فانتفى الاشتراك

ونعم البرهان لي وأفضل حجة ☆ وقل رب زدني علماً قيل (المصطفى)
قل هل يستوي الذين فيه كفاية ☆ ورفع درجة فوق من تشرفا
فالاعمال كلها لا تقاوم العلم ☆ لان الروح أولى من الشبح في الصفا
فالشبح مظهر للاعمال باسرها ☆ والروح مظهر للاسرار وللصفا
وقاضية السجود ليست مسلمه ☆ محاملها عديدة لاهل الصفا
فالمازية عقلا هي سجود الاعلا ☆ ليكسبه التشريف عند أولي الصفا
لكن قضية العلم سلمت بينهم ☆ فلا يباها جميع من شرب الصفا
بها فضل آدم على أملاك السما ☆ اذ اعترافهم حجة بها يكتفا
قالوا لا علم لنا سبحانك مولانا ☆ فضلك بسابق العناية والصفا
فالعصمة وصفهم بالعلم تفاوتوا ☆ والوقف هو مختارهم لا تكلفا
إلا بذرة الوجود فاق جميعهم ☆ باجماع أهل العلم والسر والصفا
بحار السر والعلم فيه بلا وهم ☆ ومنه اغتراف الكل فادر أصل الصفا
هو شجرة الكون والكل فرعه ☆ من أهل العصمه والحفظ حقق عنا الصفا
فلا تلتفت في السير غيراً اذ كلما ☆ دون الله غير فاستثني أصول الصفا
ان كنت بطريق المحبين سالكا ☆ فانهم اثبتوا الوسائط للصفا
ومن كان سيره على المحبوبية ☆ فما عنه من لوم غريق بحر الصفا
فانه من أهل الدلال كرامة ☆ واصطنعتك لنفسي هو أصفى الصفا
ورمز الى التفويض قد جاء مسندا ☆ للاصوليين (كالسبكي) مشرب الصفا
كذا في ان الله اشترى من لطيفة ☆ يدريها صديق نال من مشرب الصفا
فامنن أو امسك بلا حساب عطاؤه ☆ لاهل الدلال والمودة والصفا
فاذن لمن شئت منهم وصف (أحمد) ☆ منه استمداد الطريقتين عين الصفا
وأصل الجمال والكمال فياضه ☆ فاطلق عنان الاسرار وامح قيد الجفا
فالاكرام والافضال هو عقيدتي ☆ في الاوليا كلهم مشارب للصفا
فلا فرق بينهم ولا جوز دونهم ☆ بكلهم النجاة في بحار الصفا

الفتح السادس والعشرون في توضيح تعدد الاقطاب * في
سقيهم صفو الشراب * وأن المزايا لا تقتضي مطلق التفضيل *
بل مقيدة بالاغلبية والاكثرية وهو الاشتراك في أصل التبجيل *

تعدد أقطابي قد جاء قياسه ★ اصحابي كالنجوم فهو شمس الصفا
يعد جميعهم شربا ووراثة ★ فصارت فينا تسري وتجرى عين الصفا
كمثل المياه في البطاح لاهلها ★ وان كان الاصل واحداً لاهل الصفا
ففي مذهب التحقيق لا في الشريعة ★ والحكم لاهلها بالنص (المصطفى)
والقياس فرع النص يامن تريده ★ حققه عن علومي وحاذر من الجفا
فوالله لم تجد لغيرنا مسلكاً ★ ولا مشربا أو مظهراً يجمع الصفا
من سالف للاقطاب هم عيون الشرب ★ وكلهم آخذ من شرعة (المصطفى)
عليه صلاة الله عد حروفها ★ وعد اختلاف الاجتهاد كل صفا
(أبو بكر) باب الصدق (عمر) عدله ★ (عثمان) له الحيا والكل عين الصفا
(علي) باب العلوم بالاكثرية ★ والزيد فلا تنقص من كلهم الصفا
أفرضكم (زيد) وأقضاكم (علي) ★ (ومعاذ) بالحلال أعلم لا خفا
فانهم شركا في كل مديحة ★ فالفوت مزية وبالاصل يكتفا
فتلك مناقب حققها على يدي ★ عليها سار وأشياخي من وصلوا الصفا
فذو الصدق زائد في مقامات الفنا ★ وذو العلم في البقا كلاهما في الصفا
وذو العدل زائد في الجد مشمرا ★ وذو الحيا زائد في الاخلاق والصفا
والكل ذا وصفهم فحقق ميراثهم ★ واطلبه من كلهم فهم اقطاب الصفا
وانهم سقاة الحوض كما أتى ★ وحوض المعنى كذا فاشرب عنهم الصفا
شربنا كئوسهم سرى فينا حبهم ★ وبكلهم فزنا بحضرة (المصطفى)
وانفك حجري عن المشايخ كلهم ★ والله لولا الاداب قلت شبه الجفا
حتى لآبادي غيبة عن بحارهم ★ في أصلهم الاصيل حاط بلا خفا
ودار كتاسع الافلاك بكلها ★ وهم في وسطه فسئل عندنا الشفا
فذاته لوح للاكوان باسرها ★ فشاهده تجدها منقوشة بالصفا

ومن لم يشاهده فلا زال في عمًا ☆ فهو كذاك في الاكوان أين الصفا
ورثوا من صفوه حتى من تفويضه ☆ اذ للوارث من الموروث جزء الصفا
وذاك دأب أقطابي في الفنا كلهم ☆ ينضم لهم الكون في لوح (المصطفى)
وفيه قال بعض الاوباش في عصرنا ☆ صلاة أشياخنا بترا من وصف الجفا
من لم يسئل أهل السر عن صفو شربهم ☆ فانه متلاعب دون ما خفا
ففي (السبكي) ما تلخيصه لاهل المعنى ☆ أهل الجمع ذوقا سيرهم سلوك الصفا
يقال لنبي أو وال افعل ما شئت ☆ لمن هو بالحجر الشريف تشرفا
فما من نعمة إلا عن يد (المصطفى) ☆ لانه السر القائم لشرب الصفا
من حضرة القدس دائماً فيوضاته ☆ فلو غاب عنا ما لنا طب أو شفا

الفتح السابع والعشرون في بيان أقطاب الدلال * بعد السلوك والبقا والرسوخ في مقامات الكمال *

سلم لاهل الدلال ان كنت عارفا ☆ تأسى بهم في السير والوصل للصفا
فوالله لولا الجود ذابت جموعنا ☆ ولكن حلم الله عن سر (المصطفى)
فوالله لولا الفضل ما قام سالك ☆ ولا وجد قطب له ترياق الصفا
صبغة الله تجري في كل أشباحنا ☆ من أرواحنا تسري عن أسرار (المصطفى)
فقاموا به له ولم يبق من حجر ☆ ولا تقليد ولا تقييد ولا جفا
ومن لم يشرب لم يصفوا من روعناته ☆ فان شرب الاقطاب متحد الصفا
وان تنوع بينهم لكئوسهم ☆ تلونت فبدا بوصفها لا خفا
فاشباح الاولياء هي كئوسهم ☆ فمنهم كاتم ومنهم مبدي الصفا
لكن لا بنفسه بل اذن من ربه ☆ أفاض من قدسه على مظهر الصفا
والواسطه مظهر المظاهر كلها ☆ ومجمع للمناهل سر (المصطفى)
بعضهم اولياء بعض في شرعنا ☆ ومن فرق شبيه بالرفض للجفا
اذحب الآل والصحب أصل الولاية ☆ فالفرع كالاصل في حكم الجفا والصفا
فاحفظنا يامولانا واحفظ كل حزبنا ☆ واجعلنا من أهل الجمع في عين (المصطفى)
عليه صلاة الله ما اهتز شائق ☆ أوطار بالروح عاشق محبوب الصفا

ومجذوب الحضرات ناداه سرها ٭ فانصبغ ولبى تلبيه أهـل الصفا
عليه سـلام الله ما غنى شائق ٭ وما ذاق واصل من أعاذب الصفا
وآله والاصحـاب أقـمار ضوئنا ٭ وهو شمس النهار بانفلاق الصفا

الفتح الثامن والعشرون في حسن التنبه والتيقظ لحفظ هذه الوصيه٭
فيسري سر نصيحتها ويبقى في كل زمان ومكان في قلوب الصوفيه٭

فهاكم يا إخواني عضوا بالنـواجذ ٭ وصيتي ونصحي لا يلتبس الصفا
فتلك أزاهري عن فتح اكمامها ٭ تفـاوتها امتنـان يا أهيل الصفا
وهو مقام السعـد والمحبوبيه ٭ اذ نادتنا حضرة الوصال بلا خفا
هو بقاء البقاء عن سر (أحمد) ٭ من يكرم به له الامان من الجفا
هو مقام الاملا عن مر أسراره ٭ لطيف مناجاتي عن حضرة (المصطفى)
أقطابي فيها مثل الصبيان بلا نقص ٭ لانه الاب والاولاد أهـل الصفا
فتقبل تارة على هذا بالجـذب ٭ وتارة على هذا في اكمل الصفا
وتارة بالعكس للاكمـل بالجذب ٭ والمجذوب قدتراه في اكمل الصفا
ومن يأباه فليذكر أو يسئل أهله ٭ للقطب (الشبلي) جواب من عنصر الصفا
ملخصه لو دام الجذب لاهـله ٭ أضر بهم كالصحو فاطلب منا الصفا
في الكل مصالح لا تخفى اثمارها ٭ إلا عن ذي غفلة ولم يشعر بالجفا
يداويه بترياق هـو لاهـله ٭ وبه قد اختصوا يامن تطلب الصفا
وهو مقام الجمـع أهله في صعق ٭ حتى ظنوا الاتحاد من فياض الصفا
ترى كل واحد يقـول هو أنا ٭ ولاية (أحمد) ختمت بي لا خفا
وهـذا للشيخ الاكبر في كماله ٭ فكيف بغيره من مستكمـل الصفا
مهما أقبلت بالصحو فهي مزية ٭ موقتة فاطلب لتكسى من الصفا
ولا تترك القياس هو من ديننا ٭ كما مر في الاصحاب عنهم إرث الصفا
فمن له خبرة من صفـو بصيرة ٭ يرى تعددهم اذ كل يسقي الصفا
ومن قال باتحـادهم لغبـاوة ٭ فيلزمه التعطيل في مذهب الصفا
كالاسماء والصفات جاء تعدادهم ٭ والافلاك والسما وطبقات الصفا

هي جنة العلا في عد أبوابها ★ فسر بالعقل والنقل تاف لنا الصفا
والشهور والايام كل لحكمة ★ والكتب والآيات فاستسقينا الصفا
للقرآن سور تعددت حكمة ★ ومن يابى مذهبي هو جاهل الصفا
وتعطيلها والبحث نوع تنطع ★ لسر القدر جا النهي من (المصطفى)
فلا تلتفت لقائل غير قولنا ★ قد ضيق واسعا من حضرات الصفا
ورد الكل لجزئه قول ناقص ★ اذ بالتفصيل تمييزنا مجمل الصفا
فهو العلم الشريف قد جاء فضله ★ كتابا وسنة وعن اجماع الصفا
فاحببت أن أعرف ما ذاق من شربه ★ من قال بالاتحاد عدد شرب الصفا
وعدد أقطابه في كل عصر مضى ★ حتى لابن مريم هو خاتم الصفا
﴿ولي أحمدي نبي ومرسل ★ وهو عجب العجاب حقق بلا خفا﴾
﴿رسول متبوع ثم قد صار تابعاً ★ لشرعة أحمد هو جامع الصفا﴾
وعنهم أخذ الميثاق كما اتى ★ في تصديقهم اياه تنويه (المصطفى)
تجلى بسره في أصل الكونية ★ وبعده الجبروت هو أصل الخفا
ثم الملكوت ثم الملك منوعا ★ والكل براهن على حضرة الصفا
من حضرة قديم وباق بلا انتها ★ فاستمسك بالعروة الوثقى لاهل الصفا
اياك وعدا مائلات عن الهوى ★ فليس لها أساس حادوا عن الصفا
فهاك عقيدة الاجماع بلا زيغ ★ منزهة عن لازم الكيف والخفا
هو الظاهر والباطن جل شانه ★ لا تدركه الابصار في وصال الصفا
وليس كمثله شيء جل ربنا ★ تعالى في قدسه عقيدتنا الشفا
وحيث أقطابنا أشاروا لوصله ★ فيؤول بالعلم هم أقطاب الصفا
فالعجز هو الادراك عند أقطابنا ★ وا كبر صديق والازهر في الصفا
ثاني اثنين له وصف ومزية ★ لكلهم المزايا هم أصول الصفا
كما قد وضحته لمبتغي شربنا ★ هو مجمع المناهل مظهر الصفا
فهاك عقيدتي هي العروة الوثقى ★ تحصن بنورها لك يحفظ الصفا

الفتح التاسع والعشرون قياس الاتحاد *ولا يخفى بطلانه

﴿ لعدم الوجه الذي به الارتباط وعليه الاعتماد ﴾

قياس اتحاد الاوليا بالرسالة ★ فهو محض الايهام بالوجه لا يخفا
اذ شرطه الاتحاد في علة الحكم ★ وإلا تحكم بلا وجه للصفا
فالوجه الرابط للقيسين حققن ★ ولا تغفلن هنا المهاوي بحر الجفا
هو متناقض في النبوة عصمة ★ وفي الولاية حفظ خطوه لا يخفا
عمن له عرفان بالاصل والفرع ★ هنا من لطيفة غابت عن أهل الصفا
حيث سموه إرثا وهو مناقض ★ فيصلح الاقتباس مركباً للصفا
لانه واسع ولا فيه من وجه ★ فالولاية حفظ يقتبس للصفا
والصفا مختلف بالعصمة والحفظ ★ لا تجز اطلاقه الا مجاز الشفا
معرفات الحدود هي أساسهم ★ فانها كالحصون عن بستان الصفا
فحد النبوة عصمة من كل الردا ★ حتى خلاف الاولى اذهم عيون الصفا
أقوالا وأفعالا والاحوال شرعهم ★ والمباح قربة فخذ طريق الصفا
وحد الولايه حفظ من وقوع الردا ★ وتحتها أنواع فالتوبه لهم شفا
بغض الاوليا بريد الكفر بلاريب ★ وبغض الانبيا عينه دون ما خفا
ولو واحداً من ألف أو ألف ألفهم ★ لطيف الحكم سمعت يامن تبغي الشفا
أولوا العصمة بهم يصح ايماننا ★ وأهل الحفظ كمالنا من شرب الصفا
رفضي أو خارجي موذي أقطابنا ★ سواء أحيا أو نائمون هم الشفا
فاجمع لي من حبهم تنادى أنت منهم ★ فاولادي جمعوا هم ينابيع الصفا
فاني من حبهم سعيد بين الورى ★ فليفرحوا أحبابي حيث انفجر الصفا
فهو مثل الدوا لاهل البلاغة ★ وللصوفيه جمع بين الوان الشفا
فكن منهم وإلا خطرت بنفسك ★ يامن تدعى الدوا هلا داويت الجفا
فقد أضناك ضعفاً حتى أجزت الجوز ★ في عباد ربنا تحكماً لا يخفا
على عارف به فللحكم علة ★ عليها يبنى التحقيق يامن تبغي الصفا
وفي تعددها اثنتين تدقيقهم ★ وللثلاث تنميق ياجهول الصفا
وللاربعه توفيق يارب وفقنا ★ لمنهاج (أحمد) فهو لب الصفا

ومن قاسوا الاتحـاد بالربوبيـة ★ فقد جاءو شيئاً اداً بالجهل والجفا
يكاد يتفطرن منه السماوات ★ وتنشق الارض لولا المولى عنهم عفا
واجبلها تخر هداً باهلهـــا ★ فمولانا حليم حيث يسقينا الشفا
هنا قد زلت أقدام بالرأي سيرها ★ وحادت عن النصوص أوقياس الصفا
تحذيراً من التنطـع والتعمـق ★ عليهما رأي الاعتزال أولي الجفا
قالوا بقـدم العـالم وهي زلة ★ حشاها معفـوة إلّا بعقـد الصفا
تجـديداً بشرط الجزم تحقيق ديننا ★ وتحصيناً من الزيغ في شبه الجفا
لا تزغ قلوبنا بعـد ما هديتنا ★ وأوصلتنا بالفضل من مشرب الصفا
مكرك لا يومن وفضلك يرتجى ★ يامولانا ياودود بالود والصفا
أتمم نورك علينا واكمـله دائمـاً ★ واجعلنا في حجر (أحمد) وعين الصفا
جناحـه سترنا وستر أحبـابنا ★ في كل مواطن الاهوال على الصفا
اكملنا من يمشي على الوزن دائماً ★ بين الخوف والرجا هو منهج الصفا
من كان وصفه ذا هو مظهر الورى ★ ومشرب للخواص من رقوا للصفا

الفتح الموفى ثلاثين القدرة على تحمل الكتمان في الاذن وقت
المشـايخ من كمال الآداب * وحفظـاً من موجبات الزيغ
والنقص ومن أنواع الانعطاب * فالحمـد لله على تمام الشراب *

ناداني سر الاسرار في وقت شيخنا ★ فصرت طبيباً عندي من ترياق الشفا
وفي وقت أخينـا الموسـوم تادبنا ★ حتى آن وقتنا فاذنا للصفا
وأما من قبـله فهي شورى لهم ★ لكل جزء منها وهم عيـون الصفا
ذكرت عن اذنهم في أحوالي قوتي ★ على الكتمان ولا فينا موجب الجفا
فيوضات حضرة التقديس انصبابها ★ عن اسرار (أحمد وأنوار المصطفى)
فقل لعـاذلي هذا أمر مسلسل ★ عن كل أقطابنا مذاهب لا تخفا
أسانيده فاضت على قلوب النهى ★ فالكل بمنهل يسقي طالب الصفا
فاذنوا لحج الاسرار حضـورهم ★ عرفات الجمع هو قصدي من الصفا
والفرق اعطاؤنا حقوق المشاعر ★ مزدلفتي هي المـوازن للصفا

ومنى فيه نحر النفوس بمنة ★ طواف الافاضة هو مفيض الصفا
سعينا بين الصفا المودة والحيا ★ كتمنا شهودنا حتى أبداه الصفا
يكاد يضئ زيتنا وقت شيخنا ★ جزاؤه بالرضى ولفرعه الصفا
جزاء وفاقا من ثواب أعمالنا ★ ولا وفينا له الحقوق عنه الصفا
مناسكنا تمت في وقته منة ★ وقد تم فخرنا بالحبيب (المصطفى)
من لم يدخل على بابه في سلوكه ★ بالرقي والتدلي ما له من شفا
فلا دخول إلا من بابه للفنا ★ ولا رسوخ إلا به في بقا الصفا
فاجمع من ألوانه وميز حقوقه ★ تسقى من جمع مجموعه سر (المصطفى)
نصيحتي أذنت في سر قصيدتي ★ عسى يجري نفعها لقلوب أهل الصفا
فلا يبقى من لبس ولا من تردد ★ ولا من تشكك من بعض أولي الجفا

الفتح الواحد والثلاثون في توضيح الجمع بالسنة والفرق بالابتداع * تصفية لمناهل الشرب للكؤوس والاكراع * شاملا لتسمية القصيدة * وعلى ما فيها من الاحكام المحققة والحكم المفيدة *

فالسنة جمعنا والبدعة فرقنا ★ فما ينكر منا إلا محجوب الجفا
فلو شرب صفى ولم يبق من نكر ★ فاكمل برهاني هو سر (المصطفى)
قد فاض على بطاحي أذنت بالسقي ★ فثمرنا في نجاح طبي هو الشفا
فتحت لكم اكماما قد عز فتحها ★ إلا بالمواهب المفاتح للصفا
فالكم رديف الكن للظرف مظروف ★ فمظهري ظرف كلها ان تبغي الصفا
وحكمة اقدام الاوليا وسيرهم ★ باحوال الانبياء فاشرب من الصفا
تبقية لاسرارهم وانوارهم ★ من بعد نسخ الاحكام ترياقنا الشفا
مسميها فتوح الاكام الازاهر ★ اذ فاضت بلاغة ورقت تلطفا
لا تنقص بالتكرار قد جاء نصه ★ في أعلا البلاغة المنزول للمصطفى
حاشا تخلو عن فوائد من مفيدها ★ للمستفيدين أهل السير الى الصفا
حتى عابه قوم من أهل السخافة ★ أجابهم (جعفر) الامام قطب الصفا
من بيت نبع العلم عنهم لاهله ★ فانهم الاصول في مظهر الصفا

لانه معجز باقصر سورة ★ فانهم عجزوا رجوعا الى الصفا
قل فاتوا بسورة ومثلها آية ★ معجزة بقيت للنبي (المصطفى)
لكل نبي اعجاز سيره لا يبقى ★ إلا اعجاز القرآن سيره لا يخفا
فزنا مضمار السبق في ميدان الولا ★ فالفضل لنا بالمنة لا تكلفا
حيث كنا منهم في الانساب الشريفة ★ شبحاً وروحا جمعنا أوصافا للصفا
قل هل يستوي الذين أهل بيت النبي ★ نالوا من علومه المكنونة لا خفا
كمثل نحن باب العلوم جاء منسدا ★ عن والده الامام الرابع للصفا
أجاب عن سؤال هل خصكم دوننا ★ لا هل البيت فهم لطيف من الصفا
من الاصلين كتاب الله (لاحمد) ★ وسنته البيضا هي نهار الصفا
وابتغوا من فضل الله في وسع ضوئها ★ وليل الجهل سكنى خوف الزيغ والجفا

الفتح الثاني والثلاثون في بيان فضيلة أهل البيت الشريف * حيث لا يضاهى اكرامهم ومقامهم العلي المنيف *

فاحفظ لاهل بيت النبي فضيلة ★ جمعاً بين النسبتين تخصيصاً للصفا
فانهم حلم والغير تحلم ★ كذاك تعلم هو لهم الصفا
بغير كلفة ما كما لسواهم ★ سرى لهم من أصل الانوار هذا الصفا
اعملوا يا آل داوود شكراً للمولى ★ اذ من جاه جدكم تم الرضى والصفا
من أقر بالتوحيد ثم الرسالة ★ حديث بهم خص لا يضاهى ذا الصفا
كذا آية التطهير نصت عن رجسهم ★ فانه ذاهب واعتقد هذا الصفا
واستحيوا من الرسول يا آل (أحمد) ★ له قدموا الرضى من العمل الاصفا
فالبشرى حيث كنتم من بضعة صفوة ★ اذايتها اذاية الاب (المصطفى)
وآلم آلها به تتألم ★ فاستخرج نتيجة البرهان لهم صفا
وآل (محمد) قد جاءنا مسندا ★ أهل التقى فسره بكمالات الصفا
حققت بضعة (المصطفى) لتعظم ★ بتعظيمه وكل فرعها للصفا
عليه وعليها والآل مع الصحب ★ صلاة وتسليم يرقى بهم للصفا
لنا سلم وللفروع جميعهم ★ لتبقى فيهم دائماً أسرار الصفا

فصرنا ملوكا في الانوار وفي الاخرى ★ فلا تطمع الدنيا فينا يا أهل الصفا
دعوا الناس ودنياهم يصفوا شرابنا ★ انهما نقيضـان كالجفا والصفا
احـداهما لا تنـال إلا بتركنا ★ للضـد فالجمـع مستحيل بلا خفا
ومقصـودنا الاخرى والله موفق ★ بنـور (محمـد) و بسره الاصفا
عليه صلاة الله ما القصـد سائر ★ وما الهمم تعلوا الى المحضر الاصفا
وآله والاصحاب ما حبهم سرى ★ في أهل الشوق حتى نالوا مجمع الصفا

الفتح الثالث والثلاثون في توضيح المقام الابراهيمي وقربه من الاحمدي ★ وتلازمهما تلازم المقدمة والنتيجة لفرعية الابراهيمي عن أصلية المحمدي ★

وأما المقام الابراهيمي قدره ★ لا يخفى عمن يسقاه من عنصر الصفا
فانه مساوي الاحمدي طينـة ★ أنا وهو من طينة حديث الصفا
وفي الرتبة يليه ليس من فاصل ★ كما هو بالاجماع ثابث لا يخفا
وأمر باتباعـه قبـل شرعه ★ حنيفية سمحه شريعة (المصطفى)
كفاه رفعة نسبة الاحمدية ★ والصلاة معه من بين أولي الصفا
واجعل لي لسان صدق كانت اجابة ★ له دون الانبيا ذكراً مع (المصطفى)
في أفضل الصلوات كانت تحية ★ اذ السجود أولى بالقرب من الصفا
(فالخليل) أفضل مماسوى (أحمـد) ★ وهو أصل الوجود من بذرة الصفا
وهو الحبيب للرحمان بلا شرك ★ له الاحبية أصـلا موصول الصفا
وعنه فاضت امداد الخلة والحب ★ ويقدم الحب هو نعت (المصطفى)
في ذا الميدان جرى خلاف أهل العلم ★ واجماعهم بدا بتقديم (المصطفى)
أحاديث اسندت بدون معارض ★ ومن ياباها فذو اعتزال عن الصفا
فالخليـل والحبيب قرب وأقرب ★ فالحب حبة في القليب أصل الصفا
فهو الاقرب والخليـل له قرب ★ به فاق من سواه من أنبيا الصفا
والخـلة حبـة تخللت الجسم ★ سرت في جميعه من حبة (المصطفى)
وفيه الطف نكتة لاهل السير ★ بان حبة القلب هو البقا الصفا
وخـلة الجسم قد سرت فيه بالفنا ★ فمن شرب عنـا فلا ينكر الصفا

أما اليك فـلا هـو رمز للفنا ☆ أما اليـه بـلى رمز لبقـا الصفا
والمخاطب (جبريل) قل لعواذلي ☆ هل سنمنح بقلوبكم من سر الصفا
أهل المقـام الابراهيمي لهم الفنا ☆ لاهل المحمـدي بقاء البقا الصفا
لذلك برهـان وصف المتـكلم ☆ يغـني بكثرة عن محبـوبه الاصفا
لما كان الاصل في الايجاد عن سره ☆ والاكوان فرعه فهو عين الصفا
أبوه آدم شبحاً وهو لروحـه ☆ أب وأصل لولاه ما وجد الصفا
هـو مقـدمة والغير نتيجـة ☆ فهو الجزء والكـل عند أهل الصفا
توضوا بنور القبضة من جنابة ☆ تيقظوا عن شرب أحياهم ماء الصفا
إخواننا سابوا في السر الابراهيمي ☆ ونحن قد جمعناه مع سر (المصطفى)
لانهمـا تلازما بـلا فرقـة ☆ من أعطي ملزوما فاللازم لا خفا
فالمـلزوم أصـل والفروع لوازم ☆ فالاغصان لاصل الاشجار ثمري الصفا
كلاهما مشربي وسرهم إرثنـا ☆ فاسرار الانبيا فاضت عن (المصطفى)

الفتح الرابع والثلاثون في توضيح النسخ لشرائع الانبيا بالشريعة المحمـديه ☆ دون أسرارهم وذكـر أسـمائهم كما في القرآن تبقيـة وتعظيما لاسرارهم السنيـه ☆

شرائعهم منسـوخة دون سرهم ☆ فانه من لوائح العصمة الصفا
شرائعهم أمر ونهي تبـدلت ☆ في شرعة (المصطفى) رفع الاصر لا يخفا
وكل الاغلال والمشاق تكـرما ☆ علينا بجاهه المقبـول عين الصفا
إذ لهـا إحاطـة بكل شريعـة ☆ منذ نزل الوحي تنويهاً (بالمصطفى)
فالمقـام الاحمـدي نور لجميعهم ☆ به الفنا والبقـا لاوليـاء الصفا
ولا يطاق منه على أولي العصمة ☆ اذ معنى الفنا التخلي عن مذموم الجفا
فالسر الاحمـدي هـو لهم الفنا ☆ والنور المحمدي هو البقا في الصفا
ومنـه يستمدون دون واسطة ☆ كل أنبيـاء الله فضلهم لا يخفا
لا تفضلوني جاء موصولا مسندا ☆ مؤول بما هو نقص من الصفا
عليـه قياس الاوليـاء تفاضـلوا ☆ في السير وفي الوصال خذ عقدة الصفا

وامداد الاوليا على أيدي الانبيا ☆ من حضرة (أحمد) حفظاً لسر الصفا
فاروا حهم وسائط بين (أحمـد) ☆ وبينهم حصناً للهلاك اذ الصفا
من أصل عنصره لا تحمـله وعا ☆ إلا وسائط العصمـه وسعها لا يخفا
إلا ذو المحمـدي قواه تحمـلا ☆ والكـل على سر وضوء من الصفا
وللاخص نور سطوع من شمسه ☆ بدون واسطة يمده (المصطفى)

الفتح الخامس والثلاثون في توضيح الكلام صفة المتكلم

والظاهر عنـوان الباطن * فـكل ولي عند وصـوله
يدندن على أغلب حاله ومقامه على ما فيه ساكـن *

تكلمـوا تعرفوا كلامنا وصفنا ☆ فصـاحبه يدندن بمـاء الصفا
فاغلبهم موروثه دون غـيره ☆ اذ الحب في الاكمام قد يبديه الصفا
اذا فاض لشبح عن روحه منة ☆ تأمل في سجعهم منوعا في الصفا
فلوكـره كل يحن سجيـة ☆ يغني في قفصه عن موروثه الاصفا
ويفهم وصفهم من سار بلادهم ☆ للعذال تخبط وسط ظـلام الجفا
صدقني ياخليلي تسق دون عاذلي ☆ اياك مجالس الوشات اولي الجفا
من كانوا في حيطة الحجاب مكـثفا ☆ وكلـما دفعـوه زاد تكـثفا
كمثـل قز الحرير يحصره الذي ☆ صنع لدفع حصره من جهل الجفا
فليمش بقـائد الا عمى لوصـله ☆ وليدخل ذو يقظة في حضرات الصفا
على يد عارف مامون في سقيه ☆ اذ كان له الا ذان في الحج والصفا
فأذن بمنـار الوصـل لحزبه ☆ سمعوه ولبـوا تلبية للصفا
وفي أذن العذال وقر لا يسمعوا ☆ ياليتهم سلمـوا سلامـة للجفا
برهان خطاب الامر فعلا وضده ☆ خطاب النهى من قام الكـل قطب الصفا
قد فاضت عناصر الانوار من قلبه ☆ حتى شربوا فقالوا أنت شيخ الصفا
وأحدقوا احوله يمشون على الصدق ☆ يمدهم بالاشراق هو شمس الصفا
فانفجر فجرهم وانفلـق صبحهم ☆ وعرفوا أصلهم والفروع بالصفا
اذ كان أحدهم يعرف أصحابه ☆ يوم الست ولا تنطع للصفا

مقام للمحبوبين زال تكليفهم ★ والمحب سالك له ميزان الصفا
فلا تلمني ياعاذلي في تعمقي ★ لانه املاه عن اسرار (المصطفى)
ومن لم يكن ذا وصفه فهو ناقص ★ ولا يقتدى به في مذاهب الصفا
فالفنا لهم شرط والبقا لهم ركن ★ فلابد منهما جميعاً شرب الصفا
فلم يوجد مخبر سواي جماله ★ قد فاض على الجميع من بحار الصفا
وجامعها ممدنا من كماله ★ فتهنا على الاقطاب (أحمد المصطفى)
عليه صلاة الله ما هبت الصبا ★ لا رواح أهل العشق من نسيم الصفا
وآله الاطهرين والصحب كلهم ★ فمنهم أشواقنا تكاملت بالصفا
فوالله بكينا العذال من حجبهم ★ سر الاسرار نادى بترك أولي الجفا

الفتح السادس والثلاثون مباعدة من لم يات بهدية الصدق
لمجالس الصفا * ليبقى له من رأس ماله اذ الخسر يتبع
الارباح حتى يتعدى لرأس المال فالاستغاثة بالنبي المصطفى

فمن يناجي الرسول يهدي هدية ★ كما قد نص الكتاب يدريها من صفا
وقد نسخت والصدق لم ينسخ دائماً ★ اذ منشؤه الايمان لا ينقص الصفا
فاحفظها على القياس وجهه ظاهر ★ اذ للوارث ما للموروث من الصفا
ومن لم يقدمها فانه عاذل ★ ومنكر علينا فيشقى بلا خفا
هذي نصيحتي للعذال جميعهم ★ ولو من الشاذلية قطاع الصفا
وقد كنت نظمت يواقيت في سلك ★ بعثت لهم فيها تحذيراً من الجفا
لم يقرءوا ما فيها لظلمات النكر ★ حسداً وغيرة حسبنا الله كفا
فمن لم يقدمها يباعد عن حزبنا ★ فيصيبه نبل القطيعة ينتفا
من واسع رحمة الاله اذ قيدت ★ ياليتها أطلقت تعم أولي الجفا
بكينا لاجلهم قديماً وحادثاً ★ لا سيما قرباني لا يطلبون الصفا
فانك لا تهدي من احببت رمزه ★ يفيد حبهما ليجتمع الصفا
لكن همة المريد انفع قربة ★ والاضطرار شرط في الوصل الى الصفا
قد قيل لوحشي غيب وجهك عنا ★ لا تنظر من آذي الاحبه خذ الشفا

اذ ذاك بعد الاسلام صح قياسنا ★ فحافظ على المقام يامبتغي الصفا
فالقائل (المصطفى) والكل أحبة ★ أذاهم اذاية له فاحذر الجفا
ولا تقدر ذكر القاضيه بعينها ★ كما هومذهب أقطابي اولي الصفا
بها يوذي (المصطفى) وفيها من نقمة ★ بل هي اكبر مقتاً سارعوا للصفا
نصحت عاذلي كالخليل كلاهما ★ لعل يحصل نفعه من حفظ الجفا
فابعاده أولى أمناً وسلامة ★ والتقريب للخليل أولى بذا الصفا
وكل أحمق ضاع من رأس ماله ★ فما ربحت له تجارة للجفا
وكل عاقل حافظ رأس ماله ★ ثم يطلب الارباح من لطيف الصفا
هذي غاية نصحي لمن كان واعياً ★ علومي هي الحصون من موجبات الجفا
موازن الزيد والنقصان شئونهم ★ رأس المال شرطهم والرحلة للصفا
كالنوتي للافلاك يدري سلوكها ★ عن اللجج يحاذر قصداً للصفا
فساروا على هنيئة ثم أدلجوا ★ اذا ما أخبروا بالعدو على جفا
فاحتاج من لم يدلج وكذب مخبرا ★ فيارب يقظنا بالحبيب (المصطفى)
بالغ في نصحه وشبه نفسه ★ بالعريان في الانذار حذراً من الجفا
عليه صلاة الله سري به صفا ★ عليه سلام الله أمني من الجفا
في باب حضرته اناخوا مطاياهم ★ فيها محط الرحال هو سر الصفا
كلوا واشربوا هنيئاً لا فقد يعتري ★ أهل الحضرة العظمى هم أقطاب الصفا
بشارته تاتي أمناً لجميعهم ★ ومن لم تكن له فليطلب من الصفا
فانها من انواره ثقة لهم ★ في نوم أو يقظة بشرانا (بالمصطفى)
سعدنا به فوزاً وتم بقاؤنا ★ برؤيته بعد الفناء شرط الصفا

الفتح السابع والثلاثون يشتمل على تصديق السالكين* الوارثين الولاية عن سيد المرسلين* وان حلقة الذكر اذا كانت بشروطها فهي طهارة من ظلمات جنابات الغافلين* ومن كان مجنباً حساً أو معنى فلا يدخلها وجنابة الغفلة اكبر لتكشفها حجباً عن الاقطاب الواصلين*

من صدق وارثاً وأدلج سالك ★ ومن كذب فيه فالله عنه عفا

خلقة الذكر أهلها في طهارة * من قام بشرطها الاصيل تشرفا
ومن كان مجنباً فقد نهى شيخنا * عن دخوله وقد أخرجه للجفا
بحضرنا عيانا ثم تكلم * وأفشى علوماً جات عن مقام الجفا
جنابات الغفلات أصغر عندنا * وأعظمها التكذيب في أقطاب الصفا
فهو فتنة للاحباب في سيرهم * إلا مثله الذي المصباح له انطفا
فلا يضئ على الدوام بضوئهم * ظلمات بعضها فوق بعض للجفا

الفتح الثامن والثلاثون صبغة الران * فهو اكبر مقتاً من انواع
الخسران * اذ ليس لها دواء باجماع أهل العرفان * إلا توجه
القليب توبة خالصة للرب العفو الكريم المنان *

تراكمت الحجوب من صبغ رانها * فلا دوا نافع اليه تعسفا
أفرغت لكم جهدي نصحت بلاقصر * ومن بعده بكيت عنكم تأسفا
فرحم الحس والمعنى اجليه دائما * اليكم فيه اقتباس آثار (المصطفى)
تبركاً وتفاؤلا لجنابه * لعله يسقي العذل يبرا من الجفا
هو الشفيع لنا في الدنيا وفي الاخرى * وفي الحس والمعنى على يده الشفا
عليه صلاة الله ما غنى شائق * وما لاهل الوصال من أعذب الصفا
سقاه للسائرين في بداياتهم * فصاروا في المحضر الاسنى مقام الصفا
وشاهدوه صدقا بالطف نورهم * يجازى معيني بالتصديق تشرفا
ولم يلتفت للغير انني مظهر * بل أعلاها وأحلا وأصفى من الصفا
ومجمع الحضرات حقاً وشرعة * وعنصري (أحمدي) بين أقطاب الصفا
فلا نحتاج سفيراً يسقي من عذبه * حتى الخضير الذي على يديه الصفا
وقد وضحته في الخضرية انظره * تدري من عجب العجاب في سلوك الصفا
من لوح لطائف الاسرار (لاحمد) * هو العرش بالا فلاك دار قطب الصفا

الفتح التاسع والثلاثون تعين النصيحة وتحتمها لمن توفرت فيه
شروط الامامة * وهو ما وضحناه في هذه وفي غيرها من كمال الغنى
بالله والاذن من رسول الله وذلك عين الاستقامة * وبالقيام بحقوقها

الظاهرة والباطنة تاتي البشائر بتمام الامن لاهلها ودفع العتاب والملامة

نصيحتي وجبت على يد (أحمد) ★ تعينت خمرتي حفظاً لشرب الصفا
لا تمنعوا أهل الحكمة جاء مسندا ★ ظاهراً وباطناً جمعاً وتشرفا
ولا تبيتوها عند كل من يفنى ★ يرشحه جمع المصحف لاهل الصفا
وفيه رمز عليه صح قياسنا ★ فالعلم صيد وقيده خطوط الصفا
ومنه سموا الاسناد علماً حفاظنا ★ هو أسماء الرجال من لازم الصفا
صفاؤنا بالبشائر ثم بالندا ★ كما قد وضحته لكم ان تبغوا الشفا
نوديت برمز آية وتاويلها ★ بها سقي بستاني فاثمر ثمر الصفا
لاهل العصمة نصها وموضوعها ★ والمحمول والقياس أهل حفظ الصفا
فزن ما بينهما اذا كنت سالكاً ★ وحاذر وحذر من أوهام أولي الجفا
ياسعد أولي السلوك هم أقطاب الورى ★ ويا بشراهم قد حازوا وصلا ملطفا
سعدتم ياإخواني بحضرة (أحمد) ★ وقد رفع التحجير عنكم بلا خفا
فهو شيخكم الساقي لاسراركم ★ فالبشرى تلي البشرى على يد (المصطفى)
من كان باذنه فلا يخشى من بخس ★ ولا رهقاً لانه في حصن الصفا
اخوانه في أمن لا يعتريهم غبن ★ قريبه لا يشقى وان بوصف الجفا
لكن يباعدنا بشبحه دائماً ★ وقياسه وحشي آذى أولي الصفا
فكان جلوسه وراء (المصطفى) ★ ولا يواجهه رفقاً وتعففا
اذ للقلوب انكسار من رؤية العين ★ فهو نصح للخلق من نبي الصفا
عليه صلاة الله ما طار سائر ★ الى سماء الاشواق يستكمل الصفا
وساح في الملكوت من غيب غيبه ★ تكامل غرسه واثمر ثمر الصفا
وجال في الجبروت جبراً لعقله ★ وعجزاً عن الاشارة من علم الصفا
ومافاض الرحموت من حضرة القدس ★ سقي ثم سقى من خصوا بذا الصفا
وما وقف بالباب قطب صفاؤه ★ من حضرات الرحمان تم لنا الصفا
وما جلس بساط الوصل بمنة ★ كمثل أهل الدلال من شربوا الصفا
يامن تبغي وصلنا حقاً فافني غيرنا ★ فانه حجاب ولو اقطاب الصفا

ألا غيرة الوفق عوناً لسيرنا ★ فلا تقطع صديقاً يرافقك للصفا
واقطع وامحوا كل من ينقص شربنا ★ صبرنا زمانا ياخليلي تأسفا
الى الآن فاخترنا الصديقين شيعة ★ فهم الآل حساً أومعنى أولي الصفا
كما في الكتاب جاءنا في براءة ★ فان تابوا فهم الاخوان من الصفا
عليك بحب الآل والصحب دائماً ★ بهم تم فخرنا وسائط (المصطفى)
كزرع اخرج شطئه فآزره ★ فاستغلظ فاستوى مثل اولي الصفا

الفتح الموفى أربعين في توضيح العروة الوثقى وفضليتها من بين عقائد
الاقطاب * لما فيها من فيوضات محبة قطب الانبيا والآل والصحب
وجميع أهل الشراب * وما اختصت به من موازن الشريعة
للسالكين * مثل الجنيد والجيلاني والشاذلي واكابر الاقطاب *
الوارثين لاسرار الحضرتين القائمين بها ينادون هلم الينا يامريد الشراب *

خدام حضرته ما نالوا الا به ★ تمسك بعقدنا هو عروة الصفا
وأوثقها شهوده لنا فائض ★ من عين جماله حزنا قصب الصفا
فاحفظ حبهم عنا ودم على سيرنا ★ وابن حذونا وخيم في عرف الصفا
فاني ولد (المصطفى) حساً والمعنى ★ فتم افتخارنا من بين أولي الصفا
علي أبي والزهره أمي بلا ريب ★ نشأت عن الحسين هو قطب الصفا
ومن زهد في الملك هو العم الذي ★ قدزاد به افتخاري عن اقطاب الصفا
ونمشي نشواناً بينهم ونسقيهم ★ كئوس الآل والصحب يزدادون الصفا
هم السابقون والفائزون رؤية ★ لطلعة (احمد وأسرار المصطفى)
(أبو بكر الصديق) هو من أجدادي ★ (والقاسم) خالنا فشربي شرب الصفا
(والجيلاني) من أشياخي بعد (جنيدهم) ★ ثم (الشاذلي) كل من سلاسل الصفا
ذكرتهم في اسناد عنهم معنعناً ★ بسلسلة طريقنا حفظاً للصفا
والفاسيون أشياخي عنهم مشاربي ★ ومشربنا الفياض (عدتي) للصفا
هو ابن غلام الله عنه ولادتي ★ وتربيتي الى بلوغ عين الصفا
شربت ثم سقيت اخواني كلهم ★ من آوى آواه الله يسقي شرب الصفا

فافسحوا لمن اتى لجمعكم شائقا ★ واسقوه لطيف شربكم يضحى في الصفا
يدندن مثلكم ويسقي من خمركم ★ ثاني اثنين قد نال من سر (المصطفى)
ما نال في لحظة وفات أصحابه ★ فقدموا من هدايا صدقكم للصفا
ليجزي الله الصادقين بصدقهم ★ فهو محتم لمن طلب الصفا
ومن لم يطلب يباعدنا غير مرة ★ ذ كرناه تا كيداً و نصحاً بلا خفا
ومن أبطن فامره الى ربنا ★ فلا تتجسسوا عن غائبات الجفا
وقولوا حسبنا الله في كل شدة ★ هو قاهر الاعدا حيث أظهروا الجفا
فهلا شققتم قلبه جاء مسندا ★ منه هش (أسامة) نسي الصفا
وانجذب من الخوف قال مقالة ★ حياء وهيبة من النبي (المصطفى)
لولا كان من أهل الدلال بلا ريب ★ لانه الحب وابن الحب (للمصطفى)
لكانت ملامة عليه من اللفظ ★ لكن الاصل هو العقيدة للصفا
هكذا وإلا لا فكونوا على حذر ★ ودهشة وانجذاب خوفا من الجفا
أحاسنكم أخلاقا في قرب (أحمد) ★ منه فاقتبس يامن تصفي خمر الصفا
وحسن الظن بالمومن جاء مسندا ★ عن أصحابه الكرام فضلهم لا يخفا
جزاهم قرب المزيد دار (لاحمد) ★ وهي دار سكناه خص تشرفا
فاحفظ عروتي الوثقى أصح العقائد ★ تمسك بها فانها منبع الصفا
عن اذن حبيب الله جدي بلا ريب ★ في الحس وفي المعنى جمعت كل الصفا
به تمام أمني من رمى نبله ★ عليه يرده كيداً وتأسفا
فاني تحت جناحه وحصونه ★ بستاني في قربه يسقيه من الصفا
وبشرني يوم الحساب واخواني ★ لا يحضر جمعنا هم في السبعين الفا
وتحملنا خضر الطيور بلا هول ★ الى جنة المأوى مع أقطاب الصفا
جواره في دار المزيد وفي عدن ★ ياسعدنا بالبشرى عن القطب (المصطفى)
حمداً لمولي الاحسان من ضعف طاقتي ★ قابل القطمير من أعمال أولي الصفا
يجازيهم فضلا لحسن اخلاصهم ★ اتابوا وفوضوا فخصهم بالصفا
خصوا بالسقي سعداً وفوزاً (باحمد) ★ هم الاقطاب الكرام نالوا حسن الصفا

خصوا بخمرته فنوا بصلاته ★ اتهم صلاتهم مطرزة بالصفا

فصل ياربنا على القطب (احمد) ★ صلاة هي عناصر لاهل الصفا

وآله والاصحاب من نقلوا لنا ★ أسراره والانوار فزنا بذا الصفا

فياسعد سائر وياسعد واصل ★ وياسعد شارب ومن هم بالصفا

فالكل على هدى من الله دائماً ★ مشغول بشربه لقلبه الصفا

فقال هلم للطريق الشريفة ★ قدم (احمد) برهاني ميراث الصفا

هو الجامع والمانع الحد الاكبر ★ والكون انواعه تفرعا لا خفا

لمن كان عارفا باسرار القبضة ★ اذ صارت (محمداً) منه فروع الصفا

فللوارث ما للموروث من ممكن ★ في الانوار الا ما قد خص (بالمصطفى)

اشارة لشراب المعنى وصفوه ★ فاعلاهم ارثاً من هو لب الصفا

سلوكا متسعاً وشربا مستغرقا ★ فلا يحجب مقام عنه خذ الصفا

نعوته متعادلات وشربه ★ مفاض على الاكوان في المحضر الاصفا

ولم يغب إلا ما به الركن حاصل ★ من لحظة أوسويعة شرط في الصفا

بخلاف غيره فغيبتهم سكر ★ كيوم أو نحوه أو سوق فلا خفا

يمازجه فني على طول مدة ★ والاحمدي لحظة وهو صفو الصفا

واتل ما زاغ وما طغى (لمحمد) ★ لاكمليته يشير عين الصفا

وانظر صعقة (الكليم) ارثاً لاهله ★ لكلهم الكمال خذ طريق الصفا

وانظر لا تفضلوني فيه لطف الدوا ★ واعط الكل حقه ان كنت طب الشفا

لكلهم شرعة قياس لارثهم ★ على قدم اجتهاد في نهج (المصطفى)

فصل يامولانا تشريفاً لقدره ★ وكل الآل والصحب في رتبة الصفا

اذ فضله عمهم فالكل أجزاؤه ★ تفاوتوا باستمدادهم من عين الصفا

هو العين والمصباح والشمس ضوءها ★ منه يظهر الصباح من مظهر الصفا

والكل مقتبس من سر أنواره ★ فهو الاصل وللفروع تم الصفا

فقلت بالتعـــــدد قام برهانه ★ بالآل مع الاصحاب هم أعداد الصفا

اذ كانوا في وقت واحد واختلافهم ★ بدا في أحكام الاجتهاد فاض الصفا

وكل رسائلي تجدها مـلوة ★ بماء لا آسن مصفى من الجفا
ومن كل جهل فاشرب من عذب صفوها ★ محجوبة عن كل العـذال أهل الجفا
فمن استقرأها وأتبـع لطفها ★ يلفيها باصول الاسناد أصفى الصفا
تأنق لحسنها تجـد في رياضها ★ عين التسنيم والسلسبيل من الصفا
فالاجماع حجة والخلاف رحمة ★ وفيها تعددوا من وسعها في الصفا
والاجماع مثل الفرع والرحمه أصله ★ والاصـل مقدم فهو عين الصفا
حققت لك المقام سر على نشوة ★ فلا حرج عليكم أو تكالفا
ورحمـتي وسعت فاطـاق عنانه ★ وان قيدت فهم جمع اقطاب الصفا
للذين يتقـون فيـه اشـارتي ★ فلا تعدلن عن ذا قد تم شرب الصفا
فلو قال للذي لكان اتحادهم ★ وسر مع بدورها تجد أعداد الصفا
وامش به في الورى واسق كل صادق ★ ولا تـقي عاذلا من حجب تكشفا
فها كم قصيـدتي جامعـة للدوا ★ فصارت بهيجة حيث نبت الصفا
واثمرت باثمـار عن فتح اكمامهـا ★ وعم جمـالها وطـابت من الصفا
وفاحت بطيبهـا لطالب سرها ★ صحيح الشم والذوق مدرك للصفا
ومن حاد مائـلا عنها فاعـلة ★ قامت به منع الادراك هي الجفا
خذوا قصيدتي هي مجمع الطب ★ وامشوا على ضوئها ان شئتم وصل الصفا
فاحفظ عدد أبياتها صوناً للبس ★ وحفظاً من الاوهام يامبتغي الصفا

فاقرها لنفسك واستقراها غيرك ★ فيشفى من دائه اذ يسقى من الصفا
وادع لناظمها الحريص على الخير ★ الا من أبى عن حزبه منع الصفا
ومن أتى صادقا ولو في لحيظة ★ فهو من حزبنا ويسقى من الشفا
كما قال أبونا (الشـاذلي) وشيخنا ★ ولو بيومين نال ما نلنا في الصفا
ومن قبله (الجيلاني) بشر حزبه ★ مع من أحبه لهم فياض الصفا
(والدرقوي) بعدهم بشارته زادت ★ من رآه مامون على عشرة الصفا
وهو حديث جاءنا في أسانيد ★ ثلاثاً أو أربعاً في رؤية (المصطفى)

فياسعد آله وصحبه من رأوا ☆ لشبحه ما لهم مضاه في ذا الصفا
ويا سعد تابع رآ لاصحابه ☆ ويا بشرى تابع له الثالث الصفا
ورابع معهم كما في رواية ☆ فهذا اصل البشائر ان تبغي الصفا
فصدق في أولياء الله أتباعه ☆ من بعد اصحابه عنهم شربوا الصفا
ومن يستبعد سراً او نوراً فالجهل ☆ أو وصف الحسد قام عن اكدار الجفا
بصدقهم ربحنا من حبهم صفونا ☆ فصرنا ممن لهم بشائر (المصطفى)
لمن رآه في وقتنا من زيادة ☆ جبراً لانكسار الوقت فاحمد حمد الصفا
يامن رأيت الذي رآه في وقتنا ☆ عن عشر من الرجال في السبعين الفا
منحنا بحبه ما زيد من الفضل ☆ من حديث لا يشقى جليس أولي الصفا
زيادة حزبنا لا يحضر للحشر ☆ كذاك جليسهم ففي السبعين الفا
بفضل الله مكتوب في سجل أهلها ☆ زيادتنا فضلا ألوف مؤلفا
وحبنا محبوب وحزبنا مسعود ☆ له ما لنا من الوداد لب الصفا
وهو معنا في المواطن كلها ☆ في يوم الحشر نحن أصل السبعين الفا
بشارة (أحمد) لنا فصدق بها ☆ وجالس مجلسنا هو مجالس الصفا
وما قلت هذا كله إلا عن اذن ☆ قد فاض لنا من سر (احمد المصطفى)
وما قلت إلا ما سمعت بلا وهم ☆ بشائره نادت على منار الصفا
عليه صلاة الله ما حن قمري ☆ شوقا لاوكاره وسجع بالصفا
يوم ألست فهو الوكر لارواحنا ☆ والموطن لاشباحنا جنة الصفا
حيث كنا في ظهر أبينا قبل الاكل ☆ من شجرة التقييد هي أصل الجفا
بالنسبة الينا حاشا أولي العصمة ☆ (وآدم) منهم فاعتقد عقدة الصفا
أول متشابهاً مثل قوله عصى ☆ تسق من خمر الاقطاب من خصوا بالصفا
اياك ثم اياك تسقي من نصه ☆ للاصفيا مذهبان فيه الوقف الصفا
اذ هو لسالف الاتباع سطوعه ☆ له رونق لطيف والخلف الشفا
والطب من محمل يليق بشرعنا ☆ فكلهم اقطابي عنهم شرب الصفا
عنهم رويت أنواري في كل مسلك ☆ صارت أوعاري بطاحا اذ كمل الصفا

وسرت سيرة عارف باحبابنا ⋆ مقامات الفنا والبقاء (بالمصطفى)
عليه سلام الله أمناً الى الذي ⋆ منه سمع الامان في المحضر الاصفا
بحضرة الآل والاصحاب جميعهم ⋆ في صحو بعد جذب هو اكمل الصفا
مقام الاقطاب من قيل لهم أذنوا ⋆ بحج الوصال جالوا عرفات الصفا
مقام الجمع فاحفظه بالشرع وزنه ⋆ وسر على أقوم هونهج (المصطفى)
بغير افراط ما ولا من تفريطه ⋆ ما بينهما هو القوام شرب الصفا
عليه صلاة الله ما سار سائر ⋆ ولم يسهوا قلبه عن حضرات الصفا
عليه سلام الله أمناً لو اصل ⋆ الى موطن التبشير فابن ولا خوفا
هذي حضرة الامان رؤية (أحمد) ⋆ باب حضرة الرحمان بادر الى الصفا
الى الباب تلفه اليك مفتحاً ⋆ زيادة في اكرامك بشرب الصفا
فنادى سر الاسرار ادخل ولا تخف ⋆ ويعطيك منشور الولاية والصفا
نادانا سر الاسرار اسق من سرنا ⋆ ولا تخش من بخس ولا فقد للصفا
ففزنا على الاقطاب سعدا (باحمد) ⋆ من الاحدية سقانا لب الصفا
مهما ادعاه قطب فهو امتزاجه ⋆ مع الاقطاب قياسه الماء بالصفا
يظن كل الخلق معدوما الَّا هو ⋆ فهذا مقام الجمع والمحو بالصفا
وهذا وصف يكون في وقت آخر ⋆ لغيرك حكمة كما قدمنا الصفا
فاسلك بسلوكنا وزن بميزاننا ⋆ تسق من خمر الشريعة وأصفى الصفا
ان الكأس شبه ما به من لطافة ⋆ فصاروا عيناً لذات في اتحاد الصفا
اذ مقام الاتحاد في الاحدية ⋆ مقام غيب الغيوب من الطف الصفا
وفي الواحدية التعداد بلا ريب ⋆ وفي غيب الغيب عجز حقق عني الصفا
وارم الغير انه لبس وتوهم ⋆ وسر على منهاجي بهسلوك الصفا
والله ان عندي من صبغة أصلها ⋆ من عنصر صباغ القلوب على الصفا
يهدي لطريق مستقيم موصلا ⋆ الى حياض العرفان يامن تبغي الصفا
عليك بشربنا وسر بطريقنا ⋆ تحلى بانوار من حضرة (المصطفى)
تارة من (الجيلاني) عن يد (أحمد) ⋆ وأخرى عن (الخضير) هوقطب الصفا

الى جل الاولياء واسطة القرب ☆ يسقيهم عن (أحمد) إلا أنه الصفا
لا يحتاجون السفير نورهم احمدي ☆ وسقوتهم مفاضة من عين الصفا
أو ياخذها عن الجميع مزية ☆ وجمعاً لبركاتهم اقطاب الصفا
وقد يعطاها المسعود من يد (احمد) ☆ ويأخذها المحبوب من يد (المصطفى)
فمن (احمد) شرط والغير تكملة ☆ فاعرف طريق الاقطاب لا لبس في الصفا
أو خل بلاد الناس هي لاهلها ☆ عمارتها بهم يامن جهلت الصفا
هو الفنا وخلع النعلين بلا ريب ☆ وفي البقاء تشاهد لوح (المصطفى)
في سره حروف الاكوان باسرها ☆ فمن روى بالكاسين ليس له جفا
لولاه فلا ايجاد حتى لعرشه ☆ أو الفلك والكرسي ولا قلم الصفا
من حضرات الرحمان امداد (احمد) ☆ وهو يمد أهل الفضل من الصفا
بل هو ممد الكائنات باسرها ☆ من كثيف أو لطيف عنا خذ الصفا
لا تجهل ولا تنكر فتحجب دائما ☆ حتى في الجنان لا ترى سر (المصطفى)
من كان في هذه اعمى فافهم حكمه ☆ فاعرف نفسك تعطى المفاتح للصفا
اقطابي تفاوتوا بها وتفاضلوا ☆ منهم شارب الصفا ومنهم لب الصفا
فالاول بالفنا والثاني فنا الفنا ☆ وللبقاء بقاء رؤية (المصطفى)
تسير في المقامات كلها سالكا ☆ ومسلك الغرقى باسرار (المصطفى)
من لجج بحار كادت بامواجها ☆ ترميهم لزاخر محوا لعقل الصفا
يغيب غيبة لا يفيق من الكسب ☆ بل منة الاتهاب هي أصل الصفا
فميز حال البقا واطلب من بقائه ☆ من بعد فنا الفنا يزول عنك الجفا
مهما بقي مقاما لا يسقى بالفنا ☆ فالروح مكدر وليس له شفا
واعرف انواع النفوس عشرة عدها ☆ وزنها بالواردات اربعة الصفا
كما وضحناها في رسالة بحرها ☆ ترجيز ولا فيه من اطنابات الجفا
وفيه عشرة مراتب الاصفيا ☆ والفرق بين التبرك والصفا الاصفا
وكل فيوضاتي من حضرة (احمد) ☆ على يديه انقسامها لاهل الصفا
ميراثي مثل أشياخي ثم تخصيصنا ☆ بما زدت عنهم لما بكيت الجفا

وخفت قطيعة من اكدار وقتنا ☆ فبشرت باعلاهم من حضرة الصفا
قد جا ايثار المضطر يضحى كمثله ☆ من الاغنيا ويبقى في نسله الصفا
ويمنح منحة يفوز عن مثله ☆ لحق دموعه قد سالت خوف الجفا
فسر السر ناداني من لطف أسراري ☆ انا سر (أحمد) وانت صفو الصفا
من نور (محمد) فلا تخش قاطعاً ☆ فازدد علواً وأمناً في اقطاب الصفا
وبينهم افتخر وامش في توله ☆ وارفل بحلل العز انت عين الصفا
محمد الكل بالسر والنور فوقهم ☆ فاسقهم على قدر المقام خمر الصفا
وزن طباعهم بميزان راجح ☆ وسر بهم نحو الاستقامة والصفا
والكل عن الارادة وفق علمه ☆ لا يخرج شيء ما خذ عقيدة الصفا
فالارادة خصصت والقدرة أبرزت ☆ بوفق العلم القديم حضرة (المصطفى)
عليه صلاة الله حق مقامه ☆ عليه سلام الله أمني عنه صفا
وآل وصحبه الكرام شموسنا ☆ عناصرهم فياضة لنا بالصفا
(حمداً لمولي الانعام) اكبر نعمتي ☆ محبتنا له تفوق أولي الصفا
(حمداً لمولي الاكرام) أفضل منتي ☆ مقام الجمع لنا فيه ميزان الصفا
عرفت وسائطي أعطيت حقوقهم ☆ (وصرت امام الوصل) نسقي شرب الصفا
عليه صلاة الله غير مفصولة ☆ (وآله والاصحاب مع أقطاب) الصفا

هذا واني وعدت عند براعة المطلع والافتتاح * بان يكون عند براعة الختم خمس قصائد تماماً للفضل والامتناح * فوفقنا الله وله الحمد الكريم الرءوف الفتاح * بجاه النبي المصطفى المستمد من مشكاة نوره كل مصباح * ومنه اشراق الفجر وطلوع الصباح * صلى الله عليه وسلم وعلى آله الاطهرين أهل الامناح * وأصحابه أنجم الهدى وأزاهر الفلاح * والكل مظاهر الشراب والنجاح * (فالاولى) وهي الكئوس العشره * التي بها كمالات اقطاب الورى * فمن استكملها صلح للاشارة وتأهل للعباره * وأهلها تارة صحاة وتارة سكارى * وبعضهم كاتم وبعضهم يصير مخبرا * (الثانية) مطلعها ان طلبت خبري * من صحيح خمري فهو المظهر الشاهد لصفاء سكري * وفيه اشارة لطيفه * لاستكمال المقامات المنيفه * التي

هي الاركان للصديقية الكبرى والولاية الشريفه * (الثالثة) مطلعها تلطفت في خفاياها حتى * يظن من لا يدريها كالعديم وفيها ما لا يخفى على أهل القلوب من الرموز واللطائف * الحاكمة بالتعجيز لمن يتكلم في الولاية الكبرى وهو محجوب برق الكثائف * فلو نادته مقامات الحرية لتخلص من الرقية بفيوضات اللطائف * (الرابعة) ومطلعها خلوني ومحبوبي ياعذال المحجوب وفيها اشارة الى صفو مياه الشهود * بفناء الفنا الملزوم لبقا البقاء الملزوم لحفظ الحدود * الملزوم لوزنها بالميزان المحمود * (الخامسة) ومطلعها ابشروا بالمعالي * فوق أهل الكمال * وفيها اشارة بل وعبارة الى اكمل الكمال * والاعتراف من أصل الجمال * من سر الحضرة الاحمدية ونور المحمدية حضرتي قطب الارسال * وهو مقام الجمع الذي تفاوت فيه اقطاب الكمال * ولا يدرك بالاكتساب والازدحام بل منة من الكريم الكبير المتعال * وكرامة ونعمة على يد قطب الارسال * صلى الله عليه وسلم باتصال دون انفصال * صلاة شاملة لآله والصحب خير كل صحب وآل *

القصيدة الاولى لمن ذاق وكان أهلا

أنا السر الجامع * بدون امترا * عندي الطب النافع * لكل الورى
فكن لنا سامع * وممن درا * ترى النبي الشافع * يسقيك الخمرا
بدون موانع * في القلب سرا * فياضنا ساطع * منذ لي دهرا
كتمت لوائع * في القلب جمرا * وفي الكاس السابع * نوديت امرا
والعاشر الرافع * سقاني سكرا * ففاضت ينابيع * طوراً فطورا
فالكون يسارع * براً وبحرا * صححت المشارع * لا تخشى نكرا
لا تبكي المدامع * أعطيت البشرى * واصغ بالمسامع * فليست شورى
وشمسنا طالع * صبحاً وفجرا * كاس الاول نافع * لكل الفقرا
وفي الثاني والع * بحب الخمرا * في الثالث سامع * من أصل الفطرا
وفي الكاس الرابع * تصير حبرا * منك النور لامع * دكت في مرا
جبال القواطع * فكيت الاسرا * من حجب الموانع * لسر الخمرا
لم يبق منازع * صدقني شهرا * تضحى السر الجامع * حجاً وعمرا
عرفه ينابيع * من سري خمرا * افاضتي سارع * نسقي ذا الخمرا

إلّا العذال الباشع ☆ نرميه حصرا ☆ وفي الغفلة راتع ☆ سقياه كدرا
تكذيبه مانع ☆ لسر الخمرا ☆ اذا يرمي باشع ☆ يموت غمرا
عندي الطب النافع ☆ لاهل الحضرا ☆ لمن يصفوا لامع ☆ يشم عطرا
هذا صنع الصانع ☆ ما فيه مرا ☆ سلم لي ياباشع ☆ أو ترمى جمرا
ومن لي ينازع ☆ فليس حرا ☆ فالحر يبايع ☆ لحكم القدرا
فناءي جامع ☆ لم يبق خدرا ☆ ميزاني طالع ☆ ما فيه ازرا
ومذهبي ساطع ☆ لاهل النظرا ☆ نظرت يوافع ☆ نسقيهم خمرا
اتوني سوارع ☆ ما فيهم خسرا ☆ أعين دوامع ☆ شوقاوسيرا
كهلي ما ينازع ☆ في شرب الخمرا ☆ لا تنظر لباشع ☆ محجوب النظرا
محجور الموانع ☆ حجوبا تترا ☆ عطاؤنا واسع ☆ من بين الورى
قرت عين السامع ☆ عبداً او حرا ☆ عن (النبي الشافع) ☆ سقيت الخمرا
عنه اذني ساطع ☆ لكل الورى ☆ لاهل السواطع ☆ صرت مظهرا
ماءي ليس ضائع ☆ في الكل سرا ☆ صبحي مني طالع ☆ وكان الفجرا
وقت الاب لامع ☆ وقطب الحضرا ☆ (عده الغوث الرافع) ☆ بالحب سكرا
كاس الخامس دافع ☆ عن أهل الحضرا ☆ من كل مباشع ☆ اتاهم نكرا
في السادس مشارع ☆ يعطيك الخبرا ☆ وفي الكاس التاسع ☆ دعوت جهرا
حدث بلا مانع ☆ كئوسي عشرا ☆ في العاشر طوالع ☆ نوراً وسرا
من يسقيها جامع ☆ أسرار الحضرا ☆ صداقنا شايع ☆ ان رمت الخمرا
صدق بالبرايع ☆ لا ترى خسرا ☆ لا تطمع ياطامع ☆ عدمت المهرا
أحوالي مشارع ☆ لوسع الحضرا ☆ ومهرنا ساطع ☆ لا فيه فقرا
كن للمهر دافع ☆ وزدنا شكرا ☆ في مدحي مرافع ☆ لحزب الفقرا
فمن لنا سامع ☆ ينال اجرا ☆ اذا لم يبايع ☆ والّا سيرا
يسقي العذب النافع ☆ يرقي للحضرا ☆ فدم فيها راتع ☆ واسقيهم خمرا
جمعت المنافع ☆ اذ طفت دهرا ☆ حججت المطالع ☆ اقطاب الحضرا
حتى الاذن الجامع ☆ ناداني جهرا ☆ فناءنا لامع ☆ وفيه نظرا

بقاؤنا واسع * حمداً وشكرا * صلاتي ينابيع * لقطب الحضرا
(هو النبي الشافع) * به لي فخرا * وبالقاب راكع * سجودي حضرا
لعيني مدامع * ولا لي فقرا * غناؤنا شائع * لمن لي درا
بالآل السواطع * والصحب العشرا * فاحبهم ياسامع * تنادى جهرا
انت القطب الجامع * كئوس الحضرا * اخواني لوامع * كئوسي عشرا
وغيرنا باشع * جهول الخمرا * وضحت المطالع * لاهل الحضرا
لم يبق منازع * لهم أو نكرا * طريقنا ساطع * منفوع الذكرا
لذي قلب والع * بحب الفقرا * هم الباب الواسع * والخمر أسرا
قلوب مشارع * لا فيهم وعرا * صل في الجوامع * خواص الفقرا
أعين دوامع * لفقد الحضرا * يامن لنا سامع * تعطى ذا الخمرا
للحب تسارع * من الفقرا * ترقى للمطالع * اقطاب الحضرا
(لاحمد الشافع) * عليه الحضرا * أساسها طالع * وافهم لي شورا
عني والمسامع * شمرت خبرا * فسالت ينابيع * في القلب خمرا

القصيدة الثانية لمن تخلى بقلبه عن الفانيه * وتحلى بالحال الباقيه *

ان طلبت خبري * من صحيح خمري * ترالامن سكري * وصفاء سكري * صنه عن عذالي
جاءتنا الهدايا * ركاب المطايا * شراب السرايا * بلغت مناي * مقام الدلال
فاستمع لتسق * وتسعد لاتشقى * جمعنا لا فرقا * نصدقنا ترقى * حضرة الشاذلي
امام الاقطاب * سالك الصواب * مفتاح الابواب * ليس من حجاب * شراب الشاذلي
من عنده جاني * سراج أماني * في كل زمان * لكل الاخوان * خمرنا شاذلي
ان اردت خبري * جربني في خمري * فـترا يسري * من فياض سري * سرنا شاذلي
نورنا مفاض * لوحنا وعاظ * سرنا ملحاض * ليس لي انقباض * بسطنا شاذلي
عن كل الاقطاب * صفى لي شرابي * لرفع الحجاب * عن قطب الاقطاب * امام الارسال
سري لايحول * نوري لايفول * حاشاه معقول * صنه لا تقولوا * كمثل الشاذلي
رقيت للاصل * وصلا دون فصل * ميزاني بالعدل * بعيد عن عذلي * مقامي شاذلي
لا يره نائم * عن كل المغانم * نلت ذي المكارم * أساس الدعايم * أستاذي الشاذلي

لا تطمع في حالي * يامن في الخبالي * لا ترد مجالي * بدون سؤالي * مشربي شـاذلي مذهبي مصفى * وسري لا يخفى * مقـامنا أوفى * رحمـة ورأفا * خـلـقي الشاذلي سرنا (احمدي) * نوري (محمدي) * خمرنا صمدي * فاض لي ودادي * عن قطب الارسال عليـه صليت * وفيـه فنيت * بالسر وصلت * بالكاس شربت * من عين الجمال دعوتي صحيحه * تمت لي النصيحه * لاهل القريحه * سيرتي مديحه * ميزان الكمال (باحمد) رفعي * لوتري وشفعي * حيث تم وسعي * عم الورى نفعي * بالصحب والآل

القصيدة الثالثة لمن كان من الطائفة الوارثه * لفيض الاسرار وفي الباب لابثه *

وكل وارث من مائه يسقي وارثه * فيغسل عنه احداث عيوبه وخبائثه *

تلطفت في خفـايـاها حتى * يظن من لا يدريها كالعديم
كيف الوصول الى الرياض ليتنا * وبيني وبينها حجاب مليم
فسلم ياقلبي مهما وجدت * صبراً يعينك على التسليم
واستحقر شأنك من حيث انتا * إن من يدني في الحال الذميم
فينا أوصاف البين عنها شتا * في الجمع غاب الحادث في القديم
فلا تشر لها الّا ان صرتا * ماء الثايجـة يانديم
وفي السحور تسقى حيث نمتا * عن الكون وتحيا بالنسيم
ان هب للصباح قد رويتا * من منهـل القلب السليم
فابشر بالوعد حيث وعدتا * والوعد لا يخاف لدى الكريم
فلا تطمع في ذي المعنى وانتا * تفرق الاثيل من الاثيم
ولتخش ترجع من حيث جئتا * ان الامـين ليس بالحـليم
وافهم سد الذريعة ان رددتا * وهذا مدح للفتي الحكيم
فابشر يوم التلاقي ان رقيتا * وقرب من شئت بلا تأثيم
صل على الهـادي به وصلتا * (محمد) فوق الوالي الحميم
أولى منا بنا اذا قرأتا * سورة الاحزاب على التفخيم
آل وصحب حبهم لي نعتا * ووصفاً للدنو بالكريم
وبهم استغث اذا مررتا * بر ياض (المصطفى) الحليم

يناديك فادخل لقد اجيبتنا ☆ فروعنا أمنت كل ضيم
تبسم ياخليلي قد بشرتنا ☆ ولا تحزن ولا تكن في غيم
أوقاتنا أعياد اذ سلكتنا ☆ لرياض المعارف والنعيم
وفي حزب الامان قد كتبتنا ☆ فاسق بستانك بالتسنيم
تمت افراحنا اذا جاورتنا ☆ (محمد المبعوث بالتعميم)
دار المزيد تحته سكنتنا ☆ ياسعد من حاذا قطب التكريم
لا تخشي جاره وقد سعدتنا ☆ ياقلبي فابشر بذا التفخيم
فبك نوهوا حيث وصلتنا ☆ عين الحياة لا يبقى من لوم
ولا عتاب للجنان رقيتنا ☆ بلا حشر في ذلك اليوم
صل على الهادي به جمعتنا ☆ كل المقامات في التعظيم
وسلم تسليما به سلمت ☆ من كل قبيح والذميم

القصيدة الرابعه ☆ في الاثمار اليانعه ☆ والشموس الطالعه ☆ لقلوب
واعية وآذان سامعه ☆ للاسرار النافعه ☆ والانوار البارعه ☆

خلوني ومرغوبي ☆ ياعذال الحجوب ☆ تجلى لي محبوبي ☆ في شهود الجمال
قاب قوس التداني ☆ لرجال العرفاني ☆ جمالي ليس فاني ☆ من رموز الوصال
خلوني وانواري ☆ تجلت لي أسراري ☆ ذا مقام الابرار ☆ من خصوا بالكمال
خلوني في سكرتي ☆ من صفاء خمرتي ☆ قربوا من سداتي ☆ تغنموا ذي الافضال
أوصافي شاذليه ☆ من مياه صافيه ☆ في قصور عاليه ☆ تاتي دون استعجال
مقاماتي عرشيه ☆ للارواح الباقيه ☆ من اسرار الصوفيه ☆ ما للغير تنال
جمعت للازمنه ☆ والاحوال والامكنه ☆ وهي غير ممكنه ☆ لمحجوب العذال
خلوني وخمرتي ☆ كملت بالمنات ☆ حاطت بي فيوضاتي ☆ ما لها من مثال
ياصاحي فادن مني ☆ وإلا خل عني ☆ ترى عجباً في دني ☆ من أسرار الجمال
من وصف لايعرف ☆ حاشالا يولف ☆ إلا نوعا يقطف ☆ من كروم الوصال
ودوال المعاني ☆ في سماء التداني ☆ فاكرع دون كيساني ☆ واحذر من الكبال
شرابي مني فيا ☆ خمرتي من روحيا ☆ هذا دأب الصوفيا ☆ هم اقطاب الكمال

خلني وأذواقي ☆ لازم باب الاشواق ☆ تسق كاس الوفاق ☆ في سلوك اعتدال
هو في الاستقامه ☆ صاحب أهل الكرامه تسق كاس السلامه ☆ في الحال والمآل
خلوني ومقصودي ☆ زال عني صدودي ☆ ضاء كل الوجود ☆ حيث زال الظلال
طلعت شمس الوصل ☆ لا يراها ذو شكل ☆ محجوب عن الاصل ☆ يرى الوصل محال
ظلال الكون يمحى ☆ ويأتيك في لمحه ☆ بوداد ومنحه ☆ ذا مقام الابدال
وأحوال التلوين ☆ واقطاب التمكين ☆ لهم عين اليقين ☆ رسخوا بالكمال
نزهوا في التشبيه ☆ وزنوا بلا تيه ☆ عرفوا منه به ☆ ترقوا للعال
خلوني وجمالي ☆ فيه تفنى أحوالي ☆ من جمعي ووصال ☆ ليس ثم مثال
عن الكل قد غابوا ☆ في جمالهم طابوا ☆ شاهدوه فذابوا ☆ فاض بحر الجمال
سرنا لا يدريه ☆ إلا من لي يرويه ☆ عن طبيب يسقيه ☆ عن سيد الارسال
رجال للكمال ☆ اهلوا للوصال ☆ من بنوا في المعالي ☆ لا يدرى بالسؤال
غرسنا بالاذواق ☆ والاثمار أشواقي ☆ حزبنا في السباق ☆ لهم صفو الجمال
وحاشاه مضاه ☆ في البدء والتناهي ☆ عقلي فيه كالساهي ☆ فلا يحصي مثال
خلوني وجهات ☆ للنواحي التفاتي ☆ شاهدت جمالاتي ☆ في اكوان المثال
لولا قطب الاخيار ☆ هلكت في القفار ☆ من فياض أسراري ☆ هو قطب الارسال
سري سره فيا ☆ لا يرى في غيريا ☆ حيث غطى وصفيا ☆ من شبحي والاوصال
أسراري تفرعت ☆ منه عنه قد فاضت ☆ وأمواجي قد ماجت ☆ لي سفن الوصال
جمعت الخمرتين ☆ من السر المصون ☆ مركبي في الكونين ☆ به تنجوا الابدال
مقامي ليس دعوى ☆ هو للحب ماوى ☆ ومن خمرنا يروى ☆ من دنا للوصال
غنهم لير قصوا ☆ في الحب ويخلصوا ☆ في صفو لا ينقص ☆ من عنصر الجمال
غنهم بالاوعاظ ☆ واحدوهم للحياض ☆ من لطيف الالفاظ ☆ وكئوس الجمال
غنهم بالشراب ☆ انهم في اغباب ☆ اذ قاموا بالاداب ☆ إلا أهل الدلال
لهم حال يطرب ☆ موهوب لا يكسب ☆ كلهم لا يعطب ☆ اذ غابوا في الجمال
فيوضات الوصال ☆ ما فيها من خبال ☆ عن اقطاب الكمال ☆ بوصف الاسترسال
حاشا نوري ينفصل ☆ عن السر المتصل ☆ فيضه متواصل ☆ كاقطاب الكمال

(محمد) رايس بحري ☆ لا يطيب عن سري ☆ بذوق دون فكر ☆ عنه كل جمال
شهوداً مع العلم ☆ صبغتي لا بالفهم ☆ تسري في كل الجسم ☆ جربوا ياعذال
ظهرت في اخواني ☆ صاروا اهل التداني ☆ ما فيهم من ظمآن ☆ عن سيد الارسال
صلى الله عليه ☆ وآل وصحبه ☆ واقطاب ارثه ☆ حتى أهل الاحوال

القصيدة الخامسة

أبشروا بالمعالي ☆ فوق أهل الكمال ☆ من الصحب والآل ☆ مع قطب الوجود
(ابو بكر وعمر) ☆ (وعثمان وحيدره) ☆ هم اقطاب الامرا ☆ وسدات الوفود
شهدوا بعلوي ☆ في سماء السمو ☆ لنا دون غلو ☆ عن سيد الوجود
منه زهر جمالي ☆ وفوزي بكمالي ☆ فوق كل كمالي ☆ من اقطاب الشهود
قال لي لا تحتشم ☆ قل عني قولا جازم ☆ حزت كل المغانم ☆ نوري ليس مفقود
انسي حاشا يغيب ☆ فلم يبق حجيب ☆ فاض عني الموهوب ☆ بالمنات والجود
انت فوق الاصفيا ☆ من ديوان الصوفيا ☆ لا تشاهد غيريا ☆ انا أصل الوجود
بدت عين امتناني ☆ زالت عني احزاني ☆ رؤيتي بالعيان ☆ لسيد الوجود
لا تخشى يامريدي ☆ في تجريد التوحيد ☆ من حضرة التفريد ☆ ليس فيها موجود
(إلا الواحد الاحد) ☆ (فهو الفرد الصمد) ☆ فامح الكون تشاهد ☆ نوراً ليس محدود
كمرآة الانوار ☆ وحروف الاسرار ☆ يامن خضت بحاري ☆ تأدب للحدود
مولانا لا يدرك ☆ أو تحيط الافلاك ☆ غير هذا اشراك ☆ فاعرف عني الشهود
واركب فلك التاويل من بحار التنزيل ☆ جاء دون تعطيل ☆ خذ سلوكي معهود
يد الله في القرآن ☆ لدى أهل العرفان ☆ نعم الامتنان ☆ لا فيها من جحود
على (احمد) صلوا ☆ اخواني لا تملوا ☆ وبه يستدلوا ☆ لقديم الوجود
نزهوا في الوصال ☆ كاقطاب الكمال ☆ اذ تجلى جمالي ☆ شربي هو المحمود
صرت في أهل الدلال بشرت بالكمال ☆ عن الصحب والآل ☆ مع سيد الوجود
انهم أهل الحضره ☆ (ولاحمد) نظره ☆ سقاهم من ذي الخمره ☆ من يسقيها مسعود
صبغة الانجذاب ☆ منها صفو شرابي ☆ زال عني حجابي ☆ قمت في باب الجود
وناديت احبابي ☆ باسرار الاداب ☆ من ألست شرابي ☆ في خطاب المعبود

حين خلق الارواح ☆ تملى بامتناح ☆ كاس الروح والراح ☆ هو أصل الشهود
فاحفظه وسر فيه ☆ وللباك فاسقيه ☆ وامزجه يصفه ☆ كما هو المعهود
ميزلي كاس الفرق ☆ والجمع يامن تسقي ☆ عن اذني خمر الصدق ☆ هو في موجود
أعطيت ذا الامامه ☆ حتى لابن مريم ☆ عن (احمد) مقامه ☆ صلاتي بالسجود
فاستكملت أخلاقي ☆ وتمت لي أشواقي ☆ جمعي دون افتراقي ☆ نوري ليس مفقود

القصيدة السادسة والسابعه ☆ ولم نذكرهما في الطالعة والبراءة البارعه ☆

ومن هو مثلي ☆ اذ عرفت أصلي ☆ عادة من قبلي. في شربي ونهلي. من حضرة مولاي
نهاري وليلي ☆ نصيبي وكفلي ☆ فاجتمع شملي ☆ ذكره ملجاي
الله الله قوتي ☆ لا تخشي من مقتي ☆ عن اذن أهل الفوت ☆ ياتيني منـــاي
الله الله قولي ☆ ببعضي وكلي ☆ عن امام الرسل ☆ اتتني بشراي
نادى روحي سرا ☆ وسقاني خمرا ☆ به سرت سيرا ☆ لاصل هدايه
سقاني بالكاس ☆ فطابت انفاسي ☆ بديع أساسي ☆ في أصل الولاي
بنيت قصوري ☆ فيها من سروري ☆ انسي وحضوري ☆ حضرة مولايه
مفتاحي لقفلي ☆ وفرضي ونفلي ☆ على الورى ظلي ☆ من اجل صفاي
لعرفني خلي ☆ وعاذلي خلي ☆ عزي دون ذلي ☆ اذ تم بشراي
ومن هو مثلي ☆ (محمد) أصلي ☆ سره لفصلي ☆ سار بالولايه
ومن هو مثلي ☆ (باحمد) مرعي ☆ أصولي وفرعي ☆ في الجنه مثواي
منه جاني فضلي ☆ حتى عم نسلي ☆ خلي شربي عذلي ☆ لاهل حمايه
منه طاب عسلي ☆ عقدتي وحلي ☆ فقد تم سؤلي ☆ منشور الولاي
جاء في اتضاح ☆ قلبي في انشراح ☆ حزبي في الافراح ☆ وصحت دعوايه
كلهم في شطحي ☆ ورقصي ومدحي ☆ بالروح والشبح ☆ من خمر السراي
سرى في الاوصال ☆ من سر الجمال ☆ فيضة الدلال ☆ بقاء الولايه
أحبابي وأهلي ☆ قرباني وخلي ☆ لا تخشى من نكلي ☆ اذ تم شفايه
طب واشطح ياخلي ☆ لك طاب شربي ☆ في ميدان الحب ☆ اعطيت لواي
وقصب السبق ☆ حزته بالوفق ☆ بين اقطاب الشوق ☆ لم يطمع سواي

رقيت عـلاي ٭ ساروا بالاداب ٭ من اهل الشراب ٭ عادة الاقطـاب
في صحو سماي ٭ افلاكي جـوار ٭ في وسط البحاري ٭ ببيت ديار ي
مياه الولاي ٭ فزت عن انظاري ٭ أمـين الاوعار ٭ غص له ياسـار
ترث من سناي ٭ صدق بكمـالي ٭ ان تبغي اللاآلي ٭ تجري من جمالي
اذ تم صفـاي ٭ فالغير دعاوي ٭ للوري نداوي ٭ سنا برقي ضاوي

القصيدة السابعـة

سقوني وقالوا لا تغن ولو سقوا ٭ جبـال حنين ما سقـو ني لغنتي
سقوني خمراً فزال عقلي بين الورى ٭ وأوصوني بالكتمان في حال فيضتي
فقلت عفا الاله عني وعنكم ٭ اذا فاضت الامواج هل لي من حياتي
سقوني خمراً عتيقاً عم التذاذه ٭ أجزاءي باسرها سرى بـكليتي
حلوني جمالا لو حلوه لصخرة ٭ لغنت وتاهت في الورى بفصاحتي
سقوني من خمر طيب وصفاؤه ٭ حاشا يحد ولا له من نهـايتي
فاستسقي منه واحدوا ياحادي لجمعنا ٭ وزمزم لهم ترويحاً في كل سقوتي
ولولا ذاك لماتوا من فرط عذبه ٭ فالعقل مناطه تـكليف الشريعتي
هو الحفيظ لنا الرقيب في سيرنا ٭ وباعظم الاسا سلوكي في وصاتي
هو جامع الاسا فشخص حروفه ٭ فتنقش في القلب من أصل صبغتي
وشاهده في ذات النبي دون مافصل ٭ منه الفنا والبقا ان تبغي طريقتي
صلاتي بلا فصل هي طريق الفنا ٭ وبالوزن فالبقاء هو خميرتي
منوال أشياخي كلهم دون ماريب ٭ عليك بها تحظى بالاصفا من صفوتي
قد سرنا على المنهاج نحو قصورهم ٭ تلقونا بالترحيب ياحسن فرحتي
وخلفوني عنهم لنسقي كئوسهم ٭ فياله من جمال غطى وصفيتي
تـكلمت بالمقال والحال شاهد ٭ وناديت يا أحبابي لبوا في سرعتي
على منار الاقطاب اذنت للحج ٭ فاحرموا بالافراد فاطلب من بغيتي
اتوا من كل فج طريقنا واسع ٭ فحجنا عرفات عرفان خمرتي
فاضت علينا مع الاخوان بلا حد ٭ فياحسن وصلنا وبشرى أحبتي

فيوضاتي

فيوضاتي أشواق كانت لاقطابنا ☆ بحبهم تحيا وصالا في حضرتي
فيوضاتي عدوية شاذلية ☆ وجيلانيه من أصلها الجنيديتي
علوية بكرية فيها جمعنا ☆ امدادي عن احمد هو أصل نعمتي
فصلوا يا أحبابي عليه بلا فصل ☆ عليه صلى المولى من قبل الكونيتي
تعليا لنا وتعظيما لمقداره ☆ سلامنا بالاشواق أولى تحيتي
وآله والاصحاب عنهم ادابنا ☆ فلولاهم لكنا بقفر الجهالتي
فانهم آباؤنا والوسائط ☆ جزاهم رضى المولى اذعنهم جمالاتي

بالقصيدة الثامنة كان الختام ☆ اقتباساً ورمزاً من آية
فاصدع بما تومر وأعرض عن أهل الظلام ☆

لما تحيرت ☆ في الخلق أردت ☆ رفض ما ادعيت ☆ ليوم الرحيل
وكنت ناويت ☆ كلما آويت ☆ للباب قفلت ☆ حتى عن خليلي
اذ قاموا عذالي ☆ بكل محال ☆ نفياً لكمالي ☆ قصداً للتعطيل
قيل لي فاصدع ☆ بكل ما يجمع ☆ في قلبك يسطع ☆ من نور التبجيل
اقطاب التخلي ☆ كانوا في التجلي ☆ لا تصغ لعذلي ☆ جهول التنزيل
نصاً للانبيا ☆ رمزاً للاوليا ☆ كنت لي صفياً ☆ دون ما تبديل
من وقت صباك ☆ عرفت مولاك ☆ ومن استسقاك ☆ مامون التحويل
هو في الاسعاد ☆ في يوم الميعاد ☆ فياض امدادي ☆ بدون تعطيل
يجي به وفدي ☆ أشواقي ووجدي ☆ باقوم الرشد ☆ ليس من تخييل
هو في جمالي ☆ حضرة كمالي ☆ ترقى للمعالي ☆ ليس من تنكيل
انني استمليت ☆ كل ما أمليت ☆ للسر ناجيت ☆ دون ما تعليل
فاض سر السر ☆ فاتصل بحري ☆ وعرفت شوري ☆ ذوقا للخليل
سمعت نداءي ☆ بدون امتراء ☆ أرضي وسماءي ☆ من نور الجميل
فالبرزخ ذاب ☆ وشربي قد طاب ☆ والكون قد غاب ☆ دون ما تخييل
انا سر الله ☆ باهي من يباهي ☆ انت قطب الجاه ☆ فزت بالجميل
لا تخشى مماري ☆ ياصفو الاسرار ☆ فاصدع بالقهار ☆ وادفع بالتنكيل

في يوم التهويل ☆ انت واحبابك ☆ أز لنا عتابك ☆ وسجل كتابك
كاصحاب الفيل ☆ باسهم مواجد ☆ ولا من معاند ☆ لا تخشى مكايد
من كل تنويل ☆ واسق أهل شوري ☆ اعطيتك سري ☆ فاصدع لي بامري
رمزاً في التنزيل ☆ من لدني تنشا ☆ من أسرار تفشى ☆ ومنا لا تخشى
دون ما تفصيل ☆ انه حواه ☆ رمزي لا تنساه ☆ فاقرأ من معناه
بحسن الدليل ☆ فثم اصطفاه ☆ روحك ارتضاه ☆ قلبك صفاه
بنور التكميل ☆ للوصل يحوز ☆ من يفهم يفوز ☆ برهاني رموز
بالنور الاثيل ☆ بدون تواني ☆ كاهل التداني ☆ فاصدع ببرهاني
نيران السجيل ☆ لاهل الانكار ☆ كل من يماري ☆ وادفع بالقهار
عن أهل التسويل ☆ نحن في استتار ☆ لجمع الاشرار ☆ من بعد الانذار
من بعد الخليل ☆ للعباد نفعاً ☆ من فيض الوداد ☆ تاليف الارشاد
بالطب الاثيل ☆ سقيمنا يشفى ☆ مضمونين عطفا ☆ في السبعين الفا
هو لي الدليل ☆ قطب الاصفياء ☆ من لطف املاءي ☆ بشرى ياخلاءي
ذا سر التبجيل ☆ فاصغ لي ياخلي ☆ وسري المستملي ☆ هو لي مملي
فوق أهل التوصيل ☆ علي وبناك ☆ حتى في التدلي ☆ ما سواي خلي
خمر السلسبيل ☆ لثمره نجني ☆ صلاته فني ☆ (عن احمد فابن)
مامون التعطيل ☆ سلاما لشربي ☆ وسلم القرب ☆ وتسنيم الحب
منشور التكميل ☆ ومنه المنات ☆ هي لي الصلاة ☆ (عليه الصلاة)
ياأهل التوصيل ☆ فتم الغرام ☆ هو لي امام ☆ (عليه السلام)
في رمز التنزيل ★ حلل الكمال ☆ نسقيه جمالي ☆ من يطلب وصالي
بسر التنزيل ☆ سلوك ساداتي ☆ فيه توضيحاتي ☆ محكم الايات

انتهي والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وأهل ارثه

وسلم تسليما كثيراً مباركا طيباً قربى وزلفى

آمين آمين آمين

ولـه أيضاً رضي الله عنـه

لا إله إلّا الله ☆ اذكره تعطى مناه ☆ محمـد حبيب الله ☆ هو الاصل في السند
لا إله إلّا الله ☆ نور حضرة رضاه ☆ أفضل أهل اصطفاه ☆ نبينـا (محمـد)
هو الاصل في الامداد ☆ لولاه ليس ايجاد ☆ للافراد والاعداد ☆ من محبوب واود
هو أصل القبضة ☆ وازدياد الفيضة ☆ على أهل المنـة ☆ رجال هذا السنـد
به أثر الملكوت ☆ وسقاه الجبروت ☆ من يسقاه لا يموت ☆ يحيي حيـاة الابد
هو الروح الاكبر ☆ به الكل يفخر ☆ فالعرش يستنـير ☆ من انوار (محمد)
منه الاملاك رووا ☆ زهر القرب والدنو ☆ أهل الحجب علوا ☆ حتى (جبريل) الاود
قال زاد اقترابي ☆ يا أكرم الاقطاب ☆ وأمنت حجابي ☆ عن المحضر الاسعـد
الانبيـاء سفـير ☆ ياتي بالوحي الاثير ☆ كلام الله الكبير ☆ نافع لمن سعـد
له حسن التأسي ☆ في حضرات القدس ☆ قطب الجن والانس ☆ غوث الكل (محمد)
هو القطب للاملاك ☆ وبه سير الافلاك ☆ سره في الاشتباك ☆ كالمـا والثمر استعد
وخذه عن الرجال ☆ لا يدرك بالمثـال ☆ بل بالذوق والوصال ☆ ومن حار يسترشد
فيسقى عنه في الحين ☆ يضحى قطب السالكين. وفي حزب الآمنين ☆ بشرانا عن (محمد)
وبالله قسـمي ☆ يقظتي لا منامي ☆ من يصدق اكرامي ☆ يرضى عنه (محمد)
بشرانا جمع الخلان ☆ لا يعتريكم خسران ☆ لا خوف ولا أحزان ☆ ربحنا عن (محمد)
نحن أهل سقوته ☆ أبداً في حضرته ☆ يوم حشر أمته ☆ كنا أولى من سعد
تاتينا خضر الطيور ☆ تحملنا للقصـور ☆ لا نحضر للنشور ☆ كل حزبنا سعد
يامن تريد النجاة ☆ وفياض البشارات ☆ صدق فينا سويعات ☆ تكتب في ذا العدد
وتكون في السبعين ☆ ألوفاً مبشرين ☆ ببشارة الامين ☆ خصـوصاً (لمحمد)
دون كل الانبيا ☆ هو قطب الاصفيا ☆ حـواريه الاوليا ☆ هم وسائط المـدد
صدق فينا ياحبيب ☆ كل شئ بالتجريب ☆ عسى رفرف التقريب ☆ يرميك في ذا العدد
تضحى من خيار الناس ☆ بالشهود والايناس ☆ لك الاسماء اقتباس ☆ أسرار الله الصمد
تسقى من عين الاكرام ☆ فياضي عنه مدام ☆ أهل الاشواق هيام ☆ فـي أسرار (محمد)
وهي موصـولة ☆ بالحضره منوطة ☆ وليست قديـمة ☆ لانهـا تستمـد

من حضرة القدم ★ دون سبق العدم ★ كن على العقد السامي ★ شريعة (محمد)
سندنا ينتهي ★ له لا تكن ساهي ★ إني به نباهي ★ جميع أهل المدد
ولولاه ما صفى ★ شربنا ولا شفا ★ ظمآنا حتى كفى ★ من وصال (محمد)
ولولاه ما حلا ★ خمرنا للكملا ★ به فخرنا علا ★ مقامي هو الاوحد
ولولاه ما سرنا ★ في البحار ضوؤنا ★ عنه قطب الامنا ★ كمالي عنه استند
ولولاه ما فزنا ★ من بين اقراننا ★ في شرب اقطابنا ★ صرنا أعلى في المدد
هو للكل مفتاح ★ سقانا من صفو الراح ★ صار الشبح كالارواح ★ عرفنا أهل السند
يامن تبتغي رضاه ★ وفيوضات سناه ★ قف بباب مصطفاه ★ هو حبي (محمد)
به لذنا ياخليل ★ تقربنا للجليل ★ جزانا من الجميل ★ وصالي عن (محمد)
صل يارب عليه ★ والانبيا اخوانه ★ وآله وصحبه ★ وكل من اعتقد
هو للكل امام ★ يهدينا دار السلام ★ يامن تبغي لا تضام ★ فاستسقي من (محمد)
عن شرعه لا تحيد ★ ففي القرآن المجيد ★ لنا سره المديد ★ أسماء الله الاحد
ان تبغي فيض المعنى ★ ففي الاسماء الحسنى ★ من أحصاها في الجنه ★ كما جاء في السند
واجمع فيما واحصا ★ مقامك يستقصا ★ لا يدريه من خصا ★ مني عن (محمد)
ناديه مثل القريب ★ ادعوا نص الحبيب ★ هو القريب المجيب ★ ملاذيي (بمحمد)
(يامولانا يا ألله) ★ بالفضل نرجوا سناه ★ دعانا ولبيناه ★ الى حضرة الصمد
فانت ربه الله ★ خصصته باصطفاه ★ لا مطمع لسواه ★ سر الكل (محمد)
وعنه صلى الاله ★ وفي وصله ناجاه ★ لحضرته اصطفاه ★ فهو أصل المدد
صلاة لي هي الجاه ★ بها نبلغ رضاه ★ واخواني في علاه ★ يسقون من ذا المدد
سلاما لمجتباه ★ مقعد الصدق رقاه ★ فالوسيلة مناه ★ ولا يعطاها أحد
(يامولانا ياهو) ★ امددنا من القوى ★ لحمل سر طوى ★ من اسرار (محمد)
عليه صلى هو ★ من بعرشه استوى ★ قهرك لمن غوى ★ عن شرعة (محمد)
صلاة تمحو الدعوى ★ لنا سره دوى ★ من يستسقينا روى ★ من اسرار (محمد)
سلاما هو النجوى ★ والكل ما نوى ★ فالمقامات القصوى ★ جاءتنا عن (محمد)
(يا ألله يارحمان) ★ حقق لي سر العرفان ★ بفيض الاسم الرحمان ★ بانوار (محمد)

انت مولانا الرحمان ☆ كما قد نص القرآن ☆ وحديث بن عدنان ☆ لنـا يدوم المـدد
صل عنه يارحمان ☆ هو الاصل للعرفان ☆ وفياض الامتنان ☆ عن حضرة (محمد)
صلاة هي الرضوان ☆ بهافوز اهل التدان ☆ فيهارنجي لاخسران ☆ أمننـا (بمحمد)
سلاما هو الامان ☆ يشمل كل الاخوان ☆ حزبنا يوم الميزان ☆ تحت ظل (محمد)
(يا ألله يارحيم) ☆ خصصنابعد التعميم ☆ من رشده المستقيم ☆ وفيـوضات المـدد
انت مولانا الرحيم ☆ خصصته بالتكريم ☆ لنا سره نديم ☆ يفيض عنا المـدد
صل عنه يارحيم ☆ هو حصني المستقيم ☆ نحفظ من الرجيم ☆ عنه ياتيني المـدد
صلاة هي التفخيم ☆ خصصت بعد التعميم ☆ وعن اقطاب التكريم ☆ قدفزت من ذا المدد
سلاما هو التسليم ☆ بالفناء والترخيم ☆ قدحزت هذا التقديم ☆ ميراثي عن (محمد)
(يا ألله يامليك) ☆ ملكنا سر التسليك ☆ سـيرنا به اليك ☆ فلكـي سر (محمد)
انت الله يامليك ☆ لا تبقي فينا شريك ☆ إلا الدليل عليك ☆ هو القطب (محمد)
صل على صفيك ☆ وأولى من يوالك ☆ هو قطب حضرتك ☆ نبينـا (محمـد)
صلاة عنا ترضيك ☆ وتفني من يعاديك ☆ سرنا من رحمتك ☆ على يد (محمـد)
سلاما لي من قربك ☆ ساميًا يرقى اليك ☆ ويسقيني من فضلك ☆ بكئوس (محمد)
(يا ألله ياقدوس) ☆ طهرنا من البئوس ☆ ومن عيوب النفوس ☆ يفيض سر المـدد
انت الله ياقدوس ☆ لا تدرك بالمحسوس ☆ أو بالمعنى للمانوس ☆ تعاليت (ياصمد)
صل عنه ياقدوس ☆ هو سرك المدسوس ☆ مصون له الناموس ☆ (جبريل) اصل المدد
سلاما ليس منكوس ☆ من ياتيه للقدوس ☆ ارباحي ليس فلوس ☆ ياقوتي عن (محمد)
(يامولانا ياسلام) ☆ سامنا من الظلام ☆ يضئ في كل مقام ☆ سراجي عن (محمد)
انت الله ياسـلام ☆ من يرجوك لا يضام ☆ يرقى في كل مقام ☆ واسطتي (محمـد)
عنه صل ياسلام ☆ هـو للكـل إمام ☆ في اليقظة والمنام ☆ لا يغيب (محمـد)
صلاة الرضى دوام ☆ فينا تسري بالمدام ☆ ما لخمرنا إعـدام ☆ ناشئ عن (محمد)
سلامادون انفصام ☆ يشافي كل الاسقام ☆ لنا تم الاحـترام ☆ في حضرة (محمد)
(يا ألله يامومن) ☆ دفعًا لكـل وسن ☆ أمننـا كل الفـتن ☆ نقتفـوا (بمحمد)
انت الله المـؤمن ☆ امنك لي مقترن ☆ من فيوضات المنن ☆ إكرامي عن (محمد)

محبه لم يفتن ★ لقصده لا مستند
صل عنه يامؤمن ★ هو قطب اهل المنن ★ بل بشوق لم يسكن ★ إلا حذو (محمد)
صلاة هي السنن ★ والفروض لاوهن ★ لا يرى ما يحزن ★ على آباد الابد
سلاما فيه قطن ★ عبدك خوف الفتن ★ وموجبات الوسن ★ وادفع عنا اهل الحسد
(يا ألله يامهيمن) ★ احفظنا من الفتن ★ حرماً فيه يامن ★ خائف أهل الكسد
انت الله المهيمن ★ بحق خير الوطن ★ لنا بالبشرى ضامن ★ من شر كل حسد
فصل يامهيمن ★ على خير مؤمن ★ من يرقى فيها يعن ★ على أسرار المدد
صلاة عين المنن ★ تدفع كل الفتن ★ والاقامه والسكن ★ في أمان (محمد)
سلاما فيه الظعن ★ والرحله المهيمن ★ عتقك لي بالتنجيز ★ ومولاي (محمد)
(يا ألله ياعزيز) ★ عزك مثل الابريز ★ حللي فيها تطريز ★ البسني (محمد)
انت الله ياعزيز ★ بك صرنا في التمييز ★ محبي هو العزيز ★ بشراي عن (محمد)
صل عنه ياعزيز ★ هو قطب اهل التفويز ★ والمقام العزيز ★ ترقوا (لمحمد)
صلاة الود العزيز ★ شمروا أهل التفويز ★ وحزبي أهل التفويز ★ لحبي في (محمد)
سلام الامن النجيز ★ طريقي هو الوجيز ★ لنا فيضك مدرار ★ من سماء (محمد)
(يا ألله ياجبار) ★ ياحفيظ الانكسار ★ وامددنا من الاقمار ★ حواريوا (محمد)
انت الله ياجبار ★ احفظنا من الاوزار ★ ومنه كل الانوار ★ امدادي عن (محمد)
صل عنه ياجبار ★ هو الشمس للاقمار ★ لا تعترينا أكدار ★ في حضرة (محمد)
صلاة الفيض المدرار ★ نورها مثل الاصوار ★ عرفت كل الاطوار ★ من فياض (محمد)
سلام الامن المعيار ★ والفيوضات الغزار ★ ادفع عنا من انكر ★ واحفظنا على الابد
(رب يامتكبر) ★ من حكمك لا وزر ★ واجعله ممن شكر ★ نعمتنا (محمد)
رب يامتكبر ★ عبدك لا ينكسر ★ محبه يفتخر ★ على اقطاب المدد
صل يامتكبر ★ على القطب المشتهر ★ بعدها الصبح استقر ★ ضياه من (محمد)
صلاة القطب الابر ★ هي الشمس الغرر ★ مظهر كل مظهر ★ سالك عن (محمد)
سلام الوصل الازهر ★ لا يفول اذ ظهر ★ به لا نفارق ★ لحضرة (محمد)
(يا ألله ياخالق) ★ نورك لي شارق ★ اقطاب الوصل فاقوا ★ عن أهل هذا المدد
انت الله الخالق ★ لفضلك استبقوا

فصل ياخالق ☆ على النور الدافق ☆ هو القطب السابق ☆ على اقطاب المدد

صلاة ترافق ☆ لا نخشى المزالق ☆ خايلي موافق ☆ بأنوار (محمد)

سلاما يعانق ☆ ليس فيه غاسق ☆ تضيء المشارق ☆ والغرب من ذا المدد

(يا ألله ياباري) ☆ يامن سره ساري ☆ فينا كالماء الجاري ☆ من فياض (محمد)

انت الله ياباري ☆ تقضي لي أوطاري ☆ بالدفع للمماري ☆ يشمله ذا المدد

صل عنه ياباري ☆ هو أصل البحاري ☆ ومادة الانهار ☆ هو السما للمدد

صلاة لانواري ☆ حالي وأوطاري ☆ وفياض أسراري ☆ عن حضرة (محمد)

سلاما لاذكاري ☆ لبها وأكداري ☆ يمحوها مع أوزاري ☆ يفيض عني المدد

(يا ألله يامصور) ☆ عبيدك مفتقر ☆ انت مجيب المضطر ☆ امددنا أصفى المدد

انت الله المصور ☆ امدادي لا تنحصر ☆ على يد المبشر ☆ قطب الورى (محمد)

فصل يامصور ☆ على القطب المعتبر ☆ محبه يفتخر ☆ في حضرة (محمد)

صلاة هي المقر ☆ للقريب والابر ☆ عن المكنون تسفر ☆ من اسرار (محمد)

سلاما له المفر ☆ كالحرم المستقر ☆ فيه الامن من المكر ☆ حرمنا (محمد)

(يا ألله ياغفار) ☆ لمن استوجب النار ☆ وأتى بالاستغفار ☆ من حضرة (محمد)

انت الله ياغفار ☆ ياعفو ياستار ☆ عبدك له أوزار ☆ ولاذ (بمحمد)

صل عنه ياغفار ☆ ووفقنا للاكثار ☆ وللاشواق الغزار ☆ لحضرة (محمد)

صلاة مثل المنار ☆ لمؤذن الابرار ☆ يسمع كل الاقطار ☆ يلبون (محمد)

سلاما مثل الامطار ☆ لفيوضات الانوار ☆ من الاكمام الازهار ☆ شجرة المجد

(يا ألله ياوهاب) ☆ هب لنا سر الاقطاب ☆ سلوكي دون عتاب ☆ طريقي عن (محمد)

انت الله ياوهاب ☆ من به كل اقتراب ☆ أمدادي في الانسكاب ☆ من حضرة (محمد)

صل عنه ياوهاب ☆ هو الاصل للاقطاب ☆ ومنه صفو الشراب ☆ فيوضات ذا المدد

صلاة القرب المكساب ☆ يمازجه اتهاب ☆ وانسجام وانصباب ☆ من عنصر (محمد)

سلاما ليس معتاب ☆ ولا من نوع اضطراب ☆ من هول فيه انعطاب ☆ ملاذي (بمحمد)

(يا ألله يارزاق) ☆ للمعالي والاشواق ☆ سيرنا على الوفاق ☆ لمنهاج (محمد)

انت الله يارزاق ☆ منك للصبح انفلاق ☆ منا ظهر الترياق ☆ للمسوع ذا المدد

لاهلها كالبراق * لحضرة (محمد)

صل عنه يارزاق * هومنتهى الاشواق * جادوا لي بالاستباق * لحضرة (محمد)

صلاة هي الترياق * امدادي عن السباق * الى حضرة الاطلاق * أماني (بمحمد)

سلاما له اشراق * كالصبح في الانفلاق * هب لنا سر المفتاح * من اسرار (محمد)

(يا ألله يافتاح) * ويافالق الاصباح * تضحى أوقاتي أفراح * بانوار (محمد)

انت الله يافتاح * لاكمام الامتناح * صدورنا في انشراح * من انوار (محمد)

صل عنه يافتاح * منه الخير والنجاح * ليس عليهم أتراح * في حضرة (محمد)

صلاة الروح والراح * لمن لهم استفتاح * يامن تريد الفلاح * قف بباب (محمد)

سلاما فيه استراح * وتسجيلا في الالواح * دلهنا علم التسليم * انت الواحد الاحد

(يا ألله ياعليم) * بكليات التعميم * بالتفصيل والتعميم * جاءنا عن (محمد)

فانت الله العليم * عن مستحيل التفهيم * بعثته للتعليم * للفرع والمعتقد

صل عنه ياعليم * هو قطب اهل التفخيم * تفيض كاس التسنيم * من أصل هذا المدد

صلاة هي التسليم * في القلب مثل الحكيم * الى أحسن التقويم * بلغت عن (محمد)

سلاما هو النديم * بسر ليس عديم * للاوليا مناقض * فهم حزب (محمد)

(يا ألله ياقابض) * لمن هو معارض * والخير له رافض * لا يرضاه (محمد)

انت الله ياقابض * عدوي في المداحض * لقلوبنا واعظ * بعلم متجدد

صل عنه ياقابض * هو الامام الحافظ * من ياباها مناقض * لمنهاج (محمد)

صلاة كالفرائض * اذ عليها محاضض * حاشاه من مناقض * لاسرار ذا المدد

سلاما عنه فائض * لايزالنا حافظ * خفنا من المساخط * بسطنا عن (محمد)

(يا ألله ياباسط) * ما في حماك قانط * عبيدك منبسط * في حضرة (محمد)

انت الله ياباسط * بفضلك لا شطط * من حاد عنه ساقط * سرنا لا ينجحد

صل عنه ياباسط * هو قطب الوسائط * من بابه رابط * لايخشى أهل الحسد

صلاة فيها غابط * كل قطب لافارط * فالجميع منخرط * في سلك أهل المدد

سلامه مشترط * بالصلاة لا غلط * للاوليا مناقض * قاموا باذن (محمد)

(يا ألله ياخافض) * قدر من هو رافض * مددي عنك فائض * من حضرة (محمد)

انت الله ياخافض * من هو لي مناقض

صل عنه ياخافض ☆ اتانا بالفـرائض ☆ والحكم والمواعظ ☆ هو الاصل للسند

صلاة لم يعارض ☆ نورها الإداحض ☆ مستهز بالفرائض ☆ وسنن (محمـد)

سلام الامن الفائض ☆ دافعـاً للعوارض ☆ حي قطب المواعظ ☆ بـما حياه (الصمد)

(يا أالله يارافـع) ☆ امددنا السر الساطع ☆ وارفعنا عن من شنع ☆ بأنوار (محمـد)

انت الله يارافـع ☆ عبدك منك خاشع ☆ في المذنبين خاضع ☆ يستشفع (بمحمد)

صل عنه يارافع ★ هو أصل المشارع ☆ لنا شرعه تابع ☆ حاشا عنه من صدد

صـلاة للمنـافع ☆ جمعت نوري ساطع ☆ من فيضها وبارع ☆ عن اقطاب ذا المـدد

سلام القطب الشافع ★ به نلت المرافع ☆ صار قدري مرتفع ☆ في حضرة (محمد)

(يا أالله يامعـز) ☆ اجعلنا في وسط العز ☆ وحزبنـا يميز ☆ بانوار (محمـد)

انت الله يامعز ☆ من بفضلك يعز ☆ كماله ينجـز ☆ باذان (محمـد)

صل عنـه يامعز ☆ هو أصل من يعز ☆ فلا يخشى من الرجز ☆ محب (لمحمـد)

صلاة نورها حرز ★ وللاعمال كالطرز ☆ تطـير بي نفـز ☆ بحضرة (محمـد)

سلاما لي به العز ☆ وعتقنـا ينجـز ☆ أحبابي كل يفز ☆ بجمـال (محمـد)

(يا أالله يامذل) ☆ اذال كل من عذل ☆ للاصفياء الكمل ☆ وسـائط (محمـد)

انت الله يامذل ☆ محبوبك لا يذل ☆ محبـك لم يزل ★ من حضرة (محمـد)

صل عنه يامذل ★ هو الدافع للذل ☆ من يقصده يحتفل ★ يضحى مظهر المـدد

صلاة العز والفضل ☆ ما لوصلنا من فصل ☆ به حزبي تجمل ☆ سعـدنا (بمحمـد)

سلام الامن الاكمل ☆ هو للخلق أول ★ ومنه نشأة الكـل ☆ فلوذوا (بمحمـد)

(يا أالله ياسميع) ☆ طلبتك بالشفيـع ☆ وقفني بحر التشريع ☆ هو مظهر المـدد

انت الله ياسميع ☆ يامن تسمع المطيع ☆ والعاصي دون تشنيع ★ مـلاذنا (محمـد)

صل عنه ياسميع ☆ هو الحبيب الشفيع ★ انني مثل الرضيع ★ والشفيـق (محمـد)

صلاة الوصل البديع ☆ انواري مثل الربيع ☆ أثماري دون توديع ☆ سقياها من (محمـد)

سلام الامن النبيع ☆ من قلب أصل التشريع ☆ لاصولي والتفريع ★ بشرانا عن (محمـد)

(يا أالله يابصير) ☆ كن لا كداري مجير ☆ جاءني عنك التبشير ☆ على يد (محمـد)

انت الله يابصير ★ بشرني حسن التبشير ☆ في حزبي يجري التنوير ☆ عن مشكاة (محمـد)

صل عنه يابصير * بالتعظيم والتوقير * يشمل العبد الحقير * واخواني بالمدد
صلاة النور الكثير * هو الدري الاثير * والشمس دون تغيير * لا ينكسف المدد
سلام السر المنير * لحضرات البشير * هو الناهي والامير * نبينا (محمد)
(الله ياحكم) * ستزك لي أدوم * فضلك لي مغنم * عرفتني (محمد)
انت الله الحكم * انت الله الاكرم * انت بي أحلم * واخواني للابد
فصل ياحكم * تعظيما لا يفصم * كما نص المحكم * على القطب (محمد)
صلاة لا نسئم * بها وقتي ينعم * وحزبي يحترم * في الحال وفي الابد
سلاما لا يعدم * له ذوقا يكرم * حزب ودي يحزم * في الحب (لمحمد)
(يا ألله ياعدل) * مطلبي منك الفضل * والشهود والوصل * بحضرة (محمد)
انت الله ياعدل * عبدك لا يذل * او يعتريه هول * بحبك قد سعد
صل عنه ياعدل * هو لنا منهل * نوره لا يفصل * هو الاصل في المدد
صلاة الرضى وصل * عرفاني لا يذهل * نبينا اول * ومنه الكل استمد
سلاما هو السؤل * لا يعترينا غول * فروعنا والنسل * في حضرة (محمد)
(يا ألله يالطيف) * الطف بالعبد الضعيف * (وباحمد) الشريف * اقباني يوم المورد
انت الله يالطيف * طهرني من التسويف * بالاشواق للشريف * قطب الورى (محمد)
صل عنه يالطيف * هو امام التعريف * رافع بعض التكاليف * سفيرنا (محمد)
صلاة الذوق المنيف * ليس فيها من تكليف * هي للقلوب تاليف * تسقيهم من المدد
سلام الوصل العفيف * بالرخصة والتخفيف * عزائمي لا تكاليف * سقيا نا عن (محمد)
(يا ألله ياخبير) * عجزنا عن التدبير * انني العبد الفقير * محجور (لمحمد)
انت الله ياخبير * انني العبد الحقير * حظي منك بالتوفير * رؤيتي (لمحمد)
صل عنه ياخبير * منه رشدي والتبشير * وصلت من بعد السير * لحضرات (الصمد)
صلاة الود الكثير * ليس مثلي في ذا السير * صار خلي في التنكير * اذ لا يدري ذا المدد
سلام الامن المدير * كؤوس العذب المنير * لحزبي دون تدبير * فيوضات (محمد)
(يا ألله ياحليم) * لنا حكمك عميم * مثل الولي الحميم * يحمينا من النكد
أنت الله ياحليم * حلني من التكريم * يزول كل ذميم * ندخل حضرة (محمد)

صل

صل عنه ياحليم * هو امام التعظيم * جاء بالخير العميم * من فيوضات المدد
صلاة مع التسليم * ففي القرآن الحكيم * صلوا عنه بالتعظيم * منه الخير والمدد
سلاما يدفع الضيم * فما للقلب من غيم * هو الضامن الزعيم * ياسعدي (بمحمد)
(يا ألله ياعظيم) * بحق الاسم العظيم * كن لنا مثل الحميم * احمنا شر الحسد
انت الله ياعظيم * انني العبد السقيم * اسقنا عذب الترخيم * يتلاطف المدد
صل عنه ياعظيم * جاء في الذكر الحكيم * مقرونه مع التسليم * تفخيماً (لمحمد)
صلاة تبري السقيم * فاسق منها يانديم * من بعد الاسم العظيم * يجتمع لك المدد
سلام الامن العميم * يسقينا من التسنيم * وسلسبيل التفخيم * مجمعها (محمد)
(يا ألله ياعفو) * لكرام قد مضوا * وحزبهم تأسوا * لنا عفوك مدد
انت الله ياعفو * لسداتي قد رووا * من سرك ما نووا * في حضرة (محمد)
صل عنه ياعفو * فيه العباد استووا * حتى من كانوا لووا * رؤساً عن المدد
صلاة لمن نادوا * في بابه ياعفو * ارونا مما رووا * اقطابي عن (محمد)
سلام الوصل علوا * رجاله ما علوا * تنزلوا وطووا * صيانة للمدد
(يا ألله ياغفور) * لعبد خاف الثبور * اذ بدلته بالنور * فلا يخشى من نكد
انت الله ياغفور * اكفنا دار الغرور * واحمنا يوم النشور * بحضرة (محمد)
صل عنه ياغفور * هو عبدك المنصور * امام اهل الدثور * هم اصول المدد
صلاة تفني الدهور * ولنا لايفنى النور * تبني لي بها قصور * في جوار (محمد)
سلام الامن ينور * هو فلكي في البحور * حزبي في اللوح مسطور * مع اصحاب (محمد)
(يا ألله ياشكور) * احفظنا من الغرور * واسقنا من بحر النور * جبروت (محمد)
انت الله ياشكور * لاهل السعي المبرور * بالسير مع الاجور * هم عناصر المدد
صل عنه ياشكور * بفوز اهل الدثور * غناهم كثرة النور * بصلاة (محمد)
صلاة الوصل المشكور * في الشرعة لا يبور * ولا يخشى من ثبور * في أمان (محمد)
سلام الشوق يفور * من دواله معصور * من يسقاه لا يغور * شوقه عن (محمد)
(يا ألله ياعلي) * مقامي به علي * واسراري تنجلي * فوق اقطاب المدد
انت الله ياعلي * علاك يبري ذلي * طريقي أولى السبل * من كمال (محمد)

صل عنه ياعلي ⋆ هو اصل الجمال ⋆ وامني في وصالي ⋆ حيث جمعت المدد
صلاة الوصل العلي ⋆ مقامي به غالي ⋆ صرت في اهل الدلال ⋆ محبوبون (للصمد)
سلام الامن الجلي ⋆ عنه جاءت حلي ⋆ مطروزة الجمال ⋆ من ذخائر المدد
(يا ألله ياكبير) ⋆ لاهل السير المنير ⋆ صار كلهم يشير ⋆ بلطائف المدد
انت الله ياكبير ⋆ من كبرته كبير ⋆ يضحى الامام في السير ⋆ لوفود (محمد)
صل عنه ياكبير ⋆ هو الاصل في التنوير ⋆ عنه انواع التبشير ⋆ لاهل هذا المدد
صلاة الوصل الاثير ⋆ بالتمكين والتقرير ⋆ والرسوخ والتوفير ⋆ من حضرة (محمد)
سلاما لنا يشير ⋆ حتى يرقى للتعبير ⋆ لامني خوف التغيير ⋆ اولادي اهل المدد
(يا ألله ياحفيظ) ⋆ احفظنا من الحضيض ⋆ دعانا نحو التحضيض ⋆ لعزائم المدد
انت الله ياحفيظ ⋆ امدادي عنه تفيض ⋆ محفوظه باسم الحفيظ ⋆ وعصمة (محمد)
صل عنه ياحفيظ ⋆ به كلنا لحيظ ⋆ ليس فينا من مريض ⋆ طبيبنا (محمد)
سلاما لي بالتحضيض ⋆ لامني الاسم الحفيظ ⋆ يشير دون نقيض ⋆ من امداد (محمد)
(يا ألله يامقيت) ⋆ وقني بما وقيت ⋆ سداتي اقطاب الفوت ⋆ في حضرات المدد
انت الله يامقيت ⋆ اكفلني فيما دعيت ⋆ لاخواني وسقيت ⋆ من امداد (محمد)
صل عنه يامقيت ⋆ هو امام اهل القوت ⋆ فلا سواه يفوت ⋆ لحضرات المدد
صلاة توجب القوت ⋆ في اسرار الجبروت ⋆ وفياض الرحموت ⋆ من اسرار (محمد)
سلام الوصل والقوت ⋆ هو المحيي للنعوت ⋆ ماهاحسيس الموت ⋆ باشواق (محمد)
(يا ألله ياحسيب) ⋆ لكل عبد منيب ⋆ يكفيه من التقريب ⋆ من النور يستمد
انت الله ياحسيب ⋆ عبيدك في تثريب ⋆ من هول الحشر العجيب ⋆ احشرنا مع (محمد)
صل عنه ياحسيب ⋆ امام كل منيب ⋆ بالوحي لابالتجريب ⋆ هو حضرة (الصمد)
صلاة القرب العجيب ⋆ ليس فيها من تثريب ⋆ جمعتنا بالحبيب ⋆ به الامن (محمد)
سلام الرمز للغيب ⋆ امدادي من الحبيب ⋆ حاشا فيها من الريب ⋆ عن اسرار (محمد)
(يا ألله ياجليل) ⋆ لاهل الهيبة جميل ⋆ لايخافون تبديل ⋆ في حضرة (محمد)
انت ألله ياجليل ⋆ هيبتك للذليل ⋆ بالعز دون تعطيل ⋆ من انوار (محمد)
صل عنه ياجليل ⋆ هو قطب اهل التفضيل ⋆ كل منه بالتكميل ⋆ واسطتي (محمد)
صلاة أهل التبجيل ⋆ هي جلبي للتنويل ⋆ ملكت مياه النيل ⋆ من بحار (محمد)

سلاما

سلاما يشفي العليل ☆ ويبرد ذا الغليـل ☆من حر الشوق الاثيل ☆ لاسرار (محمـد)

سلاما لنا دليـل ☆ وبرهانا للتوصيـل ☆ به انت لي كفيل ☆ اذا ما فاض المدد

(يا ألله ياكريم) ☆ لاهل الصدق حليم ☆ تهـديهم المستقيم ☆ شريعة (محمـد)

انت الله ياكريم ☆ لنا فضلك نديم ☆ بنـا يرقي للنعـيم ☆ من البسط نستمد

صل عنه ياكريم ☆ هو الصديق الحميم ☆ لكل عبد سقيم ☆ ترياقنا (محمـد)

صلاة اهل التكريم ☆ هي حصني للجحيم ☆ وللحجاب الذميم ☆لن نحجب عن (محمد)

سلام النور العميم ☆ مقـامي به كريم ☆ حيث نلت ذا التقديم ☆ في حضرة (محمد)

(يا ألله يارقيب) ☆ للمشـاهد طبيب ☆ في حضرات الحبيب ☆ ياتيه منك المدد

انت الله يارقيب ☆ بحـق كل نجيب ☆ شوقنا مثل الحليب ☆ روينا عن (محمد)

صل عنـه يارقيب ☆ امام كل حبيب ☆ وعنه خمر التطريب ☆ فرحا (بمحمد)

صلاة فيها تطريب ☆ وانس من التقريب ☆ هام القطب والنجيب☆ في جمال (محمـد)

سلاما لا يبقي عيب ☆ يسقينا خمرة الغيب ☆ يقيني ما فيه ريب ☆ في رؤية (محمـد)

(يا ألله يامجيب) ☆ من عبيدك قريب ☆ من يرجوك لا يخيب☆ بشرانا عن (محمد)

انت الله يامجيب ☆ اخبرعنك الحبيب ☆ سيـد كل حبيب ☆ نبينـا (محمـد)

صل عنه يامجيب ☆ هو في الحضر قريب ☆ ممـد كل نجيب ☆ من اقطاب ذا المدد

صلاة العبد القريب ☆ لاخوف ولا تثريب☆ من البسط والتطريب☆ في جمال (محمد)

سلام العبد المنيب ☆ الى ربه المجيب ☆ في الاشواق والترغيب☆ لحضرة (محمـد)

(يا ألله ياواسـع) ☆ لخائف خاضـع ☆ نوره لي ساطـع ☆ يحمينا كل حسد

انت الله الواسـع ☆ نورك يدافـع ☆ بالخـير يسـارع ☆ لاحبابي (محمد)

صـلاة يرتفـع ☆ مقـامي وينفـع ☆ وبهـا يتسـع ☆ سرنا من ذا المدد

سـلاما يلتمـع ☆ منه نوري يسطع ☆ كالهلال بارع ☆امدادي عن (محمد)

(يا ألله ياحكيم) ☆ بالاحسان الذميم ☆ عبدك خاف الجحيم ☆ واحتجابا المـدد

انت ألله ياحكيـم ☆ بحالي انت الحليم ☆ والرؤف والرحيم ☆ حزنا عنه المـدد

صل عنه ياحكـيم ☆ هو امام التقـديم ☆ لنا سـره نديم ☆ سقانا نعم المـدد

صلاة البر العظيم ☆ انت المحبوب الكريم☆ حكمك له التسليم ☆ من يعارض لم يسد

سلاما هو التسليم ☆ والتفويض والتحكيم ☆ لم يبق فينا سقيم ☆ أستاذنا (محمد)
(يا ألله ياودود) ☆ لنا ودك ممدود ☆ وفضلك لا محدود ☆ عن القطب (محمد)
انت الله ياودود ☆ بابك ليس مسدود ☆ داخل فيه معدود ☆ من احباب (محمد)
صل عنه ياودود ☆ له الفياض والجود ☆ هو الحامد المحمود ☆ في حضرات (الصمد)
صلاة من بحر الجود ☆ تسقينا سر المقصود ☆ نرقى عن اهل الجحود ☆ في انوار (محمد)
سلاما عند الحدود ☆ يقف بي لا مكسود ☆ من الاقطاب معدود ☆ نفوق اهل المدد
(يا ألله يامجيد) ☆ على اقطاب التوحيد ☆ بالبرهان والتفريد ☆ من اسرار (محمد)
انت الله يامجيد ☆ فضلت بعض العبيد ☆ على البعض بالتمجيد ☆ في انوار (محمد)
صل عنه يامجيد ☆ هو قطب اهل التوحيد ☆ من يسقى منه سعيد ☆ ويكتب في العدد
صلاة اهل التجريد ☆ عن الكون والتعديد ☆ لا يعترينا تهديد ☆ في حضرة (محمد)
سلام الوعد المديد ☆ لا نخاف من وعيد ☆ ايمـاننا في تجديد ☆ عن انوار (محمد)
(يا ألله ياباعث) ☆ اقطابي في الموارث ☆ عن اسرار الاحادث ☆ من باطن (محمد)
انت الله ياباعث ☆ وارثا بما ورث ☆ والعذل فيه لاهث ☆ جاهل شأن المدد
صل عنه ياباعث ☆ عنه تاتي الموارث ☆ كل في الحضرة لابث ☆ من اقطاب ذا المدد
صلاة القطب الوارث ☆ يدريها كل وارث ☆ من يقسم لا حانث ☆ من احباب (محمد)
سلاما حصن النافث ☆ وقلب كل رافث ☆ ارثى نعم الموارث ☆ في انوار (محمد)
(يا ألله ياشهيد) ☆ لنا سرك يزيد ☆ باليقين لا ترديد ☆ في شهود (محمد)
انت الله ياشهيد ☆ أفناني خوف التنكيد ☆ قدمت قطب التسديد ☆ فلا نخشى من نكد
صل عنه ياشهيد ☆ هو الامام الفريد ☆ والمفيض بالتابيد ☆ علينا عذب المدد
صلاة عين المزيد ☆ باطلاق لا تقييد ☆ لنا بالسر تفيد ☆ من حضرة (محمد)
سلاما هو التجديد ☆ من عناصر التمجيد ☆ قربنا ليس بعيد ☆ امدادي عن (محمد)
(يا ألله ياحق) ☆ فلنا منك العتق ☆ يقيننا والصدق ☆ في انوار (محمد)
انت الله ياحق ☆ ياتينا منك الرفق ☆ اذا ما فاض الشوق ☆ لحضرة (محمد)
صل عنه ياحق ☆ منه الوصل والصدق ☆ منه الجمع والفرق ☆ مجموعها (محمد)
صلاة هي الذوق ☆ والبرهان والصدق ☆ هي المزن والودق ☆ من سماء (محمد)

سلاما هو الرفق ٭ وفوزنا والسبـق ٭ والتوفيق والرزق ٭ من ارزاق (محمد)
(يا ألله ياوكيل) ٭ لا تكلنا للتبديل ٭ اذ للنفوس تسويل ٭ حائد عن ذا المدد
انت الله ياوكيل ٭ عبدك خاف التبديل ٭ لا يعتريه تحويل ٭ عن حضرة (محمد)
صل عنه ياوكيل ٭ امام اهل التبجيل ٭ هو الاصل في التفضيل ٭ وعنه ينشأ المدد
صلاة هي القنديل ٭ والمصباح للتوصيل ٭ لحضرة اهل التكميل ٭ وقطبها (محمـد)
سلاما هو الدليل ٭ والبرهان للتكميل ٭ يامن تبغي السلسبيل ٭ قف بباب (محمـد)
(يا ألله ياقـوي) ٭ للنفـوس نداوي ٭ بحـق كل راوي ٭ اسناداً (لمحمد)
انت الله ياقـوي ٭ عبيـدك يداوي ٭ اجراحا فيها كاوي ٭ من اشواق (محمد)
صل عنه ياقوي ٭ به الكل يداوي ٭ في الفنا ويستوي ٭ في البقا (بمحمد)
صل عنه ياقوي ٭ للاسنادين حاوي ٭ فيه الكل منطوي ٭ أخذوا عنه المدد
صلاة السر الحاوي ٭ للاسرار ياراوي ٭ اسق من هو ناوي ٭ شربه عن (محمد)
سلام الامن السوي ٭ قدم قطبا مستوي ٭ (كعدة والدرقوي) ٭ لحضرة (محمـد)
(يا ألله يامتين) ٭ برسوخ اهل التمكين ٭ من بعد موج التلوين ٭ ثباتي عن (محمـد)
انت الله يامتين ٭ اسقنا سر اليقين ٭ بالفنا عن الكونين ٭ في اسرار (محمد)
صل عنـه يامتين ٭ هو قطب اهل التمكين ٭ والمـمـد للتلوين ٭ مجمعها (محمـد)
صلاة اهل التمكين ٭ ليس فيها من تلوين ٭ شربوا للاسنادين ٭ مقام جمع المـدد
سلاما لـلامنين ٭ بنا يرقى دون مين ٭ نكونوا في السابقين ٭ وفدوا (لمحمـد)
(يا ألله ياولي) ٭ كل بك صفـي ٭ صـديق ونبي ٭ من امداد (محمـد)
انت الله الولي ٭ فالعبيد السفـلي ٭ هـو بك صفي ٭ عن اذن من (محمد)
فصـل ياولي ٭ عن احمد النبي ٭ هـو بك علي ٭ كل منه يستمـد
صـلاة ياولي ٭ بها نوري جلي ٭ ورقامي سني ٭ قدوتنا (محمـد)
سـلامنا صفي ٭ نوره ابـدي ٭ للحضرة دني ٭ سقيت هذا المدد
(يا ألله ياحميد) ٭ من يحمدك سعيد ٭ وبشكرك مديد ٭ من انور (محمـد)
انت الله ياحميـد ٭ لنا فضلك يزيد ٭ صرت افضل العبيد ٭ من اهل هذا المدد
صل عنه ياحميـد ٭ هو النبي المجيـد ٭ حضرته بلا قيـد ٭ لـكل من اجتهد

صلاة عين المزيد ☆ فاضت لنا بالتوحيد ★ عرفتك ياحميد ☆ باسرار (محمـد)
سلام الامن السديد ★ توسيعادون تشديد ☆ قل للعاذل العنيد ☆ حاشا يفتر المـدد
(يا ألله يامحصي) ☆ علمك دون خص ★ عن موجبات النص ★ حاشـا ه يتعـدد
انت الله يامحصي ☆ قنا شرور اللـص ☆ واحفظنامن النقص ☆ بحضرة (محمـد)
صل عنه يامحصي ☆ هـو امام النص ☆ بالوحي لا بالحرص ☆ هذاوصف (محمد)
صلاة بلا شوص ☆ لا تماري يامحصي ☆ بالتاويل والنص ☆ فاسقها من المـدد
سلاما فيه حرصي ☆ للحضرة يامحصي ☆ اخواني بلا نقص ☆ من فيوضات المدد
(يا ألله يامبدي) ☆ خلقه بلا قيـد ☆ ثم هدى للرشدي ☆ متنـوع المـدد
انت الله يامبدي ☆ تهديني الى قصدي ☆ بابـــــد الابد ★ في نضرة (محمد)
صل عنه يامبدي ☆ انني به نهـدي ☆ هـو جامع المجد ☆ نوره لي منفـرد
صلاة الشوق البادي ☆ من اسرار اجوادي ☆ اشياخي واسيادي ☆ عنهم فاض المـدد
سلاما فيه سعدي ☆ وفيوضات وجدي ☆ صرت للحب نهدي ☆ من انوار (محمـد)
(يا ألله يامعيد) ☆ للبقا دون تقييد ☆ فامدادي في تجديد ☆ تنتهي (لمحمـد)
انت الله يامعيد ☆ بعد الفنا للعبيـد ☆ نشاة الخلق الجديد ★ بقاءي على الابد
صل عنه يامعيد ☆ هو الاصل في التوحيد ☆ قربنا دون تبعيد ☆ بانوار (محمـد)
صلاة حصن الوعيد ☆ اوقاتي كلها عيد ☆ واخواني في التمجيد ☆ من اسرار (محمـد)
سلام الريح المديد ☆ امنت خوف التقييد ☆ افضى بهم للوحيد ★ ارشدني (محمـد)
(يا ألله يامحيي) ☆ بشهـودك تحيي ☆ ذوقا دون ما رأيي ☆ فاسئلوا اهل المدد
انت ألله يامحـيي ☆ لقلوبنـا تحـيي ☆ حـلـل الصفازيي ☆ من انوار (محمـد)
صل عنه يامحيي ☆ دعانا لمـا يحيي ☆ شربت تم ربي ☆ من عنصر (محمـد)
بالصـلاة نحـيي ☆ محيـاه الامي ★ معجزة في الايي ☆ يامن تتلوا فاستمد
سلاما فيه ري ☆ من العذيب المحيي ☆ تم شربي وسمي ☆ لحضرة (محمـد)
(يا ألله يامميت) ☆ لشهوات التوقيت ☆ وغفلات التفويت ☆ حياتي (بمحمد)
انت الله يامميت ☆ عبدك خاف التفويت ☆ بالتسويف والتوقيت ☆ ملاذي (بمحمد)
صل عنه يامميت ☆ هو الامام للفوت ☆ بدونه لا يفـوت ☆ ولا يطمع احـد

صلاتي

صلاتي دون تعنيت ☆ من يعطاها له صيت ☆ وقلبه لا يموت ☆ سقياه من (محمد)
سلاما به سقيت ☆ وصح لي ما ادعيت ☆ أمني حيث رأيت ☆ من اسرار (محمد)
(يا ألله يا حي) ☆ بك العبد سوي ☆ انت الباقي العلي ☆ مقدس الابد
انت الله ياحي ☆ لسرك دويـي ☆ ويدريه الصوفي ☆ من صفى من ذا المدد
صل عنه ياحي ☆ هـو لك الولي ☆ بفضلك علي ☆ هـو للكل مدد
صلاة هي السقي ☆ لكل قلب حي ☆ من يسقاها ولي ☆ يواليه (محمد)
سلاما هـو الري ☆ وسره السري ☆ فيمن هو سوي ☆ فاستقم (بمحمد)
(يا ألله يا قيوم) ☆ فكل الكون معدوم ☆ لولا الحي والقيوم ☆ والحكمة (محمد)
انت الله ياقيوم ☆ عبدك خاف السموم ☆ فامنه ياقيـوم ☆ بالبشرى عن (محمد)
صل عنه ياقيوم ☆ هو الشمس للنجوم ☆ وله الكل المأموم ☆ قدوتنا (محمد)
صلاة تحيي الجسوم ☆ وبالاسرار تقـوم ☆ مثل الارواح تحوم ☆ حول عرش (محمد)
سلام الامن يقـوم ☆ قياما ليس معدوم ☆ من فوق كل مكروم ☆ مقامي لم يفتقد
(يا ألله ياواجد) ☆ نورك لي ماجد ☆ عرفاني لا يفقد ☆ من امداد (محمد)
انت الله الواجد ☆ وللكون موجـد ☆ اسراري تـؤبد ☆ بين اقطاب المدد
صل عنه ياواجد ☆ هو القطب الامجد ☆ عنه السر الافرد ☆ ياتي لاهل المدد
صلاة لي مورد ☆ مثل الحوض الاسعد ☆ من يسقيها مفرد ☆ في حضرات المدد
سـلاما يجـدد ☆ لنـور يجـد ☆ وسري يـؤبد ☆ باشواق (محمد)
(يا ألله يامجيـد) ☆ بلغنا سر التوحيد ☆ من لطائف التفريد ☆ مجدك حاشا يجد
انت الله يامجيد ☆ هديتنا بالتسديد ☆ في عزم دون تشديد ☆ في رخص (محمد)
صل عنه يامجيد ☆ امام اهل التجريد ☆ هو العنصر المديد ☆ قطب الورى (محمد)
صلاة بلا تحديد ☆ اطلاقا دون تقييد ☆ من يسقى منها سعيد ☆ والحب في العدد
سلام الامن يزيد ☆ به نوري والتمجيد ☆ صرت امام التوحيد ☆ بانوار [محمد]
[يا ألله ياواحد] ☆ ذاتك منفـرد ☆ لا في الصفة عدد ☆ في شرعة [محمد]
انت الله الواحد ☆ دعانا لا يـرد ☆ اقطابنـا والفرد ☆ عنهم فاض المدد
فصـل ياواحـد ☆ هو النبي الاوحد ☆ من يقصده يرشد ☆ ويسقى من ذا المدد

صلاة لا يفقـد * نورهـا يجـدد * من يسقاها يسعد * بحضرة [محمـد]
سلاما لا يوجـد * لغير من يسعد * له السر يفقـد * منشوري عن [محمد]
[يا أالله ياصمد] * لنا منك المـدد * بحري حاشا يفقد * من بحار [محمـد]
أنت الله الصمد * عبيـدك يسعـد * لبابك يرشـد * على يد [محمـد]
فصـل ياصمـد * هو القطب الامجد * وعده هو الوعد * له منك ياصمـد
صـلاة لا تمد * وحاشاها توجـد * لغير من يرشد * لابواب [محمـد]
سـلاما ينعقـد * نوري حاشايكسد * به ودي أود * من بين اهل المدد
[يا ألله ياقادر] * من به المقادر * حجابك الساتر * لنا هـو [محمـد]
أنت الله القادر * ذنبي لا تغادر * اغفر لي ياقادر * بالحبيب [محمـد]
فصـل ياقادر * على القطب الفاخر * لنا هـو الآمر * تاسـوا [بمحمد]
صـلاتي مفاخـر * يعرفها السائـر * والواصل الناظر * مشاهد [محمـد]
سـلاما ياسائر * بالاشـواق طائر * انت القطب الظاهر * بمظهر [محمـد]
[الله يامقتـدر] * للشئـون مقـدر * في اوقاتها تظهر * على يد (محمـد)
أنت الله المقتدر * فضلك لا ينحصر * نورك لا يستتر * لوح الكون (محمد)
فصـل يامقتـدر * على عنصر المطر * هو البحر المنتشر * على اقطاب المدد
صلاة هي الشجر * يامن تبغي تفتخر * فاكثرمنها يستمر * لك ثمر (محمـد)
سلاما هو المطر * به اغصاني تثمر * سقيها لا ينحصر * من فرات (محمد)
(الله يامقـدم) * لمن هو مقدم * أزلا به حـكم * لنا صار ذا المـدد
أنت الله المقـدم * نورك لا ينعدم * لعبدك المحترم * باحترام (محمـد)
فصـل يامقـدم * على القطب المقدم * حبيبك المفتخم * اذ هو اصل المدد
صلاة لا ينعدم * نورهـا وينفصم * فمن صلى وسلم * هو قطب ذا المدد
سلام الامن الجازم * من كل الهول سلم * من يعطاه في الامم * هو سراج المـدد
(الله يامؤخر) * لمن هو مؤخر * ازلا لا ينجبر * الا جاء (محمـد)
أنت الله المؤخر * والحـكيم المـدبر * عبدك لا يؤخر * قد لاذ (بمحمد)
فصـل يامـؤخر * على القطب المدخر * منه ضوئي كالقمر * هو لي شمس المدد

بالصلاة نسطر ☆ في لوحه نفتخر ☆ على كل مناظر ☆ مددي من (محمد)
من سلامي ينفجر ☆ ينبوع النور الازهر ☆ به انني مظهر ☆ لفيوضات المدد
(يا ألله يا أول) ☆ قديم لا يزل ☆ لم يكن لك قبل ☆ ولم تسبق باحد
انت ألله الاول ☆ عليك المعول ☆ عبيدك يسئل ☆ ولاذ (بمحمد)
فصل يا أول ☆ هو القطب الاول ☆ وجد عنه الكل ☆ فلولاه لا مدد
صلاة لا تثقل ☆ في انسجام يسهل ☆ وانصباب يكمل ☆ بحضرة (محمد)
سلاما لا يذهل ☆ نوره او يحول ☆ فانه الاوصل ☆ لحضرة (محمد)
(يا ألله يا آخر) ☆ لا يحدك الدهر ☆ والشمس والقمر ☆ محدثان للابد
انت الله الآخر ☆ فالشمس تكور ☆ والنجم ينكدر ☆ في كتاب (محمد)
فصل يا آخر ☆ هو القطب المخبر ☆ وللكل مظهر ☆ فيه العلم والمدد
صلاة تخبر ☆ بانك الآخر ☆ ففي الجنة يحبر ☆ من يسقى هذا المدد
سلاما يعطر ☆ قلب من يستفسر ☆ وبالعلم يجهر ☆ تعليماً لمن سعد
(يا ألله ياظاهر) ☆ بك يهدى الحائر ☆ وتصفوا الضمائر ☆ باسرار (محمد)
انت الله الظاهر ☆ لا عليك ساتر ☆ من في الشوق طائر ☆ تسقيه من ذا المدد
فصل ياظاهر ☆ على القطب الآمر ☆ به الكل سائر ☆ سلوكي عن (محمد)
صلاتي مظاهر ☆ لمن هو ماهر ☆ وبالنور سائر ☆ يدري اقطاب المدد
سلامي يناظر ☆ سيف العلم شاهر ☆ عذلنا ينحصر ☆ في الاوهام لا مدد
(يا ألله ياباطن) ☆ لا تراك الاعين ☆ شهودك موزون ☆ لاهل هذا السند
انت الله الباطن ☆ عبدك لا يفتن ☆ بوسطها قاطن ☆ مهربي (لمحمد)
فصل ياباطن ☆ عليه مؤتمن ☆ وللسر اصون ☆ سقاني اسنى المدد
صلاة لي مسكن ☆ وحصني المعنعن ☆ وسندي احسن ☆ موصولا (بمحمد)
سلاما لي ايقن ☆ وبالبشرى امكن ☆ محبي لا يغبن ☆ ويسقى من ذا المدد
(يا ألله ياوالي) ☆ انت لكل والي ☆ انعمت بالوصال ☆ في حضرة (محمد)
انت الله ياوالي ☆ لنا حبك غالي ☆ نورك عنا عالي ☆ الّا جاه (محمد)
صل عنه ياوالي ☆ هو اصل الموالي ☆ جاء عنه نوالي ☆ صرت من اهل المدد

صلاة الشوق يلي ☆ اشياخي للاول ☆ سندي عنهم علي ☆ لقربي من (محمد)
سلاما هو الوالي ☆ يرقيني المعالي ☆ الى قطب الارسال ☆ هو بحر ذا المدد
(الله يامتعال) ☆ لما تريد فعال ☆ فلا تردد لي سؤال ☆ ملاذي (بمحمد)
أنت الله المتعال ☆ افتح مناذي الافعال ☆ تصل دون مآل ☆ لحضرة (محمد)
فصل يامتعال ☆ عن قطب اهل الكمال ☆ والمدد للارسال ☆ نبينا (محمد)
صلاة حصن الاهوال ☆ حتى تضحى كالحال ☆ حضرة قطب الارسال ☆ حصني من كل كمد
صلاة هو الجمال ☆ يضحى امني في الاقبال ☆ في الحال والمآل ☆ ملاذي (بمحمد)
(يا ألله يابر) ☆ لنا فضلك ستر ☆ وللمذال قهر ☆ بسطوة (محمد)
انت الله يابر ☆ بركك مسطر ☆ لمن بك يظهر ☆ وبالنبي (محمد)
صل عنه يابر ☆ هو القطب الابر ☆ ما في حبه وعر ☆ طريق سهل المدد
صلاة هي البر ☆ لا يحدها دهر ☆ لاهل الشوق مروا ☆ اقطابي في (محمد)
سلاما فيه الخبر ☆ لمن سقياه الخمر ☆ اذ بالحب يجهر ☆ من فيوضات المدد
(يا ألله ياتواب) ☆ على عبدك الاواب ☆ بالكسب والاتهاب ☆ على يد (محمد)
انت الله ياتواب ☆ للعبد مهما اناب ☆ تسقيه مثل الاقطاب ☆ من حضرة (محمد)
صل عنه ياتواب ☆ فهو قطب الاقطاب ☆ قد جاءنا في الكتاب ☆ تاسوا (بمحمد)
صلاة الفتح للباب ☆ فالداخل لا يرتاب ☆ في صفاء ذا الشراب ☆ اصله عن (محمد)
سلاما كل الاحباب ☆ لا يخشون من عتاب ☆ يوم الحشر والحساب ☆ في حضرة (محمد)
(الله يامنتقم) ☆ عن الجاحد النعم ☆ فيشغل بالسقم ☆ على ضعاف المدد
أنت الله المنتقم ☆ فضلك لا ينعدم ☆ يقابله المنعم ☆ فيمحوا كل الكمد
فصل يامنتقم ☆ على اصل ذي النعم ☆ وفيوضات الكرم ☆ كلها عن (محمد)
صلاة درء النقم ☆ تبدل بالنعم ☆ لمن هو معظم ☆ لاهل هذا المدد
سلاما لنا سلم ☆ فيه حزبي منتظم ☆ ولنورهم تمم ☆ نورهم (بمحمد)
(يا ألله ياعفو) ☆ اكفينا شر العدو ☆ من للرءوس لووا ☆ هزؤاً بذا المدد
انت الله ياعفو ☆ احفظنا مما وشوا ☆ وارفعنا الى العلو ☆ في حضرة (محمد)
صل عنه ياعفو ☆ بك يسرى نحو الجو ☆ خصصته بالدنو ☆ عن انبياء المدد

صلاة حزبي استووا * في صفها ودنوا * وبشوقهم نووا * نظرة في (محمد)
سلاما حزبي رووا * من نوره فملوا * وبالذكر تحلوا * فاض عنهم المدد
(يا ألله يارءوف) * قنا من كل مخوف * حصنك منه مصنوف * خصصنا (بمحمد)
انت الله يارءوف * طريقنا لا مخوف * بفضلك يارءوف * على يد (محمد)
صل عنه يارءوف * كما اكرم الضيوف * واهل الحب ضيوف * لحضرة (محمد)
صلاة الحب المعروف * بالدموع للضروف * من جالوا السر المطوف * وسقاهم (محمد)
سلام الامن المالوف * فيه الاقطاب صفوف * ما لنورهم كسوف * بامان (محمد)
(الله يامالك الملك) * قنا من اهل الافك * لا نرى اهل الفتاك * سعدنا (بمحمد)
انت مالك الملك * احفظنا من الضنك * ومن انواع الفتاك * سترنا (بمحمد)
صل مالك الملك * على القطب للملك * وعنه جا نسكي * نبينا (محمد)
صلاة السر المحكي * اوعاظا منه يبكي * شائقاً خوف الشرك * اماني (بمحمد)
سلام الروح الزاكي * هي للتبر سبكي * شوقي للفقد يشكي * وصلت من (محمد)
(ذوالجلال والاكرام) * من ناداه لا يضام * اناديه بالدوام * على يد (محمد)
ذوالجلال والاكرام * من الاسماء العظام * ناديت للاحترام * لا تخشى من النكد
ذوالجلال والاكرام * صلى على خير الانام * صلوا ايها الاعلام * لا تسئموا بالابد
صلاة فتح الاكمام * بها زهري بالتمام * ينصب عند الغمام * من مزون (محمد)
سلامي هو المقام * لامني والاحترام * عني لا تمدوا الهوام * لاني حي المدد
(الله يامقسط) * عبدك مفرط * حقه لا تسقط * وان تراخى في الجد
انت الله المقسط * فلا منا قانط * في حبك غابط * حزبنا اهل المدد
فصل يامقسط * على السر الحائط * بالاكوان رابط * لولاه ليس مدد
صلاة لا تسخط * عمن فيها يغبط * واهلها اوسط * واعلا اهل المدد
سلاما لا ينضبط * عقلنا لا يفرط * اذا فاض الاحوط * بحر السر (محمد)
(الله ياجامع) * انوارنا تجمع * لحزبي ينتفع * باسرار (محمد)
انت الله الجامع * انوارنا تسطع * ولحزبي يرفع * في عروش (محمد)
فصل ياجامع * على النور الساطع * منه السر لامع * شربنا من (محمد)

صـلاة تدافـع * من هو لي باشع * وشوقي يسارع * في حضرة (محمد)
سـلاما ينابيـع * من عيني مدامع * شمسه لي طالع * لنا تم ذا المـدد
(الله ياغني) * لمن هـو دني * بفضلـك ولي * تولاه (محمـد)
انت الله الغني * وغناك اصـلي * لعبـدك فـرعي * اتاه عن (محمـد)
فصـل ياغـني * هو القطب العلي * رسـول ونبي * يستمد (محمـد)
بالصـلاة غـني * كل عبد سفلي * مثلنا ياغـني * منك ياتينا المدد
بالسـلام روي * ليس فوقي ولي * حبيبـك النبي * رواني حسن المدد
(الله يامغـني) * يامن فضله يدني * لحضره السـني * من جبروت المدد
انت الله يامغـني * قلبي يحي بالمن * وينصب لي مزني * من امطار (محمـد)
صل عنه يامغـني * قطب الانس والجن * والامـلاك بالمن * لولاه زال المدد
صلاة هي فـني * حوضي يقول زدني * حاشا يقـول قطـني * من امطار (محمـد)
سـلاما فيه امني * غناي انت المغني * على الاساس نبني * هـو سر (محمـد)
(الله يامانـع) * لشري تدافـع * عـدوي ينازع * حمايتي (محمـد)
انت الله المـانع * بفضلـك قانـع * للخير نسـارع * من جد فيه وجد
فصـــل يامانع * هـو القطب الرافـع * من عاداه واضـع * رفعت (بمحمد)
صـلاة مشارع * في البحر سواطع * وشمسنا طالـع * ونورنا لا يحـد
سـلاما لي طابع * امانـاً ينـازع * لخـوفي يسارع * لحضرة (محمـد)
(ناديت بالاسم الضار) * وباسمه القهـار * لمـن جاء بالاضرار * من كيد ومن حسد
أنت الله اسمك الضار * لمن جاء بالانكار * لم يستحي ياقهـار * فاجعل حبله المسد
فصـل عنه ياضار * هـو النافـع والضار * فيه البرد مع النار * دافعاً لمن عاند
صلاة لي مثل النار * تحرق اهل الانكار * على حضرة الاذكار * من فنوافي (محمد)
سلاما فيه ادخار * طريقي سهل الاوعار * فيها خط باسطار * قطب الورى (محمد)
(الله يانافـع) * لمن هـو خاضـع * كف الفقر رافـع * ولاذى (بمحمد)
أنت الله النافـع * عبدك مستشفـع * بفضلك الساطـع * من حضرة (محمد)
فصـل يانافـع * هو القطب الشافع * له الـكل خاضـع * قطب الورى (محمد)

صلاة

صلاة يا اورع ☆ هي الحما الانفع ☆ نحتمي لا ارتع ★ غير شوق (محمد)
بالسلام اكرع ☆ وليس لي مفزع ☆ بصري والمسمع ☆ رووااذاعن (محمد)
(ناديت بالاسم النور) ☆ لولاه لا من ظهور ☆صار وجودي مسطور ☆ بانوار (محمد)
لمولانا الاسم النور ☆ للعارفين طهور ☆ في قلوبهم سرور ☆ انسهم (بمحمد)
صل عنه يانور ☆ هو مظهر الظهور ☆ مراكبنا طيور ☆ في الجنة نخلد
صلاة مصدر النور ☆ والمورد للسرور ☆ والسراج في القبور ☆ كما جاء في السند
سلاما ليس ثبور ☆ بحق البيت المعمور ☆ ومن نجاه في الطور ☆ اصل النور (محمد)
(يا ألله ياهادي) ☆ بعد كون الايجادي ☆ هديت بالامداد ☆ ودعوة (محمد)
انت الله ياهادي ☆ بفضلك المهتدي ☆ من اقطاب الارشاد ☆ في حضرة (محمد)
صل عنه ياهادي ☆ وآله اسيادي ☆ وصحبه اعتادي ☆ هم حضرة (محمد)
صلاة كالاعياد ☆ لا تسئموا اسيادي ☆ دعانا للارشاد ☆ نجانا من الحسد
سلاما لاسعادي ☆ نادى قطب الميعاد ☆ صرت من الافراد ☆ من اقطاب (محمد)
(الله يابديع) ☆ ابدعت النبي الشفيع ☆ بالاصول والتفريع ☆ آتانا عنه السند
فانت الله البديع ☆ بالتحقيق والتشريع ☆ لاهل السير السريع ☆ وصلوا (لمحمد)
صل عنه يابديع ☆ هو الجامع البديع ☆ ما ودعته توديع ☆ كما جاء بالسند
صلاة القلب الخشيع ☆ من مخافة التوديع ☆ لا تتركنا يابديع ☆ من انوار (محمد)
سلام القلب الفزيع ☆من خوف القطع الشنيع ☆ انت البصير السميع ☆ لا تقطع عني المدد
(يا ألله ياباقي) ☆ منك تاتي اشواقي ☆ لا من حزبنا شاقي ☆ في حضرة (محمد)
انت الله ياباقي ☆ منك جاء ترياقي ☆ صرت طبيباً واقي ☆ من نار حبل المسد
صل عنه ياباقي ☆ فهو جمع افتراقي ☆ تكاملت اذواقي ☆ من امداد (محمد)
صلاة كالبراق ☆ عليها يرقى الراقي ☆ لحضرة الوفاق ☆ فلا يخشى من كسد
سلاما هو الساقي ☆ امني دون ارهاقي ☆ به تم اعتاقي ☆ ومولاي (محمد)
(يا ألله ياوارث) ☆ فمنك المورارث ☆ ولها انت الوارث ☆ حيث الملوك تفقد
انت الله الوارث ☆ بفضلك حارث ☆ عبيدك الوارث ☆ من امداد (محمد)
فصل ياوارث ☆ من له المورارث ☆ جمعت لا وارث ☆ الا عنه للمدد

صلاة احاديث ☆ جاءتنا ياماكث ☆ في بابه نافث ☆ في قلوبنا المدد
سلاما لا عابث ☆ تزول الخبائث ☆ لا يمتري حادث ☆ من في حضرة المدد
(يا ألله يارشيد) ☆ لافاضل العبيد ☆ خصصتهم بالمزيد ☆ من امداد (محمد)
فانت الله الرشيد ☆ عبدك خاف التبعيد ☆ يطلب النور المديد ☆ على يد (محمد)
صل عنه يارشيد ☆ هو قطب اهل التفريد ☆ وامام اهل التجريد ☆ محبه قد سعد
صلاة الشوق المزيد ☆ من حقير في العبيد ☆ ناداه السر المديد ☆ لا تخشى على الابد
سلام الامن المجيد ☆ من حضرات التمجيد ☆ صرت في أهل التفريد ☆ من اعلا اهل المدد
(يا ألله ياصبور) ☆ عبدك خاف الثبور ☆ يطلب دوام النور ☆ من حضرة (محمد)
انت الله ياصبور ☆ لا تفوتك الامور ☆ اذ كل منها مسطور ☆ لوح النور (محمد)
صل عنه ياصبور ☆ عنه بيتنا معمور ☆ صعقتنا صعقة الطور ☆ واحيانا (محمد)
صلاة من بحر النور ☆ تفوق اهل الدثور ☆ يامبتغي للاجور ☆ تعطاها مع المدد
سلام العبد الشكور ☆ حامد الرب الغفور ☆ سلعنا لا تبور ☆ في اسواق (محمد)
صلوا صلاة الحمد ☆ والشكر نلت قصدي ☆ وقد تم لي سعدي ☆ نظرت في (محمد)
صلاة تشمل الآل ☆ والصحب أهل الكمال ☆ كلهم شمس الوصال ☆ ضوؤهم من (محمد)
صلوا صلاة القلوب ☆ حيث لا تبقى حجوب ☆ تلوث بالعيوب ☆ واطلبوا من ذا المدد
صلوا صلاة المنات ☆ تصل للحضرات ☆ وقوموا بالشرعيات ☆ كما جا عن (محمد)
يامبتغي الاتصال ☆ ليس لك من وصال ☆ بل الدخول محال ☆ على غير (محمد)
على ذا نص الكتاب ☆ ما أتاكم من ايجاب ☆ فخذوه بالاداب ☆ وقفوا حيثما حد
صلوا على المصطفى ☆ بحبه يكتفى ☆ عن أولياء الصفا ☆ اذهو أصل المدد
محب الحب حبيب ☆ كما أتي بلا ريب ☆ تجمع كل حبيب ☆ محبة (محمد)
اذارمت الحسنيين ☆ توجه بالحسنين ☆ وفاطمة للامين ☆ يرضى عنك (محمد)
رضاه رضى مولاه ☆ به وقيت علاه ☆ عنصري تم اصطفاه ☆ من امداد (محمد)
واليت من قد والاه ☆ كما حديث سناه ☆ اتى علي مولاه ☆ ان تبغ جمع المدد
بابي بكر لذنا ☆ بعمر وقفنا ☆ بعثمان فاقبلنا ☆ ياإله (محمد)
ببعل بنت الرسول ☆ هو ابن عم البتول ☆ فنسبه موصول ☆ باحمد متحد

هو سيد الاقطاب * الا الشيخين اصاب * من توقف بالباب * علي أخو (محمد)
فضلهم عند المولى * كلهم قطب علا * نورهم قد انجلا * بهم حزبنا سعد
مزاياهم خصصت * احبابي حيث بدت * في القلوب لمعت * بالحب في (محمد)
توجه بالصديقين * من حازوا نور التمكين * هم وسائط الامين * خلفاء (محمد)
توجه بالامهات * من الرجز صافيات * هن حقاً طاهرات * أهل البيت الممجد
كلهن صديقات * خاشعات قانتات * ولهن المقامات * فضلهن منفرد
والسكنى دار المزيد * والخير فيها نضيد * مع الحبيب المجيد * رفيقهم (محمد)
حققهن المختارات * في القرآن موصوفات * خصوصاً الطيبات * للاطيب (محمد)
خلقن من نوره * كآدم ابيه * اذ حوا من نفسه * ليجانس المدد
ليسكن اليها * ويعطيها حقها * فالالفة شرطها * الاتحاد في المدد
بالصحب والخلفا * وبالآل الشرفا * ففي السبعين الفا * بنا يكمل العدد
وباقطاب المعنى * لهم النور الاسنى * سداتي أهل الغنا * والبقا (بمحمد)
بفضل من ربنا * وجاه نبينا * فهو بشرنا * بقبول ذا المقصد
مع جميع الخلان * لوقصروا في العرفان * هذا جاه بن عدنان * قطب حضرة الصمد
حمدت حمد الامان * حيث فزنا بالامان * وفي حضرة الرحمان * على حضرة (محمد)
حمدت حمد الوفا * حيث حزت للصفا * من حضرة المصطفى * هو قطب أهل المدد
حمدت حمد الاداب * مع جميع الاقطاب * وصلت عين الصواب * من حضرة (محمد)
حمدت حمد الانوار * حيث فزت بالاسرار * حضرة النبي المختار * لي بها دام المدد
صلوا صلاة السلوك * كنت للهوى مملوك * فصرت من الملوك * في اقطاب ذا المدد
كنت في بحر الاهمال * ناداني قطب الارسال * الي تعطى الكمال * فلبيت (محمد)
لولاه كادت امواج * تغطي تلك الفجاج * وتطفي نور السراج * اسمادي عن (محمد)
سراجي حاشا يطفا * ظهرت بعد الخفا * طبنا هو الشفا * لكل من لي قصد
وفي مسجد الانوار * نادت مني ذي الاسرار * صلاتي مثل الابرار * في شهود (محمد)
هو مظهر الكمال * في سماء الاتصال * شمسنا دون اختلال * أصلها من (محمد)
بدا لي عين اليقين * فحققت الحضرتين * وشربت بالكأسين * بحر الجمع (محمد)

أثاري في كل حين * سقيها من (محمد)
عنه نات السندين * هو المورد الامين * باسناد لا يعل * كما لا اهل السند
علم الظاهر يتصل * بالشبح لا ينتقل * فيه انواع الحجج * لاتساع ذا المدد
علم الباطن ممتزج * بالروح ويندرج * بالاعتبار تجد * ما يصفي ذا السند
قيل الكل متحد * وقيل متعدد * جامع دون خفا * كل حكم فاستفد
فالمورد (المصطفى) * لحضرات الصفا * فيه شمرت سمعي * فاحفظ غير متحد
وفي أحكام الشرع * في الاصل مع الفرع * يدري من له الخبر * قد سار بحر المدد
فالارادة والامر * نقيضان ذا البحر * واجمع ان كنت نبيه * بميزان (محمد)
مقام الفنا تشبيه * مقام البقا تنزيه * وبالميزان الامين * يعتدل ذا المدد
واسالك في بحر التلوين * بسفينة التمكين * تجد كل السالكين * في منهاج (محمد)
فادر كل السندين * وانظر بعين اليقين * من يجمع هو الصديق * في حضرة (محمد)
فالجهل أصل التفريق * والعلم أصل التصديق * وصف الخلق بدا * من اوصاف (محمد)
فالكل على هدى * وفاز بالاقتدا * برهان محبته * لكل من اعتقد
مؤخر أمته * أعظم معجزاته * أمة نبينا * تسقى من حوض المورد
فارحمنا يامولانا * مع أهل حزبنا * وأصحاب (محمد) * كلهم فليجتهد
صلوا على (محمد) * مع آل (محمد) * ميراث من سره * بذا الباب لا مصد
حب أهل بيته * مع كل صحبه * وعن جميع الاقطاب * اذ حبهم لا ينفقد
صلوا عن قطب الاقطاب * وآله والاصحاب * لمقامات الفلاح * اذ فازوا بذا المدد
ان فقدت الاشباح * لحزبي منه امتناح * لحضرات اصطفاه * سعدتم (بمحمد)
صلوا ان تبغوا رضاه * وبه ترقوا علاه * وآله وأصحابه * ومن أحياذا السند
يارب صل عليه * والانبيا اخوانه * من يـقى طبي يشفى * انه عن (محمد)
(قسمي بالمصطفى) * وبآيات الشفا * عمن خص بالبراق * مددي نعم المدد
فشوقي نعم الاشواق * ترياقي نعم الترياق * لاتلم أهل السروج * من سراج (محمد)
سكري في صحوي ممزوج * حيث في الحضرة نسوج * سلكوا به الاسياد * وقووا على المدد
لولاه كان الفساد * للارواح والاجساد * بشهوده بقـوا * ميزوا احلو المدد
لولا الفضل لامتحوا * أقطابي ولا صحوا

ميزوه بالاذواق * وفي القلوب احتراق * وفي الركب الاستباق * من تفاوت المدد
اخبرت أهل ودي * ليس فيه من حجدي * ولكل مقتدي * طالب صفو المدد
فاضت امواج الحب * حتى صارت مركبي * وصات قاب قربي * في انوار (محمد)
غيبتني ذا الامداد * جمعت بين الاضداد * كل اوقاتي اعياد * جمالي عن (محمد)
من يميزذا الاشواق * هو صاحب الترياق * يطب اهل الاذواق * والجاهل يسترشد
حوضه له كيسان * تسقي في كل زمان * من يروى منها سكران * هي خمرة المدد
اعذرونا ياصحات * شربنا تلك الكاسات * رمتنا في الحضرات * غبنا في حوض المدد
غبنا عنكم ياخلان * لستم منا في العرفان * طريقنا للسكران * متلون المدد
ان هب ريح البقا * فما يبقى لي حمقا * سلكت بقا البقا * برؤية (محمد)
حاشاه عني يغيب * سكري من صحوي قريب * هو حبي والحبيب * لا تلم أهل المدد
هم أهل الملكوت * ترقوا للجبروت * في حضرات الرحموت * خيموا على الابد
ان منعت عن الباب * وسد بالاحتجاب * فلنا الاسم الوهاب * هو مفتاح المدد
تبدت مني العيوب * وهي أصل الحجوب * مفتاح باب المحبوب * ياتيني عن (محمد)
ان تجلى بالقهار * فلنا الاسم الغفار * والحليم والستار * اماني (بمحمد)
ومن هو لي رحيم * ومن هو لي حليم * سوى مولاي الكريم * على يد (محمد)
ومن هو لي سميع * ومن هو لي رفيع * سلكت البحر القطيع * بافلاك (محمد)
ياسعدي صرت مسعود * سقيت من بحر الجود * عن اذن قطب الوجود * لنادام ذا المدد
مددي في ذا (١) السماع * حاشا فيه الابتداع * في القلوب انطباع * وصبغ من ذا المدد
صبغة الله جاءت * في القرآن صبغت * قلوباً تلونت * من فيوضات المدد
الست بربكم * يشير لشوقكم * وغبتم عن ودكم * حجبتم عما عهد
حكم بنات النجار * ذكرنه على الطار * وفي حضرة المختار * نبينا (محمد)
فقال انظر ياعمر * حيث للنهر شمر * غص للمنى وحرر * يقلن الله الاحد
لهن الضرب معين * هذا حكم باليقين * للسماع يامسكين * سلم لاهل المدد
ونصوص قددلت * للسماع اسندت * للحديث اوضحت * لمن يطلب السند
وحديث جعفرا * انظره وافتخرا * للسماع ناصرا * والرقص فاعتقد

فالسماع من الدين ☆ بالتحقيق واليقين ☆ ومن النوع المعين ☆ على قرب (محمد)
ليس فيه من آثام ☆ لطف القلب فهام ☆ سقاه قطب الانام ☆ من فيوضات الصمد
سداتي في الاصطلام ☆ كلهم فيه هيام ☆ لولا اللطف والكرام ☆ ما نجوا في ذا المدد
سبحوا دون افلاك ☆ حتى كادوا للهلاك ☆ لولا رأيس الافلاك ☆ له الكل مستند
سلكوا بعد الاغراق ☆ لهم نجز الاعتاق ☆ ليس في جمعي افتراق ☆ الا ميزان المدد
صلوا على (احمدا) ☆ منه كان المددا ☆ يفيض لي ابدا ☆ عمموا أهل السند
هم الآل والاصحاب ☆ والابدال والاقطاب ☆ ومن أحيا ذا الشراب ☆ على اذن (محمد)
هو أصل الكائنات ☆ وضياء النيرات ☆ في الارض والسموات ☆ لهذا كن معتقد
لعل تبدوا الاسرار ☆ تزيل عنك الاكدار ☆ وتسقى ماء مدرار ☆ من فيوضات المدد
يبدوا منك اليك ☆ لا تدعوا برأيك ☆ هو سره يفجيك ☆ يدريه القلب الاود
يدريه من تصفى ☆ وبالعهود وفى ☆ ترياقي هو الشفا ☆ من امداد (محمد)
اصله بحر العرفان ☆ يشفي أبصار العميان ☆ هو سراج الزمان ☆ لقليب معتقد
صلاة تحيي الاموات ☆ اذا ما صاروا رفات ☆ احياء ليس اموات ☆ بانوار (محمد)
سلاما يحيي القلوب ☆ موصلا للمرغوب ☆ يدنينا دون حجوب ☆ لجوار (محمد)
منه لنا الاستعداد ☆ لمقامات الافراد ☆ لها بالاسم اتحاد ☆ في المصدر والمورد
صلاتي هي التنبيه ☆ للعارفين تنزيه ☆ حيث صاروا في قربه ☆ لا يدرك لاحد
صلاتي هي المشكاة ☆ تضيء في الزجاجات ☆ من ابهج الشجرات ☆ نبينا (محمد)
صلاة تلطفت ☆ بالاصفيا خصصت ☆ للحضرة وصلت ☆ هي كؤس المدد
عليه صلى الاله ☆ مقعد الصدق رقاه ☆ فالوسيلة مناه ☆ حاشا يعطاه أحد
على قطب الاصفيا ☆ صلى رب البرية ☆ كل حزب الاتقيا ☆ طلبوا منه المدد
صلاة هي الزلفى ☆ من الاسقام شفا ☆ منه عنصر الصفا ☆ فاض بهذا المدد
عليه صلى الاله ☆ بالوسيلة حباه ☆ به خصت لاسواه ☆ هو فيها منفرد
صلاة شمس الضحى ☆ تضئ منها صبحا ☆ له أوحى ما أوحى ☆ تفخيما (لمحمد)
صلاة فيها ابهام ☆ ولا فيها من ايهام ☆ على الاقطاب الكرام ☆ من سقاهم (محمد)
وحيه من الاسرار ☆ ومن لطيف الانوار ☆ ما لبحره قرار ☆ عجزوا أهل المدد

صلاة منها اشراق ☆ ميزتني في السباق ☆ وأذنت في الترياق ☆ طبنا عن (محمد)
صلاة لي فيوضات ☆ عرفت قدم الذات ☆ والاكوان محدثات ☆ خذطريقي واعتقد
صلاة تنفي الاكدار ☆ على وفاق الاذكار ☆ تسري فينا بالاسرار ☆ لا يغيب (محمد)
سلاما ينفي فقري ☆ ويرفع لي قدري ☆ نصل أصل خمري ☆ من أسرار (محمد)
هو المنشا الاول ☆ وعنه جاء الكل ☆ منه الفرع والاصل ☆ نبينا (محمد)
اذا ارمت الخاتمه ☆ بالفوز كن خادما ☆ في الحب مصطلما ☆ لحضرة (محمد)
واطلب من فيض الامداد☆باسما قطب العباد ☆ منه سيري والارشاد ☆ بفيوضات المدد
واحد ومائتين ☆ جاءت اسماء الامين ☆ فاجمع بين الحضرتين ☆ بهما تم المدد
قدم اسماء الاله ☆ ثم اسما مصطفاه ☆ حقيقاً تعطى رضاه ☆ في الرضى من (محمد)
قدجاءنا في القرآن ☆ يعطيه كل الرضوان ☆ يذكر مع الرحمان ☆ تنويهاً (بمحمد)
فاتل سورة الضحى ☆ تضحى بها فرحا ☆ اذ الكل منحا ☆ وامتدمن (محمد)
بأسماء مولانا ☆ مع اسما نبينا ☆ أخذنا ميراثنا ☆ من اسرار (محمد)
بالاسماء كلها ☆ وفيض أنوارها ☆ مصون أسرارها ☆ حيث جادت بالمدد
بالاسماء والصفات ☆ تادب عن سر الذات ☆ مدت أهل الولايات ☆ من لطائف المدد
وباسرار الافعال ☆ لنا جادت بالماجال ☆ غبنا في سر الجمال ☆ لولا اسم (محمد)
هو لاهل البقا ☆ حاشاه يفارقا ☆ من كان لي صادقا ☆ نسقيه من ذا المدد
حتى يقول صدقت ☆ كل العروق روت ☆ وفي الباب ماصدت ☆ تطلب من المدد
قفوا بباب المجيد ☆ يسقيكم دون تحديد ☆ اولى من كل رشيد ☆ يامن تحتاج المدد
ادخل في حصن الرسول☆ هو سلم الوصول ☆ للفروع والاصول ☆ كلها من (محمد)
ينتهي كل الاسناد ☆ لمن عليه الايجاد ☆ يدور قطب العباد ☆ هو النبي (محمد)
منتهى كل العلوم ☆ من وهبي ومرسوم ☆ لولاه الكل معدوم ☆ قف بباب (محمد)
من عنه تفرعت ☆ أمدادي واتسعت ☆ كل ذاتي سقيت ☆ من أسرار(محمد)
تلطفنا للشراب ☆ تنزلا للاحباب ☆ يفهموا عني الخطاب ☆ من بحار (محمد)
تعجز فيها افلاك ☆ بل يخشى من الهلاك ☆ كل قطب في الادراك ☆ أماني (بمحمد)
مدنا من سره ☆ ومن سر سره ☆ نوديت منه فيه ☆ دون مزج للمدد

نوديت من شبحه ★ ومن روح سره ★ وقد يحجب به ★ من لم يسق ذا المدد

صورته ذكرت ★ للعليا وضحت ★ حققها كما اتت ★ في شمائل المدد

تفر أهل الخسران ★ من جن اومن انسان ★ من انوار أهل العرفان ★ عمر من ذا المدد

امداد مثل الشعاع ★ لاهل الصدق انتفاع ★ له في بحري اكتراع ★ محجوب عن الارمد

باسماء علمت ★ واسماء جهلت ★ واسماء فتحت ★ للاصفيا بالمدد

فمنها للانبيا ★ ومنها للصوفيه ★ ومنها للاوليا ★ كل خص بعدد

فالكل من مقام ★ وله فيه قيام ★ لا يعدوه بالدوام ★ حكمة الله الصمد

بسر كلمة كن ★ فكان الوجود عن ★ فهو الغني عن كن ★ فعله لا يقيد

فعله متحد ★ في لمحة يوجد ★ ذا مثال يرشد ★ والعجز هو السدد

فامسكوا عن القدر ★ باسناد مسطر ★ عن ثقات مقرر ★ عن نبينا (محمد)

بحق جمع الارسال ★ حاشا يرد سؤال ★ ملاذي أهل الكمال ★ يبقى فينا ذا المدد

يسري لي في اولادي ★ اخواني واجوادي ★ عصابة امدادي ★ ميراثي من (محمد)

بحضرات الافعال ★ ومظاهر الجمال ★ اصطفاهم للكمال ★ يا مجيب من قصد

بحضرات الاسما ★ كل فيها قد سما ★ شهد بحر العما ★ ببصيرة المدد

بحضرات الصفات ★ جلالا او جمالات ★ أهلنا للكرامات ★ من حضرة (محمد)

احفظنا من باسها ★ وينجلي خيرها ★ قطبنا دعا بها ★ هو النبي (محمد)

برضاك من سخطك ★ نعوذ منك وبك ★ هو الاولى بقربك ★ والكل عنه استمد

بجموع الحضرات ★ من أسماء وصفات ★ فلا تعطيل الذات ★ مذهب أهل السند

تلك حدود الاله ★ اياكم والاشتباه ★ قدسوه عن سواه ★ حلولا اومتحد

اومزج اوالتصاق ★ فاعرفه بما يطاق ★ وزن بنور الاشراق ★ هو شرع (محمد)

وما يخطر بالبال ★ عنه المولى متعال ★ من ايهامات الخيال ★ فقف عند مايحد

اياك والاقتحام ★ بالشقاق والاحكام ★ الاأحوال الاسقام ★ من سكرات المدد

فابن في ارض السلوك ★ جاور اقطابي الملوك ★ ولسماء الحبك ★ سافر على ذا السند

فاطلب طريق الاقطاب ★ يسقوك من ذا الشراب ★ هو كاس الانجذاب ★ عن مولانا (محمد)

هو قطب الثقلين ★ والسما والارضين ★ وجميع العالمين ★ وجدت (لمحمد)

ادخلوا بيت الحبيب ☆ فيها انوار التقريب ☆ يدريها كل طبيب ☆ ويكتم ذا المدد
خوف النكر والنكاد ☆ شفقة للعباد ☆ وهذا وصف الاجواد ☆ من كلفوا بالمدد
لهم فضل الكرامات ☆ فنالوا ذي الدرجات ☆ فوق أهل الولايات ☆ صاروا في اعلا المدد
ادخلوا بيت المجيد ☆ تامنوا كل تنكيد ☆ ومن جبار عنيد ☆ حصوني عن (محمد)
واحفظ عنا ذا السند ☆ وسلسلة المدد ☆ اياك منها استمد ☆ اصلها عن (محمد)
فالفرع له أصل ☆ والفكر له عقل ☆ والعلم له نقل ☆ اسناده (محمد)
ادخلوا بيت المجد ☆ فيه تم لي عقدي ☆ واعتصامي في عهدي ☆ بحبل هذا المدد
وبالعروة الوثق ☆ بنيت دار البقا ☆ فاستمسك بها ترقى ☆ لجوار (محمد)
فهو الحبل المتين ☆ حبه عين اليقين ☆ فاستمسك بالسندين ☆ يجمع لك المدد
وتحضى بالمددين ☆ وتسكن الحضرتين ☆ وتسقى من الكاسين ☆ كلها في (محمد)
جمعت دون تفريق ☆ فاطلبها انت العتيق ☆ من الكون ياصديق ☆ مولي النعمه (محمد)
اكثروا من الصلاة ☆ تسلموا من الافات ☆ والسلام لي صلاة ☆ تاتيني عن (محمد)
صلاتي عد النقط ☆ في الاطراف والوسط ☆ لا تبقي لنا شطط ☆ نوره لا يفتقد
صلاتي عد الاوراق ☆ تفيض لي بالاشواق ☆ حصني من أهل الشقاق ☆ على أبد الابد
صلاتي هي الوصول ☆ للفروع والاصول ☆ باسرار لا تفول ☆ من لطائف المدد
صلاة مثل الامواج ☆ والبحار والفجاج ☆ حاشا فيها الاعوجاج ☆ مستقيمة المدد
صلاة عد الانهار ☆ وماءها والبحار ☆ سفن المنى تذكار ☆ لاشواق (محمد)
صلاة عد الرمال ☆ والحبوب والمكيال ☆ واقطاب الاتصال ☆ هم اصل المدد
صلاة عد الحروف ☆ والكتب والصحف ☆ فوق اعداد الالوف ☆ لا منتهى للعدد
صلاة عد الديار ☆ والمدن والابار ☆ والالفاظ والاسطار ☆ ومعاني ذا المدد
صلاة عد الاقلام ☆ وكتابة الاعلام ☆ للاحاديث الكرام ☆ اسناداً (لمحمد)
صلاة عد الاسناد ☆ وطروقه الرشاد ☆ قد ساروا كل العباد ☆ عليهم يامعتقد
صلاة عد الروات ☆ وساداتنا الثقات ☆ لا في اسنادي افات ☆ موصولا (بمحمد)
صلاة عد الاعياد ☆ لنا عادت بالامداد ☆ ياشاذلي الوداد ☆ خذلا عنا واعتقد
صلاة كالواردات ☆ عدها والخطرات ☆ ترقى اعلا الحضرات ☆ على سلم المدد

صلاة تنفي الاوهام ★ نور في كل مقام ★ لايمتري الانفصام ★ أهلها هم السند
صلاة كالسابحات ★ والافلاك الجاريات ★ في البحار الزاخرات ★ لاسرار ذا المدد
صـلاة هي البقا ★ هي سعد من يسقى ★ من يعطاها لايشقى ★ اماني (بمحمد)
صلاة هي الرؤيا ★ في اسرارها سقيا ★ والسـلم للعليا ★ في غرف ذا المدد
هي السراج الوهاج ★ وهي الماء الثجاج ★ طريقي نعم الفجاج ★ من الجمع تستمد
صلوا أهل الحضرتين ★ على قطب الواصلين ★ ومن احيا السندين ★ مستجمعها للمدد
هو قطب أهل الميراث ★ فالكل منه حداث ★ ليس لي من احداث ★ اذفاض عني المدد
كل يعطي حظه ★ في الازل شربه ★ للاقطاب صفوه ★ لنا اوضحوا المدد
صلوا صلاة الايقان ★ والشهود والعيان ★ يزيد نور الايمان ★ والحب في (محمد)
ان رمت من ذا الياقوت ★ اركب في افلاك الفوت ★ وغص لاتخشى من موت ★ تحيا حياة الابد
صلوا على (محمد) ★ مع آل (محمـد) ★ وأصحاب (محمد) ★ لكم يكمل المدد
امهات المومنين ★ اوصلهم في السندين ★ والذرية اجمعين ★ بهم يرضى (محمد)
أهل بيت (المصطفى) ★ جاههم دون خفا ★ كلهم أهل الصفا ★ ياخيار (محمـد)
عليهم نص الكتاب ★ زافعاً كل عتاب ★ تطهيراً ليس يرتاب ★ فيه الامن حسد
(وسلمان) الفارسي ★ طاهر من الرجس ★ بنسبة أهل القدس ★ فاض عنه ذا المدد
(صهيب) منهم حسب ★ ولافيهم يضطرب ★ دخلوا بلا نسب ★ في أهالي (محمد)
لاهل البيت التبجيل ★ كلهم دون تفصيل ★ كما قد نص التنزيل ★ بيت المعنى ذا المدد
ادخلوا بيت الامان ★ ليس فيها من احزان ★ بالاذواق والوجدان ★ سعدنا (بمحمد)
ادخلوا بيت الاسعاد ★ لاتخشوا يوم التناد ★ أنتم ملوك العباد ★ بجوار (محمـد)
ادخلوا بيت النبي ★ فيها كل أقطابي ★ واطلبوا من شرابي ★ أصفى من كل مدد
ادخلوا بيت الرضى ★ نور النبي المرتضى ★ بكل خير تحضى ★ ان صدقت ذا المدد
وفي بيت (احمدا) ★ ادخـلوا يارشـدا ★ تنالوا ذا المـددا ★ على يد (محمد)
ادخلوا بيت الماحي ★ هو عيد افراحي ★ عطائي وامناحي ★ قطب الورى (محمد)
ادخلوا بيت الاكليل ★ تامنوا من التبديل ★ ومن عذب السلسبيل ★ تسقون أصل المدد
صلاتي كالسلسبيل ★ وبالعرفان تسيل ★ غرست كل جميل ★ في بطاح ذا المدد

صلاتي

صلاتي مثل التسنيم ☆ لكل قطب كريم ☆ تزوره بالتسليم ☆ في حضرة (محمد)
صلاتي حصن الجحيم ☆ يعفى عن كل أثيم ☆ معها يامن تديم ☆ أنت من أهل المدد
صلاتي عد اللغات ☆ والايات المحكمات ☆ والاحكام الشرعيات ☆ هي ميزان المدد
لولاه كانت أوعار ☆ في طريق أهل الاوطار ☆ مجازاً والمستعار ☆ سلكوا الصعب الاشد
صلاتي تسقي الاشباح ☆ منها تثمر الارواح ☆ وللقلوب انشراح ☆ في حضرة (محمد)
صلاة فيها مياه ☆ لقلوب الانتباه ☆ فيسموا كل أواه ☆ لسماء ذا المدد
صلاتي بالرشحات ☆ ترشح كل الاوقات ☆ تنسمت نسمات ☆ من حضرة (محمد)
ادخلتنا للعرفان ☆ رأيناه بالعيان ☆ لاشك بعد ايقان ☆ في تصديق المعتقد
والغير ليس صديق ☆ بعيد عن التحقيق ☆ ممنوع من التوفيق ☆ فانه المنتقد
صلاتي لها ضيا ☆ في قلوب الاصفيا ☆ هم سداتي الاتقيا ☆ شربوا من ذا المدد
وذاقوا منها كؤوس ☆ ليس فيهم من بؤوس ☆ لحضرات القدوس ☆ دخلوا (بمحمد)
صلاتي لمن يروى ☆ لاسقامك دوا ☆ تبلغ الاستوا ☆ هو مجموع المدد
هو مجموع الاحباب ☆ وهي دار الاقطاب ☆ فما بينهم عتاب ☆ من صفاء ذا المدد
احفظ عنا ذا المقام ☆ للورى تضحى إمام ☆ تسقيهم صفو المدام ☆ من حضرة (محمد)
وكن طالب المزيد ☆ تسقى من خمر مديد ☆ فماله من تحديد ☆ ولا فيه من حسد
صل صلاة العتيق ☆ ياصاح عير الرقيق ☆ جمعا دون ما تفريق ☆ واغرس على ذا المدد
(بمكة) والحرمين ☆ ومدينة الامين ☆ وجميع الامنين ☆ أمنا من النكد
بالمحل الاشرف ☆ بالنور والشرف ☆ سره ليس خفي ☆ فيه أعضا (محمد)
من العرش أفضل ☆ لانه الاكمل ☆ وفي الخلق الاول ☆ لحديث مستند
وبالحجر الاسعد ☆ نوره متوقد ☆ احفظني من النكد ☆ بفيوضات المدد
(وبخليل الرحمان) ☆ وبمقام الامان ☆ أمنا كل خسران ☆ بأنوار (محمد)
أمني مع الاحباب ☆ وابق فيهم ذا الشراب ☆ بحق أصل الاقطاب ☆ نبينا (محمد)
وباملاك العرش ☆ احفظنا من الطيش ☆ وصلنا بلا دهش ☆ في تجلي ذا المدد
باملاك السموات ☆ والحجب النيرات ☆ ورفرف القربات ☆ رفرب (بمحمد)
أوصله للحضره ☆ قد نال فيها النظره ☆ وما عليه سكره ☆ كما جاء مستند

والقرآن قد أخبر ★ ما زاغ منه البصر ★ ما طغى عن النظر ★ أومال عن المقصد
والكليم صعقا ★ لكن صعقاً لائقا ★ فخذ عاماً شارقا ★ وميز أهل المدد
من أهل الرسالة ★ وأهل النبوة ★ وأهل الولاية ★ كل في العزم اعتقد
على قدر ارثه ★ ولي في صفوة ★ لا تلم في نقصه ★ عطاء الله الصمد
رآه دون مرا ★ بالبصر النيرا ★ نبينا في الاسرا ★ به خصت فاعتقد
عند الحبر (بن عباس) ★ واقطاب الاقتباس ★ كن في ذا على الايناس ★ ليس فيه منتقد
الا اصل الصديقات ★ (عائشة) والقانتات ★ غطته الكمالات ★ واحفظ هذا المعتقد
وبجسمه آوى ★ لانوار المستوى ★ قاب قوسين قوى ★ باصطفاء للصمد
(بإبراهيم الخليل) ★ والذبيح (إسماعيل) ★ (وباسحاق الجليل) ★ أمنا من النكد
بحق جبل الطور ★ فيه التجلي بالنور ★ وحق البيت المعمور ★ لا ينقطع المدد
وبجبال فاران ★ مكة أم البلدان ★ بها بدؤ الامتنان ★ بالوحي (لمحمد)
وبحق الحرمين ★ حزبنا في الامنين ★ بالرسوخ والتمكين ★ للروح مع الجسد
أمني من الهوام ★ مثل الصيد لا يضام ★ خصصنا بالاحترام ★ للروح وللجسد
وحزبي على الدوام ★ في نور دون انعدام ★ بحق عين الاكرام ★ أصل الفضل (محمد)
وبحق (عرفات) ★ والحجج المقبولات ★ والاعمال الصافيات ★ تخلصني بالمدد
يوم الحشر والاهوال ★ نكونوا وسط الجمال ★ وجاه قطب الارسال ★ اليك حاشا يرد
(بمدينة الرسول) ★ احفظ نوري لا يفول ★ به حزبنا مقبول ★ لا يمتريه نكد
وبحق أهل البيت ★ فابن لي بينهم بيت ★ للمقيل والمبيت ★ عنهم ودي مستمد
والصحب والامهات ★ وعموم الذريات ★ عليهم نصت آيات ★ أمنا من النكد
وبأم المومنين ★ في الرسوخ والتمكين ★ أولاهن دون مين ★ (خديجة) في ذا المدد
بأصول المصطفى ★ يصفوا لي شرب الصفا ★ بالفضل عنا عفا ★ وجاه أهل السند
(فاطمة) والحسنين ★ وزين العابدين ★ وبالآل أجمعين ★ اكتبنا دون نكد
(بأبي بكر) الصديق ★ (والفاروق) بالتحقيق ★ (وعثمان) اهل التصديق ★ (وعلي) أصل المدد
(وبحمزة والعباس) ★ أحبابي خيار الناس ★ نجهم من كل باس ★ وخصصهم بالمدد
برجال التصوف ★ وأبدال التلطف ★ ليس لي من تعنف ★ لروحي وللجسد

وبرجال

وبرجال التفسير ☆ لنا يدوم التبشير ☆ في الوصل وفي المسير ☆ وقتي كله مـدد
وباقطاب الحديث ☆ من فازوابذا التوريث ☆ سير كلهم حثيث ☆ حضضوا على السند
بأقطاب الموطا ☆ لعيوبي تغطى ☆ مقاماتي توطى ☆ في رياض ذا السند
برجال (الزرقاني) ☆ موضح المعاني ☆ بالفرض والسنن ☆ سندي نعم السنـد
وبجامع سفيان ☆ من أية العرفان ☆ من عليهم في البنيان ☆ أساس هـذا السند
(بأويس القرني) ☆ من أقطاب الاماني ☆ فابن قيس الحراني ☆ حيـاتي على الابد
وبرجال (خليل) ☆ هو الامام الجليل ☆ أعطى نور التكميل ☆ له الفقه مستند
برجال الاستنباط ☆ لهم بالاصل ارتباط ☆ لنا وسعوا البساط ☆ جزاهم خير الابد
قناطير للإجاز ☆ بنوهـا كلهم فاز ☆ بالمقامات وحاز ☆ نعمـاً حاشا تعـد
وبرجال الاصول ☆ اصلوها للوصول ☆ ومفاتيح الدخول ☆ لا تخرج ذا السند
كل علم يقرب ☆ ان بدا ذا المشرب ☆ والقلوب تطرب ☆ انشراحاً لذا السند
والجمع في التصوف ☆ بحيث لا تشوف ☆ يسقي سر التاطف ☆ اطلاقا لا مقيـد
عنك تزول القيود ☆ ترتع في سر الجود ☆ تجري المياه في العود ☆ ويثمر بالمـدد
هو الفنا في المعبود ☆ والبقا في قطب الجود ☆ على الاكوان تسود ☆ برؤية (محمـد)
من ظاهر المصطفى ☆ مسانيـد الشرفا ☆ من باطنه الصفا ☆ فاجمع تحيا بالابد
وبرجال البيان ☆ عليه جاء القرآن ☆ فهمناه باطمئنان ☆ بالتاويل المستمـد
من انوار قد حلت ☆ بالفنون كملت ☆ من يديها سلمت ☆ له رجال المـدد
متشـابه فهـم ☆ بايضاح للمحكم ☆ جمع السلف سلم ☆ والخلف مستمد
به قال (بن عباس) ☆ هو ميزان الانفاس ☆ لطهارة الادناس ☆ بدعـوة (محمـد)
أخذه عن الباب ☆ (علي) قطب الاقطاب ☆ هو مفيض الشراب ☆ من أمداد (محمد)
فالصحب أصل الاسرار ☆ ثاني اثنين في الغار ☆ عنه مياه الانوار ☆ فاضت لاهل السند
هو الاصل في القياس ☆ منه ضاء الاقتباس ☆ لرواته الاكيـاس ☆ من الصحاح استمد
(مسلم والبخاري) ☆ بهم تمت أوطاري ☆ وانتهت لي أسفاري ☆ حيث وصلت السند
بجمع المحـدثين ☆ ونورهم المبين ☆ صرت من الامنين ☆ مسجل في السند
وعليـه حزبنـا ☆ ممن ياتي بعدنا ☆ لا يخطئي خطنـا ☆ سبيلنا ذا السنـد

به فازوا دائما ☆ وكل من انتما ☆ ولم يكن عالما ☆ داخل هذا المدد

لا خوف في ذا الحما ☆ فكن له غانما ☆ في قليب سالما ☆ بحب أهل المدد

يبدوا لك في الحياة ☆ جمال بلا ممات ☆ انوار مؤنسات ☆ من حضرة (محمد)

تضحى منه في جوار ☆ وللقليب أمطار ☆ تفيض فيضاً مدرار ☆ لا تنسى أهل السند

لهم يدوم الرضوان ☆ لولاهم مالي عرفان ☆ جزاهم من الرحمان ☆ جوار (لمحمد)

أهل العلم كلهم ☆ رضوان الله عنهم ☆ نورهم فاض عنهم ☆ من حضرة (محمد)

إن رمت هذا الاسناد ☆ بتحقيق في الامداد ☆ أصله قطب العباد ☆ لقلبه مستند

هو أصل الاصفيا ☆ والعلما الاتقيا ☆ والالغاة النحويه ☆ له الكل مستند

لا تسئل أهل العما ☆ لم يروا شمس السما ☆ بل أقطابي الحكما ☆ عنهم فاض المدد

من أنوار الملكوت ☆ وأسرار الجبروت ☆ وفياض الرحموت ☆ حضرة الله أحد

تم نصحي للاخوان ☆ ولانواري عنوان ☆ تحته سر العرفان ☆ مصون لا ينجحد

أظهرت ما يجمل ☆ وفي العقل يقبل ☆ والحيران يسئل ☆ من أهل هذا المدد

فاسئلو أهل الذكر ☆ فيه برهان يجري ☆ لكل أهل الفكر ☆ هو باب لا يسد

واسئلو أهل العرفان ☆ عنهم ربحي لا خسران ☆ جزاهم فيض الرضوان ☆ على يد (محمد)

قد(١) جاء معنعنا ☆ للثقات الفطنا ☆ صافيا لا آسنا ☆ واخبر جاهل السند

أصله نبي الله ☆ عنه فاضت المياه ☆ جمال النور سناه ☆ فاحفظ عنا ذا السند

عن (جبريل) الفيوضات ☆ اتاه بالكرامات ☆ من الوحي بالآيات ☆ فيها مجمل المدد

تفرق في الاصحاب ☆ لكل منهم نصاب ☆ (علي) للعلم باب ☆ له ينتهي السند

(بو بكر) باب الصدق ☆ (عمر) باب الحق ☆ (عثمان) الحيا شوقي ☆ من كلهم نستمد

ها كم ذي السلسله ☆ يامن تبغي وصاله ☆ على السير دلاله ☆ لحضرة (محمد)

بها خدمت النبي ☆ صلاتي فيها قربي ☆ فاض لي منه شربي ☆ فانصب ماء السند

في قلبي من نوره ☆ لشبحي من شبحه ☆ مزجت من سره ☆ باقطاب ذا السند

هو عنصر التحقيق ☆ منه جمعي لا تفريق ☆ لكن يدريه صديق ☆ سقياه من ذا المدد

(أبو بكر) أول ☆ لقنه الاكمل ☆ بالاجماع أفضل ☆ من أصحاب (محمد)

كما لقن (علي) ☆ الى المقام العلي ☆ رقي كل منجل ☆ عنهما جاء السند

(١) مطلب سلسلة الشيخ قدس الله سره

وعنه

وعنه جاء ابنه ☆ محمد نجله ☆ والقاسم بعده ☆ عن أبيه (محمد)
وأيضاً عنه (سلمان) ☆ فاشرب من تلك الكيسان ☆ من يسقاها لاظمآن ☆ فميز عنا السند
وأيضاً عنه (أنس) ☆ كن للسر مقتبس ☆ طريقي لا تندرس ☆ أمدنا (محمد)
(وبن سيرين) منهم ☆ حدث فلا تكتمهم ☆ امدادي من فيضهم ☆ لا ينقطع المدد
وصلت (للبسطامي) ☆ عن (ابي بكر) السامي ☆ عن علي المقام ☆ (جعفر) أصل السند
عن خاله (القاسم) ☆ جامع المغانمي ☆ خذ عني معالمي ☆ كلها من (محمد)
وسابع الفقها ☆ امام أولي النهى ☆ له فيها المنتهى ☆ ومواصل السند
له الاخذ عن سلمان ☆ عنصر أولي العرفان ☆ عد من آل عدنان ☆ بتصديق (محمد)
وأصله فارسي ☆ بالوصل للتقديس ☆ بلا وقف أو نكس ☆ عن أشواق (محمد)
ذا أصل النقشبندي ☆ في أصول السند ☆ وزاد (للجنيد) ☆ جمعاً لسر المدد
فيه برهان الجمع ☆ بين شيوخ النفع ☆ يامن لا تدري فرعي ☆ فهاك أصل المدد
وفي حضرة الاطلاق ☆ زال قيدي والشقاق ☆ ضاء الصبح في انفلاق ☆ كن متسع المدد
فالاصل (رسول الله) ☆ هو أصل ذي المياه ☆ اشرب من أهل اصطفاه ☆ أولوا الجمع في السند
لارتباط ذي القلوب ☆ تزول تلك الحجوب ☆ جمع الكسب والموهوب ☆ مسلسلا في السند
حرك رأس السلسله ☆ ينصب الما من أعلا ☆ ما لوصلنا فصلا ☆ ذي مفاتيح المدد
بالاذكار والافكار ☆ تحريك سر الكبار ☆ من فيوضات البحار ☆ من أرواح أهل السند
وجه قلبك يامريد ☆ منهم الفيض المديد ☆ في كل حين يزيد ☆ بالتحريك للسند
هذي طريق الصديق ☆ (ابو بكر) للتصديق ☆ واجمع لي بلا تفريق ☆ (علي) أصل السند
هو طريق العلوم ☆ ولطائف الفهوم ☆ من يجمع هو المكروم ☆ بين اصحاب (محمد)
(عمر) مع (عثمان) ☆ ذكرني لهم ظمآن ☆ لا تروي كل الازمان ☆ شوقي لاهل السند
طريق الجمع (علي) ☆ مقامى عنه غالي ☆ عذبه في ما جالي ☆ قال قطني بالمدد
حيث خفت الانشقاق ☆ من فيوضات الاذواق ☆ من ضمفنا الافتراق ☆ بين أشياخ السند
وعنه جاء (الحسن) ☆ ابنه قطب المنن ☆ ترك ملك الفتن ☆ رغبة في (محمد)
هو أصل السندين ☆ لاصلاح الفئتين ☆ له شهد الامين ☆ جده قطب المدد
كان الاب وارثا ☆ وللاسرار بثا ☆ في الباب كن لابثا ☆ (علي) أخو (محمد)

قدخاوى بين الاصحاب * في المعاني والشراب * حديثهم مستطاب * وعليه نعتمد
وعنه جاء (البصري) * مدد عنهم يجري * بالاذواق والفكر * من فيوضات المدد
ظـاهراً وباطنا * في البحور قاطنا * وللشرع صائنا * من يدر هذا سعد
عنه (حبيب العجمي) * بهم يعلوا مقامي * وأخـذت مغنمي * عن أكابر السند
عنه (داوود الطاي) * عنهم جاء صفاءي * وفاض لي ماءي * من حياض (محمد)
ومالك (بن دينار) * به لنا الافتخار * سلك تلك الاسرار * هو من أهل السند
عنه (معروف الكرخي) * بالحضرة مناخي * ماءي لا من سباخي * أصله عن (محمد)
عنه كان (للسري) * تنويع ذي الاثماري * سقى كل الاشجاري * ينابيع ذا السند
عنه كان (للجنيد) * فاض عنه بالمزيد * في كل حين تجديد * فاعرف أصول المدد
وعنه كان (الشبلي) * ترقي وتدلي * على الجزء والـكل * أفاض هذا المدد
له الكلام الانيق * في الحضرة بالتصديق * يدرك وبالتوفيق * صدق في أهل المدد
وعنه جا (المديني) * باسرار تسقيني * هو عبد الرحمـان * من شيوخ ذا السند
وعنه جا (الطرسوسي) * بالدوا للمغشـوش * بسنـدس الفرش * مهدوا هذا السند
وعنه القطب (الهـكار) * من أملى تلك الانوار * على الاقطاب الاخيار * من فيوضات المدد
عنه القطب (الجيلاني) * منه فاض عرفاني * ومـلات الاواني * وفاض على السدد
عنه (أبو مدين) * هو غوث الازمنه * يدريه من عاين * سقيـاه دون أمد
وعنـه (بن عطا) * أزال عنـا الغطا * للاسنـادين وطى * لا إيهام في السند
وعنه القطب (البلخي) * عقدنا دون فسخ * مافي عذبي من سبخي * اني عنهم مستمد
وعنـه جا بالصفا * (محمد) قطب الوفا * وعنه (علي) وفا * ابنه فاض المـدد
وايضا (علي) وفا * ابوه قطب الوفا * عن المغربي صفا * شرب الكـل المدد
عن القطب (الحنفي) * عن (المرسي) المنيفي * عن (الشاذلي) الوافي * هو قطب ذا السند
وعنه (زكريا) * هو قطب الاوليا * افاض للاصفيـا * من فيوضات السند
وعنه القطب (زروق) * فتح الباب المفتوق * زاده وسعاً يفوق * عن انوار أهل المدد
عن القطب (الحضرمي) * قطب كل إمام * له العلو السـامي * في طريق اهل المدد
وعنه جاء (الفحام) * أفاض من ذا المدام * خمر الحب للكرام * كلهم نال المـدد

عنه

عنه القطب (الصنهاجي) * هم ضوء سراجي * بزيت مبتهج * مصفى من النكد
وعنه القطب (المجذوب) * به زالت الحجوب * أخبر من الغيوب * حيث عمه المدد
وعنه (ابو العباس) * مصفي كل الادناس * صرنا من أهل الايناس * ومن أهل ذا السند
عن القطب (بن عباب) * رفع به الحجاب * حيث لا يبقى عتاب * عن أقطاب ذا السند
وعنه القطب (قاسم) * الخصاصي ذو الكرم * موزونا لا ينعدم * عن أسيادي مستمد
عن القطب (البروناي) * عن الاصول راوي * هو البحر المحتوي * بسر أهل المدد
عنه القطب (اليماني) * فاضت عنه المعاني * سقى ماء العرفان * كل من له قصد
هو فرع (الجيلاني) * في الحس والمعاني * جامع للبحرين * واحتفظ هذا السند
تعرف جمع الشاذلي * مع الجيلاني الغالي * كلاهما في العالي * من مقامات المدد
سعدنا بذا الجمع * وتم كل النفع * للاصل مع الفرع * حيث اجتمع المدد
(فالعربي بن عبد الله) * شرب عنه صفاه * بدا عليه سناه * وبث هذا المدد
هو الشريف الفاسي * من عليه أساسي * شهودي مع ايناسي * عنهم فاض ذا المدد
وعنه قطب (الجمل) * هو الساقي من الاصل * جامع سر الكمل * فاض بعجب المدد
هو الفاسي الشريف * قد أخفى السر المنيف * خوف السوء والتحريف * هو دأب أهل السند
له كان من مريد * على العشرين يزيد * حماية للتنكيد * يصدر من منتقد
جزاه كل الخيرات * غط طريق السدات * تعظيما للخمريات * تفشى لاهل الحسد
فالحكمة لا تعطى * وعليهم تغطى * بكثيف من غطا * صونا لسر المدد
رأيناهم في الحضرة * ويدعون الخمرة * وفي القلوب جمرة * من نيران للحسد
سداتي أولوا الصفا * يسقون ماء الشفا * علامته الصفا * يبدوا على من سعد
وعنه قدوتنا * (الدرقوي) أصلنا * وعنه أشياخنا * أخذوا هذا المدد
هو الفاسي وانتقل * لبو بريح يبجل * بذكر الله الافضل * من اعمال بالمدد
وعنه (البوعبدلي) * طويل الباعي العلي * لولا منه تدلي * لم ياخذ عنه أحد
رأينا من حضرته * مايحضى من لحضته * في حال الصبا والتيه * عن أسرار ذا المدد
وشيخنا (الشاذلي) * هو قطب الدلال * بالجنيد موصلي * عليه أصل المدد
وله من نسبتين * ويحضى بالسندين * كلهم أهل التمكين * اليها وصل السند

(بن حرازم) أصله ☆ (والدكالي) شربه ☆ (أبومدين) فيضه ☆ كما في أصل السند
في الرسالة(١) الكبرى ☆ انظرها العجب ترى ☆ من اقطاب كبرا ☆ وتعرف أهل السند
والاخرى (للبشيشي) ☆ على ضوئهم نمشي ☆ ومن سرهم دهشي ☆ في أسرار (محمد)
قطب السر (الشاذلي) ☆ والغوث في المعالي ☆ من البشيشي الغالي ☆ هاك عنه ذا السند
جامع السندين ☆ للاقطاب الحسنين ☆ شربوا من الكاسين ☆ عن جدهم (محمد)
علم الظاهر نما ☆ علم الباطن سما ☆ من كان فيه أعمى ☆ هو ناقص المدد
عن القطب بن بشيش ☆ جمعه دون تشويش ☆ لا يحتاج لتفتيش ☆ حسبني في السند
وعن القطب (الزيات) ☆ عن فقير ذي المنات ☆ تقي الدين فيوضات ☆ من نور لا ينجحد
عن سيدي (فخر الدين) ☆ عن القطب (نور الدين) ☆ عن الغوث (تاج الدين) ☆ خذ عني أصل السند
عن القطب (شمس الدين) ☆ عن الفرد (زين الدين) ☆ عن (البصري) ذو اليقين ☆ لا تعدل عن ذا السند
عن القطب (المرواني) ☆ عن (سعيد) الصمداني ☆ خذ طريق التداني ☆ يامن تبغي ذا المدد
عن الفتح (السعودي) ☆ عن (العزواني) جودي ☆ أوصلوني مقصودي ☆ على يد (محمد)
(ابو محمد جابر) ☆ أسراره كالمطر ☆ بستاني فيه مثمر ☆ سلوكي (بمحمد)
هذي طريق (الحسن) ☆ أصله أبو الحسن ☆ وبه زال الوسن ☆ عن أهل هذا السند
فادر سند الاشراف ☆ لهم النور الشفاف ☆ يسفر عن الاطاف ☆ من أسرار (محمد)
فادر سند الاطهار ☆ هم سلسلة الانوار ☆ ويواقيت الاسرار ☆ من بضعة (محمد)
جاءنا هم الاقطاب ☆ في السنة والكتاب ☆ في شأنهم لا يرتاب ☆ ألا قليب الحسد
هم اقطاب الكمال ☆ بضعة قطب الارسال ☆ (فاطمه) منها الجمال ☆ ذرية (محمد)
والقطب بن حرازم ☆ يصل وينتظم ☆ في سلك لا ينفصم ☆ فيه مجمع المدد
هو (الحسين) الشهيد ☆ عنه نورنا مديد ☆ فياضه بالتسديد ☆ ترفقاً بالجسد
لو فاض بحر الجمال ☆ لكنا ملكاً للحال ☆ ولا ميزنا كمال ☆ أو سواه في السند
ياسعدي اني سعيد ☆ في يوم الهول الشديد ☆ جمعنا هو السعيد ☆ لا يخشى يوم النكد
شربوا ماء الحياة ☆ فاضت عنهم فيوضات ☆ أشجارهم مثمرات ☆ بمزون ذا المدد
يامن تريد الحياة ☆ في المحيا وفي الممات ☆ اشرب من عين الحياة ☆ تحي حياة الابد
منات الرب الرحيم ☆ صيرت قلبي سليم ☆ لم يدرك هذا سقيم ☆ صف قلبك من نكد

(١) هي للشيخ رضي الله عنه

بعدهم

بمدهم قطب الافراد ★ أفاض عنا الوداد ★ (عدني) قطب الاجواد ★ أوضح هذا السند
وعنهم جا عدني ★ من صفى لي سقوتي ★ بهم تمت نعمتي ★ وصلت (بمحمد)
لا تقتدي في المسير ★ بغيره ياخبير ★ والله حتى (الخضير) ★ وفيه جمع المدد
انه قطب الاملاك ★ عليه سير الافلاك ★ كل الاقطاب السلاك ★ سلكوا (بمحمد)
(محمد) قطب الجميع ★ هو الرسول الشفيع ★ عنه مددي نبيع ★ فياضي لا ينجحد
منذ رأته العيان ★ لا نرى للغير شان ★ جمالي عنه قد بان ★ مظهري في ذا السند
منذ كان لي مشهود ★ فلا نرضى بوجود ★ سواه أصل الوجود ★ من أسراره المدد
منذ كان لي معلوم ★ نرى الغير كالمعدوم ★ لكن سيري بالعلوم ★ نقف حيثما حد
باستمداد الانبيا ★ وتعظيم الاوليا ★ عن الزيغ نائيا ★ حصوني (بمحمد)
تأسينا بالاخلاق ★ منها الادب المصداق ★ وبرهان الاستباق ★ في حضرة (محمد)
في القرآن ياخلان ★ جاءنا بذا العرفان ★ خذ العفو لي برهان ★ بتأسي (محمد)
والعرف هو المعروف ★ لا تعرض عن الملهوف ★ بحب النبي مشغوف ★ فاسقيه من ذا المدد
واعرضوا عن الجهال ★ ان لم يطلبوا كمال ★ وليس لهم اوجال ★ من عظمة الصمد
والا فعلموا ★ واصبروا وفهموا ★ بالاحسان كلموا ★ واسقوا طالب المدد
بالحكمة الحسنه ★ والوعظ لمن دنا ★ افيضوا نور الغنا ★ لا بعداً من كسد
انتم أقطاب كرام ★ ما دمتم في ذا المقام ★ انتم سقاة الانام ★ من أسرار (محمد)
أنتم سدات الوجود ★ مادمتم على ذا الجود ★ تسقون ود الودود ★ لمن به قد سعد
أنتم اغوات الورى ★ والملوك الامرا ★ والاقطاب للحضره ★ باخلاق (محمد)
أنتم ايمة الدين ★ لدى رجال اليقين ★ بل أنتم عين اليقين ★ كنتم ورا (محمد)
هو لكم امام ★ بنوره المستدام ★ به في الحضره هيام ★ رسوخي (بمحمد)
به ثبوت القدم ★ به تمت لي النعم ★ من الجود والكرم ★ غناءي في (محمد)
به سقيت الاولاد ★ واخواني ذي الامداد ★ حتى ملكوا الرشاد ★ وصاروا أهل السند
حمدت حمد الوصال ★ لاسراره اتصال ★ وما للنور انفصال ★ من فيوضات المدد
صليت على (المختار) ★ صلاة مثل الامطار ★ ولآله الابرار ★ والصحب أصل السند
طرزوا هذي الصلاة ★ تكميلا بالامهات ★ وتذييل الذريات ★ بكم يرضى (محمد)

صل على (محمد) * يارب أنت الصمد * في بابك متحد * للكل ساقي المدد

وآله الاطهرين * وصحبه اجمعين * امهات المومنين * والذريه دون عد

يارب صل عليه * وجميع رتبه * شفعه في أمته * بلا هول اونكد

انتهت الصلاة المباركة الممزوجة باسماء الله الحسنى . المختومة باصول الشيخ رضي الله عنه في المعنى . فيالها من صلاة حليبها مدرار . وخيرها مكثار . نفعنا الله بها النفع العميم . بحيث تكون وصلة له للرب الكريم . بواسطة نبيه عليه افضل الصلاة وازكى التسليم . على يد اقطاب العرفان عليهم سحائب الرحمة والرضون ، آمين والحمد لله رب العالمين

وله أيضاً رضي الله عنه

رأيت النور الساطع * له روحي تسارع * كاد قلبي ينخلع * لولا قطب الوجود

فالعرش مع الكرسي * لوحه دون لبس * قلمه في الطرس * بجمال الشهود

يكتب كل وقت * لفتوة الفوت * وصفي منه ونعتي * ذي أمداد الودود

ناداني بلغ شربي * في كؤوس للقرب * أنت من أهل الطب * بترياق محمود

أعطاني ذي البشاره * لاحبابي السعاده * والخلان والقرابه * نوديت يامسعود

لبيت بالاداب * وقد زاد اطرابي * وأنسي بالخطاب * لا فيه من جحود

فاستمع لندائي * أنت من أصفيائي * ياولي أوليائي * فاض عنك ذا الجود

اسقيه لعبادي * ألافهم بارشادي * انت قطب أفرادي * حزت هذا الشهود

بمشهدنا فزت * باكرامنا قمت * أمين من بشرت * انا الحق المعبود

من رجال الدلال * والتفويض والجمال * والبسط والكمال * انت الاسم الودود

انت أسم السلام * والمنعم بالاكرام * لاتخشى من جحيم * انت الظل الممدود

منك سر الاكوان * والخمر والاواني * وسراج الزمان * من جمال الشهود

وفي السبعين الفا * ذنبهم عنا يعفى * بأسرار لاتخفى * والمنسوب معدود

اجبنا ما اردت * وفقنا ما قصدت * أمنا من أمنت * سميناك مسعود

بشرناك والاحبه * في السبعين زمره * من خيار ذي الامه * والبرهان الشهود

والدليل للادلال * من بين اهل الكمال * احساني وجمالي * بابي غير مسدود

لكم دار الخلود * والوفا بالعهود * حذو دار المزيد * (محمد ومحمود)

عليه

عليه قد صليت ☆ وبه تدليت ☆ وعنه قد شربت ☆ جمالات الشهود
حبيبي قد سقاكم ☆ وبطبي شفاكم ☆ لطريقتي هداكم ☆ انفكت القيود
من حجب الاكدار ☆ مع عين الانوار ☆ وانفتاح الاسرار ☆ بجمال الشهود
دخلت النار صارت ☆ برداً في الحين بادت ☆ بالفيوضات جادت ☆ من مياه الشهود
دخلت الجنه الخضره ☆ رايتكم في الحضره ☆ صحاة مع الخمره ☆ قواكم الودود
ابراهمي المقام ☆ موسوي في اصطلام ☆ خصصت بالالهام ☆ من أسرار الودود
ميز ارثك ياوارث ☆ لالتباس الموارث ★ كن في بابهم لابث ☆ تعط هذا الشهود
نرتجي الله المالك ☆ يجمع لي ذا الممالك ☆ لجميع المسالك ☆ نسلك هذا الشهود
بالنور المحمدي ☆ والميراث الاحمدي ☆ ياتي اهل الودادي ☆ بمنة الودود
لسبيل ربك ☆ ادع من يريدك ☆ حكمة منه لك ☆ وفياض الشهود
لا ترتب في ذا الامر ☆ ماؤنا فيك يسري ☆ ومنك فيهم يجري ☆ طول الدهر موجود
بفضل الحسنات ☆ تبديل السيئات ☆ كما جا في الآيات ☆ وانظر لوح الشهود
وعدنا لا يخلف ☆ لكل من يضاف ☆ برضانا يشاف ☆ بمراء الشهود
بشرت اهل الحب ☆ بكمالات القرب ☆ يزيل كل كرب ☆ عن سيد الوجود
قطب اهل المنات ☆ وعنه فيوضاتي ☆ بمزن الجمالات ☆ له تاتي الوفود
له شدت رحالي ☆ لاستجلاب المعالي ☆ هو قطب الارسال ☆ هو عين الشهود
صلاة من مولاه ☆ تدوم لعلاه ☆ حاشاه ما قلاه ☆ بتوديع الشهود
هو من له دنا ☆ ما زاغ وما فنى ☆ وللاسرار ضان ☆ تاس يا ممدود
بالحبيب وتملق ☆ عسى القلب يشوق ☆ لجمع لا يفترق ☆ من فياض الشهود
وبالآل ودادي ☆ من الصحب أمدادي ☆ فاض عني اسعادي ☆ انهم أهل الجود
كل قطب حياهم ☆ واحتمى بحماهم ☆ خصهم عن سواهم ☆ نال فضل الودود
اني لهم عبد ☆ بابوابهم نحدوا ☆ نرتجي منهم مجد ☆ بهم كل يسود
انتسب لجدهم ☆ وخيم في وفدهم ☆ ياصاح عن جدهم ☆ كان هذا الوجود
لولاهو ما كان ☆ ولاذا النور بان ☆ حتى زان من زان ☆ بجمال الشهود
تادب لذكرهم ☆ لتسقى من سرهم ☆ تحلى بجدهم ☆ هم وسائط الجود

وله أيضاً في السنة الرابعة من القرن الرابع عشر

فوالله ان الربح يلـق تجـارنا ★ على أيمـا سبيل في البر والبحر
فقرب يامن تهـوانا تسق من كاسنا ★ فالمهتدون الذين يديهم من يدري
من قبل كون الزمان عصر شرابهم ★ من كرم ودادلافي أرواحنا يسري
ينـادي هل متمطش لصفائنـا ★ يجرب خمرنا بصحـو على سكر
ترياق للقـامين مرهم كلها ★ فالرق إذاً يرق على درج الحر
ينادي من بعـد عتقه بتعظيمـه ★ يحلى حال القرب من حينه يشري
امارة نفسه بمرضاة ربه ★ في القليب أنسه كما ليلة القـدر
فما ربحت يجي قلوبا مفهومها ★ فما الهـدى الا وده لذوي الخبر
احيانا حبيب يتلوها في انبساطه ★ وقد تفرغ الصفراء في قالب التبر
عليم ذو حكم تفوق عن علمنا ★ فما لي الا الانتظار جوده بالشكر
سقانا منطوقها خوفا ومفهومها ★ رجاء وشوقا للجنان بـلا وزر
فمـا نحن بمستهزمين بفضله ★ وهو العفو في التقصير عن الذكر
بالمنة لحـق الضوالـع مثلنا ★ فكانوا وسط الركب في مجد السير
بالمنهل نزلوا جمعا لصـلاتهم ★ شهود الفرق شرع معين على الظفر
فالجمع هو المقصود فيه اصطلاحهم ★ تحلى فيهم جماله كمثل السطر
هم اللوح والاقلام يامن عرفتهم ★ لك الفوز بالفلاح ذا تمام الخمر
قـد لاح بابيات تشير لسرهم ★ وللاواني رشح على اكثف الستر

وله أيضاً في هـذا التاريخ

سلكت سبيل الحب غير ماريبة ★ سلكت سـلوك عارف ببحر العما
سلكت سلوكا واضحا لمن اهتدى ★ سلوك الجنيدي والبصري وابن ادهما
سلوك الجيلاني والحاتمي والشاذلي ★ والمرسي وابن عطاء الله معظما
للمريد بينـوا المسير والمنتهى ★ لا يجهـل الا الجاهـل او متيما
قد هيمته الاشواق من فرط حبه ★ فكان اعطاؤه الامـداد مقسما
لاهل البقا ممزوج عـذبه سائغ ★ وأهـل الفنا لهـم عصير مختما

شربت شرابا صافيا لا مصطلما ★ شربت شرابا سائغا لا مكلثما
شربت من بحر المعارف شربة ★ بها ارتوى شبحنا والروح منعما
بلائق جمع في مقاعد صدقهم ★ والفرق به الميزان كان منجما
ومفصل الشئون حيث صنوجه ★ من اعطائه الحقوق كان مفخما
شربنا من عسل مصفى شرابه ★ فليدر من لا يدري وليطلب تلوما
شربنا من خمرهم في لذة لا تخفى ★ وعقلنا زائـد الضيـا ومعلمـا
لطالبه يوما وحينا ولحظة ★ وللفنا والبقا ذوقا متصادما
شربنا من لبن الحيوة وطعمه ★ يسري في جميع الذات حالا متمما
شربنا من ماء غير آسن لونه ★ به صاف مصفى بالمعنى متكاملا
جنات العرفان هي أصل جناتنا ★ بل منها تفرعت وفاضت تكرما

وله أيضاً رضي الله عنه حين توفى استاذه الاعظم الغوث
سيدنا ومولانا عدة بن غلام الله عليه سحائب الرضوان

وسمعت منه غير مرة يقول أعطيت هذا الامر بعد موت استاذي المذكور وانما لم اظهره لا طاقتي على حمـله وقال لي أيضـاً مرة أخرى فاستمسك بالذي أوحي اليك انك على صراط مستقيم وقال حين هممت ان نجدد العهد على من دعا بعـده من اخواني الوارثين كسيدي محمد بن المختار وسيدي الحاج محمـد وسيدي المـوسوم اتاني هاتف وقال لي اقرأ باسم ربك الخ ثم لم التفت اليه الى ثلاث مرات وحين عزمت وقلت لابد اتاني أيضاً وقال لي الم يكفك كون شيخك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ومع ذلك اخذ العهد عنهم وكتم ما أعطي له من بينهم وهاته القصيـدة شاهـد عـدل وبرهان صـدق وسمعت من العارف بالله تعالى مربي المريدين سيدي الحاج البشير بن العارف بالله تعالى سيدي بن حواء احد اولاد سيدي بن يخلف يقول قال لنا الاستاذ يعني شيخه سيدي ومولاي عـدة ان القطبانية ستكون بعدي في ام عسكر ورآ أيضاً في وقت الشيخ المذكور رؤيا منام هاتفا يقول له الم تعـلم بقطب آخـر الزمان الذي ياتي اخف من البرق وطرف العينان قال فقلت له لا فقال هو سيدي بن عبد الله التي امـه خـديجة قال وكنت لا اعرف اسم امه فقصصتها عليه بعد ان قلت له ما اسم امك فاجابني كما اخبر الهاتف

لما رامت واردات تزورنا ☆ فقلت لها أهلا لكنني مشاطط
بحزني على فقدي الذي به ارتقي ☆ لا ياتيني به زمان نعم الوسائط
من بعد موت الاستاذ ليس لي مقصد ☆ تنح ياشعري عني حزني فارط
فلاحاجة لي بالنور والسر بعده ☆ ولا لجنان الخلد ما انا قانط
ولكن همتي خمدت نيرانها ☆ وانني في اعمال مولاي ناشط
كعبد باجرة قد كان اختدامه ☆ وقد زهد فما انا في ذا غالط
فاحرقت كل وارد جا في وقته ☆ خوف تذكره وما انا ساخط
اذليس قصدي في الوقت الالحوقه ☆ عن طيب ولذة ولالي مخالط
لولا رحمة الرحمان مت كئابة ☆ لكن فضله لنا هو الصور الحائط
فرحنا واكلنا شربنا من بعده ☆ فما لنا من حكم اذ تجلى الباسط
فللاسماء تصرف لاوقاتها ☆ كمثل الملوك لانزاع ياناائط
انظ شانك بمن قديم وجوده ☆ هو الحي لايفنى اذ نفي الوسائط
جاءتنا واردات اخرى ونشاوات ☆ وانس واسرار فما لنا حابط
حاشا لاعمالنا من منة ربنا ☆ وكيف يخشى عبد حفته الوسائط
موسومنا بالخيرات قد صارلي اخا ☆ كما قال لي اني اخوك يناشط
حكى لي قول الاستاذ مع مولا ناعلي ☆ في طلبه تجديد الورد يباسط
وقال اذكر عن اذني واني عن اذنك ☆ فاين تجد هؤلاء ياغابط
فانهم الحواريون (لاحمد) ☆ حواريوا عيسى عنهم لوسائط
فما احلاها وما اسناها من حضرة ☆ وحكم المولى يجري فما لنا غابط
من اجل ذا دهش الاولياء جميعهم ☆ تلاشت فهومهم وما لهم ضابط
رضي الله عنهم وعنا بفضلهم ☆ وبجودهم عقدي وثيقا ورابط
ثم اجتمعت بثالث لمشايخي ☆ هو ابن احمد الينا يباسط
اذقال لي ما المسئول اولى من سائل ☆ يشير لحديث جبريل ياغابط
فاستمسك بالعروة الوثقى من جميعهم ☆ واسلم وجهك للمولى يامرابط
على النفس والشيطان والدنيا والهوى ☆ فلا تيئس من روح الكريم ياغابط

بانوار المصطفى قد كان مسيرهم ☆ الى المحضر الاسنى بكلنا حائط
علما وارادة وحكما وقدرة ☆ لنا من مطلق عفوه لايشارط
عباده مذنبون وهو غفورهم ☆ من نعمته العظمى لنا الاسم الباسط
لولاه لدام القبض وسط قلوبنا ☆ شكرناه شكر من له الاسم الباسط
ومن له (احمد) يمد بنوره ☆ مسيرنا للعلا فما منا هابط
نطوف جبروت الانوار بسره ☆ لحزنا ميراثنا وما منا قانط
وفزنا بالحضرتين جمعا باذنه ☆ ففي حبه ياخلي حزبنا فارط
به فاقوا عن طوائف الحب كلها ★ رقى لهم للعلا الودود والباسط
فاستمع لحكم جاءت عن اقطابنا ☆ هم السادات الكرام نعم الوسائط

اه ثم اعلم ان هذه القصيدة صدرها في زمن الاستاذ الا كبر كما ذكرت لك وعجزها الآن بعد ان ظهر امره وطلعت شمسه ☆فان قلت قد قال في القصيدة تنح ياشعري الخ وقوله فاحرقت كل وارد الخ فاين ادعاؤك أن أولها كان في زمن الاستاذ☆قلت انما تذكرها بقلبه فقط كما سمعته منه بحضرة ملإٍ من الفقراء على نحو ما ذكرت لك فلا منافات

وله أيضاً

متمثلا بهذا البيت على لسان الحق صبيحة معراجه ومناجاته على نحو ما كان لاسلافه

لك الدهر طوعا والانام عبيد ☆ فعش كل يوم من أيامك عيد

وزاد عليها من عنده هاؤلاء الابيات

ايا أيها الصوفي انت سعيد ☆ في الدنيا وفي الاخرى حزبك مجيد
فياضه طول الدهر عنك يزيد ☆ وفي كل لحظة وحين جديد
لاتسعى نحو الدنيا فهي الوعيد ☆ ان تسعى الاخرى لحقاً تسود
ونورك في صدور الخلق مفيد ☆ وزيتك يضئ والسر فريد
لا شقا بعد البقا علم وتوحيد ☆ بلا قول اوفعل مراد مريد
من اهل تفويضه اذ به يجود ☆ لحزبكم الاصفا اسمه الودود
هذا نور (احمد) للكل مديد ☆ فالكل من سره بامر رشيد
وبالصلاة عنه رأينا سديد ☆ وبالسلام لنا حصن وتاييد

وله أيضاً راداً على بعض الاغبياء المنكرين الذين يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ★ وسببهان ان بعض تلامذته حضر محفلا عظيما حضرته اكابر الصوفية وفتحـوا حضرة نورانية حالية يظن العاقل بل يتحقـق انها ديوان الاولياء الذي تحضره ارواح الاموات والاملاك والجنية وفي حاشية تاج الدين العروسي على الرسالة القشيرية قال رأى الجنيد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ياسيدي ماتقـول في حضرتنا على العادة المعهـودة من الاهتزاز والتواجـد وانشاد الاشعار فقال عليه السلام انها مقبـولة واني احضرها معكم مهمافتحتموها لكن افتحوها بالقرآن واختمـوها به اه بالمعنى وبعد ختمهم الحضرة وتروحهم شرع هذا الغابي تاب الله عليه وهديه لسبيله بحـق اهـل كرمه ووده يرتجز بقصيدة ولم يكن من اهل هذا الشان ولا ممن يسقي المدامة بنغم الالحان بل اتى بشطر بيت فيه غاية الخسران وهي قوله ★ ماتوا وصارت مـدارسهم قبرا ★ اونحـو ذلك وكان اعتقاد هذا المنكر انه لم يبق وارثا للاقدمين فحينئذ تجلت روحانية لاستاذ الغوث في شبح تلميـذه وصار يقول والله ماصارت قبرا والله ماصارت قبرا بالتاكيد وكان هذا المريد ليس من شانه ذلك ولا التعرض لماهنالك فاحذر يا أخي من التصدر فان آفاته كثيرة والله يتولى هداك ★ فبعد ان سمع الاستاذ شرع في هاته القصيدة المنورة

لا اله الا الله ★ (محمد) رسول الله ★ هو ساقي الاحبه ★ من لذيذ الشراب
به غنوا وباحوا ★ وطابوا ثم صاحوا ★حيث طارت اشباح ★ من سماع الخطاب
لاموت لسداتي ★ ماتوا في الحضرات ★ سقاهم ذا الكاسات ★ صاروا في ذا الاطراب
لاموت لاقطابي ★ في الاسرار غياب ★ ماتوا في ذا الابواب ★ واجابوا الخطـاب
بحسن التلبيات ★ في جميع الحالات ★ عاشوا في المسرات ★ بـلذات الشراب
بالشهود والانس ★ في حضرات القدس ★ حتى في حال الرمس ★ ياتيهـم ذا الشراب
ذا مقام الارواح ★ يثمر بالفـلاح ★ كئوس من الراح ★ لطفت ذا الحجاب
سكرات احبابي ★ هي أنس اقترابي ★ سكرات احبابي ★ ليس فيها انعطاب
وقتهـم مستنير ★ ابدا يامنكر ★ جهلك مستـدير ★ ليس فيه صـواب
من ارض الظلمات ★ لورقى السموات ★ سـلم السرايات ★ لا يبـقى من عتاب
ان جهلت فسلم ★ اقل الذي تغنم ★ في ميزانك تسلم ★ لا يمسك عـذاب

لا يشق جليسهم ☆ شاهد بفضلهم ☆ ودليل فوزهم ☆ ونقوا للصواب
في صحيح البخاري ☆ مرشد كل ساري ☆ من ظلام القفار ☆ حتى نال الشراب
ترى الكاس مسندا ☆ لاقطاب فرادا ☆ به المولى اجاد ☆ سقاه للاحباب
بعناهم ارواحنا ☆ مع كل ما الينا ☆ عساهم يقبلونا ☆ ليصح الاقتراب
فمن حلوله يسعد ☆ بتخصيصهم يرشد ☆ عن كل الورى يفرد ☆ يفهم هذا الخطاب
يدرك بالارواح ☆ بمنات الامناح ☆ هي اصل النجاح ☆ بتوفيق الشراب
لولا قطبنا قالا ☆ ادبرنا والعذالا ☆ هذا شأن الكمالا ☆ من في الباب نواب
هذا وصف سداتي ☆ قاموا بالبشارات ☆ لكل المخلوقات ☆ ليس اهل عتاب
لقلنا ما يضر ☆ لمن جاء ينكر ☆ كل وقت عمير ☆ بصفاء الشراب
هذا السر بهم ظاهر ☆ مدرك بالبصائر ☆ لا تراهم مناظر ☆ كحات بالسراب
فسئلوا أهل الذكر ☆ هم ادرى بالخمر ☆ جدوا في هذا السير ☆ ليزول الحجاب
سمعوا اذا الخطاب ☆ صاروا في الانجذاب ☆ ناكر عنهم غابي ☆ عن معاني الكتاب
ذكر الله اكبر ☆ من ذا البرهان طاروا ☆ طربا حتى صاروا ☆ يفتقون الحجاب
لولا جاء كتماني ☆ عن اقطاب العرفان ☆ على طول الزمان ☆ بوجوب الايجاب
لا وضحنا ماهم ☆ من منات مولاهم ☆ للاسرار اصطفاهم ☆ فلا يبق حجاب
الاحجب للاداب ☆ في دنو اقتراب ☆ أختروا للشراب ☆ ولرفع الحجاب
لولا تبطر قريش ☆ قياس ينتعش ☆ لسدات فروش ☆ لا يخشون حساب
لولا قريش تبطر ☆ فالقياس معتبر ☆ بالاصول مسطر ☆ وتدريه الالباب
صنما ابليس يغشى ☆ لنا كن مدهشا ☆ خصصوا حين الرش ☆ وسواهم خراب
مثل منكر الرؤيا ☆ بعده كالثريا ☆ سرهم مستويا ☆ ليس فيه اضطراب
هم سدات العرفان ☆ هم ضياء الزمان ☆ وفلك الدوران ☆ بهم يصفى الشراب
اذكروني أذكركم ☆ به قام سعدكم ☆ برهان خص بكم ☆ ترغيبا المرتاب
فليرجع للتحقيق ☆ من سدات الطريق ☆ وسروج التشويق ☆ كل وقت نواب
لا ينقص منهم واجد ☆ هم سداتي الاماجد ☆ لا تسمع لمعاند ☆ يامريد الشراب
(عن سيد الخلائق ☆ به كلهم سائق ☆ منه سرهم رائق) ☆ ثم دون حجاب

وفازوا وسعدوا ☆ اتتهم مواجد ☆ وفيضهم مديد ☆ أمنوا الانقلاب
وفي السبعين الفا ☆ بشروا فلاخلف ☆ يجرم ذامن يجفى ☆ هو في الارتياب
(صلى الله على الهادي ☆ اصل هذا الامداد ☆ دون حصر الاعداد) ☆ تعلق يامرتاب
لهم بذا الجناب ☆ والآل والاصحاب ☆ يبدوا من ذي النقاب ☆ من ليلى والرباب
من بحرهم تغترف ☆ وبالفضل تعترف ☆ تاتيك ذا الرفارف ☆ بزوال الحجاب
بذا نرجوا منات ☆ في جميع اوقات ☆ تدوم لحظات ☆ من سيد الاقطاب
محمد لاولئك ☆ من مجذوب وسالك ☆ حتى عم الملائك ☆ به زال العتاب
تعلق لحبه ☆ بالآل وصحبه ☆ وأهل ميراثه ☆ مجيب ومجاب
محبوب ومحب ☆ لهم دونك قرب ☆ وصفاء وشرب ☆ انت في الاضطراب
سداتي تعلقوا ☆ حتى فاض الاشواق ☆ لنورهم يشتاق ☆ من وراء الحجاب
في جنات الزخارف ☆ تبدوا تلك المعارف ☆ اذ لها من لطائف ☆ لا يحملها كتاب
في الكثيب يتجلى ☆ للذي قد تخلى ☆ عن الكون تسلى ☆ ياأهيل الشراب
نال ذامن دونهم ☆ تخلى من شأنهم ☆ ترق عن سعيهم ☆ هذا بالاتهاب
لا ينال بالكسب ☆ بل بمنة الشرب ☆ هذا شأني ودأبي ☆ في امتثال الاقطاب
ولا تطمع تحوزه ☆ من شعر او ارجوزه ☆ ان رمت تملك حوزه ☆ تقرب بالاحباب
يضيء في المشكاة ☆ بصفا الزجاجة ☆ من زيت الزيتونة ☆ هم عليها بواب
من الباب الدخول ☆ والشراب والوصول ☆ هم السعي المامول ☆ تامل في الصواب
وخذ سبل المسالك ☆ تنج من ذي المهالك ☆ فالسفن والفلائك ☆ ليس فيها عطاب
بالنوتي الامان ☆ والنجاة والعرفان ☆ تجلى الامتنان ☆ به نيل الخطاب
به فهم المعاني ☆ وتجلي العرفان ☆ بالشهود والعيان ☆ حان الوقت وطاب
ومن طي الاعدام ☆ انفتاح الاكمام ☆ باثمار المدام ☆ هذا خمر الاقطاب

وله ايضاً تذييل على قول بعض الاكابر رضي الله عنهما

لئن كانت الاجساد عنا تباعدت ☆ بحكم اضطرار مالنا عنه من بد

هؤلاء الابيات

فوالله ما حلنا ولا ذا من طبعنا ☆ عن حب احبابنا ولا لنا من صد

عن بابهـم وان يدوم جفاهم ☆ فانا بأنسهم على سابق العهـد
حاشا وحاشا اسـلوهم لسواهم ☆ وكيف اسلوامن فيه سقي ذوي الرشد
اذا ملت عنهـم تبـدت سفاهتي ☆ فكيف ولي محكوم باستيفاء العهد
لكن مذهبي الجمع تارة من سكري ☆ ولي الفرق منهاجاً في الحزم والجد
نعم نرجـع للمبتدى من صبابتي ☆ وبالنهايات اذنوا دون ما جهد
فهاهنا محـط الرحال وقصـدهم ☆ قد تم بشكر الله في انواع الحمـد

اه كتبهن رضي الله عنه لما كتب له بعض التلامذة انه لم يقف عليه وكان الشيخ رضي الله عنه يقيم لديه كثيرا ولم يمكن المريد الاتيان اليه لمـوانع وحصل له شوق عظيم فسلاه بهن كما هو عادة الربانيين الآمر بهم ربنا تعالى بقوله ولكن كونوا الخ واعتقد ان همة الشيخ لم تكن معه فدواه بما ذكر جزاهم الله عنا خيرا

وله أيضاً تذييل على بيتا سيدي احمد الرفاعي رضي الله عنه
مع تذييلهم لشارح ديوان بن الفارض البوريني قدس الله سرهما

كتمت غرام القلب حين فقدته ☆ وان كنت في طي الفؤاد نشرته
ومستخبر سراً وعنه كتمته ☆ يسائلني عن سر ليلى رددته
بعميـاء من ليلى بغير يقين

لقد جف من تلك العيون معينها ☆ فياليت شعري في البكا من يعينها
ومن عجب أني بسري أصونها ☆ يقـولون خبرنا فانت أمينهـا
وما أنا ان خبرتهم بامين اه

تذييل الشيخ رضي الله عنه نصـه

لكن رجالا باحوا مكنون حسنها ☆ اذماطاقوا للكتمان عن فيض لحظها
فكيف واني لي اكتتام جمـالها ☆ والكل يقـول ما رآ مثلي مثلها
بدون اشـارة أو تدوين

أماطت لطف الحجاب بيني وبينها ☆ فكنت بهـا وعنها ثم باذنهـا
فلا رقيب الا الذي تحـلى بها ☆ فان الحسنا تجل عن غير أهلها
وانه واحد من أهل التمكين

فمن عندلا ياقـوتة حاشا يبديها ☆ من لم يصن سرها فليس من اهلها
الا الذي قد يسقى بكاس تلوينها ☆ فهو ضعيف الحال بين رجالها
يخشى تميد به أمواج التلوين

تناسمه في كل لون من وصالها ☆ ومطمعـه يجاري نور شعاعها
واكملهم من صان خوف وشاتها ☆ حتى كان سـويّاً بحمل بهائها
فهذا عزيز في الوجد والتكوين

تلفيه معزولا حتى عن أهل ديرها ☆ يبيح بالفرق عنها سـتراً لجمعها
قد خصته بأمور حاشا يبيحها ☆ والا فيخشى البعد من حان خمرها
وأبخسهم يرمى لباب التمرين

فان رمتها فرابط عنها في بابها ☆ ومهما تر الجمـال عن غـيرها
فضع عيني القليب عن ودادها ☆ فانه مضر بأهـل وصالهـا
تنوعوا في ذا الباب مثل التنوين

فالغالي هـو الراقي لعلا مقامها ☆ تواضع لاهل الفن عندهم طبها
اعطتهم من غيرة فـداروا ببابها ☆ سيوف لهم مسـلومة لمريدها
بدون اذنهم عن قطب التمكين

كيف الوصول الى سعادى ودونها ☆ قنـون الجبال ثم فيها شعابها
لكن أفرادا يعرفـون سبيلها ☆ يمشون بك في سهل دون اوعارها
فلازمهم تصد بلحظ مصون

بنور اصل الجميع منه تفريعها ☆ لاسرار الكل عنه تاتي أمدادها
من لم يراقبه كان في بعاد عنها ☆ به إكرام الارواح ثم انعامهـا
على يديه فتوح أهل اليقين

عليه صلاة الله تمت انوارها ☆ تحياته تـلي يعـم نوالهـا
بالسـلوك ساداتنا في مسيرها ☆ في مقامات الرسـوخ نادت آنيتها
كما هـو أذان القرآن المبين

وله أيضاً متمثلا بهؤلاء الابيات الثلاثة راداً بهن على بعض المبتدعة الذين يميلون مـع كل

نافق وترى احدهم لم يقارب طريقهم ولا دخل ميدانهم ولا اخذ العهد عن ساقيهم وهو يؤلف في التصوف بنحو القصائد الزائفة ويزيد على ذلك الانكار على الطائفة * قلت وهو سبب ظهورها وانتشارها قال الله تعالى يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره وقال بعضهم شعرا

واذا اراد الله نشر فضيلة * طويت أتاح لها لسان حسود

ومن كلام الحكماء الحسود لا يسود وحينئذ فضرره عائد عليه لا محالة نص الثلاثة

تدعي هوانا * وتظهرن الخلاف

وتبتغي رضانا * فما منك الانتصاف

خل من سوانا * تعطى الرضى وتشاف

وزاد عليهن رضي الله عنه ما ستراه

نوره غطانا * والروح في الاستعطاف * يزداد سقيانا * وتتحد الاوصاف

من ظهر أبانا * عهد ذا الاعتراف * بدا واستبانا * بلن جواب اكتناف

من ياتي سوانا * على الفقر والاساف * في الوصل ماخانا * من البخس لا يخاف

ما يرضى مولانا * هو عين الانتصاف * وكل من خانا * يرمى بدون ائتلاف

من قلبه لانا * سلم من الجفاف * بالشوق دعانا * في لهب وتلهاف

تحلى حلانا * وعن ذميم الاوصاف * تحلى أوانا * وهام دون استخفاف

اذ هي سوانا * من الجب الكشاف * يسكن مأوانا * من القلوب الظراف

بالقرب لجانا * من أسراره اللطاف * فالجمع رقيانا * والفرق به المضاف

ما هو سوانا * ولا في القصد انحراف * بالفنا نجانا * في بقا البقا يضاف

قسطاً وميزانا * ليس فيه من إسراف * سعد من جانا * تلك طريق الاشراف

من يبغ حمانا * فليعاد الاستنكاف * يغسل عنه الرانا * بادمعه الظراف

من سرى سرانا * ما لبدره انخساف * يمشي بضيانا * ما لشمسه انكساف

حمداً لمولانا * والثنا بلا ايقاف * سرى في أغصانا * على الطف إسعاف

كالانفاس كانا * يبدوا بدون تكلاف * يعرف دوانا * من استطب الشراف

فاطلب العرفانا * ليس فيه من إرجاف * بالبقا والفانا * عن أفاضل الاحناف

(محمد) سقانا * به صح الاتصاف * في المحو نادانا * أمناً من كل اختلاف
رؤيس رقيانا * برزخنا للائتلاف * وفضله كفانا * من كل نوع شفاف
في قرب نجوانا * هو الحصن والكفاف * بالفوز تدانا * بالشوق والانتصاف

وله ايضاً رضي الله عنه حين بعث له بعض الاخوان رسالة ومن جملة ما كتب له فيها ان تبعث لنا قرداشا وبرنوصا وسنبعث لك ثمنهما ومراد الشيخ رضى الله عنه ان يامره بترك الدنيا المذمومة التي تخيم في القلب وتمنعه من الانوار والاسرار ومن عادته عليه سحائب الرضوان ان لا يغلظ القول كما هو الشأن في الآمر والناهي قال شارح النصيحة ومن شأنه ان يكون ذا فطانة عارفا باحوال المامورين حتى انه يامر بالضد اذا اقتضى الحال ذلك لاجل ان يفعل الاخر لكونه من ذوي النفوس الابية المتكبرة التي لا تصغى لامتثال اوامر العلماء والاولياء قال ومن شرطه ان يكون كالعبد مع سيده انظره ان شئت فحينئذ ناسبه ان يخاطبه بهاتين القصيدتين لما في الشعر من المحاسن البديعية والترخيم والنغمات وعملا بقوله عليه السلام ان من الشعر لحكما وغير ذلك من الاحاديث

(الاولى) ﴿ قصيدة القرداش جعل الله لنا من سره احسن لباس ومعاش ﴾

هلا طلبت قرداشا ياطالب الصفا * يقردش في القلوب صوف خباها
أسنانه من لطيف سرهم خفا * ولوحه من سفينة قل حباها
قد جاءتنا في التنزيل نوراً لامنطفا * نحو العروة الوثقى لا يبقي ابداها
ومن يسلم وجهه بصدق لا من جفا * فهذا الذي قد طلبته رجاها
شرابه للظمآن يسري وقد كفى * مطايا عزمي له قد حطت رحالها
لانفش عهن السر بقرداش الوفا * يفيض على نفسي ليفنى حياها
حبال النفس طبه الذكر والشفا * والزهد فيها للروح تعط مناها
منال يوصل للارواح نحو الصفا * هذي أسرار القرداش فليطلب كمالها
فقردش المعاني بالسن وبالرفا * بل كل جمال فيه فاقصد جماها

(والثانية) ﴿ رسالة البرنوص عسى نكونوا من أهل المقام والخصوص ﴾

هلا طلبت برنوصا يبقى ولم يزل * من ثياب انوار لا فيها ظلام
دراهمه صدق المحبة والعمل * تاتيك احوال فوقهن المقام

وهلا بشرعونا عن قليب عقل * نعيمه يقظة في ود يدام
بشرب من حوضهم على منهل نزل * قد اتصل مقصوده والمرام
حياكم تحيات الامان بلا وجل * والبشرى في الحالتين ليس انفصام
على الرشد والهدى فما عنا من خبل * بل يصفوا عنصرنا وتبدوا الخيام
لاهل القرب ماوى فيها أحلى من عسل * بتحقيق رؤية ما ثم اوهام
اناخوا مطاياهم بباب من لم يزل * فياضاً لجوده فيضاً يستدام
صلاة على الرسول نوره قد كمل * لمن أم بابه فليس يضام

وله أيضاً ائتلافا لبعض الملوك حين دعوا محبته وكانت قلوبهم لطيفة واجسامهم نحيفة وقد فنوا فيه غاية الفنى فارقاهم بعون الله تعالى على يد مولانا رسول الله عليه السلام للمقام الاسنى وتبدلت طبائعهم وتغيرت احوالهم القديمتين بسبب هذا الكنز الذي لا يفنى والاكسير الذي لاعليه يعلى فصاروا كلهم صوفية يمانيين وشربوا بحول الله وقوته من الكاسين حتى ان احدهم وهو المحب المحبوب المتصبب الشائق المشتاق العاشق المعشوق القدوة السيد الحاج الخضير كتب له مرة بانه رآ النبي صلى الله عليه وسلم مناماً وأي خير وفتح وكرامة بعد هذا رزقنا الله محبة عباده الصالحين وجعلنا واياهم من أهل قاب قوسين فحينئذ حق له ان يلاطفهم بما تقبل آنيتهم كما هو عادة اكابر الصوفية فانهم يوصلون مريدهم على مراده لكونه اسهل وللطبيعة اميل كما هو مذكور في كتب القوم فباسطهم بهاتين القصيدتين

نص الاولى

فالبسط به تجلى الباسط رحمة * فنطلب فيضه علينا بلا فقد
فهذا توجيه للذي من احسانه * تفقد ضيفه خوف الثلج والبرد
يجيه سلام عن تحياته * على منوال الكرام كان في ذا الود
لحظناه بالعيون يبدوا بذاته * يزيل من وحشة بها تمام الصد
رجونا من فضل الاجتماع وسره * والافنحن في غناء عن الود
جزى الله كراما نزلنا بجودهم * لهم مجمع الاحباب في الحر والبرد
فراش وحلو من طعام بأدمه * سيدنا عبد الله فرع ذوي المجد
فحقنا ثابت عليك من أجل ما * عودتنا من وداد ماله من جحد

وحيث جفوتنا فذاك لعلة * عرفنا وانصفنا اليك على حد
اردت اقامة لك من نجدة * على مدة طويلة دون ما عد
فهني لنا شربا بدون سآمة * واطعمة تزيل غيظنا للعهد

حتى زال العذر لم نرمنك نظرة * ألا هكذا شأن الكرام على وفد
عليهم وفد للسرور مع الصفا * فهلا يقتحمون البرد مع البعد
جزاكم الله بالخيرات جميعها * على وفاق الاحسان من غير ما فقد

نص الثانية

فالبسط به تجلي الباسط رحمة * فنطلب فيضه علينا بلا شوم
وباسماء الجمال نرجوا جماله * وبالاسماء الحسنى الا كف بلاضم
نمد لباب الجود فتحاً لغلقها * بسر اسم الفتاح ناد على جزم
ألا أيه المضاف للضيف جملة * من الشروط فلتدرها الاجر تغنم
مسمى على الخضير اخضرت أغصانه * واثمرت بانواع بها النيل قد يرم
فمنها جلوس للتانيس بلا حد * وحلو الطعام في الاوقات مع الادم
والقهوى مع الاتاي عله يطرب * فتدخل في كرام الضيف بلا ذم
بدون كلفة ما إلّا بعض نوعها * بغرير له اشتياق في أوفر الشهم
لكن رفيقي لا يحبه طبعه * بل يريد المأثمات من سرعة الهضم
فاسترجعت من سعدي راضياً بقسمتي * وانه يبتغي من الدهن واللحم
توافقنا في بعض شكرت لا جلها * وكلنا في انتظار ما ياتي من قسم
هجرت كاننا اعداؤك في الورى * والله لولا الاحسان ما كان من وسم
كما عليه الخلان يوم ندائهم * يقال لهم سلام طبتم بلا اثم
كاننا أرسلنا عليك افطارنا * بل نحن على عجز في الذات مع الحكم
ونطلب من الله ارسال عفوه * ورفقه بجميعنا دون ما وصم
فان لنا صبياناً يرجون فضلنا * ولا لهم غيرنا إلّا دافع الـغم
مولانا الكريم للخليقة كلهم * بالواسطة العظمى الكريم المكرم

ختامها بالصلاة مع تحياته * لمن لولاه لكان الخلق على وهم
(محمد) النبي عرفانه قد سرى * في كلنا ألفة وشوقا بلاغم
وآله والاصحاب كانوا في ألفة * بنص الكتاب ذا لا يخفى ذوي العلم
فان وصلك هذا فاسرع لمطلب * تفز بتيجان صالحين الى الجسم

وله رضي الله عنه هذه الدالية تذييل على ما لبعضهم

لئن كانت الاجسام عنا تباعدت * بحكم اضطرار ما لنا عنه من بد
فما ضرنا حكم الجسوم وقد دنت * قلوب طويناها على خالص الود

كتبها مع رسالة لاولاد أستاذه الاكبر فريد عصره القطب سيدي ومولاي عدة بن غلام الله سقى الله ضريحه تذكرة ووعظا لهم ونصيحة كما هو شأن من له خلافة صحيحة فانه ادرى لكل أحد ما يناسبه من الدواء وقد اتهموه بالتقصير من حيث الوقوف عليهم وكانهم رضي الله عنهم اعتقدوا ان المريد لا مندوحة له عن شيخه سواء كان حيا اوميتا والشأن بخلافه فان هذا سيدنا أنس خديم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما نفضنا ايدينا من التراب حتى لم نجد قلوبنا على ما هي حتى خلف ابو بكر رضي الله عنه اونحوهذا الكلام وهذا أصل كبير للصوفية فان الخلافة ليست بارث الاشباح وانما هي بصفاء الارواح لكن الادب ان لا يتركون ذرية الشيخ المتوفى هملا فانها اساءة معه فحينئذ حق له أن يخاطبهم بما يناسبهم فقال رضي الله عنه

زيادة على البيتين ما نصه

فانا وحق الله لازال حبكم * يطوف على ارواحنا يسعى بالجد
وذاك برهان الائتلاف بين الورى * في يوم الست شربنا من الوجد
ما الالفت ولكن يشير لذا المعنى * حمدنا وشكرنا من أجل هذا المجد
لازال عليكم دائماً بفياضه * يعم جالس بابكم دون ما صد
سموتم وبكم طافت كل املاكها * نفس الرحمان عنكم ياتي ذوي الرشد
فانتم عين الكل قطب حجازها * وانتم كعبة وصلها دون ما جحد
جزاكم نعم الجزا من الله ربنا * بانواع للقرب قاب قوسين للقصد
بحق موصوفه بالحق حقيقة * والمخصوص عن الكل جل عن العد

هـو استمداد للكل من حضراته * هو سراج الاكوان في الليالي الرمد
(محمـد) النبي أنتم فرعه * فما يليق بالفرع الاشرب الود
فكيف لاوهو من أصله نسخة * تشبيه بليغ لاتحادهم في الحد
بحذف أداة الوهم والفضل دائم * تبدت بنوة وفاضت عن البعـد
وكيف البعاد والبنون كاحمة * تشرفت عن كل الاكوان بلارد
وكيف لايستمد الفرع من أصله * بل ذاك لازم للمقول بلا قيـد
اذ هو الوارث بالتحقيق لاصـله * ولو كان في العقوق يدنيه يهتدي
والاثمار عنه كلها بانواعها * فما للفرع الا التكثير من الحمد
لا ينبغي لابن ان ياتي منه أف * اذا رام الميراثين حقق عني قصدي
حكماً وعلماً حلماً لجميعهم * آل بيت المصطفى من فيض هذا الجد
فما علينا الا التعظيم لشأنهم * وان ساءو غضضنا ابصاراً خوف البعد

ولـه أيضاً رضي الله عنه

يامن تريد الغنا * خذه عن أهل الفنا * بهم تقـول انا * زعـيم كل مقام
انا نبات الفنا * يدريها من قد دنا * بعد الفناء الفنا * له أمـواج عظام
نـوره معنعنا * من صدور أهل الفنا * افهم يكاد سنا * تحيا بدون انفصام
ومن عليه جنا * سقيم رأي الخنا * فيدعي ذا المعنى * هـو وحزب اللئام
من يلي أولي الفنا * قد نال كل المنا * وما عليه عنا * سقي شرب الكرام
زيادة للحسنى * لاهل هذا الفنا * وشهود لا يفنى * في حضرة الاحتشام
تلطفت كاسنا * لما دارت بيننا * عن الشراب همنا * وعن جميع الانام
وعن كل من دنا * فـلا علينا عنا * ولا نرى وسنا * في الجبروت هيام
عنصره مـدنا * ولطفه ودنا * من تدلى فـدنا * امام كل امام
به تم فخـرنا * عن كل اقراننا * من أهل طريقنا * لكل حال مقام
يبدوا لاهل الفنا * من عليهم سرنا * اسناد معنعنا * فصح لي ذا الغرام
عشقت أهل الفنا * من صغار صبانا * بكاسهم شربنا * بتـوفيق مستـدام
في حضرتهم دخلنا * لكل حال امنا * حمدت حمد المنا * تجلى اسم السلام

فافهم عنا لغزنا ☆ وقل في الحال أنت انا ☆ ان كنت من حزبنا ☆ واسلك نهج الكرام
ان كان هو المنا ☆ ماقد رأيتم منا ☆ في كل أزماننا ☆ فياضيعات الايام
ان لم يكن قصدنا ☆ كقصد أقطابنا ☆ سلوك جنيدنا ☆ تلك اضغاث احلام
باثرهم قفونا ☆ لا ينتهي سيرنا ☆ بنور نبينا ☆ سراجه لا يرام
عليه أرواحنا ☆ صلت وأشباحنا ☆ هو البقاء لنا ☆ من رآه لايضام
به تم غرسنا ☆ ونجح اثارنا ☆ بسوق اغصاننا ☆ بانواع الانعام
عن اذنه سلكنا ☆ وآله افتخرنا ☆ وصحبه طمحنا ☆ هم السدات الفخام
فالقلب مجمعنا ☆ والروح مصباحنا ☆ والسر درينا ☆ ضوءه عم الانام
فلا تلم سكرنا ☆ فالحادي يحدوا لنا ☆ واطلب يزمزم لنا ☆ سلوكي عن اصطلام
نديم حضرتنا ☆ أعرف خمرتنا ☆ من ذا وذا يسقينا ☆ فيبقى الحال قوام
ذامذهب سداتي ☆ عنهم مزج خمرتي ☆ ففقت من سكرتي ☆ نادى صحوي في الانام
خذوا شراب الصفا ☆ من يسقى منه كفى ☆ كتب في الشرفا ☆ من آل قطب الانام
اذ آله في المعنا ☆ كالحسن لمن دنا ☆ وذاق من خمرنا ☆ في الحضرة لايضام
وللال نسبتين ☆ من الطين ثم الدين ☆ فاهل شرب التمكين ☆ يعرفون ذا المقام
وللال حضرات ☆ موارث بالمنات ☆ دامت لهم ذي الحياة ☆ هم الاقطاب العظام
أصول جمع الجموع ☆ لانوارهم سطوع ☆ تفرعت الفروع ☆ في كل عصر امام

وله أيضاً هاته القصيدة التي هي لغالب المهمات مفيدة ☆ تحدثاً بنعمة ربه مزيدة ☆
قال رضي الله عنه سميتها قصيدة السلسبيل الاصفا ☆ في بيان آداب الصوفية اولي الصفا ☆

(لا اله الا الله) ☆ اذكره تتوله ☆ (محمد) رسول الله ☆ فاتح السلسبيل
سلسبيل المعارف ☆ وتسنيم الزخارف ☆ أسكن دار اللطائف ☆ بياتا ومقيل
ابن وسط الجنان ☆ في سماء العرفان ☆ قاب قوس التدان ☆ اذا رمت التكميل
أمح الكون ياسائر ☆ تضح في السير طائر ☆ ترق أعلا المنابر ☆ لفيض السلسبيل
تعظ أولي الوعظ ☆ بأسرار في اللفظ ☆ تخص بعض البعض ☆ بين أهل التبجيل
ينفتح ملكوتك ☆ من لطيف جبروتك ☆ ترى الكل في ذاتك ☆ والبحار مع النيل
شربك منك لك ☆ اذ ما ثم غيرك ☆ حيث يبدوا جمعك ☆ ذوقا دون تاويل

للامواج أشواق ☆ ليس فيها افتراق ☆ ولا يخشى اغراق ☆ برزخ مستطيل
بين البحرين حاجز ☆ ينبغي يتميز ☆ ذا سلوك للفائز ☆ بوضـوح السبيل
صنه عن كل جاهل ☆ بالبرهان والدلائل ☆ ذاشراب الاكامل ☆ شفاء للعليـل
عرفوا الما بالاصل ☆ هو حياة الكل ☆ خذ تعريفي وحلي ☆ تغنم دون تبديل
تعريف الماهيات ☆ يجمع الموجودات ☆ وسر الكونيات ☆ هـو الخمر الجزيل
يبدوا نور لطيف ☆ لايعتريه طيف ☆ الاكوان حروف ☆ بذا برء العليـل
كالنقوش والخطوط ☆ ما لها من هبوط ☆ عن السر المنوط ☆ فانظر حكم التنزيل
له ظهر وباطن ☆ وحد للاساطن ☆ مطلع غص يافاطن ☆ لياقـوت جزيل
ذا مقام التلوين ☆ والرسوخ والتمكين ☆ يضي كل كائن ☆ حيث يحي الدليل
أحوال الفنا محو ☆ مقام البقا صحـو ☆ قياسي هو المحو ☆ المعاني سبيـل
يدرك بالبصائر ☆ وبضوء السرائر ☆ هذا كنز الذخائر ☆ من رجال التكميل
حكمة في الازل ☆ للقـديم الاول ☆ لا يوتى بالاعمال ☆ بل يعطى بالتفضيل
أمح الكون ياصديقي ☆ تسق شرب الرحيق ☆ هذا عين التحقيق ☆ إن اردت التسهيل
فخذ هذا المعاني ☆ واحذف كل الاكوان ☆ يبدوا خمر التدان ☆ ولا تطلب تمثيل
فالما قبل القرار ☆ كارواح الانوار ☆ محفوفا بالاستار ☆ هذا سر التوصيل
أشرب دون كئوس ☆ يبدوا ضوء الشموس ☆ لتليب مانوس ☆ لا يخشى من تبديل
أشرب دون فنجال ☆ من شهود الجمال ☆ هو شرط الكمال ☆ فياض السلسبيل
أشرب منه لا تقنع ☆ في حياضه أكرع ☆ فالبقا هو المشرع ☆ أسلك هذا السبيل
ذا سبيل الرشاد ☆ يامريد الامداد ☆ لازم جمع الاجواد ☆ بنوا في السلسبيل
ملك للروح نفسك ☆ واعصر في الدن خمرك ☆ وله صف وقتك ☆ بماء السلسبيـل
أمح الكون يامريد ☆ فلا يبقى تريدد ☆ هـو الله المجيد ☆ اياك والتعطيـل
ذي دنان الشراب ☆ لعصير اتهاب ☆ تبدوا في الانجذاب ☆ من أقطاب التوصيل
للاسما والصفات ☆ علومي آثارتي ☆ بحسن الفيوضات ☆ فامح كل تسويل
جاءت به النفوس ☆ هو الله القدوس ☆ به تضح رؤيس ☆ في سفن التكميل
للروح والجسد ☆ يجري الما في الاعواد ☆ تخضر بالامداد ☆ لها ثمر جميـل

بتحلي حلتي ★ من صفو المودة ★ بميراث المنات ★ عن الاصل الاثيل

بتخليل خلتي ★ بدت لي محبتي ★ (لاحمد) نسبتي ★ باسناد أصيل

عن أصل التسلسل ★ هو خير مامولي ★ رغبتي في مسئولي ★ ملكي في السلسبيل

ملكي حب (أحمدا) ★ في ازدياد ابدا ★ فياضي مسرمدا ★ لحياض تسيل

ملكي حب الصوفيه ★ هم خيار الاوليا ★ بعت منهم نفسي ★ عوضوا السلسبيل

فخرنا كالاقطاب ★ بنوعي النسب ★ من الام والاب ★ حزنا هذا التبجيل

ملكنا الجنتان ★ من حس ومعاني ★ ذي أركان المباني ★ جيلا من بعد جيل

في سماء الشهود ★ بنوا في تجدد ★ أنواع التعدد ★ جمعت للتكميل

فالاحوال توطيه ★ نفحاتي سنيه ★ من أسرار قدسيه ★ سلم وتسهيل

مشهدي يتجلى ★ للذي يتخلى ★ بسري يتحلى ★ حزبنا ياخليل

تجلى في أحبابي ★ من سماع الخطاب ★ وبحسن الجواب ★ لبوا في السلسبيل

شربوا من عذبه ★ سكروا من طيبه ★ قاب قوسي قربه ★ كان فيه دخيل

ذا مقام سداتي ★ في الماضي وماياتي ★ رونق الجمالات ★ من عنصر يسيل

إن اردت الاوليا ★ شاهد حزب الاصفيا ★ حضرات قدسيه ★ تبرك ياعليل

ياقليل التصديق ★ في رجال التحقيق ★ مافيهم من تفريق ★ جملة وتفصيل

في الغرب وفي الشرق ★ البس حلة الصدق ★ تميز أهل الحق ★ في عين السلسبيل

وفي عين التسنيم ★ بالتفويض والتسليم ★ نالوا وصف التكريم ★ دون أهل التخبيل

خبلوا من غزلهم ★ بتخبيل عقلهم ★ حجبوا عن وصلهم ★ منعوا السلسبيل

سلسبيل الآيات ★ فيه من علامات ★ أوصاف لسداتي ★ لمن هو دخيل

من يروى من شرابي ★ لا يجهل من أقطابي ★ يدخل من ذا الباب ★ عنصري السلسبيل

امح الكون ياخليلي ★ ترى سر الجليل ★ ما له من تمثيل ★ ذا فيض السلسبيل

سلسبيل الاشواق ★ بالشهود والاذواق ★ وفراش إستبراق ★ غرف السلسبيل

سلسبيل المعارف ★ هو أعلا الزخارف ★ لاتساع اللطائف ★ هذا سر جليل

كانت فيه الاشاره ★ والرموز والعباره ★ كل فيه سكارى ★ لا يرون بديل

كل من لم يشاهد ★ جاهل اومعاند ★ تجلى في الاماجد ★ أنساً دون تمثيل

شاهد في تجليه ☆ حافظ عن تقديسه ☆ سره لاتبـديه ☆ خوفا من التحويل
تجـلى لسداتي ☆ بالفضل والمنات ☆ يحجب ذي الكرامات ☆ بغض أهل التوصيل
سلم ذا يامنكري ☆ لايدرك بالتدبير ☆ ولا علم التسطير ☆ صدق أهل التكميل
صدقنا دون مرا ☆ ولا شك وامترا ☆ شهدنا مالا ترى ☆ باضمحلال التمثيل
قال قطب العشاق ☆ سره بالاذواق ☆ يسري مثل الترياق ☆ في قليب صقيل
تجـلى بالعرفان ☆ في جميع الاواني ☆ لاهيل التداني ☆ في الحقير والجليل
من فرق في الاقطاب ☆ لايسقى من شرابي ☆ له سوء العتاب ☆ ومنـع السلسبيل
كيف تجهل مولاك ☆ وبالنور غطاك ☆ وفي الخلق نجاك ☆ صن ذا السر الجليل
في جميع المظاهر ☆ تجلى الاسم الظاهر ☆ لا تراه بصائر ☆ سدت من التسويل
تغطت بالاكدار ☆ في قلوب الاغيار ☆ يامريد لا تماري ☆ بين أهل التكميل
هم سدات الامان ☆ سرهم في الاغصان ☆ يجري دون توان ☆ جرياً دون تعطيل
ان أردت وصلهم ☆ فالبس حالهم ☆ عسى ترقى علاهم ☆ قصـور السلسبيل
سلسبيل الاحبه ☆ مشرب أهل الصفه ☆ فاعتقد هذا سنه ☆ لاقطاب التوصيل
قياساً للانبيا ☆ من احزاب الاشقيا ☆ نحن حزب الاصفيا ☆ بالمنه والتفضيل
عن النبي الهادي ☆ قطب أهل الارشاد ☆ عمدتي واستنادي ☆ ذو منهاج أصيل
به حزنا السلامه ☆ في كمال استقامه ☆ واشواق علامه ☆ في الاعضاء تخليل
ممزوج بالاشباح ☆ والقليب والارواح ☆ تبدت لي أرباح ☆ عن الآل الاثيل
حبنا لهـم دائم ☆ وبالصحب المعالم ☆ والفلاح والمغانم ☆ سعدي سعد التكميل
حمدت الله الباقي ☆ حيث كنت في السباق ☆ بنار الاشواق ☆ نادى كل دليل
بشهادة الطب ☆ وتكبير للقرب ☆ أسقه على غب ☆ يشـفي كل عايل
بحيعلة الحب ☆ وحكاية القرب ☆ وبالتصبيح شربي ☆ أصغ لي ياخليل
أصغ لي وصن سري ☆ واشرب من صفاخمر ☆ أهل البعد وانكر ☆ دخلوا في التعطيل
صديقي فيه صادق ☆ عن روحي لايفارق ☆ وسري له شارق ☆ حاز كل التنزيل
بالتلبيه أجاب ☆ بالقليب أناب ☆ للصواب أصاب ☆ فايشكر للتفضيل
على كل الاقران ☆ من أهيل العرفان ☆ بنات المنان ☆ ذي البشرى ياخليل

فخرنا بالمصطفى ☆ وبالآل الشرفا ☆ والاصحاب الخلفا ☆ فتحنا السلسبيل

سلسبيل (أحمدا) ☆ أكرع فيه أبدا ☆ تملوا عمن جحدا ☆ وعاب اهل التوصيل

لا تكن في اضطراب ☆ من سداتي الاقطاب ☆ لا يبقى من حجاب ☆ عليك ياخليل

فالتصديق أرباح ☆ والاشواق امتناح ☆ بالفيوضات باحوا ☆ لا يخشون التبديل

بل سلم لسداتي ☆ في كل المقامات ☆ لا تزن بالصنجات ☆ أنواع للتنـويل

فالعطا يتفرع ☆ والصنوج تتنوع ☆ ياخلي فتبرع ☆ بنفسك للجليل

لا ترى مع الله ☆ غـيره فـلاه ☆ الاصاحب الجاه ☆ من أتى بالتنزيل

لا تكن عنه ذاهل ☆ ذاك وصف الجاهل ☆ من عن الباب عادل ☆ نقصاً دون تبـديل

ما لنا والموازن ☆ والنفوس في المكامن ☆ وفضل الله معاين ☆ للحقـير والجليـل

يرجوه كل الخالق ☆ قريب لذي الصدق ☆ من خصوا بذا العتق ☆ لا تزن ياخليـل

سلم تسليم الصافي ☆ لله المولى الكافي ☆ للاسقام يعافي ☆ بل عليه التعويل

ميزانك بك خص ☆ لتاخذ به حصه ☆ هذا خيرما نص ☆ في طريق التكميل

خذ مفتاحا للحل ☆ هو تصديق الكل ☆ واجمع بين التدلي ☆ والترقي التوصيل

تعط من ذا الترياق ☆ تدري حزب استراق ☆ بشهاب الاحراق ☆ ترمي أهل التضليل

بحجارة المقت ☆ أهل النكث والنكت ☆ تأدب مع الوقت ☆ واحذر سورة الفيل

فيها سوء الاداب ☆ يرمي نحو العطب ☆ من تنقيص الاقطاب ☆ أحـترم ياخليـل

هم أهل المنات ☆ وسواهم لا ياتي ☆ بأخبار صافيات ☆ بل تلبيس التخبيل

ياصديق لا تنازع ☆ أهيل النور الساطع ☆ هم نواب للشارع ☆ بالذوق والدليل

هم أهل الحيـاة ☆ ما عنهم من ممات ☆ في قصور عاليات ☆ بنوا في السلسبيل

هم دعاة الخلائق ☆ يدري من هو صادق ☆ ليس عنه علائق ☆ جده في السبيل

فلسانه كل ☆ بالاذكار ما مل ☆ صلاة المعنى صلى ☆ له ظـل ظليـل

وسط عرش التدان ☆ وكرسي الامتنان ☆ وفي لوح العرفان ☆ رقم أهل التكميل

عنهم النور ضاء ☆ لا يراه من باء ☆ بالاثام أساء ☆ سقـيم وعليل

ماله ما يبريه ☆ طبهم ☆ لا يليـه ☆ هو من أهل التيه ☆ فالحجاب ثقيل

حجاب الران مانع ☆ هو الصبغ والطابع ☆ كما جاء عن الشارع ☆ بنصوص التنزيل

لم يفقه من طبع ☆ لم يسمع ما شرع ☆ عن الفضل قطع ☆ بقطاع التسويل
الامن قد ظلم ☆ ثم تاب وقام ☆ حافياً وسلم ☆ بالبرهان والدليل
فالولي محترم ☆ ذا قياس مسلم ☆ حكمه مثل الحرم ☆ من زمان الخليل
حده بالاميال ☆ واذروع المكيال ☆ حققه للموالي ☆ ذا حرم التفضيل
قصدته الحبشه ☆ فرايسهم طاش ☆ أمرهم قد تلاشا ☆ كما جا في التنزيل
أعرف حكم الولي ☆ قياساً للنبي ☆ تأس ياصافي ☆ كي لا تخشى تنكيل
وتعرف أهل العرش ☆ ومن هو في الفرش ☆ هذا من يوم الرش ☆ ذوقا دون تاويل
الست بربكم ☆ هو أصل سركم ☆ وفياض نوركم ☆ به نص التنزيل
فالطبيب يصفي ☆ وله خمر يشفي ☆ للسقيم وينفي ☆ عنه دون تنكيل
روحه في المعالي ☆ بشهود الجمال ☆ في بحار الكمال ☆ بقليب صقيل
ومن في حرمه ☆ داخل بوصفه ☆ أعطه من حكمه ☆ هذا نصح جميل
لايلاف قريش ☆ ألفادون توحيش ☆ من وعظ التحرش ☆ أوصيك ياخليل
فقل قولا لينا ☆ وتوضيحاً بينا ☆ لا تسقيهم آسنا ☆ من البان التثقيل
(قولنا ذا بالله ☆ لست فيه نباهي ☆ تعظيم أهل الجاه ☆ جملة وتفصيل)
(قولنا بالاكرام ☆ عن شفيع الانام ☆ أماني واحترامي ☆ هو نعم الدليل)
(قولنا عن اذنه ☆ سيرنا عن سيره ☆ سري منه وبه ☆ فتحنا السلسبيل)
(والصلاة على الهادي ☆ من الله الجواد ☆ والآل والاسياد ☆ هم أصول التكميل)
(وسلام التداني ☆ في رياض الامان ☆ يرقى بي والاخوان ☆ رياض السلسبيل)
تحياة السلام ☆ نبني فيه خيامي ☆ حذو قطب الانام ☆ مبري كل عليل
سقاني بالكئوس ☆ زالت كل البئوس ☆ في حضرة القدوس ☆ هو لي الدليل
اذا كان الدليل ☆ هو ليس تحويل ☆ ولا يخشى تنكيل ☆ فالبشرى ياخليل
حمدنا الله العالي ☆ نوالي متوالي ☆ في عيون العذال ☆ حجارات السجيل
حمدنا بالجنان ☆ وبالروح واللسان ☆ وبكل الاركان ☆ حمد أهل التوصيل
حمدنا بالاسرار ☆ ذا مقام الابرار ☆ به صح افتخاري ☆ بشربي السلسبيل
شكرنا للنعم ☆ كنا خير الامم ☆ بالخصال والشيم ☆ ودوام التنزيل

شكرنا للالاء * لقطب الانبياء * كنا دون امتراء * من الآل الاصيل
أصل كل الاقطاب * من رسول ونبي * عنه صح شرابي * من عين السلسبيل
عنه صح اغترافي * بطاس عنه وافي * من شرابه الصافي * بالمنه والتفضيل
إذنه لنا دائم * بأنواع المكارم * فتنبه يانائم * لفتح السلسبيل
واعرف حال الاصفيا * بأسرار عرشيه * حضرات قدسيه * عنصري السلسبيل
أنظر تلك الرساله * يامن يبغ سؤاله * ليرافق كماله * هذا أصل التكميل
أنظر هذي القصيده * للانوار مديده * في أسرار جديده * يامريد التوصيل
توصل بسداتي * من أقطاب المنات * ترقى المقامات * باسناد أصيل
تضح أصل الاصول * وتبدوا من خمول * فيك كل مامول * من مرغوب التوصيل
وصلنا أصل الانس * من حضرات القدس * عن الروح والنفس * غبنا في السلسبيل
(بقاءي بأحمدا * بالاسرار أجاد * كلما رث عاد * عنه كل التنويل)
(من يغب عنه فان * لم يدرك من عرفان * عند أهل التداني * وأقطاب التوصيل)
مشهدي جمع الجمع * عرفاني فرق النفع * وصالي وتر الشفع * هاك أصل التكميل
هاك ذي الفيوضات * لدفع الجهالات * من أسرار سداتي * واحتفظ ياخليل
هذي خاصة بك * لتشفى من قلبك * وتسقى من روحك * تصير السلسبيل
تبدوا فيك أزهار * وتثمر أثمار * ينابيع أخبار * بالترحيب والتقبيل
أكرم علم الاقطاب * بأنواع الاداب * نصحي ذا الاحباب * ولكل دخيل
رضوان الله عم * وكل الخير تم * لمريد انتم * بأقطاب التوصيل

انتهت وعلى كل الخيرات ختمت

وله أيضاً رضي الله عنه هاته النونية مستغيثاً بها بحضرات المنعم عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين من آل كل وان كان المقصود بها الشيخ بن عيسى * قلت وهي استغاثة عظيمة لمن ناله هم او غم والمحبة وتصحيح النية شرط والتفويض كذلك والله أعلم بما هنالك

حمدت ربي جلباً لحسن آلائه * ودفعاً لضدها من بيده الكون
مصلياً على ملاذ خوف يدي صفرا * مقدما عن قصدي لايعتري ني الوسن

(محمد) الذي منه حضراتهم ★ بأنوارهم عنا زال العسر والدين
عليهم صلاة الله والآل والصحب ★ وتابع تابع لا يعقبه المين
تشفعنا بأهل الكمال من قرننا ★ لمن يليه من قرن مهما تم القرن
قدمنا جميعهم لمن هو اول ★ ألا يارجال كل قرن كلكم عون
جنود الاسماء والصفات بهمة ★ لها عنت الاعداء حرها والقن
قدوتنا أربع ومن قبلها عشر ★ أحباؤنا لهم قرون ولا قرن
يضاهيهم على الدوام وان ابا ★ فتفرقه النيران ليس لها صون
من حضرات الشكور ياتي طفانه ★ لمن حمينا والاملاك والجن
ترميه رمية طائر يوم فيلهم ★ كعصف عواصف تذروه لها طحن
الهي فخذ القاصدين مضرتي ★ كاخذك للقرى بصيحة من يدنوا
ذومرة فاستوى جبريل سفيرهم ★ دفعاً وجلباً من كادهم ناله اللعن
كم من ضعيف ترد عنه مكيدة ★ كم من قوي كادته دام له الغبن
بتلكم الحضرات غوثي لبعضها ★ باصل لفرعها والاصل له اليمن
للصحب بكلها وبالصحب للال ★ فمن أم هاؤلاء فاض له المن
ألا ياحضرة الآل والصحب نفحة ★ فقير بباب جودكم دعاه الاذن
لجاء على استحياء نحو ندائكم ★ وأنتم أحياء حياة لها شأن
اذا جدتم فالجود منكم سجية ★ وكيف لا والرجال قدما لكم تعنوا
فهل من دنا الا بكم كان وصله ★ فلا ينبغي الا بجاهكم يدنوا
الا ياحضرة للخليل سلامة ★ من نار الكروب زال عنا به الحزن
وبحضرة الكليم ذو اليد والعصا ★ برهانان للذي يكيدنا لا يدنوا
وبحضرة روح الاله ومره ★ من أصله كن فكان شبحاً له تعنوا
رسول من اولي العزم اعجب حجة ★ ابوه آدم ذاك انه امكن
فصار يحي الموتى باذن من ربه ★ عسى تعجب الاعداء حيث لنا اليمن
وبحضرات الانبياء ومن لهم ★ على أثر العلا فيعلوا بنا الشأن
وبالخضير مع الجيلاني تحصيصنا ★ بمطلبنا خديماً ثمت والابن

أنخت مطايا عزمي ساحة بابهم ★ عصابتهم ملاذ لا معه غبن
فهل يخاف إلَّا من رث يقينه ★ اذ هو في حصون عظام لها حصن
أحاط بكلها فانه عرشهم ★ ثقات رواته اسناد معنعن
هو امام الورى لولاه لما بدنا ★ من الكون ذرة ولا الجن والبن
بحضرة (أحمد) الى الله ملجإي ★ من أسرى به ليلا على رفرف يدنوا
من بعد البراق في لطائف حجبه ★ حتى حل مستوى جل الكيف والاين
دنو جمال قاب قوسين وصله ★ لنا من جماله الاجابة والامن
بحضرات أسمائه وصفاته ★ وبقدس الذات حصنه قل هو الحصن
قصمنا من قرية جنود لضعفنا ★ قهراً لمن اعتدى له المكر والحزن
امدادنا منهم اغترافا من أصله ★ فانهم الوراد من حوضه المزن
يكون انصبابه يواقيت أرواح ★ ضاءت عن مشكاتهم يرى من له عين
فانى لخفاش الاعراض عن ذا الحمى ★ يزول عماه بل له القبح والشين
أراني به خويدماً لرجاله ★ ومنتظراً لا فضال ما يرقى جفن
سدات كرام في الجزاء بلا حصر ★ بكاس دهاق في المجادة عنعنوا
(الى احمد الذي لم ينطق بحرف لا ★ الا في تشهد ياشائقهم فادنوا)
عليك صلاة الله ياخير مرسل ★ عليك سلام الله فارقنا الغبن
والانبيا والاملاك والرسل قبلهم ★ وآل وصحب ياكرام لنا منوا
فداء لاسير الاعداء تخلصاً ★ لجودكم كل جود عبد له صون
(خدمت بها شيخاً كريماً ممجداً ★ هو الغوث بن عيسى به قرة العين)
خدمت بها رجال الله جميعهم ★ والانبياء والارسال ياسداتي منوا
فهل يخاف الامن رثت نياته ★ وكيف أخاف والسدات لنا حصن
من بعد ما فاضت بالدموع لبابه ★ فليس بباب الجود عسر ولا غبن
أيا ★ بل ليس له مضال حاشا ولا معن
لكن به حديث الاوائل قد جرى ★ فانه وزير لمن ينتهي المن
عطاء غير مجذوذ جاء من أصله ★ وداد فما لفيضه حد او مين

(رأته روحي يشير تنفيذ مقصدي ☆ حمدت الهي حمداً جاوزه الوزن)
فلا باشارة يحـد أو ضدها ☆ اذا فاضت الآلاء غاب لها اللون
شهـوداً بارواح سنـا برقه بدا ☆ نادى بتعظيمهم جهاراً هذا الكون
إلّا من له ابابة وتحـبر ☆ دعاؤنا في الدنيا والاخرى لهم ندنوا
أبيات حروفها نابت عن مستشفع ☆ ونقطها والمعاني من جودكم حنوا
يسـامح في عهـود ترقى انوارها ☆ الى حضرة الجمـال تم لنا الحسن
(عليك سلام الله ما نادى منشد ☆ في كل بيت منها أياسدتي منوا)
(وما وشحت به ثناء بلا حصر ☆ مجدد ثابت اذ فارقه البين)
حمدت ربي جلبـاً لحسن آلائه ☆ ودفعاً لضدها من بيده الكون

وله أيضاً رضي الله عنه

على بيتا الفخر الرازي نور الله ضريحه وهما

شربنا على الصوت القديم قديمة ☆ لكـل قـديم أول هي أول
فلو لم تكن في حيز قلت انهـا ☆ هي العـلة الاولى التي لا تعال

هذا التذييل وهو توضيح لهما وجواب عما يوهم

لكن ظروفها صدور أولي النهى ☆ برهان حـدوثها فالكـل معلل
فأملاكه غنت بألطف صوتها ☆ في أشبـاح سطعت وبان التشاكل
فئالفتها الارواح بعد نفورها ☆ وناسبتهـا وصفا بهـا تتخلـل
فلا زالت في اشتياق نحو شرابها ☆ وتقفـوا سماع من به تتوصل
لذاك الصوت الذي لولاه تصعبت ☆ فأكياسنا لا صـله تتعقـل
واياك وايانا من عقد ماجـد ☆ باكمـل قسطاس لا يتميـل
فتسقى من عصير القلوب عتيقة ☆ تحـق لاصلهـا فلا تتغفـل
من خانات الندماء تضحى من أهلها ☆ واولى بخمرها فـلا تتخبـل
اذ زلت هنا أقدام ظلت أفلاكها ☆ واكمل نوتي به يتجمـل
على قدم الذي ما زاغ في مستوى ☆ لامـداد سره فيض متـواصل
فمـا للقـديم حيز ولا عـلة ☆ بل ذات موصوفة اياك تمطـل

هو الاول حقيقة دون مبدإ ★ له مطلق الغنا فكيف يعال
فما ثم الّا رتبتان فواجب ★ قديم وممكن بذا يتحصل
فما سواه وان سما له مبدأ ★ حقيق حقيق ذا لمن يتنزل
فمن حصل على التحقيق بدت له ★ مباني أولي النهى بها يتفضل
ويستمد الهدى من أصل مشكاته ★ (محمد) الهادي له نتوسل
بعترته الكرام أهل بيت سما ★ به كل من سما فلا نتحول
وأنجم الاهتدا أشاهد كاما ★ تمر سويعة عسى أتكمل
بكاس يوم الست يصفوا شرابنا ★ فهو اصياله به يتحول
من أعطيه نثا وهام عن الورى ★ ومن جذبه يصحوا فلا يتخبل
بشيخ ماذون في التربية بعد ما ★ نجاه بقا البقا هو المتكفل
كمثل الذي سقى بالكاسين كل من ★ سبق منة فخر يتطاول
خليفة الاشعري والبصري شمس من ★ له نظر صحيح لا يتضاءل
هو الذي قد صان الاسرار في عصره ★ لكن فاضت بموج عليه يعول
سداتنا امناء باب الشريعة ★ عليك بهم يزل عنك ما يخيل
فانهم أولوا الرسوخ كما اتى ★ وقفاً عند متشابه أو يؤول
جزاهم عن سلوك روه من أصله ★ فنطاب اسوة بما قد تحملوا
فالجنيدي أصل ذي الشراب وطبه ★ فلا يعدوه الّا من لا يتكمل
لعل الكاسين منهما يسقي من صفا ★ وتخبره رياضها والمناهل
روائح الورد بعد فتح اكمامه ★ والمسك به تفوح تلك المنازل
تفوه موصوف بالوصف ضرورة ★ ومن صحى كاتم عنها يتغلغل
فالمرجو أن تبنى قصور أولي الصفا ★ على أساطينها والعشق يطول
اطنابه ايجاز يلذ خطابه ★ تأس وقل محبوبنا هو أول
وصل بانياً مطلقاً على سيرهم ★ وقل بقول الرازي فاولى وأعدل
شربنا على الصوت القديم قديمة ★ البيتين

فلساداتنا الجزاء وعظائم المدح حيث لنا منهم لطائف العطايا والمنح فيحق

لنا ان نستشهدوا على مدحهم وظهور فضلهم بقول القائل

دنوت تواضعاً وعلوت مجدا ☆ فشأناك انخفاض وارتفاع
كذاك الشمس تبعد أن تسامى ☆ ويدنوا الضوء منها والشعاع

وله أيضاً رضي الله عنه

المطبوع في البيت ☆ هو فيه وافهم نعتي ☆ انه شيخ الوقت ☆ مظهر للشهود
المطبوع بالتدان ☆ هو فيه بالعرفان ☆ غاب عقل الميزان ☆ ليس هو محدود
المطبوع بالانوار ☆ هو فيه بالاسرار ☆ فاق كل الانظار ☆ هو الاسم الودود
المطبوع بالذكر ☆ هو فيه بالفكر ☆ نزهه عن الحصر ☆ ذا شراب ممدود
المطبوع في الجم ☆ هو فيه بلا رسم ☆ بل بذوق وعلم ☆ ذا مقام مفرود
المطروز بالجمال ☆ هو فيه بالمعالي ☆ ليس ذا بخيال ☆ حقق دون جحود
المخصوص بالنوال ☆ هو فيه لا تبالي ☆ باستبعاد العذالي ☆ هذا سر أهل الجود
المريد للخيرات ☆ هو فيه بالحياة ☆ بالاذواق واللذات ☆ عن الخلق مفقود
المراد بالمنبات ☆ هو فيه بالايات ☆ فنى عن ذي الكاسات ☆ حيث ضاء الوجود
ذا مقام أحبابي ☆ من خصوا بالشراب ☆ قاب قوسي حجابي ☆ قريب ومشهود
ذا مقام اللحاظ ☆ هو فيه بالفياض ☆ بسط دون انقباض ☆ لا تنكر ياحسود
ذا مقام الاماجد ☆ هو فيه بالفوائد ☆ ثابت بالاسانيد ☆ للارواح مشهود
صدق فيه تراه ☆ لحديث رواه ☆ ثقات من دراه ☆ من بينهم يسود
كيف تفهم كنهه ☆ تحليه وشأنه ☆ أهل السر صانوه ☆ من يفشيه مبعود
ياأمين لا تخبر ☆ فيما أنت مخبر ☆ الامين مسطر ☆ وسط لوح الشهود
الامين يحافظ ☆ عن السر يلاحظ ☆ رامزاً غير لافظ ☆ نحو باب مسدود
لم يفتح للشراب ☆ الاوقت الاطراب ☆ بعد رفع الحجاب ☆ ليس ثم قيود
مجثين بالباب ☆ لو خصوا بالصواب ☆ وكمال الاداب ☆ مايخشون صدود
ياصاح لا تماري ☆ في شراب الابرار ☆ يبدوا وقت الاسحار ☆ فيها لطف الشهود
اولى وقت الارباح ☆ وفياض امتناحي ☆ بانفلاق أصباحي ☆ كما هو المعهود
وعده لهم نافذ ☆ لمن للسوى نابذ ☆ (وباحمد) لائذ ☆ ذي المقام المحمود

هو ساقي الاحبه ★ من كئوس خمريه ★ وبحسن المـذبه ★ ذب عنهم جنود
رمتهم بالقطيعه ★ بأنوار سطيعـه ★ بأشـواق منيطه ★ ببراق الشهـود
بحبل الله اعتصم ★ يامريد فيه دائم ★ وتوثيق العزائم ★ في رسوخ العهود
شروط الحب دارت ★ بين أهلها فاضت ★ عن الحق ماما لت ★ هو نعم المقصـود
تديرهم بسماهم ★ فلا تعـدوا حماهم ★ واشتر من مناهم ★ بالنفس والنقود
غرست عنهم غرسي ★ عرفـوني بنفسي ★ من معناي وحسي ★ آبائي والجـدود
هم أصول مشكاتي ★ ضاءت غير مرجاة ★ بهم تمت حياتي ★ عهدي غير مردود
كيف لي بسداتي ★ الا محض المنات ★ ترقى للدرجات ★ تضحى وسط الوفود
امام الركب سابق ★ لوصلهم شائق ★ جمعاً ليس يفارق ★ ذا مقام الشهود
(أبو مدين فيه ★ والجيلاني يدنيه ★ لمقـام يرضيـه ★ عنهم هذا الشهود)
ذا مقام العرفان ★ لاصول التداني ★ بومدين والجيلاني ★ هو الشيخ المعهود
(والشبلي قبلهم ★ والشاذلي بعدهم ★ شربنا ودادهم ★ ابو القاسم الجنيد)
هم أصول التجلي ★ من بعيد التخلي ★ هاك يامتحـلي ★ والبس ثوب الشهود
(البشيشي سقانا ★ بكئوس أحيانا ★ والمرسي كسانا ★ بحلل الشهـود)
(الفاسيون جادوا ★ بالشراب وسادوا ★ عن الكل ما بادوا ★ بل أحيا في الوجود)
(الدرقاوي الفاسي ★ به تم ايناسي ★ وزوال التباسي ★ لاتحاد الشهود)
(الموسوم وعدتي ★ بهم تم نباتي ★ وفاضت جمالاتي ★ بأنواع الشهـود)
(لشيخي البوعبدلي ★ للبقا متـدلي ★ شهدت المتجلي ★ بانوار الشهـود)
هذا دأبهم فيها ★ للمريد يسقـوها ★ يضحى بهم وليها ★ ثمرا ليس محصود
يانع في الافنان ★ بديع في الاواني ★ قـديم بالزمان ★ فيه غاب الشهود
ذا عصير المعاني ★ من دوالي التداني ★ أشرب خمر العرفان ★ تذق ذوق الشهود
بعد الذوق صدقوا ★ بالتداني أحرقوا ★ عن الكتم ماطاقوا ★ باحوا هذا الشهود
قالوا هو وتاهوا ★ فسقوا من شذاه ★ ولهوا ثم فاهوا ★ لولا قطب الوجود
هلكوا في المهامه ★ ولم يعرفوا داره ★ فسقاهم شرابه ★ لبقاء الوجـود
لاشعور لسداتي ★ في كل الفناآت ★ قـدمت للميقات ★ على إذن معهود

افن طور نفسك ☆ تر نور قدسك ☆ واسكن سكنى رمسك ☆ يبدوا سر الوجود
ما في الوجود غيرك ☆ زول عني ضيرك ☆ تر نورك وسرك ☆ أنت عين الشهود
زول حجب الاوهام ☆ وارق نحو الخيام ☆ من خلف وأمام ☆ وبالكل مشهود

وله أيضاً هذه الفيوضات الربانية والمنات الرحمانية

حسبي يا أهل ودي ☆ حسبي هذا النعوت ☆ فيها سيري ووصلي ☆ لمن ليس يموت
هو محي القلوب ☆ والروح والناسوت ☆ منه كل جمالي ☆ يامن يضحى بالفوت
تحقيقاً لا خيـالي ☆ من العرش للحوت ☆ بروحي واسراري ☆ شبحي ليس يموت
استمداد أنواري ☆ من بحر الجبروت ☆ بالجـود والمنات ☆ جاوزت الملكوت
رأيت من أملاك ☆ في الانوار صموت ☆ وأخرى في الاذكار ☆ لهم زجل وصوت
سبحوا بالدوام ☆ ذا مقام أهل الفوت ☆ (نوديت مني في ☆ ن أسرار اللاهوت)
(على يد أحمـد ☆ هو قطب أهل الفوت ☆ عبدي فاسق خمرنا ☆ ليبقى من لا يموت)
(ثم خمر خمرنا ☆ يفني من لا يموت ☆ لا تخف أنت الاعلا ☆ عن اذننا دعوت)
(بخمرات صافية ☆ باداب القنوت ☆ سقـوة جنيـدية ☆ ليس فيها بهموت)
(انوار جيلانيـة ☆ من صفاء الزيوت ☆ مقامات شاذليـة ☆ قوي لا مبهوت)
تحملت اثقـالا ☆ وبالجود نجـوت ☆ للجرس صلصلة ☆ بها تمحى النعوت
فمن لما يدركها ☆ لم يزل في البهموت ☆ قاب قوسين حسبي ☆ وكفى الجبروت
(محمد قرت عيني ☆ هو سر الزيوت ☆ هو سري وروحي ☆ ليس لي عنه فوت
(امننـا بشربه ☆ من الهول والموت) ☆ هو أصل رسوخي ☆ به نلت الثبوت
والبهاء والضياء ☆ للاكوان سموت ☆ لولا سر احمـد ☆ ما صلحت للفوت
بانوار اسمـه ☆ سقانا الرحمـوت ☆ صرنا في الرحمانية ☆ والاكوان زيوت
بأضـواء جلية ☆ ذا مقام أهل الفوت ☆ رأوا باطن الحكمة ☆ للصلاة وقـوت
صلاة الخصوصية ☆ بالدنو عـلوت ☆ نادى سري اخواني ☆ قالوا بلى سموت
في حياة الارواح ☆ عن الكل سلوت ☆ حياة أبديه ☆ للجمال صبوت
في أصيل الانوار ☆ حيات بلامـوت ☆ ومن مات حكمة ☆ لا يقال يمـوت
تم سيري ووصلي ☆ والشهود النعوت اه

وله أيضاً رضي الله عنه هذه الاستغاثة المجربة لتفريج الكروب وزوال الخطوب سيما اذا تليت في مقامات الشيخ عبد القادر الجيلاني كما سيقول هذا العارف المتداني رضي الله عنهما واعاد علينا من سمحاتيهما

ايامملكـة الاولياء جميعهم * ويادولة الابدال حاشا يضام
نزيل حماكم العلي لمن جنى * حرما آمنـا لي به الاحترام
وياحضرة الاقطاب من أم بابكم * يفاث تحيـة منكم وسـلام
تبرءون اكمها حقيراً باذن من * له الاسماء الحسنى تحار الاحلام
بدون حيلة ما ولاعلم عاقل * بل سر الاقدار لا يحويه نظام
(أياأيها المسجون فاقصـد حميهم * لحلقة الباب فالزم نعم المقام)
ولا تلتفت سواهم تنجوا من الكرب * فما سادتي الا مـلوك عظام
جربنا فصح ما قلناه عقيـدة * فالحل والعقد ما دامت الايام
فمن لم يعتقد ذا فليس بكيس * لم تبـد له رياضهـم والخيام
فما سمحت نفسي لذاك من غيرة * فانني بني لهـم وغـلام
أناجيهم بعقلي وروحي لعلهم * يراقبون ضعفي تزول الاسقام
فانهم اناس حـق لجاههم * في كل مواطن الهلاك ذمام
وعهد من المولى فكيف بمن له * من المحضر الاسنى جند وسهام
حصناً من عدوه ورداً لكيده * الا هكذا حصونهم والايطام
فنائبهـم يقـول البشر بشارة * وهو الصديق عنـدنا والامام
وهو سفيرنا الرقيب عن حالهم * له علامات يبدوا عنها انعام
فلي من ذكراه ما يجلوا دون ريبة * فزال ظمـؤا هـولنا والاوام
فنار الجحيم اطفئوها بجـودهم * فهي اذاً عنـا برد وسـلام
(عليك صلاة الله ياشفيع الورى * عليك سلام الله حاشا أضام)
(وآلك والاصحاب والاقطاب الرضي * نسجت من مدحهم ثوباً لا يرام)
(فصب على القلوب مزن ارتياحها * فظل ظليل غطنا والغمام)
فياسعد واصل لوسط خيامهم * تبـدى له اليقين ثم الاكرام

تجاسرت بابهم وغبت عن هيبة * من شدة هولنا فالي احجام
تقدمت باذن السفير اجابة * ومن له اذنه فهو المقدام
لهم مركب النجاة هو رأيسه * بسم الله في كل الاحوال قوام
وهي الوشاح والختام بحمد من * له الاسماء الحسنى فزال الحسام
من كل الافات اذ تجلى جماله * سلوكا لاهيل الطريق اصطلام
نبئنا عنهم سعداً باسعاد ما يبقى * ورفقاً بولئم اذ كاد يلام
فجمعنا داخل الاطم وقاية * وعرضنا عن كيد الاعداء حرام
وان اردت استعجال ذا دون لحظة * فاتاوها في مقام الجيلاني امام
لكل امام منة دون علة * كما شهدت كتبهم والاقلام
تانع البدوي في اخذ مفتاحه * ولم يعطه له الا ذا الامام
لا يسئل عن فعل المولى كل عارف * فالاحكام والاداب عنها صيام
(مريم نذرت صياما من قومها * اذ كلهم في رمي المساوي مقدام)
اشارة لروح الله يكفي جوابها * فاعجزهم اعجازه والاكرام
فلا يقال لم ولا بم فعله * بل حكمة من حكيم عنه الاحكام
فنسئل مولانا عفواً في تقصيرنا * (من لاذ باحمد فحاشا يضام)
(فالحمد لله والصلاة ختامها * ونسجها مع كل الحروف انسجام)

وله أيضاً رضي الله عنه هاته الابيات التي هي لمقامه آيات بينات

اذا رمت الشراب من شذاهم * وكاسك طول الدهر لا يغيب
احسن الى زيارة حي ليلى * وعهدي من زيارتها قريب
وكنت اظن قرب الدار يطفى * لهيب الشوق فازداد اللهيب
وافن عن جسمك دون فرق * فان الشأن ما يرضاه الحبيب
فنيت عن روحي واني لا رجوا * ان يفنى مني القليب
بحيث لا يبقى شعور * ولا في لذة ولا نصيب
فكل الورى الي ود * وحب الحب من اجله حبيب
اياك والفرق ولكن اجمع * فانه الشريف والطيب

وله أيضاً رضي الله عنه هـؤلاء المصارع مادحا طـريق أهـل الله الجامعين بين الحقائق والشرائع مشـوقا فيما لهـم من الحدائق التي هي للقلوب مراتع وللارواح ترق وطوالع رضي الله عنهم واعاد علينا من فضلهم

(فلاعيش الامع رجال قلوبهم * تحن الى التقوى وترتاح بالذكر)
(فانهـم الذين قصدي اليهـم * يسقون غرسي بماء الانس على فور)
(فتطلبهم عيني وهم بسـوادها * ويشتاقهم قلبي وهم روحي مع سري)
(فانهم ناس لا يذل جليسهـم * ولا يحجب قد جاء في صحيح الخبر)
(فياقلبي خبر عنهم وقل هاهم * جماهم كل الاعضاء فيها يسري)
(فاني بوسطهم نشوان من جودهم * أقبل ذا وذا على العهد والامر)
(فمن نال ذرة لا يخشى من فاقة * تغيب عن كل الاعداء بلا ضير)
(فكيف لاوهم البدور في نورها * وانهم الشمس في الضوء والسير)
(مجث بالباب يسعى منكم شربة * وانتم كرام الجود للعبد والحر)
(دنوت دنو الوصل منهم عن اذنهم * كرام كرام بالياقوت مع الدر)
(فلا يمنـوا ولا يملوا في جـودهم * عليك بهم ياصاح في السر والجهر)
(حضراتهم فنا ورؤيتهـم بقـا * فلابخس أوشقا عليكم طول الدهر)
(وقد دنوه المولى بهم في كتابه * فاذكروني اذكركم بشراهم بذا الفخر)
(تقربوا له باعا والناس أذرعا * شتان مابين انوار وضوء الذكر)
(عسى يقبلوني اضحى منهم على عجزي * ويضحي الغنا الباسي عن ثياب الفخر)

وله أيضاً رضي الله عنه على هاتين البيتين وهما

ما في التواجد ان حققت من حرج * ولا التمايل ان اخلصت من باس
فقمت تسعى على رجل وحق لمن * دعاه مولاه ان يسعى على الراس

هذا التذييل

وحق اسراعه وحق تخفيقه * وحق تـزيقه بهيـج اللباس
تيهـا عن الكون في لطيف أسراره * لحضرة الحب خص من دون الناس
يامنكر عاذل عليه افعاله * هاك المفتاح تجد عجائب اقتباس

ليبدوا فيك ومنك خمر مطلعه * اياك من قنوط يرميك للاياس
اذا استنارت ايامك فانت بها * تسري عن الليل من اوهام الالتباس
فالشمس اذا طلعت فليس من حرج * فعش هنيئا على دوام الائتناس

وله أيضاً رضي الله عنه

اذا رمت اهل الوصل حقق طريقهم * وطالع قلائد الجواهر تهتدي
يواقته ضاءت من نور شهودهم * (ورثة المصطفى يامن بهم تقتد)
فيجزى مؤلف له بوصالهم * وناظره حقاً بفضلهم يرشد
فكيف لا وكل الخيرات عن جودهم * وأنى يخيب من بالباب من ذي الود
بفوز وقرب للحمى وجوارهم * فياسعد محب وياسعد مفرد
يهتز بقلبه اذ ذاق من شربهم * وللروح من سكر مع صحو لم يفقد
وريح الصبا في سرها من نسيمهم * يجي فيحيي ميتاً بين ذوي المجد
تنفست حضرة الجيلاني بيمنهم * والكل من نفس الرحمان بلاحد
تلطفت نفحاتهم من ودادهم * مناقبهم جات عن الحصر والعد
(أصل على الاصل الفياض لكلهم * سلام يرش ثم يسقي بلا نكد)
(به اقتباس ارواحنا من مصباحهم * هو المفتاح لكل باب معقد)
(وآل محمد وصحبه كلهم * واقطابنا كما سعوا في هذا النقد)
(بدون نسيئة وهي نفوسهم * فعوضهم رضاه جامع للنقد)
(فتم عقد تقريبهم وتمكينهم * فياله من قرب وياله من عقد)

وله أيضاً رضي الله عنه هاته العينيه التي هي لمقامه تورية ولقاب قوسين ناطقة ومنبئه

(وقفت بباب الجود نبكي بأدمعي * ولولا خوف الدعوى لابديت ينبوعي)
(عسى يراني حبيب يرحم أدمعي * لولا حفظ الالتباس نبكي بمسمعي)
(لكن وهن عقلي فعيني مسمعي * وصار اياسي في الهوى عين مطمعي)
(ونادانى همساً حافظن على مشرعي * كبين الهمس والجهر هو في أضلعي)
(فصار لنا بسوقاً زاد على طلع * وما الطلع الاماء في اضلعي)
تاجيج النار والماء صاروا على نوع * لذا سقط الميزان من يد أولع)

(يقطـر جبينه أمناً بلا مفزع * ويعرف مسلكاً فينجوا من مخدع)
(من ذاق شرب الهوى فير قى لمرفعي * لا يفتر في اغترافه ذاك مكرعي)
(فيوهم ذا وذاك ضوءي لا يلمعي * الا في مصـون أسرار لها منبعي)
(فتحنا حياضاً في قفار وبلقع * وهذا سر الاقطاب ليس من مدفع)
(نادى بهم الهوى لذا الباب مقرعي * أهيم به كتما وفي الجـوى مهيعي)
(أطير بأزجال كل الكون مجمعي * بمنهاج سالك وفيض لا يـنزع)
(ومرهمي يبري السقم عن كل ماسع * بحيات للهـوى من قلب مفرع)
(فما ذا تقول ياعذيلي في مدمعي * له شهود الصبا من الاصل منبعي)
(وتوفيقي من عدول حق بمطبعي * لدى قاضي الاشواق حكما لا يفجع)
(فطبت اذ طاب حكمنا بمرافع * ونادى مـؤذن السعادة بالنفـع)
(فلولا خوف الحيا لقلت باجمعي * انا ذات للهـوى وهاهو اضلعي)
(حاشا الفقد اوالبين للحال بقطع * جرت مياه الوصال بالثمر اليانع)
(اكلنا وشربنا قرباً بعد مفزع * ومن الاصل الشريف شربي ومنبعي)
(محمد من انواره الحسنى مسطعي * وبالال والاصحاب جمعي ومجمعي)
(نادى مني فاسمع لا من غيري تسمع * فابشر وبشر اخوانا بالسر الا وسع)
(صلاتي على الاصل الشفيع المشفع * وبالا ل والاصحاب رقيي ومرفعي)

انتهى وصلاة وسلام على سيدنا ومـولانا محمـد وكافة أولي الفضـل والنهى

وله أيضاً على ما لبعضهم رضي الله عنه وعنهـم واعاد علينا من جودهم وفضلهم آمين

ياقلبي بشراك ايام الرضي رجعت * وهذه الدار بالاحباب قد جمعت
اماترى نفحات الحي قد طلعت * انفاسها وبروق الوصل قد قربت
فعش هنيئاً بوصـل غير منفصل * مع من تحب وحجب الهجر قد رفعت
وانظر جمال الذي من اجل رؤيته * قلوب عشاقه في حبه انصـدعت

هذا التذييل الذي هو من فيوضات الجليل

طاشوا فطاروا وللحضرة قد وصلوا * فشربوا خمـرة كؤسهـا امتـلات
من رحيق المسك غابوا عند نشوتها * من تسنيم الود ها احوالهم ظهرت

يامريد الشرب فادخل وسط حضرتنا * وكن عبيداً فتكسى حالا طرزت
بمشكاة النور تضحى دون ما فترة * يصفوا زجاجك والشمس فيناطلعت
صار النهار لنا ومنا طلعته * وانفلق الفجر والصلاة قد وجبت
فابتغوا من فضله مكنون أسراره * باب الكريم فيه سداتنا ازدحمت
عليه صلى اله العرش ما طلعت * شمس العيان من سره فما كسفت
وتلاها بدر مقتبس من نورها * يهدى به في ظلام همم قصرت
لقد بدا صبحنا مدت موائده * وكل فائدة من ضوئه استفيدت
فالعارفون تاهوا في حبه ولهوا * فيوضات الجبروت عنهم انتشرت
صارت قلوبهم ظرفالشمس الضحى * وهم سماء لسيرها فما غربت
(محمد) روحه عنصر امدادنا * من شبحه حوضنا منه العلوم بدت
ياناظري لاتسئم حضرة أشواقه * واكرع ياقلبي حياضها فما نفدت
ففي باعيننا لطف اشارته * اذ هو سر لها لولاه ما سلكت
بالسعد ذاك فلا سواه من سبب * فصرنا نرفل في حالة عظمت
تلونت صبغتي رقيبها سره * فمن رآ صدقه ثيابه انصبغت
لنا سفينة نوح عنه الواحها * عناية لاهل الوصال قد سبقت
والله لولا محياه لما سلكوا * اهل التصوف لكن خمرهم مزجت
باسمه (احمد) فكلهم حامد * عقولهم قدردت من بعد ماأخذت
لحضرة الاحد انوار تجذبها * فاضمحل الكون منهم النفوس امتحت
من روحه جذبة الفنا بها وصلوا * من شبحه سقوة البقا هي روحت
قلوبهم فارتاحت لذكر محبوبهم * ولحضرات كتم سره قويت
فلولا ذاك باحوا كل ما شهدوا * كما طوائف منهم لما دهشت
يارب لا تحجبنا عن نور اسراره * بحبه والاشواق افرادي قربت
مثل الصديق وعمر وثالثهم * مدينة العلم رابع ومنهم بدت
تلك الاسرار اباحونا منها نقطة * مخافة الزيغ والحلول فانفتحت
ابوابها بالاقطاب للورى اتسعت * ابدوا مسالكها في احوال نوعت

وقصدهم والمنهاج عنهم واحد * فلا تعدد اذ في الحضرة اندرجت
كل الارواح من روح احمد شربت * وطاب ثمرها اذ من سره سقيت
فخربت ما يفنى وما يبقى فلها * جالت عروش الرحمان أسرار عظمت
لا ينبغي شرحها الا رموزا لها * اذ جاء النهي الا لاقطاب كملت
لهم بصائر والافكار سالمة * شبحاً وروحا بالاعتدال قد سلكت
لا تغلوا في دينكم هو لنا أدب * اياكم التنطع أقطابي اسندت
أحوالهم للكتاب ثم سنته * ثم الاجماع من اجل ذا لقد سعدت
سعادة الامن لا تعتريها شقوة * بكل نوع من المحامد حمدت
عن شكر الله صلاة مالها منتهى * منه الشهود وعنه اثاري كملت
وآله الاطهرين انجم للهدى * اصحابه كلهم منواله نسجت
نسجاً وثيقاً فلا ينحل للابد * فاستمسك بالعروة الوثقى فما انفصمت
عن اصلها والفروع منه ناشئة * فكل اقطابنا بحبله اعتصمت
بلا تفرق فيه قد نص شرعنا * ان اقيموا الدين فيه سداتي انجمعت

وله أيضاً رضي الله عنه تذييل على بيتي عائشة

ولو علموا في مصر اوصاف حسنه * لما بذلوا في سوم يوسف من نقد
لواحي زليخا لو رأين جبينه * لآثرن بالقطع القلوب على الايد

ونص ما للشيخ رضي الله عنه

اذ كل جمال منه كان اقتباسه * فليدر من لا يدري لطائف مشهد
تجلت فيه روح الحبيب وسره * وشبحه بدا للعيان بلا فقد
تواجد كل عضو أعطي حظه * فالعين لها بكى وتصفيق للايد
وللارجل رقص من الشوق نشوة * تمايلت الذوات خوفا من الصد
عن باب جماله مناخ عشاقه * حيث لم يروا سواه في مطلق القيد
فكيف لي ونار الوصال باعظمي * وقودها كل عرق مني على كبد
فان شهوده برد وسلامة * ولولا ذاك لهمنا في بحر موقد
فزال العقل اذ غابوا عن مرواتهم * وصاحوا ومزقوا ماطاقوا على الجسد

فالاولى كتمانه لسالك شربه ☆ والمغلوب قال سر كل الورى عندي
ولا يلام في ذاك مقبول عـذره ☆ كما للغوث شعيب في توضيح الود
شربنا عنهم كئوساً لولا كماله ☆ هلكنا بفضاء الجمال دعا رشدي
هلم لباب السعد تم اكرامنا ☆ اتانا في باب السعد سعد على سعد
فبان لك من فرق تم برهانه ☆ وبان مقام الجمع ذوقا بلا حد
فما ينفع الا فيوضـات حبه ☆ اذ هو محتم به اعتصام العهد
ومن حدا شوقها قد بان كمالها ☆ وخروا في وصول الحياض على نشد
ولولا ما زمزموا لهم في شرابهم ☆ برمز او تصريح لماتوا من الوجد
يراعون بالاسرار من لطائفها ☆ اذ تسري سريان المياه على قصد
ولتحفظنه تبني عليه اشواقهم ☆ اصولهم والفروع منه لتهتـد
ولتفهم جمال الشوق حيث تنوعت ☆ لها معاني الحدا كل في تايد
من غاية ونهـاية وتوسـط ☆ فزمزموا ثالثا وراوحوا بالرشـد
فكيف ينكر الشوق بعد صدوره ☆ من الكمل الشراف الا اهل النكد
اباحت قطع القلوب في حضرة الشوق ☆ لا فضل افضل مما لهم من مجد
لذا عبرت في السوم بالتبعيضية ☆ لا تفضلوني فيه نهي عن الصد
ومنه باعدت في التشبيه صيانة ☆ يدري من له دراية الغوث والفرد
ياعاذلا للصوفية هذا اصاهم ☆ فليت شعري ما ذا تامل في الرد
صديقة وبيت الصديق ذا اسمه ☆ قد جا عن الملا الاعلى ثابت الوعـد
وعن رابع الاقطاب كان اسناده ☆ والباب لفنون العـلوم بلا قيـد
واقسم ان الاسم جاء من السما ☆ فنونا اسنادهم فاقف خـير مسند
عليه صلى الاله قبل الكونية ☆ وبالصلاة عليه فاض بحر الرشد
صلاة وتسليم عليه بلا عد ☆ اذ ليس من اهل الشوق من اتى بالعد
والانبيا والارسال مع املاك العلا ☆ وآل وصحبه وكل من يقتـد

وله أيضاً رضي الله عنه

الله الله اذكره استحضارا ☆ اذكروني اذكركم استنارا

على الاسرار ضوؤه تدانا ☆ شمس النهار ما لها اغيارا
(محمد) هو الذي سقانا ☆ كاس الشهود صرنا لا حيارا
عليه صلى الله اذ دعانا ☆ لما به حياتنا اثمرارا
به خصصنا دون من سوانا ☆ من اهل القرب وفزنا استحضارا
لما رأيت ماء القوم رانا ☆ جديت في اصلاحه تذكارا
كما رايت وصف العجز بانا ☆ في همم وركبنا قد سارا
ناديت الحادي ليحدوا مطانا ☆ عسى مسيرها يضحى اشتمارا
تجد للمقصود لا توانا ☆ مناخها وانسها الاوكارا
مواطن كان بها عمرانا ☆ فاندرست خرابا واندثارا
باناس قد عمروا اخرانا ☆ وخربوا الدنيا فلا انتظارا
الا الجنان والجنان كانا ☆ لهم حظاً فما لنا اوعارا
اذ في الشهود قد بدا غنانا ☆ مع كثيب الرؤيا والمزارا
ياطربي ونشوتي قد حانا ☆ وقت الوصال ما فيه انحصارا
فالعرش من زواياه امتنانا ☆ ان تجلى المدير فلا مدارا
والكون كله لنا كسانا ☆ شربنا عنه دواما مدرارا
ابوابه فتحت لي امانا ☆ بوابها وصفه ان يغارا
لانه للسر مستمانا ☆ فلا يخون اذ في ذاك عارا
بل كان عهده له كتمانا ☆ فبالمجاز نحوه اشارا
اوصاف من ليلى بها يدانا ☆ من حضرة المحبوب لا اوزارا
مجنون ليلى بلغ الهوانا ☆ فاستفاد الوصل والاشتهارا
اذ طاف من معشوقه اوطانا ☆ عن حاله بنينا الاستعارا
فانجذب وجذب الخلانا ☆ هاموا من حاله خذه اعتبارا
يستنشق الهوى من نجد بانا ☆ يراوح القليب لا انكارا
ونزهوه ان يكون خانا ☆ اقام كلهم له اعتذارا
اعارته من طرفها امتنانا ☆ به رءا شمسها والاقمارا

شغفنا حيث لاندري سوانا ★ تمازجا الزائر والمزارا
فحيينا تعظيما لا امتهانا ★ شربنا كاسها صرنا سكارا
فامتحى محونا فلا ميزانا ★ فنا الفنا من حيث لا اخبارا
في جبروت الحسن مستوانا ★ بعد الفنا ياتي البقا استبصارا
غرست فيه فردوسا الوانا ★ وميزت الحلو والحرارا
فقد الشتاء كان لي وجدانا ★ وباعتدال الربيع اثمرارا
فانقدنا الاروح في شرانا ★ اذ عوضنا الجمال فلا اخطارا
ولا علينا في البيع اغتبانا ★ عوضونا ما لم تف الاشارا
غرفهم واسعة احسانا ★ وشربنا كئوسهم كبارا
وغبنا فيها وصلا لا امتحانا ★ تانقنا الرياض والازهارا
فكسرنا الكاس بها افتتانا ★ وغبنا في المدير فلا مدارا
ادر كئوسنا فيها الاخوانا ★ فالكاس بيننا من حيث دارا
ادره بكرة لنا ملئانا ★ ادره ليلا يوافي الاسحارا
ياصاح ناد واجمع لي الخلانا ★ باداب واحتفظ الوقارا
ياصاح سارع ومد الخوانا ★ واسفر عن بهجته الاسفارا
سفرتهم فاحضرها لا توانا ★ خمرتهم فاشربها لا اسكارا
مزاجها تسنيم اذ روانا ★ نديمها فصرنا لا حيارا
وايقنا الجمال للروح زانا ★ فعمنا التبهج ثم الجارا
فلم يبق قبيحًا من دنيانا ★ وحيث الكل عنه لا معيارا
جماله تجلى اذ غطانا ★ وقد ابدا من فضله الاسرارا
دخلنا في الحضره لما اجتبانا ★ وجلسنا فيها حيث اشارا
وغبنا في البساط لامكانا ★ وقيل لاتخلع فيه افتخارا
ولا تخف انت الاعلا امتنانا ★ فنشونا وكسرنا الخمارا
وصار الدواء نافعاً شفانا ★ وكنته كانت فيه الاوطارا
تجلى لي من فضله عرفانا ★ تحملت الاثقال والانوارا

تجلى سره والفضل صانا ★ كتمته زمانا ياحيارا
هو القريب من حيث سقانا ★ ولولا فضله كنا قفارا
حمدت حمد الجمع اذ اولانا ★ حياة لا موت ولا افتقارا
من نور (احمد) ثوبا كسانا ★ من حلل المجد صرنا احرارا
به بقاؤنا فلا كتمانا ★ من روحه استمطارنا الامطارا
في شبحه البقا حيث ارانا ★ من سره طلبنا الاثمارا
صلاة الله عليه استيذانا ★ لحضرة القدوس روحي طارا
خوف التشبيه اذ محى الميزانا ★ وبالسلام طلبنا استيجارا
حال الفياض ياتينا امانا ★ افلا كم مسيرنا استبشارا
فحقق ياصاح وكن ظمئانا ★ تسق من خمري ذوقا لامعارا
فياضه ابقانا اذ افنانا ★ وبه قد سلكنا ذي الاوعارا
وبه مسكني اضحى الجنانا ★ بالروح والسر فلا اختيارا
وله سر فؤادي ما خانا ★ على الدوام ينظر الاسطارا
ولا يفي بحقه أوانا ★ أشرقت شمسه فينا أنوارا
لولا أقلامي شجر لا تدانا ★ كتابنا والمداد بحارا
خزائن الاسماء عنا صانا ★ لو فتح العلم فلا قرارا
حضرته عمت والكون بانا ★ وأمطرت قلوبنا الانوارا
فانبتت من مزنه ألوانا ★ اكلها دائم فلا افتقارا
اذننا عنه بالندا أحيانا ★ فاذنا اعلانا لا اضمارا
صلاة الجمع والسلام حانا ★ وقتهما فلب لا احتقارا
فضل الاله يعطيه امتنانا ★ اذ أرسل السما لنا مدرارا
تلقيناه تعظيما وقارا ★ بابلغ التصديق لا اختيارا
اذ كل الذات شربت كسانا ★ فاختمر العقل منه اختمارا
فلو يحاول منه الكتمانا ★ لم يلف من وسع الا الاقرارا
سرى في ذاتي كلها عيانا ★ فنطقت بسره اضطرارا

صل يارب على من اتانا ★ بالهدى في قلوبنا استبشارا
وآله وصحبه اعـوانا ★ وصفهم في الكتاب جا استبشارا
كزرع اخرج اتل القرآنا ★ فاستوى حاله فلا يـارا

ولـه أيضاً رضي الله عنه

لا اله الا الله ★ اذكره ياموله ★ ليسقيك حبه ★ خاتم الرسـاله
لا اله الا الله ★ لا اله الا الله ★ محمد حبيب الله ★ سيد الفضـلا
من نبي ومالك ★ رسول وسالك ★ وضح المسالك ★ امام الرسـاله
به كل سالك ★ فاز بالمـدارك ★ فرش الارائك ★ لجمع الفضـلا
عنه كل واجد ★ وبه تواجـد ★ مقام الاماجد ★ بذكر الجـلاله
عنه كل واصل ★ وبه المـواصل ★ وصلا دون فاصل ★ لحزب الفضلا
بالالف جازوا ★ واللامين حازوا ★ وبالمـد فازوا ★ باسم الجـلاله
من الهاء فاضت ★ ميـاه وسالت ★ بانسجام دامت ★ لاهل الجلاله
تشخيص الحروف ★ شرط للماهوف ★ لتملى ظروفي ★ من نور الجلاله
ان اردت شربي ★ فصدق بالغيب ★ تدنوا من ذي القرب ★ من نور الجلاله
يرقيك اليهم ★ تدري ما لديهم ★ وتسمع دويهم ★ من اسم الجلاله
ان اردت شربي ★ وترى بالقلب ★ من اسرار الغيب ★ فاذكر الجلاله
توجـه بالنفس ★ لشراب القدس ★ لا يبقي من بخس ★ لجمع الفضـلا
وسلم للروح ★ في حال مشروح ★ فاضت لي فتوحي ★ من اسم الجلاله
تبدوا بالعيـان ★ لاهل العرفان ★ شمس التداني ★ من سر الجلاله
فاضت لي انواري ★ دون ما كداري ★ بنيت دياري ★ في سما الكملا
له وسع حاوي ★ للاكوان داوي ★ من طبيب راوي ★ عن قطب الرساله
اذا رمت ربحي ★ فاقبل مني نصحي ★ وخذ عني شرحي ★ لاسم الجلاله
هو اسم الذات ★ جامع الصفات ★ سلوك سداتي ★ به لا محـاله
اذكر بالدوام ★ رافض المقام ★ تضح في اصطلام ★ كدأب الفضلا
تجد ثم راحه ★ وجداً وانشراحا ★ للقلب امتنـاحا ★ من اسم الجلاله

طيه ربحنا ★ ومنه منحنا ★ في الاسرار سحنا ★ حزبنا البدلا
كل من رآهم ★ أشباحا رماهم ★ جاهل علاهم ★ منكر الفضلا
يزعم هذا لغوا ★ وعيباً ولهوا ★ بل ذا سر طوى ★ مشرب البدلا
اشرب ياخليلي ★ مامون التبديل ★ ذا سر التكميل ★ خص بالفضلا
كتموا زمانا ★ حتى عنهم بان ★ اذ الوقت حان ★ من قطب الرساله
ياتيني ترياقي ★ في وقت الاشواق ★ صاحب البراق ★ ساقي الفضلا
خمرة معناي ★ جمعت هواي ★ اسرار مولاي ★ عن قطب الرساله
صلاة المعاني ★ له بالتداني ★ سلام الامان ★ لجمع الفضلا
شامل الاخوان ★ غاية الرضوان ★ سراج الزمان ★ من اسم الجلاله
خصهم بالكاس ★ من خمر الايناس ★ فازوا دون الناس ★ حزبنا الكملا
في هذي الاعصار ★ فاهوا بالانوار ★ حجب الاكدار ★ ذابت بالجلاله
ذكروا فغابوا ★ والانفاس طابوا ★ كالثليجه ذابوا ★ في سر الجلاله
حضرة الارواح ★ انفلاق الاصباح ★ لطيف الاشباح ★ من اسم الجلاله
رقصوا وصاحوا ★ مزقوا وباحوا ★ بدت الالواح ★ لجمع البدلا
بدت شطحاتي ★ من الفيوضات ★ وانهدت بنياتي ★ من حمل الجلاله
فاضت الهويه ★ لحزب الصوفيه ★ انوار سنيه ★ غابوا في الجلاله
من الاسم هو ★ لنا تبدوا كوه ★ من اسرار طوى ★ فاحفظ الدلاله
ارصخ الجبال ★ من فيض الجلال ★ دك ياعذالي ★ ذا سر الجلاله
كلام يقال ★ اذا فاض الحال ★ وله احتمال ★ لاهل العداله
منه في القرآن ★ مجاز التبيان ★ فرسان البيان ★ لهم ذي الدلاله
يد الله فيه ★ وجوب التنزيه ★ جاهل تلفيه ★ يبغض الفضلا
لاتلم ياآثم ★ من في النور سائم ★ فكل الغنائم ★ لحزب البدلا
لاتنكر ياحاسد ★ جميع الفوائد ★ لحزب الاماجد ★ من سر الجلاله
من الاسم الله ★ قليب اواه ★ بالمحال فاهوا ★ من قهر الجلاله
من الاسم الظاهر ★ تجلت مظاهر ★ مقام الاكابر ★ من سر الجلاله

من الاسم الباطن ٭ ترى السر كامن ٭ فابن ذي الاساطن ٭ في سما الجلاله
نداء المحبوب ٭ فاتح القلوب ٭ من سر الغيوب ٭ لجمع الفضلا
اسمه عظيم ٭ لولاه الحليم ٭ كانا عديم ٭ في سر الجلاله
بالنور الاحمدي ٭ جلبت امدادي ٭ سبيل الرشاد ٭ عنه لا محاله
حمدت الاهي ٭ قلبي ليس لاهي ٭ عن عظيم الجاه ٭ خاتم الرساله
سر الملكوت ٭ مع الجبروت ٭ من الرحموت ٭ شراب الكملا
انف بالاثبات ٭ لذات الصفات ٭ ذا عقد سداتي ٭ اقطاب الجلاله
مذهبي اشعاري ٭ جيلاني الانوار ٭ شاذلي الاسرار ٭ اقطابي كملا
جنيدي المسالك ٭ لا حوالي مالك ٭ صفت لي السبائك ٭ عن قطب الرساله
سرهم وضاح ٭ نورهم مفتاح ٭ ظهر الصباح ٭ عن قطب الرساله
حزبنا نصاح ٭ اذ بدا الفلاح ٭ بالجمال باحوا ٭ سداتي الكملا
فازوا بالاخلاص ٭ مقام اختصاص ٭ لجمع الخواص ٭ دون ما خيلا
حمدت الاهي ٭ دون ما تناهي ٭ بعظيم الجاه ٭ تختم الرساله
اعظم القصائد ٭ فيها من فوائد ٭ بنينا القواعد ٭ لاهل الجلاله
عليه صلاتي ٭ من لطف المنات ٭ مع التحيات ٭ افضل الكملا
آله الشريف ٭ صحبه المنيف ٭ كلهم حنيف ٭ لسر الجلاله
فهم المجاده ٭ وكل الافاده ٭ فاز بالسعاده ٭ ذاكر الجلاله
بدالي اسعادي ٭ بحب الاجواد ٭ افضل الاسياد ٭ مجمع الفضلا
ذكرهم برهان ٭ تمام الرضوان ٭ جاء في القرآن ٭ اذكروا الجلاله
اذكروا يذكركم ٭ بالبشرى يرضيكم ٭ بالنور يحييكم ٭ يا اهل الجلاله
حياة الابد ٭ بالسر الاحد ٭ والنور الاحمدي ٭ لجمع الفضلا
اطنابي اختصاري ٭ بكم افتخاري ٭ كملت اشعاري ٭ بقطب الرساله
منه كاسي مدت ٭ وركابي جدت ٭ في المسير عدت ٭ من جمع الفضلا
سرنا في الميدان ٭ بسر العدنان ٭ ياجمع الخلاني ٭ انتم الفضلا
في السبعين الفا ٭ منة وعطفا ٭ رحمة ولطفا ٭ حلانا الكملا

له الحمد الدائم ☆ تمام الغنائم ☆ وجمع المكارم ☆ في ذكر الجلاله
اسمه الفتاح ☆ والنبي المفتاح ☆ عنه ذي الاصباح ☆ كسانا الجمالا
انتهت وعلى الخيرات والانوار ختمت

ولة أيضاً رضي الله عنه

ولما رايت الذب ابهج خدمة ☆ قمت به لاقطابنا دون ما صد
وقفت لهم بالباب وقفة ناصح ☆ فكل من جاء نحو الباب على كيد
رددته بسيوف العلم ونورهم ☆ لا ينزل ساحة الديار كل الرد
وقفت ببابهم قيام على الرضى ☆ للخلفاء الثلاثة بساق الجد
ولما تولى لم يجد على بابه ☆ من ذاب ولا بواب ياله من مجد
فانني لحزب الصوفية حافظ ☆ كحصن محيط بالاسرار وبالوجد
وان قامت الحروب عن ساق كيدها ☆ اسل صارم سيفي من لطيف الغمد
أناضل عنهم ما حييت وان امت ☆ اوكل من يناضل عنهم بعدي
أوكل من يسقي ويحيي بستانهم ☆ ويرعاه في يهم الليالي من النكد
فمن عاب فرعا منهم عاب أصلهم ☆ ومن حضر من أهلها فهو في العد
اذا القبيح من فعل اوقول مثل الرضى ☆ فليستغفر ساكت اذ ذاك عن الرد
بل فقدهم وجد ووجدهم وصل ☆ ووصلهم انس وانسهم مشهدي
اسنادهم ينتهي لباطن المصطفى ☆ فذاته للاسناد اجمع مورد
مسانذنا طريق السير لوصله ☆ من لم يسر عليها فليس بأنجد
فالصوفيه قاموا بالمجموع من بينهم ☆ فتم صفاؤهم من موجبات العقد
ظلام الاكدار من جهال زماننا ☆ فكلهم اتى بالنكر من الرمد
فبعضهم اعمى وبعضهم اغشى ☆ على البصير قد صاروا في مطلق الجحد
تجمعوا تعصيباً لذا أيا وقت ☆ ولا يخشى من كانت له ثقة الوعد
فالله يسامح العباد بفضله ☆ اذ حلمه اولى من ابوين للعبد
نرجوه لكلنا بتحقيق ظننا ☆ كما بشر بذلك نبي المجد
فظن به خيراً وكن منه خائفاً ☆ فالجمع هو المطلوب في اي مقصد

فلا تيأسن ولا تامن ليل مكره * وكن جامعاً له بين الشكر والحمد
عسى يعم رضاه للدنيا والاخرى * ويسقى عبيده به من حوض الوجد
مصلياً عن رسول فاز من أمه * وحاز كل مقام في أعالي الرشد
من مزدحمات الاصفياء وسرهم * حتى ينادى عليه بالقطب والفرد
أجاب من خوف السلب لولاه لم يجب * وهذا مبناه السعد فابن على السعد
سعدنا فحمدناه اذ تم سعدنا * ولا يفي شكرنا بجزء من السعد
حمدناه حمد واصل لشرابه * شكرناه شكر من روى دون ماقيد
صلينا على حبيبه كما يرتضي * تحية بسلامه صح لي عهدي
على يديه سرنا أنخنا ببابه * مطانا باذنه فلا نخش من فقد
عليك صلاة الله ياخير مرسل * عليك سلام الله في كل مورد
عليك صلاة الله يامن شرابه * كمين معين للصوفيه بلا نكد
عليك صلاة الله بالروح والقلب * وبالشبح كله وذا اقل الحمد
واجمله دون التفصيل لضعفنا * حمد الاله نفسه احسن الحمد
وصلى على الحبيب قبل تكوينه * فهدي طريق الرشد يامبتغي الرشد
فاجمع بين حبه وحب حبيبه * ولا يتفق ذا الا بسبق السعد

اللهم صل على سيدنا محمد وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وصحب سيدنا محمد وحزب سيدنا محمد وسلم تسليما كثيراً جزيلا مباركاً طيباً في الدنيا ويوم الدين صلاة تنبوا غاية الحب والكمال يامن هو الله الكبير المتعال اه

وله أيضاً رضي الله عنه

خطابي أهل الحضره * من له فيها نظره * آداب لذي الخمره * من يحفظها امام
بالدليل والبرهان * والدوق والوجدان * قاب قوس العرفان * تجلى للكرام
اقطابي حفظوها * طول الدهر صانوها * بالقلوب ذاقوها * خصوا بين الانام
بالاسرار والمعاني * حزب أهل التداني * فازوا دون الاقران * بشرب مستدام
تسوية الصفوف * جا بنص ملوف * كن فيها على خوف * من سيد الانام
يحضرها لولا هو * لدكت مثل طوى * لموسى كما يروى * اهلها في اصطلام

خر فيهـا صعقا * لانوار الحقيقـة * فلها كن شائقـا * يامريد المقـام
غابوا في ذا الجمال * عن تلوين الاحوال * بالرسوخ والكمال * سر قطب الانام
لولاه لهلكـوا * ولا فيها سلكوا * والمكون تركوا * نالوا نعم المقـام
كتموا لولا فاض * للوجـود اتعاظا * لقليب اغتـاظ * من أناس نيـام
فيحي ان سبقت * منـة له فاضت * من بحر الجود جاءت * لتخصيص الكرام
توجـه لتلقاها * يسري فيك شذاها * من كذب ما يراها * جا عن كل امام
عامر بالاكـدار * خال من ذي الاسرار * ياصاح لاتمـاري * وكن لي في انتظام
في صف الحضره صافي * بالتصديق ثم واف * لا يسقى متجاف * من أولي الاتهام
من يحضرها يصلي * والا فليخـلي * حزبهـا المتحلي * بحلل الاكرام
من يحضر لفضلها * لا يشقى جليسها * وان لم يدخل فيها * جاني أصل الاحكام
مسنـداً بالثقـات * عن أقطاب الروات * سداتي عن سداتي * عن أصول الاكرام
في موطا الانوار * وصحيح البخاري * كل مرشد الساري * سقـونا بالغمام
اولوا الظاهر والباطن * في الكمل السر كامن * يعطاه من يعاين * فضلهـم بالدوام
فمن لم يعظمها * ويشرب من خمرها * يباعـد عن أهلها * والا فالاثام
ولا يجالس وسطها * الا من يجي بها * ينتعش بدويها * وتزول الاسقام
يدخل من يتوجه * وبهـا يتـوله * والا فلينبـه * عن عظيم المقام
يدخلها من يسجل * وبهـا يتـكمل * ولا يهزا او يبذل * مقامات الكرام
والا فهو المنكر * به الكمل يتضرر * في الحزب لايسطر * من فيه ذي الخصام
فالصلاة لهـا شأن * فليجب لها صون * وإلّا يخشى لعن * لا تكن في النيام
ذي صلاتنا الكبرى * مثل الحج للعمره * يامن تدري وتقرا * في قياس الكرام
تحلت بالشهـود * لا تكن في اللدود * هذا سر الودود * للاقطاب الكرام
نصحـوا خلق الله * نبهـوا كل سـاه * ذو جهل متـواه * بالاذكار العظام
لا يدري المتجاسر * بمحلنـا عامر * بالرجال المنـابر * لاوعاظ الانام
يسمع من هو عاقل * بعقـول الاوائل * وعـلوم الاكامل * طالباً للانعام
أنـوار تتجـلى * للذي يتخـلى * بعـد ذا يتمـلى * يملي كل مقام

ذا شراب أهـله * من فياض أصـله * كما يلي عليـه * بشر أهل الاكرام
هم أهل الجنـان * كما جا في القرآن * لا عنهم من أحزان * ومن جا للانعـام
لا يشقى جليسهم * وان دون اذنهم * يبتغي من فضلهم * كرر هذا الاكرام
فادخل وسط حزبهم * كي تحظى بسرهم * ومن صفو شربهم * ذا نصحي للانام
لا يقولون غارت * مياه الحب سالت * عن اقطابها فاضت * يسقى من لا ينام
فأملاك الارزاق * تقسم ذي الاشواق * على أيدي العشاق * إلّا قلب الاسقام
لولا هم ما سطع * ساطع أو لمع * ولا قلب سارع * لدنان الغرام
ذي طريق سداتي * خمـور صافيات * في جميع الاوقات * فياضي مستـدام
من عنها لا يناضل * هو للنكر مائل * سيما من يواصـل * ليماً للكرام
والامام فيها واف * ليسوي صفـوفي * في قليب لهيف * من اشواق عظام
ويكن فيها واحد * وبالفيض يتعدد * حادها لا يقيد * ذي احكام العلام
يجب العجز في ذا * ان بدا لحبـذا * لا بالشرع نبـذا * فاحفظ هذا المقام
بحار عنهم فاضت * من حب المولى ماجت * باليواقيت جادت * في المراسي الكرام
هم قلوب الاصفيه * صديقين صوفيه * في همـم عاليه * عن شئون العوام
هذا نصحي ياخلي * والا حزبي خلي * انني متمـلي * بتوضيح المقام
ذا نصحي ياصديقي * اذا كنت رفيقي * فدع اهل التفريق * ترقى اعلا المقام
ذا نصحي ياخليلي * يبري كل عليل * سداتي أهل التبجيل * حزبـهـم لا يضام
نادهم على بعـد * سائرا على جد * ذي طريق أهل الرشد * بها يحلوا المقام
للاسرار جامعه * للامراض نافعه * ان تكن مستمما * تبرا من ذي الاسقام
ذي دواء روحاني * لسداتي العرفان * ساروا دون تداني * لطبيب الاسقام
خذ عني ذا قيامي * لابتناء الاساس * ودع اجهل الناس * من بنوا في الاوهام
حادوا عن ذي الاسرار * لطبـاع الاكدار * بهم داء الابصار * رمـد مستـدام
من يجلس بوسطها * لو بإذن أهلها * الا من بشرطها * قام حاشا يضام
زالت عنه التكالف * بفياض اللطائف * هو بالروح عاطف * مستمد الكرام
من ذا ليس حاله * لا يرجى مثاله * ينقطع وصاله * هذا وصف اللئام

فهـو المتهـامك ☆ وهولاريب هالك ☆ من يرضاه مشارك ☆ لاتكن في ابتسام
للذي بهم يهزوا ☆ معهـم لا يهتز ☆ ولهـم منه لمز ☆ له الويل المدام
كما جا في الكتاب ☆ عن امام الاقطاب ☆ لفظ عام ياصاب ☆ لاتصغى للاوهام
لا تجلس في وسطها ☆ بلا حال خمرها ☆ او اذن من أهلها ☆ فاحفظ هذا المقام
بوسطها أمـلاك ☆ ان يدنوهم أفاك ☆ به حل الهلاك ☆ فاحتفظ بالسلام
بوسطها اصفيـه ☆ واقطاب صوفيه ☆ وامام الانبيـا ☆ يحضر هذا المقام
عليه المولى صلى ☆ به باهينا الكـل ☆ من دنى فتدلى ☆ عنه صفو المقام
عليه الله سـلم ☆ عنه نوري لايعدم ☆ وسري حاشا يفهم ☆ الا في الانسجام
يرى بالطبع مني ☆ واست متمني ☆ تبديه أهل الفن ☆ اذ ملكت المقام
فهذا شور الحضرة ☆ للذي صفا خمرة ☆ ومهما صان سرة ☆ يعطى أعلا مقام
قم بتلك الاداب ☆ تحسب من الاقطاب ☆ لا يبقى من حجاب ☆ لوصـل مستدام

انتهت وعلى الخيرات والانوار ختمت

ولـه أيضاً رضي الله عنه

قـل لَّا اله الا الله جزما ☆ تجلى لي بنـور مستدام
الله الله فضـله قـد عمـا ☆ بمنه انفتاح ذي الاكمام
(محمـد) لنا سقيـاه تمـا ☆ صرنا بالشوق منه في اصطلام
ديار الشوق ليس فيها غما ☆ رياضنـا سقـاهـا بالغمام
وجـودنا لايعـتريه عـدما ☆ حيـاتنـا تمت بلا انفصـام
بدا جمـال الحضرة المعما ☆ بليلى اوسلمى عن العـوام
يحسبها الجاهل كاساً سماً ☆ اوجنـوناً او سكراً بالمـدام
بدا جمـال حاشاه يسمى ☆ نـيرانه نفـذت للعـظام
هذا عصير من دوال جما ☆ غرست في المعاني والابهام
قبل كون الزمان كانت ثما ☆ اسكرت قومنا فدع خصامي
أصـولها بالملكوت فاظما ☆ تسقى من سر الجبروت الطامي
نفـوسنا صـارت أباً وأماً ☆ عادت ارواحا بدون اتهام

فالجبروت ليس فيه وسما ☆ مراكب فيه بالاكتتام
فالشوق يدريه من ليس أعمى ☆ اذ في الارواح أبصار الكرام
حاشا نهاية اليها ينمى ☆ ظمؤهم في الاتصال نام
اعظم ما يكون الشوق يوما ☆ ان دانت الخيام بالخيام
فلا ترم عشاق المعنى لوما ☆ ان رقصوا بمحضر الانام
ومزقوا الثياب كل يغمى ☆ حيث رأوا مخدرات الخيام
خيام المعنى يامريد فاظما ☆ تسقى من كاس اقطاب كرام
فلا معيب حيث ذابوا ثما ☆ وصاروا ماء يجري في الاكام
طاشوا فطاروا للهقام حتما ☆ غابوا في الشوق عن كل الالام
ألطف الشوق ما لا يبقي رسما ☆ اذا زال الحجاب بالاكرام
أبهجه الذي يعاطي نسما ☆ في قالب التلويح والايهام
هذا يجل للاقطاب فهما ☆ فانه لروح مستهام
بدا لاهل الود منه نسما ☆ مذهبهم عن الخلق التعام
منازل لهم ما عنها رقما ☆ لكن بدمع في الخدود هام
أزيز الصدر قصر عنهم لوما ☆ لولاه ذابوا في نار الغرام
اوهاموا في القفار كان هضما ☆ لنورهم وطبا للاسقام
تراوحوا بالرقص صار عزما ☆ بعد ترخيص دفعاً للاثام
في تركه عسى يكون اثما ☆ لبرهان قام لعقل نام
فادخل حمى الاشواق تدري حكما ☆ ولا تعب مناهل انسجام
في تمييز بالذوق وازدد علما ☆ ولتجمع بين الحال والمقام
ان ذقت شربنا تعذرنا حلما ☆ كما ذأب السقات في الاعلام
لعل سامع يطيق كتما ☆ ولا يبدي مقصورات الخيام
الا بشطح من كلام طما ☆ له محامل بلا ظلام
سراجه ضاء في الكل عما ☆ وصبحه انفلق للانام
فان سئلت قل نذرت صوما ☆ الا برمز لاهل الاكرام

فور واستمر لهم مسمى ☆ بغير معروف من الكلام
مدحهم بالكتمان او يذما ☆ وكن لاهل الفن في ابتسام
بدون لا اذ ذاك او نعما ☆ هذا سلوكهم بين العوام
من يفشي دون فيض كان ظالما ☆ والشأن والفضل في الاكتتام
مهما قالوا اخبرنا عن ذي المرمى ☆ قل الامين صين الغرام
الا حال انسجامه لا لوما ☆ اقطابنا افشوا بلا اتهام
اذا رمت السير اليه فاطما ☆ لا تلتفت بالسير للاكام
من جبال النفس اذ كانت وهما ☆ وارفض سوى من يدعوا للمقام
فالاكوان الاغيار كانت سما ☆ فاهجرها جازما تسق مدامي
وكن في الباب طارقا مهتما ☆ ولا تستقصي حال الازدحام
كل الاقطاب افنوا فيه جسما ☆ بلا سئامة ولا انفصام
في سيرهم عن العذال صما ☆ فوصلوا به اعلا المقام
وأكثروا من ذكر الله غنما ☆ بدت لهم مقصورات الخيام
ولبسوا حال السعد وسما ☆ هنيئا تلك حضرة الاكرام
فاحفظه ان شربت واحذر لوما ☆ لكي تحضى بحسن الاختتام
وكل ذا عن (احمد) هلما ☆ لحبه في اشواق عظام
صلاة الله يقظة لا نوما ☆ عسى تراه في كل مقام
سلام الله ابدا لا يوما ☆ بين يديه تسعى لي اكرامي
به يضيء وقتنا لا غما ☆ وشمسه لا تبقي من ظلام
فالحمد لله بحمد عما ☆ كل الاحوال مع شكر نام
حصونه دارت بنا لا ثلما ☆ اساسها عن سيد الانام
ابوابها اربعة معمما ☆ اذ كلهم ساق حوض الاكرام
فالصدق والحيا والعلم ينا ☆ اليهم والعدل للانام
وعنهم فاض فياضاً عما ☆ جميعنا فالحمد للتمام
عنهم رضى الله في كل مرمى ☆ افلاكهم بالامن والسلام

تسير في اثره يامن أما ☆ لك البشارة على الدوام

انتهت وعلى الخيرات والانوار ختمت

وله أيضاً رضي الله عنه

ايا سائلي في الشوق هل له منتهى ☆ له تصل افلاكه فتجاور
وهل يحركها الرياح من بعدما ☆ بالجودي رسخت امواج غوازر
او يبنون عليها بهييج ديارهم ☆ وهل يمكن ذا فاخبرني لا تغادر
ولا تغطي عنا من شئ عرفته ☆ فانك القطب الواصل والمجاور
ومن عليه الرحا تدور شئونها ☆ واحوال الموجودات بالكون دائر
انبئنا بما يشفي العليل من حينه ☆ ولا تجاوزه العقول الا صاغر
فاعلم واصغ بالقليب ان رمت صفوله ☆ وغص في بحار السر فيها جواهر
ولتدر بانها بحور غوامض ☆ قد حارت في وصفها الاقطاب الاكابر
فمن قائل بالحد حال شرابه ☆ ومن قائل فيه بالضد ياساتر
فشمر لحسن الحسن لب جماله ☆ ولا تلتفت اذا نادتك الفواتر
وفي الحس برهان التجار في شوقهم ☆ ولم يقنعوا مهما تزداد القناطر
لا يملا جوف بن آدم الا تربه ☆ فلو وادان يعطاهما يامسافر
فاجعل زادك التسجيل في حضرة الصفا ☆ واجمل ماواك قصورهم لا تناظر
بل فوض لهم كئوسهم وشرابهم ☆ وصدق تدري جواب القسمين ظاهر
كل تأسى باثر من كان قبله ☆ وقد قيل منتهاه للكسر جابر
يضحى مالكاً من بعدما كان مملوكا. ☆ وانت ظرف جماله والمظاهر
وانت كلمة الوجود ظروفها ☆ تكاملت فيك ياصاح لا تكابر
واعرف وصفك بين الخلائق كلها ☆ وضعفك لولا ضوؤه فيك نائر
فيطمئن القليب حين وصاله ☆ وقد كان للجمال حاله طائر
حيث استقر نواه فالحزن ذاهب ☆ له شهد حال المحبوب يسامر
يساوره خفايا ليست لغيره ☆ عليه دلت بواطن وظواهر
وساقوا لذا بيتاً قديماً في زعمهم ☆ له حد ينتهي اليه المسافر

فألقت عصاها واستقر بها النوى ★ كما قر عينا بالاياب المسافر
محصله نوعان للكل مدرك ★ وبرهان بتركيبه انت ماهر
ان تستقر الاشواق يضعف حرها ★ وحانت عطفة من به ذي المفاخر
وقد برئ الفؤاد حين لقائه ★ ولم يبق الاما تثويه السرائر
لا ينبغي ان يفشى من صدر لغيره ★ فالنقاب للحسنا يايها الحرائر
فلولا حياء من نهوى مع حبها ★ لابديت ما في سري هي المحابر
تفوق ماء البحار ثم انهارها ★ والاشجار اقلام فاكتم يامحاضر
ان شاهدت بعض الحسن ذابك لائق ★ فانه الشرط عنه تاتي المناشر
وتحقيق برهاني الصديق حيث انتها ★ وقال هكذا كنا شوقنا طائر
والان قست قلوبنا لرسوخه ★ يشير لآية فيها النص ظاهر
ان الجبال تمر مر غيم السما ★ ويحسبها بالضد من هو غابر
ولي نعجة قيل اكفلنيها وفي ملكي ★ تضم سيرك لا يحد ياسائر
وعن بركات الله لا يستغني الفتى ★ وان عمر فللجمال يبادر
ومعناه اسماء الاله ونورها ★ وصلت باعظم الاسماء الاكابر
وهو لانواع الاسرار لجامع ★ بها يوصف وعنه تبدوا المظاهر
ارضى جميع الاصحاب يوم انتقال من ★ له الجنان يشتاق فيه المشاهر
رقت وسمت ولا تحول سماءه ★ فما طاولت لو طالت منها العمائر
والبطون والشعوب من مجموعاتها ★ فلا مطمع الكل فالكل غائر
لولا سابق امداده ووداده ★ لكان الكل بغفر فيه مغافر
فما منه الا كانت تلك أغصانهم ★ وعنه اثمارها تمت والمئاثر
وكيف يضاهى الفرع اصله في الصفا ★ وحسنه عنه ناشئ والمفاخر
(محمد) النبي امام جميعهم ★ وعنه اوعاظهم بدت والمنابر
عليه صلاة الله ما امتد حبه ★ لاغصان اثمرت والثمر جواهر
حلل بها تحلى من له منة ★ فاشواق روحه للوصل تبادر
فحقق عني الجواب واعرف تفصيله ★ فتعلو مقاما لا تعلوه الاكابر

فطافت بآله وصحب كئوسها ★ بروح وراحة للوصل تبادر
بالقاب امتزاجه وتسري في سرنا ★ مقام الجمع لنا وللغير نادر
من حياض الجبروت كان امتدادنا ★ ورياض الملكوت هي الازاهر
على يد (أحمد) أحوال اقطابنا ★ بزنهم الصبـاب فالكل ثامر
وكلهم آواهم تحت جناحه ★ على يديه البشارة والمئاثر
ألويته خفاقة لاتباعه ★ علامة في يوم التنادي ياسائر
ألوية حققها بعين بصيرة ★ فتاتيك في الدنيا المنات البشائر
تراه في اقطاب قداحدقوا حوله ★ اعلاهم ابوبكر وكلهم آمر
ومن كان هذا وصفه تم سعده ★ وياسعد منسوب لهم فيفاخر
عليك بحبه وصحب وآله ★ فتسق عنهم بطاحنا والازاهر
فتنبت لؤلؤاً من كل ناحية ★ تصطادها ارباب الورى فتكاثر
فمن لم ياخذ منشوره بحضورهم ★ فلا ريب للحضيض هو اصائر
فيارب انني بهم وعليهم ★ لحضرة المصطفى بالقليب طائر
عن روحي واسراري لا تقطع وصاله ★ تنور به اشباحنا والسرائر
ووفر حظ الاخوان من حوض (احمد) ★ شرباً ورياً حتى تضيء البصائر
وقو أشباحهم لحمل انواره ★ فيكتمون ولا تبديه الضمائر
عليك سلام الله في كل لحظة ★ بك سعد الاوائل والاواخر
فياسعدنا والوقت ترمي اهواله ★ ومنة مولانا ماءنها مواجر
فانت الامام في الازمنة كلها ★ وفي مشكاة الاقطاب ضوؤك ناثر
على يديه نلنا حال السعادة ★ عن وصفها تعجز الافلاك المواخر
ولو خطرت لي في سواك ارادة ★ فما سعد وقتي وعنصري غائر
من البخس آمنا اذ تم رضوانه ★ فالمولى به لنا طول الدهر ناصر
حمدنا حمد الشهود اذ تم جمعنا ★ مع الفرق وهنا لا نخشى الدوائر
لاخوف لمحرم الميقات وحجه ★ قد تم بعرفاته فالشعائر
شعوري بسره وفيض جماله ★ فانه في احوالي كلها حاضر

تأدب في حرم المولى ورسوله ☆ وعظم نوابه يامن هو شاعر
وأهل حضرة الله كلا وجملة ☆ واياك لا تجادل او تحاور
فالسيد لا ينفي المملوك وان ابى ☆ يرد اباقه عفو وغافر
والاب على عقوق الابن يسامح ☆ وفي أصول القياس تلك المعاذر
بحق رسول الله لي ولاخواني ☆ ومنسوب متوان بالرضى ناظر
وبحق آله وصحبه كلهم ☆ لحزبنا تجري بالخيرات المقادر
في الحس وفي المعنى وفي الدنيا والاخرى ☆ لا ينقطع الرضى عنا والمفاخر
عليك صلاة الله ما هبت الصبا ☆ وما اخبر عن الاشواق المجاور
عليك سلام الله ما دنا للحما ☆ ماذون امينا طاوعته الجواهر
تشتاق كل الاكوان من قد سقيته ☆ وأمنته رضى يحلي الاساور
سقيا من سلسبيل القرب وصفوه ☆ قرت عيناك هنا فابن يامجاور

اه والحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده

وله أيضاً رضي الله عنه عشية يوم الثلاثاء

أوائل ذي القعدة من السنة السادسة من القرن الرابع عشر

و بعد فان هاتين البيتين لبعض مشايخ السدات الشاذلية ولعله ابو المواهب التونسي رضي الله عنه وأمدنا من نورهم وقد ذيلها بما تقف عليه من الابيات من لطائف العناية الالهية ومحض المنات

تسترت عن دهري بظل جناحه ☆ فعيني ترى دهري وليس يراني
فلو تسئل الايام ما اسمي مادرت ☆ واين مكاني ما درين مكاني
ولو تسئل الرجال عن أصل نشأتي ☆ لقال جميعهم لست بانسان
ولا ملك ولا جن اذ علامة ☆ للكل بها يمتاز دون الاقران
ويخلق ما لاتعلمون كفاية ☆ لمعتبر اذا ما قام الضدان
فالروح أمر الله جاء في كتابه ☆ وأمره ليس داخلا في برهان
بل هو مستاثر به دون غيره ☆ والكل للبعض في التحقيق غيران
لكن مقام الجمع فيه تنشقوا ☆ حتى كادت الاحساس عين المعاني

فالواصل ماله من زيد ولا نقص ☆ ولا يدرى الا بالذوق والوجدان
بل نحن من حكمة الحكيم وسره ☆ مكنون عن كل محجوب بالاكوان
اذا رمت سر الباب فاطلب مفتاحه ☆ بحط القلب والروح دون ميزان
فاخلع نعليك وامكث لدى الباب مدة ☆ ولا تسئم عسى تحضى بالتدان
وامح الكون لا ترى الكسب عنك صادراً ☆ بل الكل فضله ومحض امتنان
(محمد) أصلنا ونحن فروعه ☆ كلمة أحرف جمعاً للبنيان
عنه مزن الارباح دام انصبابها ☆ فهو لواصل مرآت العيان
حقيقة (احمد) اصل لامدادنا ☆ ملات ظروفي كلها والاوان
فاثمرت وأينعت عن فتح اكمامها ☆ وسقياها نافع لكل زمان
بها حييت بطاح قد حان موتها ☆ وصار الماء يجري في كل بستان
به حياة الارواح والقلب والحشا ☆ فصلوا عليه ياجمعي وخلاني
هو كلمة كن ونحن حروفها ☆ فسره قد سرى كالما في الاغصان
عليه صلى الاله قبل تكوينه ☆ بآله والاصحاب شمس العرفان
أضاءت بلاظلام لا تعجب يافتى ☆ كمال البدر يضي لكل الاكوان
أضاءت قلوبنا لولا فضل ربنا ☆ لصارت ماء يجري في كل مكان

انتهى والحمد لله رب العالمين

ومما خاطب به بعض الفضلا وهو العارف سيدي عبد القادر الحميسي والبركة سيدي محمد بن عيسى رضي الله عنهما مع رسالة منثورة نقلتها في غير هذا الديوان حين تأخرا عنه ولم ينقلا قدميهما اليه لما الله يعلمه

ياأهيل الحما لقد ☆ طال شوقي اليكم ☆ قلتم الحب ينجحد ☆ انا ما طقت نكتم
وهاتين ليستاله قال رضي عنه ذيلتهما بمحبتكم طالباً ودادكم

بكم قلبي متوقد ☆ بنار طوى يولم ☆ بل جذوتي من (محمد) ☆ وسقوتي لا تكتم
فيه قد صرت متحد ☆ والله فوقي اعلم ☆ فاخلع نعليك وجدد ☆ من شربه لا تسئم
هذا سر متغمد ☆ في ارواح لا تعجم ☆ اذ حكمها يتجرد ☆ فالعجمه ليست لكم
لغاتكم لا تنفقد ☆ وسركم منسجم ☆ وفائض بلا عدد ☆ من يصدق لا يحرم

اني أخوكم في المدد ☆ بل أصله لديكم ☆ عدتنا لا ينجحد ☆ ومن يجحده يفصم
عنه مفاتح المدد ☆ (باحمد) وصلكم ☆ فانتم أولوا المدد ☆ وقل من يعرفكم
من ذاق منكم ماجحد ☆ اذ قال انتم هم ☆ يهيم فيكم من وجد ☆ ونافع شربكم
ومحجوب عنكم يرد ☆ فلم يذق عذبكم ☆ فالحزم والصدق انعقد ☆ بكل فضل يكرم
هذي طريق لا يصد ☆ عن بابها من يعلم ☆ هذا سبيل المرشد ☆ يمطاها من لا يسئم
فسرها يتجدد ☆ ونورها لا يعدم ☆ انتم رجال ذي المدد ☆ والله لا غيركم
بلا كثير للعدد ☆ ذي منات اليكم ☆ فمن يلقاكم سعد ☆ اذ هام في شربكم
له مقام ينفرد ☆ واله في حبكم ☆ فلوله البحر مدد ☆ لا ينتهي مدحكم
ياأهيل الحما لقد ☆ طال شوقي اليكم ☆ قد جاء عن أصل المدد ☆ ملاذنا شيخكم
يخاطب البين المعد ☆ يذوب من فرقكم ☆ ياجبال ذوبوا يزد ☆ جمعنا مزج يسلم
من الافات لا ترد ☆ بالحضرتين يكرم ☆ اني أخوكم في المدد ☆ لا تقطعوا وصلكم
قد جاءنا عن (محمد) ☆ بان صلوا رحمكم ☆ صل عليه ياصمد ☆ في سلام لا يعدم
وآله الفرع الاود ☆ وصحبه بشراكم ☆ باكرام لا ينجحد ☆ على الدوام لكم
في يوم الحشر بالمدد ☆ انتم في حزب اكرم ☆ انتهى والحمد لله رب العالمين

وله أيضاً رضي الله عنه اوائل السنة السابعة من الرابع عشر
لحضرة اخيه سيدي محمد بن عيسى البوعبدلي رضي الله عنهما

شغفت بحبكم من وقت بدايتي ☆ سقيت من فيضكم على رغم حاسد
بغير سبب ما بل سبق عناية ☆ وهذا دأب للسائرين الاماجد
عرفت الاحوال كلها والاقامة ☆ لبست حال مرشد للقاصد
كتمت احوالي نرتجي اذن فيضتي ☆ فحان وقت اذانه للعوائد
اذ قيل لي لا تخف انت من احبتي ☆ واسق محباً ومحبوباً دون جاحد
على يد (احمد) قد فاضت لي سقرتي ☆ امنت من الشقا كمثل الاماجد
شرابهم عنا فائض بامارة ☆ ومنكره اعمى يمشي بلا قائد
صدقناهم زمن الصبا في صبابة ☆ مواثقهم لنا لرغم المعاند
امارتهم شوق وعلم افاضة ☆ غالبة احوال بمحو العوائد

فناء

فناء ثم فناؤه المكونية ☆ نبالاسما والصفات صفو موارد
فالعرش والكرسي والجميع زويتي ☆ ظمئت وشربت الاسرار كرائد
يهيئ للسائرين من كل حاجة ☆ حتى صاروا في غنا بدون مكائد
فانهم اولوا الدلال وقربتي ☆ على يد قطب الواصلين الرواشد
لهم دلال التفويض لا من اساءة ☆ اصطفيتك لنفسي لا تخشى مكايد
واخلع النعل تحببا مع حكمة ☆ لمن يطأ بساط العز عقائد
بانه فوق الفوق من كل وجهة ☆ ومنه لموسى فاضت كل المواجد
عليه صلى المولى فاهل النبوة ☆ اذ كل تحت اللوا في يوم الشدائد
عليه صلى الاله قبل الكونية ☆ وآل وصحب اقمار للاساعد
سعدنا بهم حقاً فتمت سعادتي ☆ ومن احب قوماً حديث أساند
صدور النهى عن صدر قطب الخليقة ☆ من اسرار صانوها من خوف المكائد
أهل الجمع والتنزيه في تجليتي ☆ اولوا السلوك المديح دون شدائد
فهاك سبيل واضح في استقامة ☆ اتم برهان فابتني عن قواعد
من دار مؤبد القرار لمقامه ☆ بنى عليها كل من واصل عابد
محب ومحبوب كل على سيرة ☆ ويجتمعان في البقا دون زائد
هو الشاهد المرضي عند الصوفية ☆ بشرط جمع الفنا عن كل مباعد
اذ كل له انفراده على وجهة ☆ ويدريه شارب من شرب الافارد
فرد ومتحد في حال جمعية ☆ احوال الفرق اداب اهل المواجد
بالانس لا تشتغل قم بالعبودية ☆ بالمشهود فاشتغل عن كل المشاهد
شهودك رحمة بل افضل نعمة ☆ وشاهد فيها تنزيها رب البرية
هو الاله الفريد في الصمدانية ☆ فاعرفه بمحو الكون ترقى مصاعد
فلو حدثت لقيل في بالنقيصة ☆ ولكن ميزان السلوك فوائد
حدثت بحالهم وعنهم شربتي ☆ جزاهم وصف المنا بكل المقاصد
حمدت حمد المنا امتناح جماله ☆ هو الفتاح الكريم تلك شواهد
وسابق هذا في ازلي الارادة ☆ منحت (باحمد) من وصف المحامد

على وفق شرعه محاسن ختمتي ☆ اذ جاهه مقبول للواجد الماجد

اهـ وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

وله أيضاً مخاطباً مولانا قدور بن سليمان

فيامريد ان رمت رفع الملامة ☆ فامح الكون كله بفيض الاحاطة
فلا تشهد الا الله قد كان وحده ☆ وهو الآن كما في حكم الكنزية
فلا عرش محيط بالاكوان كلها ☆ ولا لوح مكتوب فيه للخليقة
ولا قلم يجري ولا كرسي حكمة ☆ ان الله وحده ان رمت حقيقتي
وهو الفنا المطلوب عند اولي الصفا ☆ فلم يشهدوا الا القديم الحقيقة
هو الاول حقاً والاخر دون ما ☆ افتتاح اوبدء نزه حكم النهاية
له حضرة الاطلاق في بحر كنزه ☆ اذ لا معه سواه من كل حضرة
فلما اراد خلقه واحكامه ☆ توجه وجهه الى اصل القبضة
وهو سر الاسرار فيه توقفت ☆ اقطاب الكمال رمزاً دون عبارة
فكان قطب الوجود اصلا لكلها ☆ كثيفاً اولطيفاً بحكم الارادة
ومنه استمدت المواد باسرها ☆ حضرات الانبيا وأهل الرسالة
والاملاك والروحين بجميعها ☆ حضرات الاوليا أهل الصديقية
فلا يخشى محب لنا ومريدنا ☆ اذ في الحس والمعاني هو واسطتي
وفي اقطاب الادلال صرت بلاوهم ☆ الشاذلي والجيلاني دون مخافة
حاشا يغيب عني ولوغاب ساعة ☆ كما المرسي حزنا شرب الشاذلية
به من بعد فضل الاله ومنه ☆ فالبشرى ياخلانا قد فزنا بالخلة
فهو الخليل والحبيب لربه ☆ سقانا مماله من المحبوبية
فهمنا عن الاكوان حتى نفوسنا ☆ وغبنا به ومنه في القدوسية
فلا تشهد السوى حال السكر والجمع ☆ وميزه حال الصحو تحض بسيرة
وما قلته فخراً اولرياسة ☆ بل هو من الحكيم فيضاً لحكمة
بالدفع عن خائف وجلب سروره ☆ من شرب كئوس الانس في كل لحظة
فتشغله عن المخاوف والرجا ☆ ويرتاح قلبه بخمر الجمعية

عن اذن مفيض السر أصل جماله ☆ حبيبه المصطفى ساقي كل حضرة
فياأيها المريد وجه قلبيك ☆ ويا أيها المحب فارسخ في حضرتي
فهي حضرته بلا خوض اولبس ☆ صافية من صفا شراب الصوفية
وهي حضرة جمع الجمع لشربنا ☆ عن اذنه من صفاء تلك الخمرية
فمشكاته لوحي ومنه علومنا ☆ واقتباس مصباحي من صفوالزجاجة
واشجارنا محفوظة من افاتها ☆ تكامل زيتها صفواً لسريرتي
بدا ضوؤه بلا نيران مشقة ☆ حنيفية سمحا هي اصل منة
يهدي الله لانوارها من احبه ☆ فهوفي حزب المصطفى قطب حضرتي
عليه صلى الاله ماغن شائق ☆ الى المحضر الاعلا يريد حقيقة
فالله يعطي لعبده باهتمامه ☆ توجه له ياخلي تكس من حلتي
وآله والاصحاب ضوء شموسنا ☆ وعنهم اتانا كل خير بالمنة
ثم الرضى عن اشياخنا واقطابنا ☆ مثل الجيلاني والشاذلي أصل خمرتي
والدرقاوي والبشيشي عنهم شرابنا ☆ فابن غلام الاله اصلي وعدتي
فيارب انزلنا منزلا مباركا ☆ جوار اشياخنا وكل الاحبة

انتهت وعلى الخيرات والانوار ختمت

لبعضهم كما وجدته مكتوباً بخط الشيخ رضي الله عنه

ماastماعي من ضاربات المثاني ☆ بل سماعي من واردات المعاني
خلوتي خمرتي وسكري فكري ☆ واستماعي مني بكل مكان
انما الوجد في الحقيقة وجد ☆ غير مستخرج من الالحان
فسماع القلوب من كل معنى ☆ يتجلى بصفوة الجنان

قال الشيخ ابوطالب المكي رضي الله عنه فقد كانت قلوب القوم مغمورة بذكر الله صافية من كدرات الشهوات محرقة بحب الله ليس فيها سوى الشوق والوجد والقلق كان في قلوبهم كـكون النار في الزناد والسماع مهيج لما في القلوب محرك لما فيها وتعجز القلوب عن الثبوب عن اصطلامه فشفت الجوارح بالحركات ولقد قال بعضهم الشعر المذكور اعلاه قال واما الضرب بالدف والرقص فقد جاءت الرخصة في اباحته فمن ذلك انشادهم

وضربهم عند قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كما هو موضح في محله انما
مرادنا الابيات لمناسبة الديوان والحمد لله رب العالمين

ولـه أيضاً رضي الله عنه

قل لا إله الا الله وصلا ☆ (محمد) تم به سقياك
فالكل يدعي وصال ليلى ☆ وليلى لا تقر لهم بذاك
فاطلب وصالها ليلا ☆ اذ ما للحب وقت خذ دواك
وافن الخضوض فيما هو اولى ☆ قدم فداها عن لب فداك
يسقون حولها شيخاً وكهلا ☆ يسقون كاسها فخذ سقياك
عسى تنال من القرب نيلا ☆ وتهتدي لاحسن هداك
واصبر اذا رشقت عنها نبلا ☆ ذاك المطلوب قد تم بشراك
وفي حماها قد غابوا حولا ☆ ثم بقوا بها فلا سواك
فهي روحك ان كنت عدلا ☆ فامح من اجلها عسى تهواك
بالحسن تظفر لا يبقى جهلا ☆ تبدوا شمس العيان من صفاك
فسر بسرك والقلب مهلا ☆ ترى عجائب فيها علاك
لطائف الاسرار صارت سهلا ☆ من بعد رمي الكون من وراك
فالجبروت مد الخلق كلا ☆ بحسب القبول خذ مناك
فالبشرى اذ كنت لهذا اهلا ☆ تمسك بالشرع عنه سقياك
يسقون حولها شيخاً وكهلا ☆ يسقون كاسها حقق رؤياك
صل على (احمد) كان اهلا ☆ من بعد حمد ربنا مولاك
وافهم لفظي تورية بليلى ☆ وركبها مجازاً في دعواك
والآل والصحب قد كنت طفلا ☆ أحبهم تم سعدي بذاك
فقالوا لي انت بهذا اولا ☆ فاسق ظمئانا لا تخشى هلاك
ماذونا مامونا فعلا وقولا ☆ وفي الاحوال قد تم رضاك
(باحمد) الهادي لا تخشى هولا ☆ فلا هدى بنا الاهداك

انتهى والحمد لله حق حمده

وله قدس الله ضريحه حين لم تصدقه قرابته واقرانه كما هو العادة واظهاراً وتصديقاً لحديثه صلى الله عليه وسلم ازهد الناس في العالم اهله وجيرانه وفي آخر لا يفقد ولي حرمته الا في بلده الى غير ذلك من الفوائد اللاتي حرمها من لم يخرج عن العوائد لحديثه عليه الصلاة والسلام المعاصرة حجاب والقناعة من الله حرمان اجابهم بهاته اللطائف والانوار والكاسات الدهاقة بالحليب المدرار * نصها رضي الله عن مؤلفها

طلبت من الله حسن الاعانة ★ على خمرة الصفا تعم قرابتي
بحق سلفهم وكل من اقتفى ★ شريعة (احمد) عنه اتت خمرتي
عليه صلى الاله والآل كلهم ★ واصحابه الكرام دون ماغاية
بالاقطاب الكاملين انني لائذ ★ لعلهم يشربون الطف شربتي
فيعلمون ان الاشواق مراكب ★ لحضرة من نهوى عليها احبتي
تزاحموا بالارواح والشبح شاهد ★ تحضيضاً ودمعاً حالهم في كئابة
فلا دخول الامن الباب دائما ★ لاطلاق حضرة البقا القدوسية
إذ ودهم حياض التحقيق وعذبها ★ فاجيبوا بيتاً من نار الانابة
فبعضهم يهذو امالا يحمل شرعنا ★ والبعض ياتينا بالامور الواهية
وبعضهم طالب مايفنى ولا يبقى ★ ولم يدرما له من وصف الدناءة
وبعضهم يرمينا بعيب وتنقيص ★ فهذا والله وصفنا بالضرورة
لانني فقير مالي ولا عندي ★ الافضل ربنا قديم العناية
طلبته يسقيهم بكاس ودادة ★ ومن اسمه الودود تنبع سقوتي
وبعضهم اختبرنا فيه من وصفها ★ ماعساه يجي من بطاح الاحبة
يستنبت من كل الاغصان بهيجها ★ فتثمر بعرفان اهل النصيحة
فكلهم هارب عن حسن شرابها ★ ولم يسفر عن تلك الاسرار المصونة
من طي اعدامنا خلقنا لاجلها ★ وبفضل (احمد) واعظم منتي
فاني اصل عهدهم ووادهم ★ ولوقطعوا ودي وردوا هديتي
مطالبي ابدا بروحي وهمتي ★ يحلهم واياتا ابهج حالة
يصيرون في وسط الانوار وشربهم ★ يسري لهم في الاشباح والروحانية

فاشكر شكر واصل لآلائه ☆ اذخصهم بقربة تلك نشوتي
فاني على الدوام احفظ عهدهم ☆ ونوفيه بالنصح ثم السلامة
اسد اذني قلبي وكل مسامعي ☆ أحيي مجالسهم بحسن تحية
وهذه لا تفي ببعض حقوقهم ☆ تأكيد لنا لحبهم في وصيتي
قدنص بها القرآن يدريه من يخشى ☆ لا اسئلكم اجراً الا وصال قرابتي
فكيف وللسبطين صح اسنادهم ☆ لا ينبغي قطعه ولو بجريمة
من بضعة المصطفى ويا لها نسبة ☆ بها يكتفي عن الاغيار القطيعة
فما بعد الرفع الا خفض دناءة ☆ وانتم فيها بالاعلام من اي وجهة
هديتنا الانوار والسر كله ☆ لكن يدريها من ذاق صفواً الخلتي
وانه ينبغي حتما الاكتفا به ☆ مما قالنا يمحوا الدنيا بالافاضة
ولا يأخذ الا زاد لمسافر ☆ فاز المخفون جاء باستنادة
حديث مؤسس يروى عن ثقاتهم ☆ فانهم العدول دون ما ريبة
فياليت شعري ماذا اطلب بعدهم ☆ وحضرتهم موصولة بالقديمة
وصولا يليق بالمقام وأهله ☆ بالعلم او بالاذواق دون كيفية
جمعنا للحضرتين شرباً عن الفنا ☆ اتانا كاس البقا وتمت بشارتي
لنا وللاقربين يبدوا سرورنا ☆ على كل محب من أهل السراية
يقول حال الجميع ان فاض شوقه ☆ الى الحضرة وانسه خوف فترة
ايا حدي العشاق قم واحداً قائماً ☆ وزمزم لنا واسقنا كاس الزجاجة
لحضرة المصطفى وجمعاً لآله ☆ فالكل عند البتول اعظم بضعة
عليه صلاة الله يحمينا سره ☆ من العتاب يوم الوقوف يا نشوتي
وياطربي وأحبابي وقرابتي ☆ اذ كانا مجموع بسعد السعادة
فكيف لا وهو الساقي لارواحنا ☆ والمفيض والمملي بدون غرابة
فانه للاقطاب دأب وعادة ☆ بهذا خصوا عن الاقران بمنحة
انذاركم جاء في القرآن يحثكم ☆ على التاسي به في احسن اسوة
لانكم العشيرة والقرابة ☆ جمعاً لها مع آية للبشارة

بالتطهير وذهاب الرجس مؤكداً ★ بالمصدر لينفي انواع احتمالة

الا تعملوا في الشكر يا آل احمدا ★ تشرفتم به من دون البريئة

ويكفيكم حياء عرض اعمالكم ★ بالاثنين والخميس تضحى في صفوة

تقر عينه بالذي هو شرعه ★ فعنه وبه نرجوا افضل نعمة

فياسعد شبحنا من الروح ضوءه ★ عيانا فلبينا بحسن تلبية

هديتي ذي خصت بآل نبينا ★ فمن لبسها كان في حزب صفوتي

في السبعين الفا من خصائص احمدا ★ لله عليك يا أخي فاقبل حاتي

شفقت عليك يوماً جاء مقداره ★ خمسين الفا ولا عليكم من دهشة

فنحن اذاً والله حضرة (احمدا) ★ وآله جاءتنا الطيور في سرعة

من طرفة عين شكرنا لآلائه ★ توفيقاً وتخصيصاً على كل ملة

وتلك ضيافة مخوصة للرضى ★ وكيف يرضى وآله في كئابة

رءوف رحيم بالعباد سجية ★ فكيف لآله وآل فاطمة

عليه وعليها وآله كلهم ★ صلاة من المولى باكمل بغيتي

والاصحاب والاقطاب في اي ماوقت ★ بجتهم العظيم تمت بشارتي

فتحملنا تلك الطيور بلاحشر ★ الى الجنان ولا عتاب يانشوتي

وفدنا ركبانا والوفد ذاك شأنه ★ تعظيما وتفخيما لآل النبوة

وفدنا على ركاب طير مخضرة ★ فلاتكرار ولا اطناب لنشوتي

فكل هذا ثنا وشكر بلا حد ★ عجزت عن التفصيل ناتي بجملة

لا احصي ثناء بالتفصيل تفسيره ★ وضحه بالاجمال نهجاً للامة

عليك صلاة الله ما دعا قائل ★ طلبت من الاله حسن الاعانة

عليك سلام الله ما حن طالب ★ على حلة الصفا تعم قرابتي

ان شاء الله (باحمد) وبجاهه ★ هنيئا مريئاً بشر آل النبوة

لكن لا تتكلوا حياء من النبي ★ فجدوا واجتهدوا بحال مرضية

اذ الاب يفرح ويرضى لابنه ★ بفوت وفوز بالاوصاف المديحة

عليك صلاة الله ختمي ومبدئي ★ طرازاً لالفاظي وتسري في نسبتي

عليك صلاة امنا لخوفنا ☆ وتجمعنا بك في جمع الاحبة
عليك صلاة امناً لاصلنا ☆ وفرعنا كلهم من بيت النبوءة
اومن غيرها فالجاه اعظم رتبة ☆ سلمان وصهيب عدا للاجابة
منااهل البيت جاءنص دخولهم ☆ فياسعد منتم لهم بالولاية
ويا سعد محب لهم وسط حزبهم ☆ يكون بلا نكد فهاكم نصيحتي
عسى يكون بها نفعاً لكل الورى ☆ فلا يزدرون اهل بيت الرسالة

انتهت وعلى الخيرات والانوار ختمت

وله أيضاً رضي الله عنه

(لا اله الا الله ربي ☆ محمد من بحره سقيت)
عجبت لمن يقل ذكرت ربي ☆ فهل انسى فاذكر ما نسيت
شربت حبه تلوين قربي ☆ ما نفد الشراب وما رويت
عجبت لمن يكدر حوض شربي ☆ وهل عسى يقول اني صفيت
من بعد شربه قد زال غبي ☆ صرت مولهاً به قويت
وهو جاهل بقرب قربي ☆ امنكر لي ام انا سترت
شربته عذبا من غير شوبي ☆ تبدا مني صحوي اذ بقيت
لا تعجب ياخلي في حال طربي ☆ اذا غنى المغني له بكيت
فهذا ياصاح لكل قطبي ☆ فالجمع شرط وبه وصلت
كئوسه تاتي في كل رطب ☆ وكل يابس فما جهلت
كذاك الفرق به زال خطبي ☆ عرفت ترياقي به دويت
لولاه ما ميزت شأن كسبي ☆ من اوقات الاذان اذ دعيت
في الحضرات حيث فاض شربي ☆ فيها سفرت وفيها اويت
فزال حزني ولم يبق كربي ☆ فيها سكرت وفيها صحيت
فصرت موردا لاهل الحب ☆ كل المقامات لهم طويت
فالبشرى يا أخي بالسر الوهبي ☆ كل العوالم فيها ناجيت
من جمع الجمع مزون لصوبي ☆ عنها عبرت وبها اشرت

هذا شراب البسطامي المربي ★ حيث يقول فيه ما رويت
انظر شراب الجيلاني لقربي ★ يقول فيه اني قد محيت
انظر شراب الشاذلي اصل حبي ★ بالاعتدال وبه استقمت
للكل اسرار من فضل ربي ★ والفوت ثابت به ذوت
بشراب الجنيد يصفوا لبي ★ حن له الكل به سووت
اقطابي كلهم بقاب القربي ★ فهم وسائطي حتى وصلت
وعدتي امدح هو شربي ★ حتى يفنا الدهر وما مدحت
لحضرة (احمد) هاج حبي ★ فهمني به حيث دخلت
من بحر (احمد) فياض عذبي ★ ويده على رأسي وضعت
هو المفتاح لاقفال قلبي ★ على محبته قد بنيت
فيها قصوري من غيوب الغيب ★ على رضوان بالتقى اسست
نشرب كل حين لا عن غبي ★ منذ شربته فما ظمئت
حيث رواني من شهود قربي ★ جمعني السر فما حجبت
سلام الامن لا فيه من حجب ★ طلعت شمس الوصل فاتصلت
بلا كيف ولا أين ذا شربي ★ كالما في الغصن وبه امتزجت
اني كماء الثلج حين ذوبي ★ ثم انبعثت وبه حييت
رق زجاجي في احوال قربي ★ تطامت خمرتي اذ صفيت
قلت انا الساقي لكل قربي ★ فما كتمته ولا سترت
روحت فتحاً كالصهريج قلبي ★ ولو حيناً كتمته انهدمت
لولا الانفاس تارة للجابي ★ وتارة لدفعه احترقت
نفس يا حادي وراوح في شربي ★ (باحمد) ولولاه هلكت
فلك السلامة في بحر جذبي ★ وبرزخ الحفظ به سلمت
قلت انا به صفاء شربي ★ واخواني من خمره سقيت
تم جمالي بين اهل القربي ★ عن الاقطاب كلها افتخرت
عن اذنه صار ايضاح شربي ★ وبجمال حبه ظهرت

(حمدت حمداً وشكرت ربي ☆ على الحبيب احمـد صليت
صلاة الروح والسر والقلبي ☆ وبجميعها له سجـدت
سجود المنى ذا الاهل القربي ☆ لا ترتب فيه اذ به رفعت
اعلا مقام فيه صح نسبي ☆ طلبني من بعـد ما طلبت
قمت به ولي قد دام شربي ☆ من اجله الاكوان قد سلوت
فحـدثني وانسني بحبي ☆ لجمـال الاكوان ما التفت
ببابنا وقفت ترجوا طربي ☆ اليك عني فاني اصطفيت
بمنـة من الكريم ربي ☆ بجـوده وفضله اكتفيت
وصلت ما سار اليه ركبي ☆ مشائخي بسرهم قـد فزت
وسرت سيرهم بدون صعبي ☆ رحالي في الحضرة قد حطيت
أذنت في الدخول دون ريب ☆ (وللفردانية) قد ملكت
وصرت (غوثاً) في بحار الحبي ☆ كل المقامات بهـا جاوزت
(محمد) الهادي سبيل قربي ☆ فيه سلكت وبه سلكت
صلى عليه (الله) منه شربي ☆ حضرة الآل والصحب منحت
فالحمد (لله) يزداد قربي ☆ عروة الوثقى بها اعتصمت
انتهت وعلى الانوار والاسرار ختمت والحمـد لله حق حمده

ولـه أيضاً رضي الله عنه

(لا اله الا الله الله الله ☆ محمـد حبيبه يسقي الـكاسات)
طاب شرب المـدام بالخلوات ☆ فاسقهم بالاقداح لا بالـكاسات
والقهم في الحوض اطهر الشبحيات ☆ صبغتنا تلطفت بالسرايات
عميمة للاجزاء والكليات ☆ واصلها صبغة النفده فاقرأ الايات
وان منها خرجوا الى الجلوات ☆ فاسقهم يانديمي رفقاً كاساتي
ولا تبذر شربي اهـل الغفلات ☆ واسقه الظمآن يجـد حلواتي
وادوهم من خمري لطيف الذات ☆ حتى يرى عاذلي مني البينات
في سكر احبابي اذ ذاقوا الجمالات ☆ تمايل مبـداهم الى النهايات

اسكرتهم طرحوا في ارض الحياة ☆ فارتفعوا بالشوق الى السماوات
سماوات الاسرار ياذا الفقهيات ☆ فلا تخف سلوكي على الشرعيات
ميزاني جامع لها والصوفيات ☆ سرايتي خاصت من كل الافات
يلومني عاذلي نحو الخمريات ☆ ولا يلم شاربًا من المنهيات
فشربنا يبدوا من انوار الطاعات ☆ وشربكم اكدار بلا قربات
شرابنا يرقينا الى الغرفات ☆ فلا تخش من بخش اورهقات
شرابنا اصله من الطيبات ☆ فتركه علينا من المنهيات
شرابنا حكمه من الواجبات ☆ ياانديمي فزدهم من الخمريات
بحسب الاشواق فانظر للحالات ☆ ظمآننا دمعه مثل الفيوضات
نيرانه لاتطفو وان بالفرات ☆ نيرانه تشوق للحضرات
هذي اسرار صفت من الصافيات ☆ من باطن (احمد) صفو اللطافات
هو مقام الجمع بلا فرقيات ☆ وفرقتنا في الجمع اصفا المقامات
لا غنا معذور من الكثافات ☆ فليته يذوق من اللطافات
حتى به لا تفي كل الندامات ☆ من تقصير جاءه من النفسيات
بتجديد الايمان جاءت رواياتي ☆ هو برهان خمري من الغيبيات
به مسير جمعي لحوض النبوة ☆ فسقينا بعد الري تمت حياتي
ياايها المنكر لشرب السادات ☆ فهل وزنت قلبك في الزيادات
من نور الذكر خفقان الروحيات ☆ اشباحنا فرعها أصل سراياتي
اذكروني اذكركم فيه نشاواتي ☆ وطربي تجلى لي من ذي الآيات
من اجلها ترانا على الزيادات ☆ من الشهود والانس في التوفيقات
طاب شرابنا في جمع الاوقات ☆ فالجلوات صارت مثل الخلوات
اذ في مقام الجمع كل الكونيات ☆ تسابقت لوصل قطب النيرات
من الهيولي والعرش للطبيعيات ☆ فيوضات لنا بلا اكتسابات
وصفو الروح تنطبع مثل المرءات ☆ هذا يسمى للقوم بالوهبيات
على يد (احمد) كل اللطافات ☆ من روحه والسر فاضت فيوضات

لروحه الصلاة قبل الكونيات ☆ من ربه اصطفاه من الخلقيات
صارت مشكاته مصباح الموجودات ☆ لكلاها اقتباس في الاستمدادات
يكاد زيتها يضي بلا اقتباسات ☆ بل هو اصلها في كل النيرات
ياندي راوحهم خوف السآماتي ☆ زمزم لهم بالصلاة هي صلاتي
بها سلوكي في الجمع والفيوضات ☆ وعند اسمه فالصقوا الارضيات
(محمد سلوكي من الفرقيات) ☆ برزخنا للفرق من الجمعيات
هذي اداب من ذاق في الشرعيات ☆ لا ترفعوا الاصوات كما في الآيات
اوتفعلوا افعالا تنافي السدات ☆ من آله والصحب والاستقامات
كلهم اهلها بدون آفات ☆ افض علينا منهم من البركات
يامولانا ياكريم ياذا المنات ☆ فامنن بحب يدوم في الحضرات
شهودنا لوحه جمع الكونيات ☆ سلوكنا به في كل المقامات
حجبنا رحمة على كنه الذات ☆ مع اسرار الاسماء ثم الصفات
لا تحجبنا عن (احمد) كل الاوقات ☆ عسى يلوح لنا من النيرات
به مسير جمعي لحوض النجاة ☆ فسقانا بعد الري تمت حياتي

انتهت وعلى والانوار والاسرار لقاريها تمت وختمت

ولـه أيضاً رضي الله عنه

ياحضرة الكرام ☆ قد فزتم بالمقام ☆ دون كل الانام ☆ في الحال والمآل
لكم حب الاله ☆ قمتم بلا تلاه ☆ حزتم بلا تناه ☆ من حضرة الكمال
كم لكم من معالي ☆ ياأهيل الوصال ☆ قدصرتم في اضمحلال ☆ من لطيف الجمال
كم لكم من معاني ☆ يااهيل التداني ☆ قدغبتم في الاحسان ☆ من شهود الجمال
ذابوا حال الشهود ☆ من انوار المشهود ☆ زالت كل القيود ☆ من فياض الجمال
عن حضرة الاطلاق ☆ فاض عني اشتياقي ☆ بصاحب البراق ☆ تحملت الاثقال
حطيت عند الباب ☆ نادى سر اقترابي ☆ لا تخشى من عتاب ☆ ذا مقام الدلال
صرت من أهل بدر ☆ بالمن دون ضير ☆ ووقفت في سيري ☆ ضاعت كل الاعمال
شاهدت خير خلق ☆ رؤيته لا تبقي ☆ من عيوب في الفرق ☆ هو عين الكمال

عنه جمعت نوري ☆ به صنت صوري ☆ فتم لي سروري ☆ هو قطب الارسال
فافهمني ياخليلي ☆ بسرك الجميل ☆ لا بالفكر العليل ☆ واطلب اهل الدلال
لاسيما في الحضره ☆ قد شربوا ذي الخمره ☆ دامت عليهم سكره ☆ حتى ظنوا اتصال
لولا البقا هاموا ☆ ولا لهم اقدام ☆ في السير اواقلام ☆ بل صاروا للاهمال
ليس لهم ميزان ☆ او عقل او ديوان ☆ لولا البقا ما صانوا ☆ من اسرار الجمال
(صلاتنا للهادي ☆ هو ساقي الامداد ☆ عنه فازوا اسياد ☆ قد جمعوا الخصال)
منهم من قال انا ☆ في مقامات الفنا ☆ للحضرة تدانا ☆ فاض نور الجلال
وصلصلة الجرس ☆ مانعة للحس ☆ نزه شراب القدس ☆ الا أهل الدلال
للحضرة دخلنا ☆ لاهلها انبسطنا ☆ بالبشرى قد بشرنا ☆ نحن اهل الدلال
من يبتغي سرانا ☆ ليس له مطانا ☆ بها يرقى الاكوان ☆ عنها يعطى الكمال
لنا سلم ياصاح ☆ ما السير بالاشباح ☆ وخذ عني سباحي ☆ في بحور الجمال
وقف في الجبروت ☆ من بعد الملكوت ☆ عالم السر فوتي ☆ صار شربي الزلال
ليس فيه صداع ☆ خمري ولا اختراع ☆ هو نور مسطاع ☆ عن صدور الكمال
حتى لاصل الشرع ☆ صرنا له كالفرع ☆ قد جف مني دمعي ☆ زال عني الخيال
تم به مسيري ☆ زال عني تدبيري ☆ قد صار لي أميري ☆ بلغني الامال
(حمدت حمداً كامل ☆ مثل حمد الاوائل ☆ سرت سير الافاضل ☆ حيث صح الوصال)

انتهت وعلى الانوار والاسرار ختمت والحمد لله حق حمده

وله أيضاً رضي الله عنه

البيت الاول لسيدي عبد الله بن منازل شيخ الملامتية من رجال القشيرية رضي الله عنهم

يامن شكا شوقه من طول فرقته ☆ اصبر لعلك تلقى من تحب غدا
يجف دمعك تضحى في حضراته ☆ تغيب في وصفه مزجا ومتحدا
تفنا وتحيا به من نور طلعته ☆ مثل الولي الحميم ثم ملتحدا
فاطلب جماله بالعفو ومنته ☆ حاشا اذا فارقت العفو تحد مددا
تكلف للجمع ما هو بلائقه ☆ والا فالقهر يرميك حجباً سرمدا
يامن وافا جمعه من طول فرقته ☆ ابشر ظفرت بالقصد واطرب فيه وجدا

واكرع في عين الجمال من عذوبته ⋆ لقد وصلت مقاما فيه الفضل بدا
وانتظر الفرق تغنم من تنويعته ⋆ فانه الفلك المنجي من كل ردا
والتمس الجمع واحذر من تلبيساته ⋆ فانه مهلك لغافل ابدا
فالشرع مسلكنا من خوف لجته ⋆ فالانس في الجمع لا تطاب منه صددا
لا تفتر ياخانا في حال بهجته ⋆ وكمل بالصحو هو موطن الرشدا
من قاموا في الخلق يدعون لحضرته ⋆ هلم لي كلهم للسر قد جددا
وجرد الكون عن سر لطيفته ⋆ وميز الكل من بنى ومن شيدا
وقل سبحان المولى بوصف تقديسه ⋆ بانواع الحمد كلها فكن حامدا
صل على المصطفى من لوح طلعته ⋆ كل الاسرار بدت لنا هو المشهدا
فادخل من الباب واحذر من شبهاته ⋆ فالنهي جاء عنده يامن تبغى المددا

انتهى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه أجمعين

وله أيضاً رضي الله عنه

من يفنا عن جلالي ⋆ نسقيه من جمالي ⋆ بكرة وعشيه
بكؤوس الوصال ⋆ فيرقى للمعال ⋆ لا يذوق المنيه
نوره متلالي ⋆ ما له من مثالي ⋆ في قصور الاليا
سرهم في ماجلي ⋆ ما له من اقفال ⋆ من مشكاة الاصفيه
به باحوا رجالي ⋆ حتى اهل كمالي ⋆ ذاشراب الصوفيه
عنهم صار نوالي ⋆ ياتيني بالتوال ⋆ اضحى روحي عرشيا
مقامات احوالي ⋆ غرست في الجلال ⋆ حتى صار وصفي
نوديت بالتوال ⋆ من سر المتعال ⋆ اذن بالحب لي
لا تخشى في اتصال ⋆ مثل اهل المعال ⋆ غطهم جمالي
في ماض والمآل ⋆ هذا حكم ازلي ⋆ قد خصوا بعهدي
أمنوا من محال ⋆ في جميع الاحوال ⋆ ابد الا بديه
اتاني ذا الاجلال ⋆ من سماء الارسال ⋆ عنه كان إذني
قطب اهل الوصال ⋆ هو عين كمالي ⋆ في روحي وسري

امداد كاللئالي ☆ في صدور العذالي ☆ كشموس ضاويه

صدقوا بكمالي ☆ حيث الساقي ملالي ☆ كاسي مع اواني

تحقيقاً لا خيالي ☆ في جميع احوالي ☆ (محمد استاذي)

ليس عنه ارتحالي ☆ اذ حطيت اثقالي ☆ سرى في زجاجي

مثل الماء الزلال ☆ ونسيم الظلال ☆ تمت لي حياتي

مقامي به غالي ☆ عن اهيل المعالي ☆ بشرى ياخليلي

فخرنا به عالي ☆ بدوام الاقبال ☆ منتي رحمانيه

بالصحب مع الآل ☆ نلت من ذا الكمال ☆ خمرتي احمديه

سماءي قد صحا لي ☆ من غيوم الاوحال ☆ سقوتي الاهيه

لا من خمر الدوالي ☆ بل عصير الجمال ☆ خمرتي ازليه

للروح والقليب ☆ من غيوب الغيوب ☆ فيضتي صمديه

(على يد احمد) ☆ كل حين ازداد ☆ ابد الابديه

سعدت مع احبابي ☆ فيوضات الشراب ☆ عليم من قلبي

ملكوت الانوار ☆ جبروت الاسرار ☆ عنهم تسقى روحي

من حضرة الرحمان ☆ كاقطاب التدان ☆ تجلت في سري

سيرنا ذا (احمدي) ☆ ونوري (محمدي) ☆ هاك سير الصوفيه

لا تجهل ولا تهب ☆ كل سيرهم صائب ☆ يامن تقتدي بي

انتهت وعلى النفع التام ختمت والحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده

وله أيضاً رضي الله عنه

ان يحسدوني فاني غير لائمهم ☆ قبل من الناس اهل الفضل قد حسدوا

فدام لي ولهم ما بي وما بهم ☆ ومات اكثرنا غيظاً مما يجدوا

فهذي عادة اهل البعد من ربهم ☆ فلو خافوه وقربوه ما حسدوا

والحاسدون لهم دليل قام البرهان في ذمهم ☆ فلم يرقوا للعلا حقاً ولم يسودوا

من اجل ذا للمناظرات قد غلقوا ☆ ابوابها من خوف الجدال قد ارشدوا

في الدعا جزاؤهم علينا تقديمهم ☆ كما لنا قد بنوا اصلا وقد سددوا

فاطلب وسيلة للانوار من اهلها ☆ كونوا مع الصادقين حبهم جددوا
فانه يبلى مثل الثوب يامقتدي ☆ من القرآن مع الحديث فاسترشدوا
طريق (احمد) فالتزم بلا عارض ☆ هي محجتنا البيضاء فاسترشدوا
فضل الاله لمن اعطاه بلا سبب ☆ ومنه صار استمدادي يامن تستمد
وهي من ظاهر له وباطنه ☆ جمعاالبحرين فاشرب واسق من يسعد
على الاصلين اشياخي كان سيرهم ☆ بساطع النور في العلم قد اجتهدوا
وميزوا في القياس علة خفيت ☆ فاتسعت بهم الفروع اذ جددوا
حتى صار الفرع كالاصل باجماعهم ☆ فابن ولا تخش من عذال قد جحدوا
فضل الاله تعصباً وقد عرفوا ☆ فاطلب من الله صبراً حيثما انتقدوا
وعمر قلبك بالذكر بلا قاطع ☆ اهل الصلاة على النبي قد سعدوا
فصل يامولانا وعظمن قدره ☆ وآله والاصحاب اشياخي ايدوا
ومن يصلي عليه كان في حزبهم ☆ صلوا وسلموا سداتي بها استعدوا
فصل ياخلي تعظيما لمنصبه ☆ فالعارفون به للحظ لم يقصدوا
فصل ياربنا على الحبيب الذي ☆ لولاه ما كانت الدنيا ولا وجدوا
لولاه ما كانت العلوم سائرنا ☆ مثل نجوم السما لضوئها اجدوا
شمس النهار فالبدر منها منشؤه ☆ والفجر والصبح من انواره استمدوا
(عليه صلى المولى من قبل تكوينه) ☆ في عالم الحكمة انت الله الصمد
يارب انزله منزلا كما ينبغي ☆ هو الرسول الذي يرجى منه المدد
وآله والاصحاب عنهم سندي ☆ فهم شموس الهدى لقلب يعتقد
فاستفت قلبك يامن حاله الورع ☆ وان افتاك مفتي الافكار يامرشد
وخذ عن قلب له انوار موصولة ☆ باسرار المصطفى اليه فاستندوا
فخذ عن اهل البقا من بعد شرب الفنا ☆ فكلهم من روح المصطفى يستمدوا
وشيخه فالمجموع هو لي مشرب ☆ وللمذاهب عنصر ومستمد
فمن تحول عنه مذهب فاسد ☆ للغصن من اصله تفريع يعتمد
فالزم باب المصطفى مستصرخا دائما ☆ تكتب في الآل والصحب حوضه ترد

يارب وفقنا واسقنا من حبهم ☆ لذنا بهم وملاذهم لا يسترد
(يارب صل على الطراز للاصفيا ☆ آل وصحب وكل من لهم يسند)
انتهت والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيئين وعليهم اجمعين

وله أيضاً رضي الله عنه

يامن تبغي ذي النظره ☆ اشرب من صفو الخمره ☆ وقدم جمع الحضره ☆ مع شيوخ الوصال
بهم لذ للاقطاب ☆ على وجه الاداب ☆ وكمال الصواب ☆ هم اهل الدلال
للابواب مفاتح ☆ وسائط المدائح ☆ تضحى في اهل المنائح ☆ فقراء النوال
فمن لم يلذ بهم ☆ لايطمع في شربهم ☆ اوينل من وصلهم ☆ ولو فاض الجمال
هذا شرط متبع ☆ لمن هو مستمع ☆ وبالعلم منتفع ☆ والا فالخبال
حضرات اربع ☆ مهما تعلوا اوسع ☆ لها نور ألمع ☆ يبدوا عن الجمال
حضرات الفقرا ☆ ملوك وأمرا ☆ اياك العيب ترى ☆ وانظرهم بالكمال
كتعظيم المساجد ☆ لتكميل المقاصد ☆ فصلاة المواجد ☆ فيهم تلفي وصال
ما ثم الا انت ☆ للحضرات حزت ☆ للمعالي صرت ☆ سيرك باعتدال
هنا حب الاوليا ☆ وتعظيم الاصفيا ☆ شرط عند الاتقيا ☆ بهم فيض المجال
يدخل حضرة النبي ☆ فيها كل الاقطاب ☆ تسقى خمر الاداب ☆ تصفوا من الخبال
حيث تمحى نفسك ☆ تابيه روحك ☆ يبدوا منك سرك ☆ فلا يبقى خيال
من لم يقبل شرطنا ☆ لا ينال خمرنا ☆ حاشا يدنوا حزبنا ☆ لتلويث الاحوال
كل من يتصف ☆ للشبهات عف ☆ مع ضعف ضف ☆ لايخاف استبدال
ثم حضرة القدس ☆ ومشارب الانس ☆ ليس فيها من بخس ☆ يامريد الكمال
ثم للكون عظم ☆ هذا شرط منفخم ☆ ان تبغيه فاستقم ☆ ترى الكل جمال
وفي ذا لا تماري ☆ ان جهلت اسراري ☆ كن غواص البحار ☆ لياقوت الجمال
لا تفيه عباره ☆ من لطف اواشاره ☆ فخذ عني اوطارا ☆ وبالذوق الكمال
كل من ذاق غنى ☆ وفاضت عنه المعنى ☆ عن الاكوان يفنى ☆ هذا ليس محال
اياك المتشابه ☆ يامن هو منتبه ☆ كن لشربنا واله ☆ لصفاء الاحوال
للتشبيه فقدس ☆ بالعبودية نفس ☆ وبالخوف تحسس ☆ تادب بالاثقال

هنا تفنا وتبقا ☆ ولاءلاها ترقا ☆ جمعاً لا فيه فرقا ☆ تحصن بالاعمال
أول الحضرات ☆ تبنى بالكسبيات ☆ فتاتي الوهبيات ☆ تضحى في اهل الدلال
للجميع شروط ☆ بها السر منوط ☆ لم ينلها قنوط ☆ في تجلي الجلال
فالا فعال لله ☆ لا تكن عن ذا ساه ☆ مشغولا بالملاه ☆ ذا من سوء الفعال
قولنا ذا بالفصل ☆ ليس فيه من هزل ☆ خذه يامتحلي ☆ بشهود الجمال
خمرتي ذي صافيه ☆ من اسرار وافيه ☆ بالاسرار ساعيه ☆ كاقطاب الوصال
من يسقي بها ارضه ☆ نبت نفله وفرضه ☆ بها يكظم غيظه ☆ تبري كل الاسقام
من يسقى منها يصفو ☆ وعن خصمه يعفوا ☆ لا يسهوا ولا يقفوا ☆ لمقام الدلال
انه المتولى ☆ بقلبيه صلى ☆ عن الاسرار دل ☆ لو بدون سؤال
اذ من كان بالله ☆ قوله من الله ☆ يدعوا اهل الملاه ☆ لحياض الوصال
له بالروح لبوا ☆ وبه عنه طابوا ☆ بترياق ينصب ☆ في قلوب الرجال
ذي مقامات الصفا ☆ يامن تبغي تشافى ☆ من الداء تعافى ☆ خذ شروط الكمال
وعن (احمد) صل ☆ تفهم معنى التحلي ☆ ترق وتدل ☆ من شراب الوصال
وصلها بالسلام ☆ امننا بالدوام ☆ سلوكي واصطلامي ☆ عن ساقي الجمال
(محمد قرت عيني ☆ به قد زال بيني ☆ جمعت الحضرتين ☆ صار حالي كمال)
(وآله انواري ☆ عن صحبه اسراري ☆ شموسي واقماري ☆ مريدي في الدلال)
(في الدارين بالله ☆ محمد هو جاهي ☆ لا تخشى من دواه ☆ سعدنا بالوصال)

انتهت وعلى الخيرات والانوار ختمت

ولـه أيضاً رضي الله عنه

(بالقلب) والجنان ☆ صدقوا ياالخوان ☆ تدخلوا في بستاني ☆ من جنات العرفان
تدخلوا في الفردوس ☆ حضرات القدوس ☆ من يسقى من كئوس ☆ حاش يبقى ظمآن
خمرة القرب فاضت ☆ وبالاكوان دارت ☆ مثل الثلجة ذابت ☆ من لطيف النيران
سرها في القلوب ☆ مزيل للحجب ☆ ان ترغب في مرغوبي ☆ قف بباب الدنان
ومعاصر الخمر ☆ كمثل الماء يجري ☆ في اغصان ويسري ☆ مثمراً بالعيان
من يذق من شذاها ☆ عنه يبدوا سناها ☆ ويدري من دناها ☆ تيقظ يانومان

من

من سكرات الاوهام ☆ او اغيار اصطلام ☆ ان اردت اكرامي ☆ غب عن كل الاكوان
وسر في الملكوت ☆ وارق للجبروت ☆ تسق في الرحموت ☆ مقامي الامتنان
ليس فيه من كسب ☆ بل هو من الوهبي ☆ يامن تسق من شربي ☆ انت سر الاكوان
ادخل وسط رياضي ☆ وخذ عني اوعاظي ☆ تكن نصب لحاظي ☆ في حصون التدان
لا تقنع من الحضره ☆ ومن شرب للخمره ☆ ولوني حسن النظره ☆ تضحى في الهيمان
عرفنا ذي المسالك ☆ مريدي ليس هالك ☆ وللاحوال مالك ☆ نوديت بالامان
وحفظاً للاحكام ☆ مع فيض مدامي ☆ لا تحجب من مقامي ☆ جنيدي التدان
(مقامي محمدي ☆ وحالي احمدي ☆ وشرابي صمدي ☆ محيط بالاكوان)
(من يسقى من خمرتي ☆ تاتيه مودتي ☆ يدري اهل المنات ☆ بالذوق والوجدان)
في مقام الاعراف ☆ باعلا الاستشراف ☆ يدري ما هو خاف ☆ من ديوان العرفان
فزنهم بالميزان ☆ وقسطاس المعاني ☆ في مقام الاحسان ☆ ترى كل الالوان
(فالخضير) واسطه ☆ باسرار محيطه ☆ للحضرات رابطه ☆ هو جمع التدان
واشرب من جمع الجمع ☆ وبه تم نفعي ☆ صار وتري في شفعي ☆ في بلاد الامان
اغرس وابن قصورك ☆ واكتب فيها سطورك ☆ واعرف لوح شئونك ☆ فلا تبقى حيران
هو سر (احمدا) ☆ افنا فيه ابدا ☆ بنور (محمد) ☆ تحملت العرفان
هو في بقا البقا ☆ لا تخاف افتراقا ☆ او بخساً او رهقا ☆ كما نص القرآن
به اني مفاخر ☆ منه فيض المفاخر ☆ ولنا الاسم القاهر ☆ يرمي اهل العدوان
(في احمد مناتي ☆ بمحمد نجاتي ☆ وتمت بشارتي ☆ عمت كل الاخوان)
(عليه صلى المولى ☆ به الرقي للعلا ☆ صرت في السقي أولا ☆ من جنات العرفان)
اصلها بآله ☆ والثقاة صحبه ☆ واقطاب ارثه ☆ سراج للزمان
به الكل منتفع ☆ ويدري ذا مستمع ☆ وذو الجهل يدافع ☆ لم يدر الامتنان
ذا اكرام الاله ☆ لمن ليس بساه ☆ (محمد) هو جاهي ☆ حضرات التدان
لم تدرك الا به ☆ فالكل من سره ☆ وسر سره ☆ فاستسق ياظمآن
عنه ماء التسنيم ☆ سلسبيل التعظيم ☆ كاسه فالتسليم ☆ لاهل هذا الشان
هم اقطاب الكمال ☆ وعيون الجمال ☆ بالرسول احوالي ☆ وتمام الرضوان

حمدت بالاطلاق ☆ حمد اهل الاشواق ☆ عنه تم ترياقي ☆ لجميع الخـلان
سلوكي ذا اوسع ☆ وترياقي انفـع ☆ لكل من يسمع ☆ من ذا الشرب ريان
سـواه ☆ فالكل من سناه ☆ علم الوصل وعاه ☆ فاق اهل العرفان
انتهت والحمـد لله رب العالمين

ولـه أيضًا رضي الله عنه

فياحادي العشاق قم واحدوا قائما ☆ وغني لنا شوقا يعم بقاعي
فلم يبق علينا من خوف ولا لوما ☆ مزقنا ثيابنا من اجل السماع
من يسقى من شربنا فليس له عما ☆ بالنور ما جهلنا طريق الرفاع
والشاذلي والجيلاني سرهم دائما ☆ فاسع لوصالهـم مقام ارتفاعي
لقصدنا وصلنا من لم يصل عادما ☆ فالواصل موجود بنور مسطاع
فاكرعوا في خياض الانوار مكارما ☆ في الجبروت وفي المروج اكتراعي
فهاك اسرارنا واكتمها اولي العما ☆ شفقة عليهم لا بخلا ياواعي
اسرارنا لا تفشى رحمة لغيرنا ☆ حدثوا على قدر العقول والباع
قصيدنا ما له سيراً اوتنعما ☆ برياض عرفاني الاباتبـاعي
اذا مابدا الجمال من رياض الصفا ☆ تأنق لحسنه من لطف ازدراعي
من كل زوج بهيج لاح بستاننا ☆ بقدر ماء الجمال زهر انتفاعي
يامن تبغي كله فاستسق من عذبه ☆ او اعذبنه تلوينات لاختراعي
فابدع ما تلقى والطف ماتسقى ☆ هو ماء خمرنا في طيب ملساع
يحل شغاف القلب يسري جماله ☆ يهيم بلا داع له فهـو الداعي
بلا وجود ولا اعدام فنا الفنا ☆ ومن بعده البقا في النور المفراع
من حضرة (احمد) بديع جمالنا ☆ فالـكل منه رقيه دون ابتداع
هذا مقام اشياخي في قديم اللقا ☆ اعطـوه ايانا بالوتر والاشفاع
فما لحسـودنا الا ما لمثـله ☆ مقامه لا يعلوا من لوث النزاع
حاشا يسود ولواتى في تعجيزه ☆ باكثر اعمال وكن في استماع
انتهت والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

ولـه رضي الله عنه قال وهي من قصائد الاذن فالحمد لله وتمام الامن

(ناداني ودادي ☆ بفيض امـدادي ☆ ادع الرشـاد ☆ ورفع الحجاب)
ناداني قلبي ☆ من سر الغيوب ☆ ادع للمحبـوب ☆ دون ما اضطراب
نادى مني روحي ☆ بأمر نصـوح ☆ ادع بالوضـوح ☆ ووجه الصواب
نادى مني سري ☆ واعطاني خبري ☆ اسق أهل الخمر ☆ دون ما انعطاب
ناداني وصـالي ☆ دون ما انفصالي ☆ ادع للجمـال ☆ دون ما اغباب
نادى مني قربي ☆ وترياق طـبي ☆ ادعهـم للحب ☆ لهـم افتح بابي
نادى مني صحوي ☆ شاهـد لمحـوي ☆ من خطاب نحوي ☆ برهـان الشراب
ناداني ودام ☆ وفي سيري قام ☆ زول الاوهـام ☆ بحسن المئاب
ناداني اكـرامي ☆ وفيض الانعام ☆ بالاسـم السلام ☆ ادع للشراب
نادتني الاسرار ☆ ما لهـا قرار ☆ اقطابي الابرار ☆ قاموا في ذا الباب
لذيذ الشراب ☆ سقـوه احبـابي ☆ كمزن السحـاب ☆ في حال انصباب
دعاني محبـوبي ☆ لرفع الحجـوب ☆ صفى لي مشروبي ☆ اذ زال عتابي
انواري الشريعة ☆ اسراري الحقيقة ☆ دعـوتي صديقه ☆ عن قطب الاقطاب
شرابي الاشـواق ☆ وخمري الاذواق ☆ يدريه العشـاق ☆ فازوا بالشراب
خمـرة الافعال ☆ غيبت عقـالي ☆ نسجت منـوال ☆ كاهل الاداب
اقطاب العـرفان ☆ رجال التـدان ☆ بهـم زال راني ☆ وصفـا شرابي
خمرة الاسماء ☆ تسري مثل الماء ☆ كمـزن السمـاء ☆ بحسن استيعاب
في كل الاكوان ☆ لاهـل العرفان ☆ عيان التـداني ☆ زجوا في الحجاب
خمـرة الصفات ☆ أفاضت حياتي ☆ من اصل الذات ☆ تجـلى شرابي
وقف دون الذات ☆ بالادبيـــــات ☆ بـلا كيفيـات ☆ كدأب الاقطاب
وقفـوا بالباب ☆ من خوف العتاب ☆ مع ستر النقاب ☆ خوف الانعطاب
رمزوا وصاحـوا ☆ كتموا لاباحـوا ☆ في الجمال ساحوا ☆ دون ما اكتساب
بل ياتي مـواهب ☆ يصفي القـوالب ☆ يدرى بالمشارب ☆ من سر الخطاب
اسرار اللطائف ☆ تنادي الكشائف ☆ سلكنا المعارف ☆ يأولي الالباب

قد صفى اكداري ☆ تلوين انواري ☆ تم لي افتخاري ☆ بقطب الاقطاب
منه جمع جمعي ☆ لاصلي وفرعي ☆ به اني مرعي ☆ من كل انعطاب
والآل والصحب ☆ وسداتي الحب ☆ من خصوا بالقرب ☆ ورفع الحجاب
صاروا في السبعين ☆ الفا آمنين ☆ به غانمين ☆ في يوم الحساب

ولە أيضاً قدس الله ضريحه ونفعنا بعلومه وانواره

هذا النظم الشريف في النفوس والواردات وغير ذلك من الآيات البينات لمن اراد الجمال وبلوغ المسرات قال رضي الله عنه ونفع به وبامثاله آمين

يا سائلا عن طريق التصوف ☆ وانواع السير بلا تسوف
لها شروط واركان شتى ☆ وفروض وسنن قد فزت
ان ظفرت بالكل اوبالبعض ☆ واماما تضحى لاهل الوعظ
واحدقوا من حولك يمشون ☆ لحضرة الانوار طالبون
لما رأوا من اوصاف الامامه ☆ كمال علم مع الاستقامه
انهما الشرط لكل سالك ☆ وثالث بقا البقا المسالك
تبدوا له ومقام الامان ☆ يناديه عن سيد الاكوان
ان ظفرت بجامع الاوصاف ☆ اعماله في الوزن لا تنافي
وهو الاكمل وهو الاورع ☆ فقم ببابه ولا تستمع
لعاذل اسير للاوهام ☆ وقلبه مملوأ بالاسقام
من حسد اوتحويز اوبغض ☆ يبدوا عليه الويل يوم الحوض
اذ برز وللدنيا يشير ☆ فاترك سبيله لا تستشير
نسئل الله بالعفو السعاده ☆ عنا يفيض بالمن امداده
وان توطى لك ما تمهد ☆ وعرفت النور مهما تجددا
وميزت الاسرار حيث فاضت ☆ وسقيت الرياض زهرا جادت
فالشروط والاركان عديده ☆ فكلها على النفس شديده
فمنها معرفة عيب النفس ☆ تزن اوصافها دون لبس
لانها (سبعة) في القرآن ☆ امارة لوامة الانسان

قبل الفعل اومعه اوبعـده * فيه برهان لمن احيا قلبه

والاولى ما ليس فيها خصـام * قد استـولت فماها لا يلام

وهي خبيثة بل هي اخبث * من كل شيطان فخالف ترث

من انوار المشايخ الاقطاب * مناهـل الاسرار والشراب

والخامسه هي ذات الفجور * فحققها تنـج من الثبـور

للتقيـه والزكيه الفـلاح * للمطمئنـة بدا الصـلاح

وللرضية التفويض المجمـل * والمرضيـة من سر اكمـل

لهـا البقـا وبقـاء البقـاء * بعـد الفنـا وفنـاء الفنـاء

لها الرؤيا (لسيـد الارسال * هي المفتاح لـكل الاقفال)

فالوصـال وصلهـا لا يفـول * جمـالهـا وحاشـاه يحـول

هي اذاً عشرة تنـويعـا * ثلاث للـوامـة تفـريعـا

فالخمسة الاولى من الظلماني * واردها فادخـل علم العرفان

والاخرى واردتهـا الانوار * فاللدني برهـانه المعيـار

فانظرها في فيوضات (الجيلاني) * كتابه من أصـول العرفان

لكل نفس عنه اسما يذكر * تحيا به لا يبدوا منها كدر

بل تصير زاكية مرضيه * ونورها يضيء في الكونيه

(وللشاذلي) اسـم الجـلاله * في تشخيص حـروفه الدلاله

على الاعـدام للنفس الاماره * يفني خصامها حتى الاشـاره

على الروح لا تستولى بالعيب * فالعـون للروح من نور ربي

ولها جنـود في الميـدان * سجـال امرهم بـلا توان

حتى يسري النور في كل الذات * صبغة الله كما في الآيات

جنـود النفس الجهل والظلام * جنـود الروح علم مستدام

ولم يرى في قلبه الميدان * ولا للروح والنفس المـيزان

فهـو ميت بين الاحيـاء * وان له من جدل او مراء

ولم يولد عند شيوخ القوم * ليس له يقظة من النـوم

وان استيقظ منها فازداد * وهو صبي ما لم يدر الامدادا
وان رآ بانوار القليب * للنفس والشيطان من عيوب
فالحرب واجب هـو المخالفه * فالبشرى للجسم ان تبدوا الغالبه
للروح هو في الاخرى السعيد * لا هول يعتريه او تنكيد
(والواردات بالنصوص اربعه * من يدريها له تمام المنفعه)
احدها ان كان فيه شهوه * هو من النفس ياتي في سطوه
وبلا شهـوه فمن الشيطان * يلعب كالكرة بالانسان
كلاهما بخـلاف الشريعـه * دعواهما سر سيرة سريعه
والاستغـاثة بقطب الاسرار * (نبينـا) المفيض للانوار
ما به تضحى قوة للروح * تسقى من منهله كاس الروح
وبرباط خيـول العـلوم * ولاعمال الارهاب للمذموم
وان اتى واستولى كل الذات * هو من (المولى) قديم الذات
مع الصفات والافعال والاسما * من لايدري علمنا هو في عما
فانه من حضرة القهـار * منـه الشيطان صار للفرار
حاشـا تقـابـله النفس ابدا * (لاقطاب الجمع يكن مسترشدا)
وحـديث (عمر) لاتنساه * اذ فر منه لنـور سنـاه
ولم يسلك فجاً من الفجاج * فيه من نور (عمر) الوهاج
والصحب كلهم بذا المنوال * سرى لهم (من احمد) كالآل
اذ شملتهم صلاة مـولاه * وسقاهم من صفـاء سقيـاه
فنـوا فيـه فنـاء لا ياباه * الامحجـوب لا يرقى علاه
وان اتى بدون ما استيلاء * (فملـكي) بدون امتراء
تارة يغلب واخـرى يغلب * يخنس الشيطان منه يهرب
لفيـوضات انوار الغيـوب * على القليب ومن القليب
طريقنـا طريقـة العـرفان * باحـوال النفس مع الشيطان
طريقنـا طريقـة الخصـام * للنفس والشيطان بالدوام

وان خلت منه فهي التبرك * ان تم فيها شرعا التنسك
قياما بالمفروض والمسنـون * فان عرفت لست بالمفتون
ان كان وردها عن الاحياء * والا تقهيـه بلا امـتراء
من الكـتب اخذوا الاورادا * ساروا عليها بلغـوا الرشادا
وهو قسمان لدى كل عارف * كلاهما يبلـغ الزخارف
ان قاموا بالامر والنهي تركوا * فـكلهم سـداتي حقا سلكوا
من المهالك بالفضل بشروا * كلهم في جنة الخلد يحبر
وللصـوفيه جنـة المعارف * خصوا بها مع جنة الزخارف
لما خصوا به من حرب النفس * مع الشيطان بانوار القدس
ولهـا ياخلي مـع المعارف * كن طالباً في احتمال التـكالف
لكـل جنـة اهـل عمال * وللجميـع من له الكمال
في قدم (ابي بكر) الصديق * بكر بالدين هـو الصديق
فاتح جامـع كل الابواب * لجنة الخـلد بلا اضطراب
وذا يبـدوا يوم تبلى السرائر * وتفضـح الخفـايا والضمائر
يوم كشف الساق بامر هائل * خافت منه اقطابنا الاكامـل
وللسجـود يدعـون قسمين * موفـق وعاجـز التمـكين
وهذا اول اختبار المـوقف * حتم خـوفه يامن تعرف
فاغترف من تلك الحياض تنجوا * عرفات العرفان كل حجـوا
وفي البيت العتيق كل عتقوا * ولمقامات الرضى تشـوقـوا
فوجـدوا للباطن والظاهر * تسـوية فليس من مغاير
من فياض الصفا على القـلوب * من حضرة التقديس للمحبـوب
على يد (احمد) هـو الاصل * وغيره الفرع ان تبغي تعلوا
لحضرة الانوار والاسرار * عليك بالافاضـل الكبار
يسقون بالاقداح والكـئوس * ويبنون الغرف بالاسـوس
والقسم الرابع لهـم نقصان * اذ ليس فيهم من هو اليقظان

وفي كل طريق منهم قسم * يسفل للحضيض حاشا يسموا
لم ينافس (الا في زهرة) الدنيا * والاخرة هي الخيرات الباقيا
لكنهم يرتجون الشفاعه * هي لهم مساند لماعه
حتى قال (الحسني البصري) * فيمن من النيران آخري
خروجا ياليتني كنت هو * خوفا من النار تكون ماوى
كمن لا يستحقون الشفاعه * يامولانا اعيننا دماعه
خوف النيران وانت الحليم * اخبرنا حبيبك الكريم
وهذا القسم محل الحديث * وان كانوا في غاية التلويث
تاويله يخرج من النار * أناس لم يعملوا كالابرار
ولهم الايمان والتصديق * مجرد وقد زال التضييق
برابع قسم هو الهباء * فهو نافعه لا امتراء
والدرة اكبر يامحتاجه * فابشر وبشر واسلكن امواجه
ياسعد أمة النبي (احمدا) * به زال الحرج لامقيدا
وقد كان الاصر على من قبلهم * وبه قد فازوا وحازوا فضلهم
بشرهم نبينا (محمد) * على يديه لنا فاض المدد
اكبر معجزاته تاخرت * شفاعة لاهل الذنب ادخرت
ويرضيه الكريم والمنان * كما به نص لنا القرآن
في جميع الامة ان شئت فاتلوا * من سورة الضحى مابه يجلوا
من المخاوف وقد تم الرضى * بما معناه سوف يعطيك ترضى
هو اقتباس لاهل البيان * يغتفر الزيد مع النقصان
من يلوم فيه فهو الجاهل * اقطابنا جمعوا كل كامل
عن (احمد) صلوا مع التسليم * ياالخواني منه فيض التكريم
والآل والصحب مع الايمه * عن كلهم. ديننا هو الملة
عليهم امليت بالتحقيق * واملوها لقلوب التصديق
هي لنا باقية دون انتها * من صدور لصدور اولي النهى

(فالحمـد لله كل المحامـد * مع السلام لقطب الاماجد)

اه والحمد لله رب العالمين

وله أيضاً رضي الله عنه

(فغن ياصوفي وارقص في أمن * واشطح لقد وصفت بالدلال)
(انت محبوب الحضرة دون مين * ومرغوب لها فلا تبـالي)
(بمحجوب شهوده في الكون * اكـداره تزداد بالعـذال)
(اهل الاذواق يعرفون اين * نعم الرجال اقطاب الكمال)
(قد ارضعوني عسلا مع سمن * وقد حلوني حلة الوصال)
(وشبهـوني بصديق الدين * فصرت بدريا في ذا المثال)
(اعملوا ما شئتم بغير شين * ولا قبح لتجلي الجمـال)
(فطاشت العقول دون بين * صارت لها اجنحة المعال)
(وطارت الارواح دون اين * فاتصلت باسرار الجمـال)
(فدهشت وبلغت في الحـين * مقاما لا يفشيه ذو الافضال)
(وحيث فاض لم يبق من صون * غابوا عن التكليف بالدلال)
(هو خمر الشهود خذه عني * ولا تماري كاهل الضلال)
(هـو الفنا مع البقا بالمن * فقامـوا بالتكليف للكمال)
(فسلم للصوفيه اهل الفن * واشرب بدون مزج بالتوال)
(فان رويت لم يبق من غين * وترى فعلنا خير الاعمال)
(ان تجلى الفناء زال صوني * وفي البقـاء يرجـع كمالي)
لشرعة (المصطفى) قطب الامن * تجـدني حافظا بلا اختلال
فاننا اولى بها في الصـون * لشربنا عنه من ذا الجمال
فانه يحضره للامن * فكيف تخشى تنقيص العذال
عليه صلى الله كل حـين * كلاهما عنه قطب الوصـال
وآله والصحب شمس الدين * هذا شرابهم بلا اضمحلال
اتت كئوسهم لونا عن لون * من ضعفنا تلوين ذا الجمال

اذ حال كلهم يقول زدني * تاسيا بقطب ذا الكمال
وحال كلنا يقول قطني * لقوة الشراب والاثقال
فخل ياعاذلي اهل الفن * نصحتك باوضح المثال
والله ان هذا ليس شأني * لكنها فيوضات الجمال
لقطوف الاثمار صرت نجني * سقيتها من العذب الزلال
في شهود الجمال غاب لحني * وصار الكل احسن المقال
للحضرات سري صار يدني * وزال عن عقلي كل اختبال
ميزاننا ارجح كل وزن * فانه عن سيد الارسال
به انصبغت وقد زال ريني * وصبغت خلاني بالجمال
فيا بشرانا بنينا في أمن * جوار (احمد) قطب الكمال
شفيعنا فلا نخش من غبن * هو استاذي في كل الاحوال
(قل لا اله الا الله فني * محمد سق شرب الوصال)
(وآله والصحب دون بين * بحبهم رقينا للكمال)
(وبجمالهم تقر عيني * فكيف لا اغيب عن احوالي)

اهـ وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

ولقطب الزمان صاحب الديوان عليه سحائب الرضوان ولنا والاحبة على يديه مقامات العرفان. قال رضي الله عنه سميت هذه القصيدة السباحة والقومة والحماق . في محو برزخ البحرين حين اجتماعهما لاهل الاشواق . من فيوضات أسرار الحضرات بالفناء والجمع دون افتراق . لمن صدق فجره وطلعت عليه منه وفيه شمس الاشراق . فزال عليه ما لغيره من الظلام من الاسترقاق، فكملت له أوصاف الحرية وخص بقصب السباق

ان تبغ من شربنا * وتسق من عذبنا * وتنل من قربنا * فاركب في سفينتي
تعلم من عومنا * من سدات قومنا * اذ صفيت علمنا * فصحت سباحتي
تحمق كحمقنا * واشرب كاس شوقنا * واستبق كسبقنا * تغتنم رياضتي
صارت لي أحوالي * كمثل الابدال * (سموني البدالي) * حيث فاضت نشوتي
سباحتي والحماق * من فيوضات الاشواق * لنا قومة الحماق * في بدء بدايتي

تسميت بالمجنون ☆ اذفاض السر المصون ☆ في قلوبنا مكنون ☆ فزن بالشريعة
شاهدت سر الاقلام ☆ مع ثبوت الاقدام ☆ نفدت الى الاعدام ☆ فتحت بصيرتي
لاقطابي ذا الحماق ☆ حيث فاض الاحتراق ☆ لولا صاحب البراق ☆ لا متحوا في الموجة
صرت من العلما ☆ ومن حزب الحكما ☆ ولي حلم الحلما ☆ تصفت زجاجتي
لست فيها مدعي ☆ اذ بالانوار مرعي ☆ وتري هو في شفعي ☆ سلكت سباحتي
سلكت بحار الجود ☆ ياقوتي هو المقصود ☆ وسري هو المشهود ☆ كل الكون مشكاتي
ركبت نعم الافلاك ☆ مثل الاقطاب السلاك ☆ اسراري في الاشتباك ☆ من لطف السرايتي
مثل الماء في الاغصان ☆ خذه من اهل العرفان ☆ وزنوه بالميزان ☆ فاشرب من جمالاتي
فلا تعدوا بحاري ☆ الا على اسراري ☆ حاطت بي اصواري ☆ بحفظ الرعاية
تضحى القطب للشراب ☆ والغوث للاقتراب ☆ تسقي خمري للاحباب ☆ مامون القطيعة
تبشر بالامان ☆ ولجميع الخلان ☆ فيوضات الامتنان ☆ عن قطب الرسالة
هو ساقي الاصفيا ☆ رسلا وانبيا ☆ هو حصن الاوليا ☆ حفظاً للولايتي
فلا تخشى من ظلام ☆ سراجي على الدوام ☆ يضيء دون اوهام ☆ من نور الزجاجة
فالكون مثل المشكاة ☆ وفيه سر المنات ☆ مصابيح ضاويات ☆ تجدها في مشكاتي
والكل (في احمد) ☆ يامن تبغي المددا ☆ وسبيل الرشدا ☆ ياتيك في لحظة
شاهد لوح الكائنات ☆ هو اصل النبوات ☆ اياك والالتفات ☆ عن قطب الرسالة
رأيته في الاكوان ☆ مثل الماء في الاغصان ☆ تجليات الكيسان ☆ من لوح الكونية
شاهدته دون ريب ☆ حيث زالت الحجوب ☆ تجلي سر الغيوب ☆ بدون ما فترة
عليه صلى الاله ☆ لكمالات اصطفاه ☆ تجليات سقياه ☆ فتمت سعادتي
لاخواني والاولاد ☆ علينا فاض الاسعاد ☆ من نور قطب الاسياد ☆ خاتم النبوءة
عنه جاء في المنشور ☆ بالافراح والسرور ☆ والانشراح للصدور ☆ فتمت ولايتي
لحضرتي استبقوا ☆ بالجمع ما افترقوا ☆ لدعواي صدقوا ☆ طلبوا استقامتي
ببشراي بشروا ☆ اشاروا وعبروا ☆ للعلوم قرروا ☆ عن صحو لخمرتي
بقيت بعد الفنا ☆ بقا البقاء سنا ☆ ما في طريقي عنا ☆ هذه نصيحتي
جمعت للحضرتين ☆ فنا البرزخ والبين ☆ وغبت عن الكونين ☆ تصفت بصيرتي

بصاحب المستوى ☆ مقامات في استوا ☆ وخلعت بطوى ☆ نعلي الكونية
ففقت كل الاقطاب ☆ من صفاءذا الشراب ☆ من كسب مع اتهاب ☆ واتسعت حضرتي
فادخلوها ياخلان ☆ فيها الخمر والكيسان ☆ نحن سراج الزمان ☆ وجمع الجمعية
نضي في كل مكان ☆ سطوعا بلا امعان ☆ من قوة الفيضان ☆ ظهرت خميرتي

انتهت وعلى الخيرات والانوار ختمت

ولە أيضاً رضي الله عنه

ان رمت توضيحي للشكله والمستاجره ☆ في الحضرة فانظر حالهم بتأمل
بصائر للابصار هي تمدهم ☆ تفرق بين الكامل والمستكمل
لا كلهم جمع الجموع بلا ريب ☆ فوق الفوق باعلا المنصة في الاصل
فللشكله اوصاف ليست للمستاجره ☆ نحيب وقلق بكاء بلا فصل
تمزيق الثياب لاتبال بفعلها ☆ وليست لها مروءة للمؤمل
ياف عليها حال الجنون من الجذب ☆ من كل ماليس مقبول لذوي العقل
اعين محمرة ووجه مشوش ☆ فخذ احوال الشكله والاعني خلي
سهاد من بعد الاضطراب شبه الضنا ☆ فهذا حب المخلوق يامبتغي وصلي
فكيف بحب الخالق وجماله ☆ فاندك جبل الطور من نور منجل
كمثل انملة تجلت من حسنه ☆ تقريبا للتفهم قدسه في الكل
(لموسى) الكليم في اعالي شؤونه ☆ فخر صعقاً جاءفي مسند النقل
وفي الكتاب الكريم اصل علومهم ☆ ومنه صنوجهم فزن دون ماشكل
فكيف بولي ضعيف مقامه ☆ في الشبح والروح من اجزائه والكل
والمستاجرة حالها مطمئنة ☆ وتبدي دموعها يدريها حتى العذل
مهما ترى فسحة تبدي لهم بسطها ☆ وفي اكلها والشرب شارهة الفعل
على اجرها تحافظ حظها الدنيا ☆ وليس لها في القرب من اقل القل
بل هي بعيدة فافهم عنا لغزنا ☆ وابن جوار الشكله تسقى من خمر الوصل
فالسقوة على مافي الحال وسره ☆ فالوصل هو الساقي وهولنا الممل
فصاحب اهل الاشواق تسقى من شربهم ☆ فانهم في المعنى اولوا العقد والحل

تنفتح

تنفتح قلوب من غيهب جهلها ☆ فلا يبقى عليها من حجب ولا قفل

اه وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

ولـه أيضاً رضي الله عنه

ان تبغ وصف الشكلا ☆ سر معي مهلا مهلا ☆ بجد نحو المعلا ☆ وغب عن الاكوان

ترى من ذا الجمال ☆ وتضحى في وصال ☆ من قصور المعالي ☆ مقامات العرفان

بها سكنى سدات ☆ بستان الجمالات ☆ يسقى من فيوضاتي ☆ ثمري كل زمان

فالجمع به يسجع ☆ وازهاره تلمع ☆ وانواره تسطع ☆ بدت شمس التدان

طلعت من سماءي ☆ في قليبي ياناءي ☆ قرب دون مراء ☆ وابن وسط البستان

مركبي في اشواقي ☆ لجنات الاذواق ☆ اني بالفنا باق ☆ نسقيهم بالكيسان

فاذكر ذكر القليب ☆ تر سر المحبوب ☆ خميرات الغيوب ☆ تفيض للاخوان

واذكر ذكر الارواح ☆ بدوام الافراح ☆ وفياض الامناح ☆ تضحى عرش الاكوان

واذكر ذكر الاسرار ☆ فاضت مني انواري ☆ برزخا لبحاري ☆ حصنا لا يبغيان

للشرع والتحقيق ☆ انت قطب الطريق ☆ بالحق والتوفيق ☆ وكمال الاحسان

تبكي فقد الجمال ☆ وياقوت اللئالي ☆ للشكلا خذ مثالي ☆ مواصل الاحزان

لا بد من الفقد ☆ هو الضد للوجد ☆ فحافظ على عهدي ☆ للاسما فيضان

باطني هو الظاهر ☆ في تجلي المظاهر ☆ كجناحي الطائر ☆ خذ عني الهيمان

يبكي عند السكون ☆ نقده كالمحزون ☆ واصطراب المجنون ☆ من عجز الطيران

لافتقاد الاوكار ☆ حمام الايك جاري ☆ أحاذيه بداري ☆ من السجع يقظان

خذ عني حكم الشكله ☆ واجعل فصلك وصلا ☆ فرعك يضحى اصلا ☆ منه كل الاغصان

تحيا دون ممات ☆ بالفضل والمنات ☆ ذي مياه سداتي ☆ من قديم الزمان

عند فقد المواجد ☆ فابكهم وتواجد ☆ ياتي شرب الاماجد ☆ بشرانا بالامان

تانق في الرياض ☆ واسجع سجع الوعاظ ☆ اسراري في الفاظي ☆ ضاءت لي الاكوان

شاهدت سر الصفا ☆ من اسرار المصطفى ☆ هو شيخي وكفى ☆ ناداني بالامان

حصننا وملاذي ☆ والدي وأستاذي ☆ من لداري يحاذي ☆ يسقيه الفيضان

فصلوا ياأحبابي ☆ على قطب الاقطاب ☆ والآل والاصحاب ☆ وابشروا بالامان

صلوا في كل لحظه ☆ واسعوا للقلب فيضه ☆ واطلبوا منه حوضه ☆ لمحض الامتنان

والله قد سعدتم ☆ من العذب رويتم ☆ فاسقـوه لغيركم ☆ فلا يبقى ظمآن

تملكتم من سعدي ☆ حيث صرتم من وفدي ☆ فاض عنكم من وجدي ☆ ومياه العرفان

اهـ والحمد لله رب العالمين

وله ايضاً رضي الله عنه

قد اشرقت شمسي ☆ في زجاج القليب ☆ حضرات القدس ☆ افاضت لي شرابي

فصرت من الاصـول

صفـا لي كاسي ☆ شربت عن غبي ☆ واوصاف نفسي ☆ محيت بالحب

فصرت الراعي مسئول

لم يبق من باس ☆ من نقص وشوب ☆ نصب لي كرسي ☆ شأن كل قطب

صرت فوق اهل الوصول

في لن ترى قبسي ☆ من جذوة الحب ☆ في صبحي وامسي ☆ لاخـواني طبي

مثل اقطاب الوصول

منذ الصبا حيسي ☆ لاوان شيـبي ☆ من حضرة القدس ☆ فاض على ركبي

جمعنا هـو المقبـول

نوري دون لبس ☆ (لاحمد) منسوب ☆ في المعنى والحس ☆ من ذاقه يذوب

من العقل والمعقول

علمي دون حدس ☆ باليقين مكتوب ☆ يدريه لي جرسي ☆ من يرتاب لا يتوب

محجوب عن الوصـول

من يحضر في درسي ☆ لا عليه من عيوب ☆ لو كنت في رمسي ☆ ما علي حجوب

ونوري حاشا يفول

(باحمـد) انسي ☆ قد صرت به محبوب ☆ نصب لي كرسي ☆ من المنة موهوب

مقـامي به مكمـول

صل رب القدس ☆ عن مدارك القلوب ☆ لا تخشى من بخس ☆ اذا زالت عنك الحجوب

بشرى من اهل الاصول

اقطابي في الانس ☆ لا عليهم من عيوب ☆ رأوا سر القدس ☆ فغابوا عن الحجوب

حققوا اصل الاصول

انتهى والحمد لله رب العالمين

وله رضي الله عنه على ابيات امام الوعاظ سيدنا القاضي عياض رضي الله عنه

كم لك من نعم علي ☆ ولم تزل محسناً الي

ربيتني في الحشا جنيا ☆ وكنت لي قبل والدي

خلقتني مسلماً ولولا ☆ فضلك لم اعرف النبيا

فاسجد حقاً على جبيني ☆ نعم وعلى خدي وناظري

ومما زادني شرفا وتيهاً ☆ وكدت باخمصي اطأ الثريا

دخولي تحت قولك ياعبادي ☆ وان صيرت (احمد) لي نبيا

وكنا خيرامة في القرب ☆ من اجل (احمد) قطب الانبيا

وكنا سابقين للجنان ☆ من قبل الناس وبعد الانبيا

وكانت الاقطاب منا حقاً ☆ افضل من اقطاب فازواريا

مثل الحواريين في التقديم ☆ على حواري جميع الانبيا

كانت لنا خصال واضحات ☆ فلا تحصى من انوار سنيه

في الفاظ مفهومات المعاني ☆ ومدلولات اسرار قلبيه

روحانيه تسموا بالاشباح ☆ حتى حكت وصالا بالثريا

وبدور وانجم قد مدت ☆ من اسرار مفاضة صافيه

مع زيادة بها التكميل ☆ حيث شربنا من شرب الصوفيه

وازيد القرب مع الفياض ☆ حيث شربنا سر الشاذليه

والطف واحلا في المذاق ☆ حيث جمعنا ماء الجيلانيه

واوسع السلوك والمقام ☆ حيث سلكت نهج الجنيديه

افادناه قطبنا عياض ☆ له الشفا يشافي غليليا

صدق ياخلي في حزب الخواص ☆ عذب المياه عنهم التصفيه

وفوق الكل خمرنا موصول ☆ بسر الاصل هو الاحمديا

مقام المحو فيه الكل هاموا ☆ ثم البقاء بالمحمديه
جمعنا بين الانوار والاسرار ☆ وبين سكري هو في صحويا
فاقتبسنا مصباحاً من ضياه ☆ قد امتلأت من نوره الانيا
بقا البقا عن (احمد) الرسوخ ☆ لولاه ما سلكت في سريا
لولاه ما تحملت الانوار ☆ ولاكان الشرب لاحبابيا
ولاسرى لهم مثل الغمام ☆ ولاكانت قطوفهم دانيه
منهم ابرار ومقربون ☆ بالسلسبيل قد قرت عينيا
اعاذب الحب قد سالت مني ☆ عدد كئوساً لخمر الصوفيه
ترى الجنان في الدنيا تحقيقاً ☆ همتك تعلوا تضحى عرشيا
وذاتك اللوح للكائنات ☆ مكتوبة باقلام سريه
هو مقام لاهل الدلال ☆ فانجذبوا للحضرة القدسيه
(لا اله الا الله الا له ☆ محمد هو ساقي الصوفيه)
عليه صلى مولانا الكريم ☆ والآل والصحب الشمس الضاويه
عليه صلى الله كل حين ☆ آل وصحب شمس ضاويه
اولوا الميراث عنه دونوهم ☆ من نورهم قد جاءني ارثيا
صلوا ياالخواني بلا توقيت ☆ وترضوا عن اقطاب الصوفيه

انتهت وعلى الخيرات ختمت

ولنجل الناظم الوارد الصادر مولانا عبد القادر

اصغ الي وبي ☆ اقتدي يابني ☆ هذي خمرة الحب ☆ من قطب الغريسيه
اسمع منا يالبيب ☆ عنك يزول الحجيب ☆ انت فتحي والحبيب ☆ خمرتي شنتوفيه
ادخل الحان واشرب ☆ ينفتح لك اللب ☆ وبالنشوات تطرب ☆ ترى سر الكونيه
ادخل الحان وغيب ☆ من بعد الشرب التجريب ☆ ترى خمرة الحبيب ☆ صرفة وصافيه
ادخل الحان واذكر ☆ ينفلق لك الفجر ☆ ترى الهلال والبدر ☆ بحذاه شمسيا
ادخل طريق الكرام ☆ يسقونك بالمدام ☆ تضحى به في اصطلام ☆ من حزب الغريسيه
مدامتي نقدها ☆ بالنفس وبيعها ☆ يبدوا منك سرها ☆ تصير في الغوثيه

خميرتي صرفة * للروح معشوقة * للنفس مكروهة * حظوظها الكونيه

من لم يغب عن الكون * ولسره يصون * لم يدخل هذا المدن * ولا يرى قصريا

بالنفس وبالفلس * تصفا من الحدس * وفيك روح القدس * ينفث ياوليا

من غاب عن الكون * يشرب من الدن * على قصوري يبني * وشمسه ضاويه

من غاب عن نفسه * رءا سر ربه * يقول انا به * وليس الفعل ليا

من لم يشرب ويغيب * ليس من ذوي التقريب * خميرتي للمجذوب * همته عاليه

لا يركن للانوار * فضلا عن هذي الاكدار * شرابنا للابرار * عنوا لملوميا

شرابنا للاكياس * من لم يرضوا بالادناس * في حجاهم اوارجاس * من اوثان الدنيا

من لم يغب عن الكون * هو في الدنيا مفتون * في اخراه لا يكون * من اهل الاحديه

كثيبنا بالدوام * غيرنا له ايام * نحو الجمعة هام * من شرب راحيا

راحي ليس بممزوج * حاننا فيه سروج * وكاسي هو المزجوج * من صحو سمائيا

رق زجاج قلبي * وراق خمر حبي * تشابه في اللب * وقع يا ابنيا

تشابها في الخلق * هل هو عين الحق * او لا مقعد الصدق * خذه عن الصوفيه

هاك الجواب واصبر * وللعلوم حرر * بحجاك تبصر * وارق في سلميا

مقام الاول تشبيه * مقام الثاني تنزيه * واجمع ان كنت نبيه * واشرب من مداميه

فلا تنظر الى الخلق * وتعريه من الحق * ولا تنظر الى الحق * عاري من الخلقيه

فهذا مقعد الصدق * شهود خالق بحق * فكن موصوفا بالصدق * تنبه للجمعيه

هذا مقام الكمل * وغايه المعول * من يصحبهم يحتفل * يدرك ما للصوفيه

هـذا مقام البقا * فلا فيه من شقا * او بخسا او رهقا * محض (المحمديه)

هذا المقام الوسط * قلبك فيه ارتبط * واحذر من نحو الشطط * وسر في مروجيه

فيها الروح والريحان * والخمر مع الكيسان * سيروا فيها بامان * واشربوا من خمريا

فيها البان والرند * والقيصوم والورد * فاشطح وارقص ياسعد * واشكر للشاذليه

فيها النوار والنور * ونغمات الطيور * سيح العذيب يفور * في سماء ارضيا

روضة جامعة * للغير مانعة * راح مشعشعة * تسقاها في حانيا

فيها بلبل الافراح * ملا تلك الادواح * تزول عنك اتراح * طريقي جلوتيا

في الخلوة الجلوات * شرابي في الجماعات * نصت عليها آيات * والسنه النبويه

جماعتي رحمة * والفرقة نقمة * طريقي محفوظة * بسر الاحمديه

رياض الجنه ارتعوا * حياض الذكر اكرعوا * حلقة العلم اسمعوا * فتوح الفرسيه

كائن بشبحه * بائن بروحه * منوط بربه * فهذا مريديا

شهوده في الاكوان * ظهوره في الانسان * اكثر ياندمان * غن بالغريسيه

غن بانوارها * وبح باسرارها * شيخنا صاح بها * مفتاح العدويه

مفتاح كل الحضرات * هو الساقي للكاسات * لكل اهل الطرقات * عنه لنا الغوثيه

جازيه يا إلهي * بنور لا ينتهي * به اني نباهي * كل من سوائيا

به بدءي في اصطلام * نهايتي في المقام * يامن تبغي لا تضام * ادخل في الدرقويه

كثيرة الانوار * صينة للاسرار * وماؤها في انهمار * طريق جنيديه

من يصحبنا يومين * يشرب من الكاسين * يغيب عن الكونين * في سر الاحديه

(ومن يرانا مامون) * في الدنيا ويوم الدين * اني تاج العارفين * صدقني في خمريا

موائدي ممدوده * فوائدي مفروده * مدامتي موجوده * في حان الشاذليه

اشرب منها ياعليل * سقمك منه مزيل * في بيت القلب قنديل * من تلك الخمريه

اشرب بها يامحجوب * تصفى من العيوب * بالاستقامه مصحوب * مريد الشاذليه

بهم صحت دعوتي * بهم كانت نوبتي * وسرحت دولتي * ارواحا وشبحيا

ادخل الحان واشطح * وبالمدامة ارتح * يبدو الك منك الفتح * من دن الشاذليه

تبدو فيها الخميرا * هلالك قمرا * يضحى يامعتبرا * الزم الشاذليه

فضلهم كبير * ونورهم منير * وعنصرهم غزير * هممهم عاليه

لا تلتفت للكون * وان جل يامصون * اصحبهم انت المامون * وتظفر بالكيميا

اصحبهم فيهم الجود * وهم كن المولود * يامن تبغي ان تسود * خيم في الشاذليه

هم حجي عمرتي * صلاتي وصلاتي * انيتي ومودتي * اذواقي شنتوفيه

بهم نلت المقصود * وفضل (شيخي) معهود * بجدي تم الشهود * جمال الاحديه

وزيرها والمفتاح * وعنه انواع الراح * ومنه كل الاقداح * (انبيا واوليا)

تجازيهم بالجميل * قريبهم والخليل * يارب انت الجليل * بجدي باختاميا